

الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
الدراسات العليا

الأخلاق النبوية أو غيبتها في الحديث
وانفرادها بغيرها عن أصحاب الكتب الستة
(دراسة حديثة)

٢١٢٤٢
٢٢

رسالة مقدمة لنيل العالمية [الماجستير]
من الطالب: عبد الرحمن بن صالح المحمدي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
إشراف الدكتور

٢٦٤ العام
المخصص

التاريخ / / ١٤٤٠ هـ

عام: ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

وتشتمل على:

١: افتتاحية الموضوع.

٢: أسباب اختيار الموضوع.

٣: طريقته السير في الرسالة.

(١)

" الحقيده "

==

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له .
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله . من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله
فقد غوى ولا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا .
اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان
الى يوم الدين .

قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاتته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون . (١)

ويقول أيضا : " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذى
تساءلون به والا رحام ان الله كان عليكم رقيبا . (٢)
ويقول ايضا : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما . (٣) "

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢)

(٢) سورة النساء آية (١)

(٣) سورة الاحزاب آية (٧١ / ٧٠)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثية
 بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

اقول وبالله التوفيق لما كان علم الحديث من اشرف العلوم التي ينبغي
 للمصنف ان يصرف وقته وجهده فيها لاسيما وقد دعا النبي صلى الله
 عليه وسلم لحامل هذا العلم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي
 فوعاها فأدأها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع . (١)
 وقال ايضا يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . (٢)

فاحمد الله تعالى ان وفقنا لدراسة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والنهل من مآهلها ونسال الله القيام عليها والتمسك بها وان يرزقنا
 العمل بما علمنا .

اعلم وفقني الله واياك لطلب العلم ان افضل العلم هو علم كتاب الله
 تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وافضل ما يشتغل به المصنف
 في السنة هو العناية بالاحاديث الصحيحة وتمييزها والبحث عن كمال
 ما يقويها ويثبتها من دراسة لاسانيدها وفقه لمتونها لانها عماد هذا
 الدين بعد القرآن فانه قد اثر عن عبد الله بن المبارك رحمه الله
 تعالى

(١) شرف اصحاب الحديث (١٨) وهو صحيح كما في صحيح الجامع
 الصغير (٢٩ / ٦)

(٢) شرف اصحاب الحديث (١١) وقال الابي حنبل في نيل الاماني
 شرح مقدمة القسطلاني اخبره ابن عدي عن طرق كثيرة وكلها
 ضعيفة قال ولكي يمكن ان يتقوى بتمدد طرقه ويكون حسنا كما
 جزم به الحلبي (نيل الاماني / ٥)

انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء
ولذا حفظ الله السنة برجال درسوا الاسانيد وطلل الحديث وقيروا
الصحيح من الضعيف فحكموا عليها بما يليق بحالها صحة وضعفا
ارضاء لله وخدمة للسنة يحدوهم الا خلاص ولا يشوب عطيم هوس
ولذلك قالوا لا يقبل صاحب هوى في جرح ولا تمديد ونقدوا الرجال
وتكلموا فيهم ذبا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيقا
لقوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين .

واول من تثبت في الحديث وقبول الاخبار الخليفة الراشد ابو بكر
الصادق رضى الله عنه . قال الذهبي رحمه الله تعالى في ترجمة
ابى بكر (١) كان اول من احتاط في قبول الاخبار فروى ابن شهاب
عن قبيصة ان الجده جاء الى ابى بكر فلتمس ان يورث فقال مسأ
اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام الصفي بن شعبة رضى الله عنه
فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها السدس فقال
له هل معك احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لهنا
ابوبكر رضى الله عنه .

ومن مراسيل ابن ابي مليك ان الصديق رضى الله عنه جمع الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث تختلفون فيها والناس بعدكم اشهدوا اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فممن سالككم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله تعالى فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه .

قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى تعليقا على هذا المرسل فهذا المرسل يدل على ان مراد الصديق رضى الله عنه التثبت في الاخبار والتحري لا سد باب الرواية الا تراه لما نزل امر الجده ولم يجده في كتاب الله كيف سال عنه في السنه ولما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر ولم يقل حسنا كتاب الله تعالى كما تقول الخوان ثم من بعد ابي بكر عمر رضى الله عنه ومن بعده حتى اخذ هذا العلم موضعه وتميز به المسلمون من بين جميع اهل الارض في انهم لا يقبلون لدينهم خبرا الا بالسند الصحيح امثالا لقوله تعالى :
 " يا ايها الذين آمنوا ان جاتكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيوا قوما بجهاله فتصيحوا على ما فعلتم ناديين " (١)

ولذا قال بعض اهل العلم الاسناد خصيصة هذه الامة اى من خصائصها
ففضر الله وجوه اهل الحديث واطال الله اعمارهم خدمة لسنة نبينهم
وصدق شاعرهم حيث يقول :

اهل الحديث طويلة اعمارهم

ووجههم يدعوا النبي منضوره

وسمعت من بعض المشايخ انهم

ارزاقهم ايضا به يتكسثرون

وان كان من سبب داع الى كتابة هذا البحث فهذا اول الاسباب ،
وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان افوز بهذه الدعوة ،
النهوية .

السبب الثانى :

هو جمع حسان ابى عيسى رحمه الله ثم تحقيق الاحاديث
الحسان التى انفرد بها ابو عيسى فى جامعته من بين اصحاب الكتب
السته ودراستها والنظر فى اسانيدها وهذه تعتبر دراسة عظيمة
على طريقة السير وافرادها ببحث خاص ومعلوم ان هذه الدراسة لها
فوائد عظيمة وهذا هو ما كان يؤمله فضيلة شيخنا الفضال رحمه الله
تعالى محمد امين الحصرى فكان يوجه عنايته لهذه الكتب الستة سوا

في مكة يوم كان بها ثم بعد انشاء الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا وقد عرضت الموضوع عليه فوافق مباشرة ثم حالت
المنية دون ان يرى ثمرة توجيهه فجعل الله ذلك اجرا له ساعرا ليس
يوم الدين غير منقطع تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن
ادم انقطع عظه الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعوله فرفع الله درجاتنا ودرجته في عليين .

السبب الثالث :

وهو الالهام النظر من خلال هذه النماذج وهي ما تفرد
به ابو عيسى وحسنه الى حسانه باطلاق فانه قد انتقد بانه يحسن
الا حاديث الضعاف وقد وجه هذا الانتقاد الحافظ الذهبي رحمه
الله تعالى حيث قال في ترجمة يحيى بن يمان المجلي الكوفي عنده
سياقه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاستنج
له حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه فلا يفتري بتحسين الترمذي فمنه
المحاكاة غالبها ضعاف . (١)

قلت ان هذا القول على اطلاقه مبالغ من الحافظ الذهبي رحمه الله
تعالى فان حسان ابو عيسى غالبها حسان وفيها صحاح وقليل منها

الضعيف وان اراد الضعف المحتمل فنعم وان اراد به المردود والحقوك
والذى غلب عليه الجهل والترك فهذا مردود فقد ثبت بعد الدراسة
والتحقيق ان ابا عيسى قد وفى بشرطه فلم يأت بهتوك ولا متهمهم
بنكذب كما قال واشترط ولكن اتى بضعاف ضعفا محتملا يتقوى بغيره
وهذا النوع من الضعيف هو الذى كان عند السابقين احب اليهم
من الرأى ويحط به اذا لم يوجد ما يدفعه .

وقال الحافظ الذهبى ايضا فى ترجمة محمد بن الحسن بن ابي يزيد
الهمداني الكوفي بعد ان ساق له حديث من شغله قراءة القرآن عن
دعائى ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين فقال حسنه الترمذى
فلم يحسن . (١)

قلت اولاً : ان ابا عيسى لم يحسنه فقط وانما قال فيه حسن غريب
كذا فى كل النسخ التى رجعت اليها ومعلوم ان ما قال فيه حسن
فقط يختلف فى الحكم عما قال فيه حسن غريب والظاهر من الغرابضة
هنا تفرد فاني بحثت فى مظان هذا الحديث فلم اعثر له على شاهد
آخر واخرج الحديث الامام الداريمى رحمه الله تعالى بنفس السند
والمتن فكان ابا عيسى قصد بالغرابضة تفرد لانه لم يرد الا من هذا
الطريق وقصد بالحسن ان معنى الحديث توافقه اصول الشريعة فان

فان من جعل همه دراسة القرآن وقراءته فهو بافضل المنازل على وجه
 الارض لاسيما اذا رزقه الله العمل بذلك فمن قرأ القرآن واشتغل به
 وتديره مستغنيا به عن السؤال والدعاء اعطاه الله افضل ثواب الشاكرين
 وفي لفظ السائلين كما في رواية الدارمي وهذا معروف من اصول الشريعة
 والله اعلم بالصواب، ولذلك فان قول الذهبي رحمه الله ليس على اطلاقه
 في الحكم على تحسين ابي عيسى رحمه الله تعالى حيث ظهر لي انه
 تحسين ابي عيسى رحمه الله للاحاديث واقع بموقعه مستوف بشروطه
 الا في القليل النادر والله اعلم .

طريقة السير في الرسالة :

اما السير في هذه الرسالة فهو كما يلي :-

- ١ - جمع الاحاديث التي قال فيها ابو عيسى في جامعهم هذا حديث حسن
 فقط وقد اعتمدت في ذلك على النسخة المطبوعة والتي حقق منها الملامه
 الشيخ احمد شاك رحمه الله تعالى جزئين فقط ورقم الملامه محمسه
 فؤاد عبد الباقي الجزء الثالث وذكر في توقيعه من خرج الحديث من
 اصحاب الكتب الستة واما الجزآن الاخيران فهما بتحقيق ابراهيم
 عطو عوض ولم استفد من تحقيق الشيخ ابراهيم عطو عوض الا ترقيم
 الاحاديث فقط .

- ٢ - المقارنة بين هذه النسخة والنسخة المطبوعة مع شرحه بتحفة الاحوذى
 سواء كانت الطبعة الهندية الحجرية او الطبعة المصرية ولم اجسد

بينهما كثير اختلاف وإذا وجدت اختلافا فثالبها ما أرجح بدراسة السند وما يتصل بموضوعي .

٣ - استخراج الأحاديث التي انفرد بها أبو عيسى وقد وجدت في ذلك بعض الصعوبات واعتمدت في ذلك اعتمادا كاملا على تحفة الأشرف بمصرفه الأطراف للحافظ أبو الحجاج المزي رحمه الله تعالى وقد طبع من الكتاب عشرة مجلدات ينتهي عند مقتصف مسند أبي هريرة رضي الله عنه ما رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه وبعض مسانيد الكنى والنساء مطلقا لم تطبع ولذا اعتمدت في ذلك على ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث للنابلسي .

٤ - إضافة إلى ما تقدم الاعتماد عليه اعتمدت على طريقة السجر والدراسة والبحث في مظان الحديث من الكتب الستة وقد استخدمت في ذلك أيضا المعجم المفهرس للالفاظ الحديث وغير ذلك من الكتب كالجامع الصغير وغيره .

٥ - بعد استخراج الحديث الحسن المتفرد به أبو عيسى آخذ في دراسة سنده من طريق رجاله وقد اعتمدت في ذلك على تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب والخلاصة والميزان والكاشف والتاريخ الكبير للبخاري والضمفان والمجروحين لابن حبان والجرح والتمديد لابن أبي حاتم وغير ذلك من كتب أهل الجرح والتمديد والتي تذكر ما قيل في الرجل من جرح وتمديد فإذا ظهرت العلة في الحديث ابين ذلك فاقول ،

مثلا الحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا فلانا أو ما عدا فلانيس
فلان أو ان الحديث فيه علتان أو أكثر .

٦ - ابين سبب تحسين ابي عيسى للحديث فاذا ذكر قصور الحديث عن درجة
الصحيح كما ابين قصور الحديث عن درجة الحسن في الظاهر ثم
ابين ورود الحديث من غير طريق ابي عيسى او عن ابي عيسى من
طريق اخر او لما روى معناه من طرق صحيحة واذا ذكر بعض من خرج ،
الحديث من غير الكتب الستة كاحمد في المسند او الحاكم في المستدرک
او ابن حبان او غير ذلك ومن خلال هذه الدراسة
يتبين للقارئ الحكم النهائي على الحديث صحة وحسنا او ضعفا وهذا
الاخير قليل نادر .

٧ - الاستنتاج في نهاية الحديث بالمقارنة بين قول ابي عيسى رحمه الله
ومين اقوال الائمة ان وجد وقد تبين لى ان اكثر الاحاديث التمس
حسنها ابو عيسى وانفرد بها غالبا ما تكون في الفضائل والبر والصلة
وفضائل القرآن وما شابه ذلك وأما احاديث الاحكام والتي هي مدار
بحث بين اهل العلم فقد وجدت عددا قليلا منها في ذلك .

٨ - قد اعلق في بعض الاحايين اذا استشكل امر او ابهم او احتاج الامر
الى تعليق مما يتصل بمحتوى الاحاديث هذا والله أسأل ان يجعل عملنا
هذا خالصا لوجهه الكريم وينفعنا به في الدنيا والاخرة وينفع به
المسلمون انه سميع مجيب .

التعريف بالثرمذى ومكانته العلمیّة

ويشتمل على :

١- اسمه ونسبه .

٢- ولادته .

٣- تليفه للعالم .

٤- شيوخه .

٥- رحلاته .

٦- مذهبه .

التعريف بالترمذى ومكانته العلمية :-١ - اسمه ونسبه :

هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن
الضحاك السلمي الترمذى (١) واشتهر بهذا اللقب وصار به اشتهر من
نار على علم .

والترمذى نسبة الى ترمذ قيل بفتح التاء وكسر المهم وقيل بضم التاء
والمشهور الكسر حتى قال ابن دقيق العيد وترمذ بالكسر هو
المستفيض على الالسنه حتى يكون كالمقواتر (٢) وهي مدينة
من اعمال خراسان وتقع على الضفة الشمالية لنهر جيحون والمسمى
حاليا (آموداريا) وكان يسمى ايضا نهر بلخ وذا اطلق على
بلاد ما وراء النهر فينصرف اليه (٤) . وتقع حاليا مع الاسف ،
الشديد ضمن البلاد الواقعة تحت الاحتلال السوفيتي كما هو
موضح بالخارطة (٥) .

٢ - ولادته :

ولد رحمه الله بعد المائتين وحدث الشوكاني رحمه الله
ولادته في ذي الحجة سنة مائتين وعزاه لجامع الاصول واما صاحب
الجامع فقد ذكر ان ولادته سنة تسع ومائتين فلم ادر من ايها الايهام (٦)

(١) السلمي بضم السين نسبة الى بنى سليم بالتصغير قبيله من قيس عيلان
شرح الشماثل لملا على قارى (١ / ٦) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٧ / ٩) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٤ / ٢) .

(٤) مقدمة تحفة الاخوان نقل عن ابن خلكان (٣٤١ / ١) .

(٥) نقل عن مواطن الشعوب الاسلامية لمحمود شاكر (١٥) .

(٦) نيل الاوطار (٢٠ / ١) (٧) جامع الاصول (١٩٣ / ١) .

واما الصلاح الصفيدي (١) فلم يجزم وانما قال سنة بضع ومائتين وكذلك

الذهبي حيث قال (٢) ولد في حدود عشر ومائتين ورجح بعضهم انه

ولد سنة تسع لقول الذهبي مات الترمذي في ثالث رجب سنة تسع وسبعين

ومائتين بترمذ وكان من ابناء السبعين ولان تاريخ وفاته لم يختلف فيه

اثنان في انه توفي في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين .

ويقال انه ولد اكمه وليس بصحيح وانما اضر آخر عمره حيث قال الحاكم

سمعت عمر بن علك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابني عيسى

في العلم والحفظ والورع والزهدي بكى حتى عمى وبقى ضريرا سنين (٣) .

فقله بكى حتى عمى ذلك على انه كان مبصرا .

٣- تلقيه للعلم :

لم يعلم زمن معين لبد^٥ طلبه للعلم ولا سن معينه ايضا بدأ

فيها العلم واستنبط الدكتور نور الدين العتر بد^٥ طلبه للعلم هوالى

سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو قد تجاوز العشرين من عمره (٤) .

والمهم من ذلك نبوغ ابني عيسى رحمه الله في علم الحديث ومعرفته

عنه واحكامه ومناظراته في ذلك لابي عبد الله محمد بن اسماعيل رحمه

الله شيخ المحدثين وامام الحفظ والذي لم تجمع الامة الا سلامية على

(١) نكت الهميان في نكت العميان (٢٦٤)

(٢) ميزان الاعتدال (٦٧٨ / ٣) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٤ / ٢) .

(٤) الموازنة بين الصحيحين وجامع ابني عيسى (١١)

امامة رجل وحفظه مثلما اجمعت على امامة ابن عبد الله رحمه الله تعالى

٤ - شيوخه :

قيل ان عصر السنة الذهبي هو القرن الثالث الهجري حيث
دونت كتب السنة وظهر نوابغ علماء الحديث في ذلك العصر كالبخاري
ومسلم واحمد وغيرهم رحم الله الجميع فنهل ابو عيسى واستفاد من
علماء عصره كثيرا فكما تتلمذ على البخاري ومسلم وابي داود شارك
البخاري ومقيه الستة في عدة شيوخ منهم . (١)

- ١ - احمد بن حنبل المطبق ببندار المتوفى سنة ٢٥٥ هـ
- ٢ - محمد بن المثنى ابو موسى " " ٢٥٢ هـ
- ٣ - زياد بن يحيى الحساني " " ٢٥٤ هـ
- ٤ - عباس بن عبد العظيم العنبري " " ٢٤٦ هـ
- ٥ - ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد الكندي " " ٢٥٧ هـ
- ٦ - ابو حفص عمر بن علي الفلاس " " ٢٤٩ هـ
- ٧ - يعقوب بن ابراهيم الدورقي " " ٢٥٢ هـ
- ٨ - محمد بن محمد بن البحراني " " ٢٥٦ هـ
- ٩ - نصر بن علي الجهضمي المتوفى " " ٢٥٠ هـ

وادرک شیوخا اقدم من هؤلاء^٤ وسمع حديثهم وروى لهم في كتابه منهم

- ١ - قتيبة بن سعيد الثقفي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ
- ٢ - اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويصة ٢٣٨ هـ
- ٣ - اسماعيل بن موسى الفزاري ٢٤٥ هـ
- ٤ - سويد بن نصر المروزي ٢٤٠ هـ
- ٥ - علي بن حجر بن اياس المروزي ٢٤٤ هـ
- ٦ - ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري ٢٤٢ هـ
- ٧ - ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ٢٤٤ هـ
- ٨ - محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ٢٤٤ هـ
- ٩ - عبد الله بن معاوية الجمحي ٢٤٣ هـ

لذا فان ابا عيسى رحمه الله استفاد من لقيه لكبار نقاد الحديث في عصره فاستفاد منهم وتبصر في علل الحديث ونقده علاوة على فقهه

٥ - رحلاته :

طوف ابو عيسى بكثير من البلدان فذهب الى خراسان ونزل نيسابور وذهب الى العراق والحجاز وسمع الحديث في كل بلد رحل اليها واكثر الاستفادة والمناظرة كانت مع الحفاظ الكبار كالدارمي وابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري حتى عد تلميذ هذا الاخير بحق والمتخرج على يديه حتى قال ابن خلكان (١) هو تلميذ

(١) وفيات الاعيان (٢٧٨/٤)

ابن عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وكان ابو عيسى رحمه الله
يقول لم اربالمراق ولا بخراسان في معنى العمل والتاريخ ومعرفة
الاشانيد كثير احد اعلم من محمد بن اسماعيل (١) وقال عنه الحاكم سمعت
عمر بن علي يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابن عيسى في
العلم والحفظ والورع والفؤاد (٢) وهذا دليل واضح على مكانته العلمية
رحمه الله رحمة واسعة .

٦ - مذهبه :

كان ابو عيسى رحمه الله مطلقا على فقه الحديث وآراء
الفقهاء كالشافعي واحمد واسحاق وغيرهم وكان مسلكه في ذلك ،
مسلك اهل الحديث في كل عصر ومصر يقدم الكتاب والسنة على الرأي
ويؤيد اهل الرأي ويجانبهم واليك هذه الرواية التي تدل على ذلك
فقد روى في سننه (٣) عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قلد نعلين واشعر الهدى في الشق الايمن
بذي الحليفة واماط عنه الدم . قال ابو عيسى وفي الباب عن
المسور بن مخزوم ثم قال وحديث ابن عباس حسن صحيح (٤) .

(١) السنن (٧٣٨ / ٥)

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٤ / ٢)

(٣) السنن (٢٥٠ / ٣)

(٤) قلت واخرجه مسلم وابو داود وهو صحيح .

واليعنى على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه
(١) وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثورى والشافعى واحمد واسحاق
قال ابو عيسى وسمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول (حين
روى هذا الحديث) لا تنظروا الى قول اهل الراى فى هذا فان
الاشعار سنة وقولهم بدعة .

قال ابو عيسى وسمعت ابا السائب يقول كما عند وكيع فقال لرجل
من ينظر فى الراى اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة
هو مثله فقال الرجل فانه قد روى عن ابراهيم النخعى ان قال الاشعار
مثله قال (اى ابو السائب) فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول
لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك
بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا وهذا الذى ذكرناه ،
هو الذى رحمه الله تعالى فوزى رحمه الله (٢) حيث قال والحق انفسه
لم يكن شافعا ولا حنبليا كما انه لم يكن مالكا ولا حنفيا بل كان رحمه
الله من اصحاب الحديث متبعا للسنة عاما بها مجتهدا غير مقتصد
لاحد من الرجال . ثم ساق عدة ادلة دلل بها على انه خالف ،
الشافعى وغيره فى كثير من المسائل التى ذهب اليها الشافعى او
احمد او غيرهما رحم الله الجميع ورد الشبه التى قد يعترض بها معترض

(١) قلت وهو قول مالك ايضا .

(٢) تحفة الاحوذى (١ / ٣٥١) واحمد شاكر ايضا ()

(٣) انظر مثلا (٢ / ٤٧٧) (٣ / ٤٣٥ / ٥٢٨)

التعريفُ بكتاب أبي عيسى الجامع ومرتبه

بين الكذب السَّنة

وبشتمل على :

١- تسميته .

٢- مميزاته .

٣- مرتبته .

التعريف بجامع الترمذى ومرتبته :- =====

كتاب الجامع لابی عيسى محمد بن عيسى

الترمذى هو أحد كتب الحديث المعتمدة والصدأوله بين العلماء واليه
المرجع بعد الصحيحين فى اخذ الاحكام الشرعية قال الكنائى (١)

ما ينبغي لطالب الحديث البداية به وهو امهات الكتب الحديثية
واصولها واشهرها وهى ستة صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخارى
وصحيح الامام مسلم بن الحسين بن الحجاج القشيرى وسنن ابى داود
سليمان ابن الاشعث الا زدى ثم قال وجامع ابى عيسى محمد بن عيسى
بن سوره الترمذى ويسمى بالسنن ايضا خلافا لمن ظن انهما كتابان ،
ويسمى بالجامع الكبير .

تسميته :-
=====

اطلق على كتاب ابى عيسى عدة اسماء وهى :-

- أ - الجامع الصحيح (٢)
- ب - الجامع الكبير (٣)
- ج - صحيح الترمذى (٤)

-
- (١) الرسالة المستطرفة (١٠)
 - (٢) اطلق عليه الحاكم كما فى التدريب (٩٥)
 - (٣) اطلق عليه صاحب رسالة المستطرفة (١٠)
 - (٤) اطلق عليه الخطيب كما فى التدريب (٩٥)

الترمذى تضمن الحديث مصنفاً على الأبواب وهو علم برأسه والفقيه علم ثانٍ وعلل الحديث ويشتمل على بيان إصحاح من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والأسماء والكنى علم رابع والتعميد والتجريح علم خامس ومن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يدركه ومن أسند عنه علم سادس وتعديل من روى ذلك الحديث علم سابع وهذه علومه المجطة وأما التفصيلية فتعدده والجملة فمنقصة كثيرة وفوائده غزيرة .

وقال الذهبي رحمه الله تعالى (١) قال أبو عيسى صنف هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فوضوا به ومن كان فسق بيته هذا الكتاب (يعنى الجامع) فكانما فى بيته نهي يتكلم .
لذلك نرى أن كتاب الجامع لأبي عيسى مستحق للدراسة وإن يفرغ طالب العلم وقته وجهده فيه لما له من المزايا الحسنة ومن بينها الصناعة الحديثية والاستنباطات الفقهية والكلام على الرجال وتميزهم أحسن تميز واجطه فنجده مثلاً قد ميز بين رواية شتبهين بعبارة موجزة واضحة ليس فيها لبس وذلك عند ما كان أحد هؤلاء الرواة فى حديث أخرجه وهو حديث على (٢) رضى الله عنه أنما لجلوس مع النبي

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣٤/٢)

(٢) جامع أبي عيسى (٦٤٧/٤) رقم الحديث (٢٤٧٦)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ان طلع علينا مصعب بن عمير . . . الخ
 الحديث قال وهذا حديث حسن ويزيد بن زياد هو ابن ميسرة وهو
 مدني وقد روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم ويزيد
 ابن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن
 معاوية ويزيد بن ابي زياد كوفي . فهو تراه قد ميز بين ثلاثه
 من الرواه كل منهم اسمه يزيد اثنان اسم آبائهما زياد وواحد
 اسم ابيه ابو زياد فميز بين الاثنين بذكر القابهم وذكر من روى عنه
 كل واحد منهما فرحم الله ابا عيسى رحمة واسعة .

ولذا قال العلامة الشاه ولي الله الدهلوي (١) بعد ان عيّد
 كتب الحديث التي جمعت احاديث الفقه التي بنى عليها فقهاء
 الامصار وعلما البلد ان مذاهبهم قال وكان اوسعهم علما عندى
 وانفعهم تصنيفا واشهرهم ذكرا رجال أربعة متقاربون في المصير
 وذكر أولهم البخاري ابا عبد الله وثانيهم مسلم بن الحجاج وثالثهم
 ابا داود ورابعهم ابا عيسى الترمذي فقال فيه وكأنه استحسنى طريقة
 الشيخين حيث بيدهما وما ابهما وطريقة ابي داود حيث جمع كل مساهمة
 ذهب اليه ذاهب فجمع الترمذي كلتا الطريقتين وزاد عليها بيان
 مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار فجمع كتابا جامعا واختصر

(١) حجة الله البالغة (١٥١ / ١)

وأختصر طرق الحديث اختصاراً لطيفاً فذكر واحداً وأوفاً الى ما عداه ،
 وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او مفكر وبين وجه
 الضعف ليكون الطالب على بصيرة من امره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما
 دونه وذكر انه مستفيض او غريب وسمى من يحتاج الى التسمية وكنى
 من يحتاج الى الكنية ولم يدع خفاء لمن هو من رجال العلم ولذا يقال
 انه كاف للمجتهد مفن للمقلد .

مرتبة الجامع بين الكتب الستة :-

رجح المبارك فوري رحمه الله والدكتور

نور الدين المتر جامع ابي عيسى (١) على سنن ابي داود وجملاه

بعد الصحيحين مباشرة وصنيع الحافظ ابن حجر رحمه الله في تقريبه

وتهديه والحازم في شروطه وغيرها جملاً مرتبة بعد ابي داود وجملاه
 بعض الباحثين مرتبة دون مرتبة ابي داود والنسائي ايضاً (٣)

والذي يظهر لي والله اعلم ان لكل كتاب من كتب هؤلاء الائمة ما يخصه
 ويبرزه على غيره ومن احسن ما قرأت في ذلك ما ذكره السيوطي (٤) عن

(١) مقدمة تحفة الاحوزي (٣٦٤/١) الموازنة (٦٣/٦٢)

(٢) شروط الائمة الخمسة (٥٧)

(٣) المتروكون ومروياتهم في جامع ابي عيسى (٦)

(٤) زهر الربى على المجتبي (٤/١)

ابن جعفر ابن الزبير رحمه الله قال وأولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون
 على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطأ الذي تقدمها وضعها ولم
 يتأخر عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها والمصححين فيها شغوف
 وللبخاري لمن اراد التفقه مقاصد جميله ولا يبي دأود في حصر احاديث
 الاحكام واستيعابها ما ليس لغيره وللمترمذي في الصناعة الحديثيه
 ما لم يشاركه فيها غيره وقد سلك النساءى اغصن تلك المسالك واجلها

=====

صِيغُ أَبِي عَيْسَى الَّتِي حَكَمَ بِهَا عَلَى الْأَخَارِيثِ

وَتَشْتَمِلُ عَلَى :

- ١- الكلام على تقسيم الحديث إلى صحيح وضعيف .
- ٢- صيغ أبي عيسى ، مأخوذة من جامع .
- ٣- مقارنة بين الصيغ التي عد لها كلا الشيخين :-

أ: الشيخ المبارك فوري

ب: الدكتور نور الدين العز

"صحيح ابو عيسى التي حكم بها على"
الاحاديث
متمم

١ - الكلام على تقسيم الحديث الى صحيح وضعيف وكيف عرف :-

انفرد ابو عيسى رحمه الله باستعماله صيغا حكم بها على
الاحاديث لم تكن تستعمل من قبل وكذلك هو أول من قسم الحديث
الى صحيح وحسن وضعيف حيث كان تقسيم غالب العلماء قبل
الترمذى الى صحيح وضعيف كذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله تعالى قال ^(١) أول من عرف انه قسم الحديث الى
صحيح وحسن وضعيف ابو عيسى الترمذى ولم تعرف هذه القسمة
عن احد قبله وقال ايضا وأما من قبل الترمذى من العلماء فمن
عرف عنهم هذا التقسيم الثلاثى لكن كانوا يقسمونه الى صحيح وضعيف
والضعيف كان عندهم نوعين ضعيف ضعفا لا يمنع العمل به وهو
يشبه الحسن فى اصطلاح الترمذى وضعيف ضعفا يوجب تركه
وهو الواهى . اهـ وقول ابن تيمية رحمه الله ان الترمذى هو
أول من عرف انه قسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف لا يعنى
ذلك انه لم يكن ذكر الحسن قبل ذلك بل كان مذكورا قبله على

(١) قواعد التحديث (١٠٣) وذكر ان ابن تيمية قاله فى بعض فتاويه

السنة العظمى فقد قال ابن الصلاح ^(١) كتاب ابي عيسى رحمه الله
 اصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره
 في جامعه ويوجد متفرقات في كلام مشايخه والطبقة التي قبله كاحمد
 ابن حنبل والبخاري وقال العراقي ^(٢) وقد وجد التعبير به فلنفس
 شيخ الطبقة التي قبله كالشافعي رحمه الله فانه استعمله في التفتيح
 على صحة وابن المديني في الحسن لذاته والبخاري في الحسن
 لغيره . فعلم من ذلك ان ابا عيسى اول من شهر الحسن واكثر
 من ذكره وقسمه ذلك التقسيم الغني المجيب ولا شك ان ذلك يستدل
 على قدرته العلمية وقدرته الابتكاريه وطول بابه في مصطلحات الحديث
 ولذا اكثر من الصيغ الداله على الحكم على الحديث كمثل قوله هــــــــــــــــــــــ
 حديث صحيح وهذا حديث حسن وهذا حديث غريب وهذا حديث
 ضعيف وركب بينها تركيبات ومنج بين تلك الصيغ وحق فانه مفيد لطالب
 الصناعة الحديثية وقد تكلم على هذه الصيغ وعددها كل من الشيخ
 المبارك فوري والدكتور نور الدين المتر ونحن نعرض لها موازنة بينهما
 فنقول والله التوفيق .

(١) التقييد والايضاح (٥٣)

(٢) فتح المغيـث (٧٠ / ١)

صبيح أبي عيسى المأخوذة من جامعه :-

عقد لها الشيخ المبارك فوري فصلا

عاما فقال (١) الفصل الحادى عشر فى شرح بعض الالفاظ التى استعملها

الترمذى فى كتابه فيما يتعلق بتصحيح الاحاديث وتضعيفها وعنون

الدكتور نور الدين المحتر بمنوان انواع الحديث واصطلاح حاتها ففى

الجامع وموازنته بالصحيحين (٢) وخص القسم الثانى للاصطلاحات

بانواع الحديث ثم عددها جاعلا لكل اصطلاح عنوانا خاصا مبتدئا

بالصحيح ثم تكلم عليه واتى على تعريفه لغة واصطلاحا وشرحه بشروطه

التي تكلم عليها علماء الحديث كأبن الصلاح وغيره (٣) ثم الحسين

وتكلم على تعريف الترمذى له وشروطه ورد الاعتراضات الواردة عليه

والتي سنتكلم عنها ان شاء الله عند عمل الترمذى فى الحديث الحسن

ثم عد د بقية الاصطلاحات مع كلامه عليها واتيانه بنماذج من كل نوع

واوصلها الى عشرين نوعا مع تراكيبها (٤) واما الشيخ المبارك فوري

فقد عقد فصلا خاصا كما قلنا للالفاظ ابي عيسى المستعملة فى الحكم

على الاحاديث فعددها سردا على طريقة الاقدمين ولم يعمد لهما

كما فعل الدكتور العتر ولكنه يشرح ما يذكر شرحا وافيا مع انه لم يتعرض

(١) مقدمة تحفة الاحوذى (٣٩٦ / ١)

(٢) الموازنة (١٥٣)

(٣) الموازنة (١٦٠)

(٤) الموازنة (٢٢٦ / ١٥٩)

لنماذج لكل نوع مثلما فعل الدكتور المعتر حفظه الله فانه قد برز فسى
هذه وهى تطبيق الاصطلاح على المصطلح عليه والفاظ المبارك فـورى
عند تعدادها اولها الى خمسة عشر .

المقارنة :- ✓

نرى المبارك فورى والدكتور المعتر قد اتفقا
فى اصطلاحات وانفرد كل منهما باستنباط مصطلحات كل كما يراه فمسن
المتفق بينهما قول الترمذى هذا حديث صحيح وهذا حديث حسن وهذا
حديث ضعيف وهذا حديث حسن صحيح وهذا حديث حسن صحيح
غريب وهذا حديث حسن غريب لكن المبارك فورى جمع الصيغ الثلاث ،
الاخيرة فى مقام واحد وتكلم عليها جملة واحدة (١) بخلاف الدكتور
نور الدين المعتر فقد ميز بين كل منها تحت عنوان خاص وتكلم على كل
مصطلح بمعينه وتركيبه وكذلك اتفقا على قول ابى عيسى اصح شيى فسى
هذا الباب وعلى الحديث المرسل والمضطرب والشاذ والمحفوظ وهذا
حديث غريب من هذا الوجه وغريب اسنادا وانفرد المبارك فورى رحمه
الله بشرح الصيغ الاتية وهى حديث فيه مقال او فى اسناده مقال او
ذاهب الحديث او مقارب الحديث او شيخ ليس بذاك او اسناده ليس
بذاك او اسناده جيد او ما قيل فيه بعد سياقه حديثين هذا اصح من

(١) مقدمة التحفة (٤٠٥ / ١)

ذلك انفرد المبارك فوري بالكلام على هذه الصيغ وعلى الفاظ يرى ان
ابا عيسى استعملها واراد بها شيئا معينا من ذلك لفظ اهل الرأي
ويرى ان مراد ابي عيسى من ذلك هم العلماء الحنفية (١) ثم ساق
الادلة على ذلك .

قلت اختلف في تسمية اهل الرأي بذلك لم سمو باهل الرأي فقال
القارى في المرتاة (٢) .

ان اهل الرأي سمو بذلك لدقة رأيهم وهداكة عقلمهم وقال الجزرى (٣)
والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون
برأيهم فيما يشكل من الاحاديث او ما لم يأت فيه حديث ولا أشسر
قلت الظاهر من استعمال ابي عيسى لهم ذمهم في ذلك فانه ساق
ذكرهم عند انكار وكيع عليهم في ان الاشعار سنة وهم يرونه مثله ويقصد
به من قلد ابا حنيفة من غير علم وان كنا نحسن الظن بابى حنيفة انه
قال الاشعار مثله وافتى به بأن الحديث لم يبلغه من طرق صحيحة
فافتى تلك الفتوى استنادا على انه يقيس في الاشياء اذا لم يأت فيها
اثر او اتى اثر ولم يشهد لديه قلت قد ثبت الحديث فلا قول لاحد مع
قول الرسول كائنا من كان والحديث اخرجه مسلم وابوداود والترمذى

(١) مقدمة التحفة (٤١٧/١)

(٢) المرقاه شرح المشكاة (٧٨/٢)

(٣) النهاية في غريب الحديث (١٧٩/٢)

وهو قول عامة اهل العلم مالك والشافعي وأحمد لكن المذموم من اهل العلم
 الرأي عند اهل العلم من يتمصب لأقوال الرجال من غير مستند لهم
 من كتاب ولا سنة والذي يظهر ان قول ابو عيسى في اهل العلم الرأي
 لا يقصد به والله اعلم الا المتمصب لأقوال الرجال دون النظر في
 حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتقديمه على الأراء سواء كانوا من
 الاحناف أم الحنابلة أم الشافعية أم المالكية أم غيرهم ولذا نرى وكيفا
 غضب غضبا شديدا على رجل كان يقدم آراء الرجال بعد ثبوت السنة
 وقال له اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم
 ما احقك الا ان تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا ولواردنا
 ان نستطرد في هذا الموضوع لما كفت هذه المزيقات ولكن التذكير
 والاشارة تفهم اللبيب ومن احسن من كتب في هذا الموضوع العلامة
 الشيخ صالح الفلاني العمري وقد كتب كتابا سماه ايقاظ هم أولس
 الابصار للاقتداء بسيد المهاجرين والانصار وتحذيرهم عن الابتداع
 الشائع في القرى والامصار من تقليد المذاهب مع الحمية والمصيبة
 بين فقهاء الاعصار . وهو كتاب مفيد في بابه ينفع لطالب العلم ان
 يقرأه ويستفيد منه .

ثم قال المبارك فوري ومن الالفاظ التي استعملها ابو عيسى لفظ اهل

(١) هو الشيخ صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمري المعروف
 بالفلاني عالم بالحديث مجتهد من فقهاء المالكية من اهل المدينة
 وفاته بها نهى إلى فلان من قبائل السودان نزل بها بمصر اسلافه
 وولد بها سنة هـ ونشأ بها ثم استقر بالمدينة الى ان توفي
 (الاعلام الزركلي ٣ / ٣٨١)

الكوفة ولمل بعض من ينسب للمعلم يظن ان ابا عيسى استعمل هذا اللفظ واراد بهم الاحناف وهو اصطلاح عند الفقهاء الآخرين وقد صرح بذلك بعض علماء الهند فرد عليهم الشيخ المبارك فوري بقوله (١) الصحيح ان الترمذى اراد بأهل الكوفة من كان بها من اهل العلم كالامام ابي حنيفة والسفيانيين وغيرهم واراد ببعض اهل الكوفة بعضهم ايضا ولم يرد بأهل الكوفة او ببعض اهل الكوفة الا امام ابا حنيفة وحده ولم يتفرد الترمذى بالتصوير بهذا اللفظ وحده بل ذكره غير واحد من اهل العلم ثم استشهد باقوال اهل العلم كالحازمي كتابه الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار (٢) والله اعلم .

ومن الالفاظ التي استعملها ابو عيسى لفظ اصحابنا ورجح المبارك فوري انه اراد بهم اهل الحديث قلت وهو الصحيح وليس فيه كثير نزاع فلا داعي لمناقشته ثم قال ومن الالفاظ التي استعملها ابو عيسى لفظ الفقهاء ورد قول من يحمل قول ابي عيسى (الفقهاء اعلم بمعاني الحديث) على انهم فقهاء الحنفية بما نطقه من الملل حيث قال (٣) وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء ثم عدد هؤلاء الفقهاء وهم سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق

(١) مقدمة التحفة (٤٢٤/١)

(٢) الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار (٧٨/٧٠)

(٣) الملل بذييل السند (٧٣٦/٥)

وهم فقهاء المحدثين فهم الذين عناهم الترمذى رحمه الله تعالى .
قلت ولم يتمرض المبارك فورى لبعض الصيغ والتي افرد لها الدكتور المعتر
عناوين بارزة ومنها الحديث المنكر حيث تعرض له الدكتور ببعض التوضيح
وكأنه يرجح ان المنكر عند ابي عيسى هو ان يتفرد الراوى الضعيف
بحديث من غير ان يكون ثمة ثقة مخالف وذكر مثال على ذلك ولكنه فسى
نهاية البحث رجح ان ابا عيسى تابعا لشيخه مسلم فى قصده بالمنكر
والمنكر عند مسلم هو الضعيف المخالف للثقات كما عرفه مسلم فى مقدمته
وهو المترك فى نظر ابن حجر رحمه الله كما نقل ذلك السخاوى عنه (١)
ودراسة سند الحديث الذى ساقه الدكتور تبين ان ابا عيسى قصد
بالمنكر ما قصده شيخه البخارى لا مسلم ومراوده والله اعلم اذا قال فسى
الحديث منكر انه لا يصح وليس بضعيف مخالف للثقة لانه بالمقارنة بما
عنون له الدكتور بالضعيف عند الترمذى تبين انه يطلق الضعيف على
من ضعفه محتمل ويتمضد والمنكر على من لا تصح الرواية عنه وانما
يرويه لبيانته وهو ما فعله ها هنا فان محمد بن زاذان احد رواة الحديث
قال عنه البخارى منكر الحديث وقال ابو حاتم مترك وقال الساجى لا
يكتب حديثه (٢) فهذا ليس بضعيف فقط وانما ساقط وهالك وهو منزلة

(١) فتح المفتي (١ / ١٩١)

(٢) تهذيب التهذيب (٩ / ١٦٥)

الكذاب او من روى بالكذب ومعلوم ان من قال فيه ابو عبد الله منكسر الحديث لا تحمل الرواية عنه كما نص على ذلك الحافظ الذهبي ^(١) ، ومن الصيغ التي لم يتعرض لها الشيخ المبارك فوري الحديث الموقوف وتعرض لها الدكتور ^(٢) وهي مثل قوله هذا روى موقوفا أو لم يرفعه وهو ما اضيف الى الصحابي وهو يحتمل انه من اجتهاد الصحابي ويحتمل ان يكون سمعه من غير النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ايضا ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الموضوع مجال بحث بين العلماء وقد الفت فيه رسائل ^(٣) وليس في هذا الموضوع اشكال ومن الصيغ التي لم يتعرض لها الشيخ المبارك فوري في كلامه على الفاظ الترمذي وعنون لها الدكتور عنوانا خاصا مختلف الحديث ومثل له بمثاليين والاول اقرب ما يكون الى المشتبه منه الى المختلف ، وهو حديث ابي هريره ^(٤) رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احدكم بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا طيبا الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمره تهره في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يرى احدكم فلو او فضيله . الحديث . ويرى الدكتور ان الحديث مشكل حيث اثبت الله يدا وقال ان ذلك

(١) ميزان الاعتدال (٦/١)

(٢) الموازنة بين الصحيحين وجامع الترمذي (٢١٤)

(٣) علمت انه نوقشت رسالة في جامعة الملك عبد العزيز بعنوان حجية قول الصحابي .

(٤) السنن (٤٩/٣)

تجسيم وتشبيه معارض لادلة القاطعة بتثريه الله عن ذلك ثم قال وقد
 ازال ابو عيسى ذلك الاشكال ووضح المسألة ثم ساق قوله في ذلك
 وهو (وكما قلنا ذلك ان هذه الرويات وهي احاديث الصفات تؤمن
 بها كما جاءت على مراد الله تبارك وتعالى . قلت وقد اشتبهت ،
 صفات الرب جل وعلى على ضعاف النفوس ممن جعل الفلسفة ديدنه
 واخذ دراسته عن بشر بن غياث المريسي ^(١) اليهودي الضال وممن
 شابهه كالجهم بن صفوان فعطل صفات الرب تبارك وتعالى وافترى على
 الله كذبا وادعى على الله ما لم يقل ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
 وهو يدعى الى الاسلام والله ولا يهدي القوم الظالمين ^(٢) وكان
 ينبغي للدكتور ان يقف وقفة هنا ويرد على كل من لم يستخ اثبات ،
 صفات الله تبارك وتعالى على الوجه الاكمل له من المنتسبين الى ابي
 الحسن الاشعري رحمه الله ظلما وزورا فذهبوا يؤلون تلك الصفات
 كمثل الاستواء بالاستيلاء والعينين بالرعاية واليدين بالقدره أو القوة
 وما شاكل هذه التأويلات كما وقف ابو عيسى رحمه الله ورد على الجهمية
 في هذا الموضع من كتابه والمناسبة حاضره قال ابو عيسى رحمه الله ،
 تعالى ^(٣) وقد قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما

(١) قال الذهبي في ميزانه (٣٢٢/١) بشر بن غياث المريسي
 مبتدع ضال لا ينبغي ان يروى عنه ولا كرامة تفقه على ابي يوسف
 فهو واتقن علم الكلام ثم جرد القول بخلق القرآن وناظر عليه
 ولم يدرك الجهم وانما اخذ مقالته واحتج بها ودعا اليها قال
 ابو النضر هاشم بن قاسم كان والد بشر يهوديا قصابا صباغا
 وقال قتبيه بن سعيد بشر المريسي كافر وقال ابو زرعه بشير
 المريسي زنديق . ا ه .

هذا
يشبهه من الروايات في الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى
السماء الدنيا قالوا قد ثبتت هذه الروايات في هذا ونؤمن بها ولا
يتوهم ولا يقال كيف هكذا روى عن مالك وسفيان بن عيينه وابن المبارك
انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم
من اهل السنن والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا
هذا تشبيه وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من كتابه اليد والسمع
والبصر فتأولت الجهمية هذه الايات ففسروها على غير ما فسر اهل العلم
وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا ان معنى اليد هنا القوة .
وقال اسحاق بن ابراهيم انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل
يد او سمع كسمع او مثل سمع فهذا التشبيه واما اذا قال كما قال الله
تعالى يد وسمع ومصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا
لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تعالى في كتابه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير . ا هـ (١)

(١) السنن (٣ / ٥٠ / ٥١) قلت ومن احسن ما قرأت في هذا ،
الباب رد على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ومن شاكلهم ممن
لا يستسيغ اثبات صفات الله تعالى كما امر وذهب يؤل أوينفى
تلك الصفات ما كتبه فضيلة شيخنا المفضل محمد الامين الشنقيطى
رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه وذلك في كتابه (اضواء
البيان فى ايضاح القرآن بالقرآن ٢ / ٤٤٣) من سورة محمد
عند قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقد
اجاد وافاد وازال الاشكال ولولا خوف الاطالة لسقت كلامه ،
ذلك وجزاه الله خير الجزاء وجعله اجرا له الى يوم القيامة ،
والله اعلم .

ثم ساق الدكتور المثال الاخر في مختلف الحديث وهو في صميم الموضوع
وهما حديثان ظاهرهما التعارض والاختلاف وهما حديث زيد بن خالد
الجهني الا اخبركم بخير الشهاد^ة وحديث عمران بن حصين يعطون
الشهادة قبل ان يسألوها وقد جمع بينهما ابو عيسى رحمه الله بقوله
ومعنى يعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنى شهادة الزور ،
واستشهد بحديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله حتى يشهد الرجل
ولا يستشهد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم خير الشهاد^ة الذى يأتى
بالشهادة قبل ان يسألها فقال هو عندنا اذا شهد الرجل على الشئ^ة
ان يؤدى بشهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث بمعنى
اهل العلم اهـ (١)

ومن الصيغ التى تعرض لها الدكتور ولم يتعرض لها المبارك فوري ناسخ
الحديث ومنسوخه وذكر مثالين ذكر ان ابا عيسى قال فيهما ان احدهما
نسخ الاخر وهما الاول حديث ابى هريره الوضوء مما مست النار وناسخه
حديث جابر انه اكل شاة عند امرأة من الانصار ثم قام ف صلى العصر ولم
يتوضأ الحديث قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان
الثوري وابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق وأبو ترك الوضوء مما

سنت النار وهذا آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 هذا الحديث ناسخ للحديث الاول حديث الوضوء مما سنت النار . (١)
 والثاني حديث عائشة اذا جاوز الختان الختان وجب الفسل وحديث
 ابي بن كعب رضى الله عنه انما الماء من الماء رخصة في اول الاسلام
 ثم نهى عنها قال ابو عيسى عقب الحديثين وانما كان الماء من الماء في
 اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم منهم ابي بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا
 عند اكثر اهل العلم على انه اذا جامع الرجل امرأه في الفرج وجب
 عليهما الفسل وان لم ينزل . (٢) والله اعلم وهذا ما اردت بيانه ووقفت
 على صيغه من الفاظ ابي عيسى ويوجد الكثير من استنباطاته الفقهية
 ومعرفة معالجة الاحاديث وعللها ولا يسعني ها هنا الا ذكر ما قاله
 ابن الاثير في جامع الاصول (٣) وكتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها
 فائدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب
 ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب
 وفيه جرح وتعديل وفي اخره كتاب العلل وقد جمع فيه فوائد حسنة لا
 يخفى قدرها على من وقف عليها وحقق فانه من كان في بيته هذا الكتاب
 فكانما في بيته نبي يتكلم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم .

(١) السنن (١ / ١١٩ / ١٢٠)

(٢) السنن (١ / ١٨٥)

(٣) جامع الاصول (١ / ١٩٤)

عمل النُزْمِذَى للحَدِيثِ الْحَسَنِ وَشَرْطُهُ لَهُ وَيَشْتَمِلُ عَلَى:

- ١- الكلام على درجات القبول والرد للأحاديث.
- ٢- مَسْنَعُ أَبِي عِيسَى فِي دَرَجَاتِ الْقَبُولِ.
- ٣- الفرق بين: حسن غريب ، حسن فقط .
- ٤- شروط أبي عيسى للحديث الحسن وماذا يقصده .

" عمل الترمذى للحدِيث الحسن وشرطه فيه "

=====

١ - الكلام على درجات القبول والرد للاحادِيث :-

عرف عند علماء الحديث

ان الحديث ينقسم الى قسمين مقبول ومردود ا وصحيح وسقيم والمقبول يقابل الصحيح والمردود يقابل السقيم والمقبول على درجات كما أن ،
المردود ايضا على درجات فأعلى درجات المقبول الصحيح المتواتر بنقل العدول الضابطين من أوله الى منتهاه ثم الصحيح غير المتواتر ثم من خف ضبطه قليلا ثم الاقل ثم من ضعف ضعفا يسيرا لا ينزله عن درجة أهل الصدق والامانة ثم ينزل الضعف حتى يصل الى درجة عدم القبول الا بمتابع او شاهد ثم الاشد ضعفا حتى يصل الى عدم القبول مطلقا لا بشاهد ولا بغيره ثم الاتهام بالوضع ثم الوضع التسام ويدل على الموضوع وهناك حد فاصل بين المقبول وعدمه وهو اشتداد الضعف كمجهول المعين والمتروك والمتهم والكذاب .

وقد رتب لنا فضيلة شيخنا المفضل محمد أمين المصرى رحمه الله تعالى مراتب ابن حجر رحمه الله الاثنى عشرة من حيث القبول والرد وهى كما ترى فى الجدول . ويلاحظ فيها ان مراتب الضعيف الذى يتقوى بغيره يكون رواتها الموصوفون فيها قد نزلوا عن درجة التوثيق ولكنهم لم يصلوا الى درجة الترك . قد يكون الرجل فيها صدوقا سىء الحفظ وقد يكون ضعيفا ولذا لا يقال فى هذه الاقسام صحيح ،

المرتبة	الوصف	اللفظ الذي يشير اليه	الحكم
الثانية	تمام الضبط	ثقه _____	صحيح
الثالثة	تمام الضبط	ثقه _____	صحيح
الرابعة	خفا الضبط قليلا	صدوق _____	حسن
الخامسة	تساوى الخطأ والصواب	صدوق سيء الحفظ	ضعيف يتقوى
السادسة	ليس له من الحديث الا القليل ولم يطمعن بقادح	مقبول حيث يتابع	ضعيف يتقوى
السابعة	لم يرو عنه الا اثنان فصاعدا ولم يوثق ولم يجز	مستور او مجهول الحال	ضعيف يتقوى
الثامنة	زاد خطؤه على الصواب	ضعيف	ضعيف يتقوى
التاسعة	لم يرو عنه الا واحد	مجهول العين	مردود لا يتقوى

" بقية المراتب "

المرتبه	الوصف	اللفظ الذى يشير اليه	الحكم
العاشره	الذى طعن بضيق ومن فحش خطوه	تروك	مردود لا يتقوى
الحاد يعقشره	الذى يتهم بالكذب فى حديث الناس	متهم بالكذب	مردود لا يتقوى
الثاني عشره	كذب فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم	كذاب	مردود لا يتقوى

باطلاق كما لا يقال فيها ضعيف باطلاق بل تعتبر مجال دراسة وبحث
واخذ ورد بين اهل العلم ، لذا نرى ان ابا عيسى رحمه الله
استنبط من خلال دراسته للاحاد يث وعللها وهو تلميذ شيخ المحدثين
ان هذا النوع ينبغي ان يكون محل دراسة ولا سيما ان عليه مدار ،
اكثر الحديث كما قال ذلك الخطابي ^(١) فلذا نراه اكثر من لفظ ،
الحسن اما مطلقا واما مقيدا والمطلق هو ما قال فيه حسن فقط
ليس معه صفة اخرى وهو محل دراستنا وعند تتبعي له واستقرئي وجدت
انه قال في ثلاثمائة واربعين حديثا اخرج البخاري ومسلم او احدهما
مائة وخمسة احاديث وانفرد ابو عيسى بست وخمسين حديثا وهي
محل بحثنا واخرج بقية الستة وهم ابو داود السجستاني وابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
القزويني تسعة وسبعين ومائة حديث مشاركة مع ابي عيسى اما احدهم
او كلهم .

ولفظ الحسن في اصطلاح ابي عيسى ان كان مفردا فهو يريد بسسته
نوعا خاصا من الحديث وان كان مضافا الى نوع آخر كحسن صحيح
او حسن غريب او حسن صحيح غريب فالمراد به نوع آخر وغالب ما قال
فيه من الاحاديث حسن صحيح فهي صحاح وكذا حسن صحيح غريب
ويندر فيها الضعيف واما ما قال فيه حسن غريب فلم ابحثه وان كان ،

مشكلا عند اهل العلم لأن الحسن فقط عند ابي عيسى هو ان يروى من غير وجه نحو ذلك والغرابة عنده كما قال ^(١) ان اهل الحديث ، يستغربون الحديث لمعان ورب حديث يكون غريبا لا يروى الا من وجه واحد . ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما تصح تلك الزيادة اذا كانت ما يعتمد على حفظه ورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد . وقد اجاب الحافظ ابن حجر رحمه الله على هذا الاستشكال قال ^(٢) فان قيل قد صح الترمذى بأن شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول في بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذى لم يعرف الا الحسن مطلقا وانما عرفه بنوع خاص منه وقسم في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك انـه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها صحيح غريب ^(٣) انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في آخر كتابه ^(٤) وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون

(١) السنن (٧٥٨ / ٥)

(٢) النخبة مع نزهة النظر للحافظ (٣٣)

(٣) اى للحسن .

(٤) السنن (٧٥٨ / ٥)

في أسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً وبيروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن فعرف بهذا أنه إنما عرف الذي يقول فيه حسن فقط أما ما يقول فيه حسن صحيح أو حسن غريب أو حسن صحيح غريب فلم يصرح على تعريفه كما لم يصرح على ما يقول فيه صحيح أو غريب فقط وكأنه ترك ذلك استخفاً بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه حسن فقط أما لمخوضه وأما لانسائه اصطلاح جديد ولذلك قيد به بقوله عندنا ولم يشبهه إلى أهل الحديث كما فعل الخطابي^(١) وهذا التقرير يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيهها فله الحمد على ما ألهم وعلم .

قلت فتوجيه الحافظ رحمه الله وتوفيقه بين تعريف الترمذى للحديث الحسن والحسن الغريب توفيق موفق وقد وقفت على نقل للدكتور نور الدين المعتر^(٢) عن البقاعي^(٣) أنه قال . استعمل الترمذى الحسن لذاته في المواضع التي يقول فيها حسن غريب . قلت الأمر في ذلك يحتاج إلى التتبع ليعلم مدى صحة هذا القول

(١) قلت بقوله عندنا يشمرانه اصطلاح خاص بابي عيسى رحمه الله

(٢) الموازنة بين الصحيحين وجامع أبي عيسى (١٨٦)

(٣) هو إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط الإمام الكبير برهان الدين ولد تقريباً سنة تسع وثمانمائة هـ وتوفي ودفن بدمشق سنة ٨٨٥ هـ

(البدر الطالع ٢١/١)

(٤١)

وماذا يعنى ابو عيسى بقوله حسن غريب وهل هو الحسن لذاته او حسن منفرد الله اعلم بذلك ^(١) وقول ابي عيسى حسن صحيح غريب اقرب الى الحسن لذاته من قوله حسن غريب وعلى كلا التقديرين فان الموضوع ، يحتاج الى سبر ودراسة وقوله حسن فقط هو بعينه الحسن لغيره وعليه نزل العلماء* تمريفه على ذلك وشروطه له تدل عليه .

(١) وحيد الوالفت رسالة فى هذا الموضوع .

" شروط أبي عيسى للحديث الحسن "

=====

١ - ان لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ويدخل تحت هذا الشرط ،
الصدوق سيئ الحفظ والمستور والمرسل والمدلس الذي عنعن والضعيف
ضعفا محتملا والمخطئ والمنقطع انقطاعا خفيفا والمجهول حاله ويخرج
المتروك والمردود والمغفل كثير الخطأ لان ابا عيسى رحمه الله قال
فكل من كان متبهما بالكذب او كان مغفلا يخطئ كثيرا فاذى اختاره ،
اكثر اهل الحديث من الائمة اى لا يشتغل بالرواية عنه (٢) .

٢ - الشرط الثانى :-

=====

ان لا يكون شاذ ا قال الحافظ ابن رجب رحمه الله (٣)
الظاهر انه اراد بالشاذ ما قاله الشافعى رحمه الله وهو ان يروى الثقات
عن النبى صلى الله عليه وسلم خلافه وانفرد الحاكم (٤) وتبعه الخليلي
على ان الشاذ هو تفرد الثقة . قال ابن الصلاح رحمه الله (٥) اما
ما حكم الشافعى عليه بالشذوذ فلا اشكال في انه شاذ غير مقبول اما
ما حكياه عن غيره (يعنى بذلك الحاكم والخليلي) فيشكل بما يتفرد
به العدل الحافظ الضابط كحديث انما الاعمال بالنيات ثم ساق روايات

(١) السنن (٧٥٨ / ٥)

(٢) شرح المثل (٢٨٧)

(٣) علوم الحديث (٦٩)

(٤) معرفة علوم الحديث (١١٩)

آخر تدل على ان الشاذ ليس كما اطلق الحاكم والخليلي وخرج من ذلك الى انه اذا انفرد الراوى بشئ ينظر فيه فان كان ما انفرد به مخالفا لما رواه من هو اولى منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذاً مردوداً وان لم تكن فيه مخالفه لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر في هذا لراى المتفرد فان كان عدلاً ضابطاً موثقاً باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدر الانفراد فيه كما في ما سبق من الامثله وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذى انفرد به كان انفراده خارماً له مزحزها له عن حيز الصحيح ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة بحسب الحال فيه فان كان الضفرد به غير بعيد عن درجة الحافظ الضابط المقبول تفرد استحسننا حديثه لذلك ولم نحطه الى قبيل الحديث الضعيف وان كان بعيداً من ذلك ردنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر .

٣ - الشرط الثالث :-

=====

قول ابى عيسى رحمه الله ان يروى من غير وجه نحسوه قال الحافظ ابن رجب رحمه الله ^(١) ولولم يرو لفظه الا من ذلك ، الوجه لان المعتبر ان يروى معناه من غير وجه لا نفس لفظه . ثم قال ايضا ويحتمل ان يكون مراده عن النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان

(١) شرح علل الترمذى (٢٨٢)

يحمل كلامه على ظاهره وهو ان يكون معناه يروى من غير وجه ولو موقوفا
ليستدل بذلك هل ان هذا المرفوع له اصل يمتنع به وهذا كما قال ،
الشافعى رحمه الله فى الحديث المرسل انه اذا غضده قول صاحبسى
او عمل عامة اهل الفتوى به كان صحيحا . قلت وقد وفى ابو عيسى
رحمه الله بما شرط الا ما ندر فانه من خلال الدراسة للاحادىث الستى
حسنها وانفرد بها لم اجد من الاحادىث من ليس له شاهد او متابيع
الا حديثين الاول الحديث الثامن والاخر الحديث الثامن والعشرون
فان الحديث الثامن والعشرون لم اجد له متابعا يقويه لكن ذكر السيوطى
فى الدر المنثور^(١) ان للحديث متابعا آخر عن ابن عباس رضى الله
عنه فى تفسير ابن مردويه وتفسير ابن مردويه فى عداد المفقود وتبعه
فى النقل الشوكانى فى فتح القدير .

لذا فان تحسين ابى عيسى رحمه الله مع النظر الى شروطه واقع موقعه
بصفة عامة ان شاء الله علما بان ابا عيسى كما علم لم يعرف الا الحديث
الحسن لغيره لان الحديث الحسن لذاته معمول به لا خلاف فى ذلك
يمتد به وانما الخلاف فى الضعيف وضعفه قد ينجبر بطرق او طريق اخر
ولم يات ما هو اصح منه مخالفا له ليشذبه وهذا هو الحديث الضعيف
الذى كانوا يقولون انه احب اليهم من رأى الرجال وقد نقلت هذه ،
المبارة عن عدد من الائمة منهم احمد وغيره قال ابن القيم رحمه الله^(٢)

(١) الدر المنثور (١٨٠ / ٥)

(٢) اعلام الموقمين (٣١ / ١)

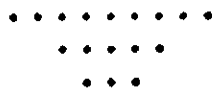
الاخذ بالحديث المرسل والضعيف اذا لم يكن في الباب شي * يدفعه
هو الذي رجحه على القياس ^(١) وليس المراد بالضعيف عنده الباطل
ولا المنكر ولا ما في روايته متهم بحيث لا يسوغ الذهاب اليه والعمل به
بل الحديث الضعيف عنده قسم الصحيح وهو قسم من اقسام ،
الحسن ولم يكن يقسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف بل الى صحيح
 وضعيف وللضعيف عنده مراتب فاذا لم يجد في الباب اثر يدفعه ولا ،
قول صاحب ولا اجماعا على خلافه كان العمل به عنده اولى من القياس
ثم ساق امثلة من الائمة كابى حنيفة والشافعى يقد مون الاحاد يثبت
الضعاف على القياس ومثل بحد يثى القهقهة والوضوء بنبيذ التمر
عند ابى حنيفة رحمه الله .

وقال الشيخ طاهر الجزائري فى توجيه النظر الى اصول الاثر ^(٢) بمد
ان ذكر المراد بالحديث الضعيف والذي يعمل به فى الفضائل وذكر
شروط بن حجر الثلاثة له قال قال شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله
فى كتابه منهاج السنة النبوية ان قولنا ان الحديث الضعيف خير من
الرأى ليس المراد به الضعيف المتروك لكن المراد به الحسن كحديث
عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده وحديث ابراهيم الهجرى ممن يحسن
الترمذى حديثه ويصححه وكان الحديث فى اصطلاح من قبل الترمذى

(١) المراد بالضمير الامام احمد رحمه الله .

(٢) توجيه النظر (٢٩٢)

اما صحيح واما ضعيف والضعيف نوعان متروك وضعيف ليس بمتروك .
وقال الشيخ احمد شاكِر رحمه الله ^(١) واما ما قاله احمد بن حنبل
وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك اذا روينا في الحلال ،
والحرام شددنا واذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا فانما يريدون
فيما ارجح والله اعلم ان التساهل انما هو في الاخذ بالحديث الحسن
الذي لم يصل الى درجة الصحة فان الاصطلاح في التفرقة بين الصحيح
والحسن لم يكن في عصرهم مستقرا واضحا بل كان اكثر المتقدمين لا ،
يصف الحديث الا بالصحة او بالضعف فقط . قلت فان اتيان ابي عيسى
بحد ذلك وارساء القواعد العامة والاصول الاساسية لهذا النوع من
الحديث والاطناب من ذكره والاكتار من الامثلة عليه لهو دليل واضح
على نبوغ العلمي واستفادته من اشياخه واستنباطه الدقيق في هذا
الموضوع ولذا نرى اكثر اهل العلم يشيرون الى ذلك ويقولون ان اوضح
مثال واحسن كتاب لدراسة الحديث الحسن هو جامع ابي عيسى رحمه
الله والله اعلم وعلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .



الْحَمْدُ لِلَّهِ أَبُو عَيْشَةَ
وَانْفَرَدَ بِأَجْمَعٍ عَنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السَّنَةِ

"حدثنا هناد (٢) حدثنا وكيع (٣) عن سفيان (٤)

حكيم بن جبير (٥) عن الاسود (٦) عن عائشة (٧) رضى الله عنها قالت

" ما رأيت احدا كان اشد تعجيلا للظهور من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا من ابى بكر ولا من عمر " .

قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن .

قال الحافظ ابو الفتح اليعمرى ابن سيد الناس (٨) حديث عائشة تفرد

به الترمذى من بين اصحاب الكتب الستة قال وحكيم بن جبير ضعفه

احمد ويحيى وغيرهما . (٩)

قلت علة هذا الحديث هو ضعف حكيم كما قال الحافظ ابو الفتح رحمه

الله وحكيم حكم عليه ابن حجر بالضعف وقال روى بالتشيع والذي يظهر

(١) السنن (٢٩٢ / ١) كتاب الصلاة باب ما جاء فى التعجيل ،

بالظهور .
(٢) هو ابن السرى بكر الراى الخفيفه وتشديد الشناه ثقة ت ٢٤٣ هـ

تقريب (٣٦٥) .
(٣) وكيع هو ابن الجراح ابو سفيان الكوفى ثقة حافظ عابد ت ١٩٦ هـ

او ١٩٧ هـ تقريب (٣٦٩) .
(٤) سفيان هو الثورى ابن سعيد بن مسروق ثقة حافظ فقيه عابد امام

هجرة ت ١٦١ هـ تقريب (١٢٨) .
(٥) حكيم بن جبير الاسدى وقيل مولى ثقيف الكوفى ضعيف روى

بالتشيع من الخامسة تقرب (٨٠) .
(٦) الاسود بن يزيد النخعى ثقة فقيه مكثر مخضرم ت ٥٤ هـ تقريب (٣٦)

(٧) عائشة هى ام المؤمنين بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنها

افقه النساء مطلقا وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا

خديجة ففيتها خلاف شهير ت ٥٧ هـ تقريب (٤٧٠) .
(٨) هو الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاريب البارع فتح الدين

ابو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الاندلسى

ولد ٦٧١ هـ ت ٧٣٤ هـ تذكرة الحفاظ (١٥٠٣ / ٤) .
(٩) شرح السنن لابن سيد الناس (١ / ٦٧) .

من كلام اهل العلم ان ضعف حكيم ليس ضعفا شديدا بل هو ضعف ،
محتمل واحاديثه تتقوى بالفتاومات والشواهد فقد قال فيه النسائي
ليس بالقوي ^(١) وقال الساجي غير ثبت في الحديث فيه ضعف ^(٢) .

قلت ولذا ذهب بعض العلماء الى عدم اطراح حديثه كسفيان وغيره ،
وذهب بعضهم الى عدم قبوله ومن ذهب الى تعديله ابو زرعة فقصده
قال ابن ابي حاتم ^(٣) سألت ابا زرعة عنه فقال في رايه شيء قلت ما
محله قال محله الصدق ان شاء الله .

والذي يرمى اليه ابو زرعة من قوله في رايه شيء هو التشيع فقد روى حكيم
حديثا موضوعا ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ^(٤) في خلافة علي رضي
الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . لذلك لا يقبل ما رواه
مؤيدا بدعته قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ^(٥) ان البدعة على ضربين
صغرى كفلو التشيع او كالتشيع بلا غلو ولا تحرق فهذا كثير في التابعين
واتباعهم مع الورع والصدق فلورد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار

(١) تهذيب التهذيب (٤٤٦ / ٢)

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٦ / ٢٢)

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٢ / ٣)

(٤) الموضوعات (٣٧١ / ١)

(٥) مقدمة لسان الميزان (٩)

النبوية وهذه مفسدة بينه . وقال ايضا في نخبة الفكر ^(١) من روى ،
 ببدعة مفسدة فيقبل من لم يكن داعيه في الاصح الا ان روى ما يقوى بدعته
 فيرد على المختار ، وذكر قريب من هذا السيوطي رحمه الله ^(٢) .
 قلت خلاصة القول في حكيم هذا انه ضعيف وضعفه ينجر اذا ما اتى ما
 يعضده وما لم يكن ما رواه مؤيدا بدعته واما توثيق الشيخ احمد شاكر
 رحمه الله له فلم اجد له مؤيدا والقواعد تأباه فهو يرى ان رواية سفيان
 عنه تعد توثيقا له وليس كذلك فقد قال النووي ^(٣) اذا روى العدل عن
 سمائه لم يكن تعد يلا له عند الاكثرين وهو الصحيح وقيل هو تعد يل
 وانما الكر سفيان ترك شمعة له كانه يراه ليس بمخرج الحديث وانما يقبل
 حديثه للاستشهاد ويرى احمد شاكر ايضا ان قول ابي زرعة محله الصدق
 ان شاء الله يؤيده فيما ذهب اليه مع ان هذا القول دون التوثيق وما
 اذرى لما لم يناقشه . فتحسين ابي عيسى لهذا الحديث سليم للشواهد
 التي اتت معضده له كما قال رحمه الله وفي الباب عن جابر ^(٤) وانسن ^(٥)

(١) نخبة الفكر مخزعة النظر (٥١)

(٢) تدريب الراوى (٣٢٥/١)

(٣) تدريب الراوى (٢٩٤/١)

(٤) فتح البارى (٤١/٢) صحيح مسلم (٤٤٦/١)

(٥) فتح البارى (٢٣/٢) صحيح مسلم (٤٣٣/١)

وخباب (١) وأبي بزره (٢) وابن مسعود (٣) وزيد بن ثابت (٤) وابن سمره (٥) رضى الله عنهم وقد خرجها كلها أبو الفتح رحمه الله وزاد عليها استشهادا أيضا حديث أم سلمة رضى الله عنها والذي رواه أبو عيسى في الباب الذي يلي هذا وهو صحيح كما قال الترمذى ، ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تمجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تمجيلا للعصر منه وهذا فى صلب الموضوع فوضح دقة تحسین ابی عیسی لهذا الطریق والفقہ اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

-
- (١) صحيح مسلم (٤٣٣/١) .
 (٢) فتح البارى (٢٦/٢) صحيح مسلم (٤٤٧/١)
 (٣) سنن ابن ماجه (٢٢٢/١)
 (٤) سنن ابی داود (١١٢/١)
 (٥) صحيح مسلم (٤٣٢/١) سنن ابی داود (١١١/١)
 سنن ابن ماجه (٢٢١/١) .

(١)
الحدِيثُ الثَّانِي :-
=====

حدثنا علي بن الحسن الكوفي (٢) حدثنا ابو يحيى
اسماعيل بن ابراهيم التيمي (٣) عن يزيد بن ابي زياد (٤) عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى (٥) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم "حق على المسلمين ان يفتسلوا يوم الجمعة وليس احد هم من طيب
اهله فان لم يجد فالماء له طيب" .

قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار
وحدثنا احمد بن منيع (٧) حدثنا هشيم (٨) عن يزيد بن ابي زياد بهذا
الاسناد نحوه .

قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية
اسماعيل بن ابراهيم واسماعيل بن ابراهيم يضعف في الحديث .

(١) السنن (٤٠٨/٢) كتاب الصلاة باب ما جاء في السواك والطيب
يوم الجمعة .

(٢) علي ابن الحسن الكوفي صدوق تقريب (٢٤٤)

(٣) اسماعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى الكوفي ضعيف تقريب (٣٢)

(٤) يزيد بن ابي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي ضعيف كبير فتغير صار

يتلقن كان شيعيا ت ١٣٦ هـ تقريب (٣٨٢)

(٥) عبد الرحمن بن ابي ليلى بن ابي الانصاري المدني ثم الكوفي ثقة

ت ٨٦ هـ تقريب (٢٠٩) .

(٦) البراء بن عازب بن الحارث الانصاري الاوسي يكنى ابا عماره لسه

ولأبيه صحبه ت ٧٢ هـ تقريب (٤٣) .

(٧) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي نزيل بغداد ثقة حافظ ،

ت ٢٤٤ هـ تقريب (١٦) .

(٨) هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي ،

ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ت ١٨٣ هـ تقريب (٣٢٤)

قلت حديث البراء* هذا مما فر انفر باخراجه ابو عيسى من بين اصحاب
الكتب الستة وحسنه^(١) ومداره في طريقه على يزيد بن ابي زياد ويزيد
هذا حكم عليه ابن حجر بالضعف المطلق وقد تكلم اهل العلم في يزيد
وكلامهم فيه ينحصر في سببين الاول انه اختلط في آخر عمره والثاني انه
شيعي ومعلوم ان من روى ببدعة لا يقبل ما رواه مؤيدا بدعته كما هو
مقرر واما اختلاطه فقد قال ابن حبان^(٢) كان صدوقا انه لما كبر ساء
حفظه وتغير فكان يثلق ما لقن فوق المناكير في حديثه من تلقين غيره
اياه ضماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في اول عمره سماع صحيح وسماع
من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلحق ليس
بشيء* . ثم ساق دليلا على تغيره بعد دخوله الكوفة فقال .
اخبرنا الحسن بن سفيان^(٣) قال حدثنا حرمة بن يحيى^(٤) قال سمعت
الشافعي^(٥) يقول حدثنا ابن عيينه^(٦) قال حدثنا يزيد بن ابي زياد
بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء* بن عازب قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يده قال سفيان فلما قدم

-
- (١) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (٢٩ / ٢)
(٢) الضعفاء والمجروحين (١٠٠ / ٣)
(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الامام شيخ خراسان صاحب السنن
الكبير والاربعين ت ١٣٣ هـ تذكرة الحفاظ (٧٠٥ / ٢)
(٤) حرمة ابن يحيى بن حرمة بن عمران ابو حفص صاحب الشافعي
صدوق ت ٢٤٣ هـ أو ٢٤٤ هـ تقريب (٦٦)
(٥) الشافعي هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
الهاشمي الملقب قال ابن حجر هو المجدد لامر الدين على
رأس المائة ت ٢٠٤ هـ تقريب (٢٨٩)
(٦) سفيان بن عيينه الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ
فقيه امام حجة الاثر تغير حفظه باخراجه ت ١٩٨ هـ تقريب (١٢٨)

الكوفة سمعته يحدث بهذا الحديث وزاد فيه ثم لم يمد فظننت انهم
لقنوه (أى اهل الكوفة) .

وهكذا ذكر الذهبي قريبا من هذا فى ترجمة يزيد^(١) وكذا ايضا .

ابن سعد^(٢) فقال ابن سعد كان ثقة فى نفسه الا انه اختلط فى
آخر عمره فجاء بالعجائب .

ونقل ابن حجر ترشيحه عن ابن شاهين وكذا عن يعقوب بن مغيان^(٣)
والذى يظهر لى ان يزيد هذا مقبول الرواية ان شاء الله اذا روى
ما لم يؤيد بدعته ولم يخالف من هواشق منه .

وقد اجاب الشيخ احمد شاك رحمه الله فى رد الشبهة التى اشتبهت
على الشوكاني رحمه الله^(٤) فان الشوكان اختلط عليه يزيد هذا مع
يزيد ابن ابى زياد الدمشقي فانه ذكر^(٥) فى يهود هذا ما قيل فى

(١) ميزان الاعتدال (٤٢٤ / ٤)

(٢) الطبقات الكبرى (٢٣٧ / ٦)

(٣) تهذيب التهذيب (٣٣١ / ١١)

(٤) تعليقه على المسند (١٩٥ / ١)

(٥) نيل الاوطار (٢٣٩ / ١) . واظنه تبع فى ذلك النووى حيث

قال فى شرحه على مسلم (٥١ / ١) ويزيد بن ابى زياد قرشى

دمشقي ثم ساق اقوال النقاد التى قيلت فى الضعيف المتروك

ورد عليه ابن حجر رحمه الله حيث قال فى تهذيبه (٣٣١ / ١١)

واغرب النووى فذكر فى مقدمة ما قيل فى يزيد الدمشقي وزعم

انه مراد مسلم وفيه نظر لا يخفى والله اعلم .

ما قيل في يزيد ذلك من اقوال النقاد فذكر قول ابن ابي حاتم (١)
 انه ضعيف كان حديثه موضوع وقول البخاري منكر الحديث زاهيا ،
 وقول النسائي متروك (٢) ولذا حكم عليه ابن حجر في تقريبه بقوله
 متروك (٣) واقوال النقاد تلك قيلت في الذي روى عن الزهري كما ذكر
 ذلك البخاري رحمه الله (٤) فانه هو الذي ذكر البخاري في ترجمته
 انه منكر الحديث مع انه لم يتمرض لذكر يزيد بهذا في تاريخه بجرح ،
 مطلقا . وصنيعه هذا فيه كانه يمشيه وقوله منكر الحديث معلوم عند
 اهل العلم انه لا يقوله الا في الرجل الذي لا تحمل الرواية عنه كما ،
 ذكر ذلك الذهبي رحمه الله (٥) فقد قال في ترجمة ، اهان بن
 جبلة قال وقال البخاري منكر الحديث لا تحمل الرواية عنه .
 فتبين من هذا خطأ الشوكان رحمه الله في ذلك وقد رمز ابن حجر
 رحمه الله في التقريب والتهذيب على يزيد هذا بانه قد اخرج البخاري
 له تعليقا واخرج مسلم له مقرونا فتبين من ذلك ان يزيد ليس شقة ،
 بأطلاق الترشيق كما فعل ذلك الشيخ احمد شاكر رحمه الله فقد أطلقه

(١) الجرح والتعديل (٢٦٣ / ٩)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٩ / ١١)

(٣) تقريب التهذيب (٣٨٢)

(٤) التاريخ الكبير (٣٣٤ / ٨)

(٥) ميزان الاعتدال (٦ / ١) .

فيه كما في تعليقه على السنن ^(١) . لكن الحديث بكلا طريقيه فيه ،
ضعف بالطريق الاول من رواية اسماعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
ابن ابي زياد وهو كما قال ابو عيسى يضعف في الحديث لكن يكتب حديثه
كما قال ابن معين ^(٢) والطريق الآخر من رواية هشيم وقال فيه ابو عيسى
احسن من رواية اسماعيل بن ابراهيم . قلت هي ضعيفة ايضا لأن
هشيم مدلس وقد عنعن وهو من ضمن من ذكرهم ابن حجر في المرتبة
الثالثة من مراتب التدليس والذين لا يقبل ما رووا ما لم يصرحوا بالسطع
لذا فتحسين ابي عيسى رحمه الله تعالى لهذا الحديث لما عضد احدهما
الآخر ويؤيد ذلك ان غسل يوم الجمعة والسواك والطيب قد وردت فيه
آثار صحيحة فقد اخرج البخاري رحمه الله في نفس الموضوع ^(٣) هو
له فقال باب الطيب للجمعة فساق حديث ابي سعيد مرفوعا الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن ^(٤) ، وان يمس طيبا ان وجسده
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) سنن الترمذي (١٦٥/١)

(٢) ميزان الاعتدال (٢١٣/١)

(٣) فتح الباري (٣٦٤/٢)

(٤) يستن اي يدلك اسنانه بالسواك كذا في فتح الباري .

الحديث الثالث (١)

”حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي (٢) حدثنا

حفص بن غياث (٣) عن اشعث بن سوار (٤) عن عون بن ابي جحيفة (٥)

عن ابيه (٦) قال قدم علينا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ

الصدقة من اغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكتب غلاما يتيما فاعطاني منها

قلوصا (٧) قال وفي الباب عن ابن عباس .

قال ابو عيسى حديث ابو جحيفة حديث حسن .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب

السته وحسنه (٨) ورجاله رجال الصحيح ما عدا اشعث بن سوار فان

فيه مقال كما قال الشوكان رحمه الله (٩) عند كلامه على هذا الحديث

(١) السنن (٤٠/٣) كتاب الزكاة باب ما جاء في ان الصدقة .

تؤخذ من الاغنياء فتد على الفقراء . ٢٤٦

(٢) علي بن سعيد بن مروان الكندي الكوفي صدوق ت ٢٤٩ هـ تقريب

(٣) حفص بن غياث بمجمعه مكسوره وباء ومثله ابن طلق بن معاوية ٧٩

النخعي ثقة فقيه تغير حفظه قليلا ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ تقريب

(٤) اشعث بن سوار الكندي النجار الا فرق الاثر صاحب التوابيت .

(جمع تابوت) قاضي الاهواز ضعيف ت ١٣٦ هـ تقريب ٣٧ .

(٥) عون بن ابي جحيفة السرائي بضم المهملة الكوفي ثقة ت ١١٦ هـ

تقريب ٢٦٧ .

(٦) ابو جحيفة اسم عبد الله بن وهب السوائي بالضم المهملة والطاء .

ويقال اسم ابيه وهب ايضا ابو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب

الخير صحابي معروف صاحب عليا ت ٧٤ هـ تقريب ٣٧٢ .

(٧) القلوص الفتية من الابل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء وقيل هي

الثنية وقيل هي ابنة المخاض وهي كل انثى من الابل حين تركب

وان كانت بنت لبون او حقة الى ان تصير بكره او تبذل (لسان

العرب (٨١/٧)

(٨) تحفة الاشراف (٩٩/٩)

(٩) نيل الاوطار (١/٤) .

فقد قال بعد سياقه للسند : هو لا وثقات الا اشعث بن سوار فقيه
مقال .

قلت الاشعث روى له مسلم متابعه والبخارى فى الادب المفرد كما رمز
له الحافظ ابن حجر رحمه الله فى تقريبه وقد ضعفه بعض اهل العلم
كاحمد والنسائى والدارقطنى^(١) ووثقه بعضهم كابن معين فيما نقله
ابن الدورى عنه والذى يظهر من كلام اهل العلم فيه انه ليس ثقة
بإطلاق التوثيق عليه بل انه ممن يكتب حديثه وينظر فيه لأن ابن عدى
ذكر عنه انه لم يجد له متنا منكرا وانما فى الاحايين يخلط فى الاسانيد
ويخالف^(٢) وهذا هو سبب ضعفه فمثل هذا حديثه يحسن اذا عضد
وقد قال فيه البزار لا نعلم احدا ترك حديثه الا من هو قليل المعرفة
وقال ابن شاهين فى الثقات عن عثمان بن ابى شيبة صدوق قيل حجه
قال لا^(٣) وهذا هو الذى حمل ابا عيسى على تحسين حديثه فقد
قال عقبه وفى الباب عن ابن عباس .

قلت وحديث ابن عباس هذا الذى اشار اليه ابو عيسى اخرجه البخارى
ومسلم رحمهما الله^(٤) وهو حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه المشهور

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٣/١)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٣/١) ومعنى يخلط فى الاسانيد يـ
رجال اسناد فى اسناد آخر ويخالف أى اقرانه فى تلك الاسانيد

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥٤/١)

(٤) فتح البارى (٣٥٧/٣) . صحيح مسلم (٥٠/١)

وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فان هم اطاعوك لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم الحديث . فلذا تحسبن ابي عيسى واقع موقعه وشرطه فيه موجود وهو حسن ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(٣)

حدثنا محمود بن غیلان (٢) حدثنا ابو احمد

(٤)

ومعاوية بن هشام قال اخبرنا سفیان (٥) عن منصور (٦) عن خيثمة (٧) ،

ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء ،

والاربعاء والخميس) .

قال ابو عيسى هذا حدیث حسن وروی عبد الرحمن بن مهدي (٨) هذا ،

الحدیث عن سفیان ولم يرفعه .

(١) السنن (٣ / ١٢١) كتاب الصوم باب ما جاء في صوم الاثنين

والخميس .

(٢) محمود بن غیلان المدونی مولا هم ابو احمد المروزي نزیل بغداد

ثقة ت ٢٢٩ هـ تقريب (٣٣٠)

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي ابو احمد

الزبير الكوفي ثقة ثبت الا انه يخطئ في حدیث الثوري ت ٢٠٣

تقريب ٣٠٤ .

(٤) معاوية بن هشام القصار ابو الحسن الكوفي مولى بنی اسد صدوق

له اوهام ت ٢٠٤ هـ تقريب ٣٤٢ هـ

(٥) سفیان هو الثوري ثقة ثبت ترجمته في الحدیث الاول ص ٤٧

(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلقی ابو هتاب بطلنة ثقيلة ثم

موحده الكوفي ثقة ثبت ت ١٣٢ هـ تقريب ٣٤٨

(٧) خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة بفتح الميملة وسكون الموحده

الجملي الكوفي ثقة وكان يرسل ت بعد ٨٠ هـ تقريب ٩٥ .

(٨) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان المصبري مولا هم ابو سعيد البجلي

ثقة حافظ عارف بالرجال والحدیث قال ابن المديني ما رأيت اظلم

منه ت ١٩٨ هـ تقريب ٢١٠ .

قلت هذا الحديث ما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه ^(١) والحديث روى من طريقين الاول من طريق ابى احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى وهو ثقة يخطئ فى حديث الثورى لكن عمنه فى هذا الحديث معاوية ابن هشام وهو صدوق وقد وثقه ، ابو داود كما روى الآجرى عنه ^(٢) لكن الحديث فيه علة اخرى وهى ارسال خيثمة بن عبد الرحمن وهو ثقة فقد اثبت العلافى له الايراد ^(٣) فى رواياته عن عمرو ابن مسمود وكذا اثبت له الايراد ابن ابى حاتم ^(٤) لكن قال ابن حجر رحمه الله ^(٥) قال ابن القطان ينظر فى سماعه من عائشة . قلت ابن القطان يشك فى سماع خيثمة من عائشة وقد حدث خيثمة عن انداد عائشة كابن عمرو وابن عمرو وابن عباس رضى الله عنهم بل وحدث عن هو اقدم من هؤلاء كملوك ابن ابى طالب والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وهى بن حاتم وحدث عن ابيه

-
- (١) ذخائر الوارىث فى الدلالة على مواضع الاحاديث (١٩٨ / ٤)
 (٢) تهذيب التهذيب (٢١٨ / ١٠)
 (٣) جامع التحصيل فى احكام المراسيل (٢٠٩)
 (٤) المراسيل (٥٤ / ٥٥)
 (٥) تهذيب التهذيب (١٧٩ / ٣)

وقال ابن سعد^(١) عنه روى عن ثلاثة عشر من الصحابة وخيّمه ثقة وثقه ،
ابن معين والنسائي وغيرهم فهذا مما يستأنس به في اثبات سماعه ممن
عائشة يضاف لذلك انه لم يوضف بالتدليس .

لكن الاثر الذى ساقه ابو عيسى عقبه هو الذى رجحه بعض العلماء وهو
قوله وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه
(أى انه موقوف على عائشة رضى الله عنها) أى انها هى التى كانت
تصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء ،
والاثنين والخميس وهذا هو الذى رجحه الحافظ ابن حجر رحمه الله
حيث قال عقبه ذكره للحديث^(٢) وروى موقوفا وهو اشبه فكانه يرجح رواية
الموقوف على المرفوع .

قلت وهذا مما يزيد الحديث تعظيما له ان الحديث روى تارة موقوفا
وتارة مرفوعا لكن الامر فى الروايتين يتعلق بترجيح احدهما على الاخرى
وسياق ابى عيسى رحمه الله الموقوف عقب المرفوع ليقوى به حديث الباب
والحديث قد ورد فى فضل صيام الاثنين والخميس كما بوب له ابو عيسى
وقد ورد فى صيام هذين اليومين احاديث صحاح منها .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٠٠ / ٢)

(٢) فتح البارى (٢٢٧ / ٤) .

(٦٢)

حديث ابى قتاده (١) وحديث اسامة بن زيد (٢) وحديث ابى هريرة (٣)
وحديث عائشة (٤) وحديث حفصة (٥) وحديث ام سلمة (٦) وكل هذه
الاحاديث تؤيد حديث الباب فليرجع اليها .

والخلاصة ان تحسين ابى عيسى لهذا الحديث حسن مطابق للقواعد
لما ذكر من الواجه السابقة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم .

-
- (١) صحيح مسلم (٨٢٠ / ٢) سنن ابى داود (٣٢١ / ٢)
مسند احمد (٢٩٩ / ٥)
(٢) سنن ابى داود (٣٢٥ / ٢) مسند احمد (٢٠٥ / ٢٠٠ / ٥)
(٢٠٨ / ٢٠٦ / ٥) سنن الداريمى (١٩ / ٢)
(٣) سنن الداريمى (٢٠ / ٢)
(٤) سنن النسائى (٢٠٣ / ٤)
(٥) سنن النسائى (٢٠٣ / ٤) مسند احمد (٢٨٧ / ٦)
(٦) سنن النسائى (٢٠٢ / ٤)

* حدثنا قتيبة بن سعيد (٢) حدثنا عبد الله

ابن جعفر (٣) عن زيد بن اسلم (٤) عن محمد بن المنكر (٥) عن

محمد بن كعب (٦) انه قال : أتيت انس بن مالك (٧) في رمضان وهو

يريد سفرا وقد رحلت راحلته ولبس ثياب السفر فدعا بطعام بأكل فقلت

سنة قال سنة ثم ركب .

حدثنا محمد بن اسماعيل (٨) حدثنا سعيد بن ابى مريم (٩) حدثنا

محمد بن جعفر (١٠) قال حدثني زيد بن اسلم قال حدثني محمد ،

(١) السنن (١٦٣ / ٣) كتاب الصوم باب ما جاء فيمن اكل ثم خرج

يريد سفرا .

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طبريف الثقفي ابو رجاء البغلاني

بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى ثقة ثبت ت ٢٤٠

تقريب ٢٨١ .

(٣) عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم ابو جعفر المدني

والد علي بصرى اصله من المدينة ضعيف ت ١٧٨ هـ تقريب ١٧٠

(٤) زيد ابن اسلم المدني مولا عمر ابو عبد الله وابو اسامه المدني

ثقة عالم كان يرسل ت ١٣٦ هـ تقريب ١١٢ .

(٥) محمد بن المنكر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني

ثقة فاضل ت ١٣٠ تقريب ٣٢٠ .

(٦) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ابو حمزة القرظي المدني وكان

قد نزل الكوفة ثقة عالم تقريب ٣١٤ ت ١٢٠ هـ

(٧) انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي خادم الرسول صلى الله

عليه وسلم خدمه عشر سنين ت ٩٢ هـ وقيل ٩٣ تقريب ٣٩ .

(٨) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي ابو عبد الله

البخاري جبل الحفظ وامام الدنيا في ثقة الحديث ت ٢٥٦ هـ

تقريب ٢٩٠ .

(٩) سعيد بن ابى مريم هو ابن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ،

بالولاء ابو محمد المصري ثقة ثبت فقيه ت ٢٢٤ هـ تقريب ١٢٠

(١٠) محمد بن جعفر بن ابى كثير الانصاري مولا هم المدني اخو اسماعيل

وهو الاكبر ثقة تقريب ٢٩٣ .

ابن المنكر عن محمد بن كعب قال أتيت انس بن مالك في رمضان فذكر نحوه .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومحمد بن جعفر هو ابن ابي كثير هو مد يني ثقة وهو اخو اسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر هو ابن ابي نجيع والد علي بن المديني وكان يحيى بن معين يضعفه . وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا للمسافر ان يفطر في بيته قبل ان يخرج وليس له ان يقصر الصلاة حتى يخرج من جدار المدينة او القرية وهو قول اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي (١) .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه (٢) وقد روى من عدة طرق مدارها على محمد بن المنكر

عن محمد بن كعب القرظي انه قال أتيت انس وابن المنكر وابن كعب ثقتان حافظان وقد رواه عن ابن المنكر زيد ابن اسلم في الروايتين هنا عند ابي عيسى وهو ثقة والراوى عنه في الاسناد الاول عبد الله

ابن جعفر وهو ضعيف لكن طريق البخارى الثانية من رواية محمد بن جعفر

ابن ابي كثير وهو ثقة وروايته تقوى تلك الرواية لكن قال ابو عيسى فذكر نحوه . قال المراقى (٣) ان نحوه ليس بلفظه وانما بمعناه وساقه من

كتاب الصيام لاسماعيل بن اسحاق القاضي وفيه بدل سنة قال احبه .

(١) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ابو محمد بن راهويه .

المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين احمد ت ٢٣٨ هـ تقريب ٢٧ .

(٢) تحفة الاشراف (٣٧٤ / ١) .

(٣) شرح الترمذى (٣ / ٦٤) .

قلت رواية الدارقطني^(١) تؤيد رواية ابي عيسى عن محمد بن اسماعيل

وهي صحيحة ونفس السياق والمقن والسند .

قلت قال ابن المبرق^(٢) عن حديث ابن حبان حديث الباب حديث ابن

صحيح ولم يقل به الا احمد رحمه الله . واعل الحافظ المراقى الحديث

بالاضطراب وقال انه تارة كما ذكر ابن ابي حاتم^(٣) عن عبد العزيز .

الدروردي وهو من رجال الصحيحين رواه عكس هذا الحديث وهو قوله

سنه قال لا . وتارة بأن الطبراني روى في الاوسط عن يحيى بن أيوب

الملاف قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن كثير ،

عن زيد ابن اسلم عن محمد بن المنكر عن محمد بن كعب قال دخلت

على انس بن مالك عند العصر يوم يشكون فيه وانا اريد ان اسلم عليه

فدعا بطعام فأكل فقلت هذا الذي تصنع سنه قال نعم .

قلت والجواب عن دعوى الاضطراب من وجوه .

أولا :-
=====

ان رواية الدراوردي وهي التي اعل بها ابن ابي حاتم الحديث

ذكر فيها ان انسا سئل عن الذي فعل اهوسنه قال لا فكيف يقول لا

ويفعله وهذا يبعد منه فلا بد ان رواية الدراوردي انها هي المعلولة .

(١) سنن الدارقطني (١٨٧/٢)

(٢) عارضة الاحوذى (١٣/٤)

(٣) علل الحديث (٢٤٠/١) .

ثانيا :

رواية يحيى بن ايوب العلاف عن سعيد بن ابي مريم لا يصح ان
يعمل بها الحديث باطلاق لانه قد روى عن سعيد ابي مريم ثقة آخر
وهو محمد بن اسماعيل وناهيك به فينبغي ان ترجح رواية الثقة على
رواية الصدوق وذلك يندفع الاضطراب على فرض تسليحه .

ثالثا :-

=====

لا يعمل الحديث بالاضطراب الا اذا عدم الجمع أو الترجيح
وقد امكن هنا فتحمل رواية يحيى ابن ايوب على فطر يوم الشك ورواية
محمد بن اسماعيل على الفطر عند الخروج لمن اراد سفرا .

رابعا :-

=====

ثبت باسناد صحيح عند ابي داود (١) ما يعضد ما
روى ابو عيسى وهو حديث ابي بصرة الغفاري (٢) قال ابو داود حدثنا
عبيد الله بن عمر (٣) حدثني عبد الله بن يزيد (٤) ح (٥) وحدثنا

(١) سنن ابي داود (٣١٨ / ٩٢)

(٢) اسمه حميل مثل حميد لكن آخره لام وقيل بفتح اوله وقيل بالجيم
ابن بصرة بفتح الموحدة ابن وقاص ابو بصرة الغفاري صحابي سكن
مصر ومات بها تقريبا (٨٥) .

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ابو سعيد البصري فزيل بغداد
ثقة ثبت ت ٢٣٥ هـ تقريبا ٢٢٦ .

(٤) عبد الله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقرئ اصله من البصرة
الاهواز ثقة فاضل اقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ت ٢١٣ هـ تقريبا

(٥) ح مهطلة وتكتب اذا كان للحديث اسناد ان او اكثر للانتقال من
اسناد الى اسناد . (مقدمة صحيح مسلم ٣٨ / ١)

جعفر بن مسافر (١) حدثنا عبد الله بن يحيى (٢) المصنى (٣) حدثنى
 سعيد بن أيوب (٤) وزاد جعفر والليث (٥) حدثنى يزيد بن أبي حبيب (٦)
 أن كليب بن زهل الحضرمي (٧) أخبره عن عبيد (٨) قال جعفر بن جرير
 كنت مع أبي بصرة الفخاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 سفينة من الفسطاط في رمضان فرفع ثم قرب غداه قال جعفر في حديثه
 فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت
 قال أبو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر
 في حديثه فأكل . قال الشوكاني (٩) رجال اسداده ثقات وهو كما
 قال فتبين من هذا أن تحسين أبي عيسى لهذا الحديث صحيح
 موافق لقواعد المحدثين كما تبين ما ذكرنا والله اعلم وصلى الله على
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي أبو صالح الهذلي صدوق
 ربما أخطأ ت ٢٥٤ هـ تقريب ٥٦ .
 (٢) عبد الله بن يحيى المعافري ويقال الكلاعي البرلسي نسبة إلى
 برلس قرية من سواحل مصر بمصر الموحدة والراء وتشديد الاء ،
 المضمومة بعدها مهمله لا بأس به تقريب ١٩٣ .
 (٣) أي معنى حديث عبد الله ابن يزيد وعبد الله بن يحيى واحسد
 عون المعبود (٥٣/٧)
 (٤) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلص
 ثقة ثبت ت ١٦١ هـ وكان مولده سنة ١٠٠ تقريب ١٢٠ .
 (٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة
 ثبت فقيه امام مشهور ت في شعبان سنة ١٧٥ هـ تقريب ٢٨٧ .
 (٦) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف ،
 في ولائه فقيه وكان يرسل ت ١٢٨ هـ تقريب ٣٨١ .
 (٧) كليب بن زهل الحضرمي المصري مقبول تقريب
 (٨) عبيد بن جبير بالجيم والموحدة القبطي مولى أبي بصرة يقال كان
 ممن بعث به المقوقس مع مارية فعلى هذا له صحبه وذكره يعقوب ،
 ابن سفيان في الثقات تقريب ٢٢٨ .
 (٩) نيل الاوطار (٢٤٤/٤)

”حدثنا قتيبة (٢) حدثنا جرير (٣) عن عطاء

ابن السائب (٤) عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر (٥) عن أبيه أن ابن

عمر (٧) رضى الله عنه كان يزاحم على الركبتين زحاما ما رأيت احدا من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقلت يا ابا عبد الرحمن

انك تزاحم على الركبتين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعت يقول من

(١) السنن (٢٩٢ / ٣) كتاب الحج باب ما جاء في استلام الركبتين

(٢) قتيبة بن سعيد مقدمة ترجمته في الحديث الخامس ص ٦٣ .

(٣) جرير هو ابن عبد الحميد بن قرظ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهمله الضبط الكوفي نزيل الرى وقاضيه ثقة صحيح الكتاب

قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه ت ١٨٨ هـ تقريب ٥٤ .

(٤) عطاء بن السائب ابو محمد ويقال ابو السائب الثقفي الكوفي

صدوق اختلط ت ١٣٦ هـ تقريب ٢٣٩ .

(٥) عبد الله بن عبيد بالتصغير بغير اضافة ابن عمير بالتصغير ايضا

الليثي المكي ثقة استشهد غازيا ت ١١٣ هـ تقريب ١٨١ .

(٦) عبيد بن عمر بن قتادة الليثي ابو عاصم المكي ولد على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم قال له مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان

قاص اهل مكة مجتمع على ثقة مات قبل ابن عمر تقريب ٢٢٩ .

(٧) ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن

ولد بعد المصمت ببسبر واستصفر يوم اهد وهو ابن اربع عشرة

سنة وهو احد المكثرين من الصحابة والعباد له وكان اشد الناس

اتباعا للأثر مات ٧٣ هـ في آخرها تقريب ١٨٢ .

ظاف بهذا البيت اسبوعاً فأحصاه كان كعنتق . ثبته وسمعه . يقول لا يضح
 قد ما ولا يرفع اخرى الا حظ الله عنه خطيئته وكتب له بها حسنه .
 قال ابو عيسى وروى حماد بن زيد ^(١) عن عطاء بن السائب عن ابن
 عبيد الله بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه .

قال ابو عيسى وهذا حديث حسن .

قلت انفرد ابو عيسى رحمه الله باخراج هذا الحديث من بين اصحاب
 الكتب الستة وحسنه كذا قال ابو الحجاج المزي ^(٢) والمراقى ^(٣) ،
 وهو ضعيف لكن ضعفه محتمل لانه من رواية جرير عن عطاء وجرير هو
 ابن عبد الحميد وهو ثقة وعطاء هو ابن السائب صدوق اختلط بأخيه
 قال الحافظ وسامع جرير منه ليس بسامع لانه سمع منه بعد الاختلاط ،
 وقد قال اهل العلم ان من اختلط لا يقبل من سمع منه بعد الاختلاط
 أو من شك في سماعه كان قبل الاختلاط ام بعده حتى يتبين وسامع ،
 جرير من عطاء بعد الاختلاط فكيف حكم ابو عيسى على هذا الحديث
 بالحسن فاجاب عن هذا الاعتراض الحافظ المراقى في شرحه رحمه الله
 فقال ان هذا الحديث قد اخرجه ابن حبان ^(٤) في صحيحه من رواية

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ابو اسماء يل البصري
 ثقة فقيه قيل انه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لانه صح انه كان يكتب
 ت ١٧٩ هـ . تقريب ٨٢ وله احدى وثمانون سنة .

(٢) تحفة الاشراف (٧/٦)

(٣) شرح الترمذي (٣/ ١٨٨)

(٤) موارد الظمان (٢٤٦)

سفيان الثوري عن عطاء وسفيان انما سمع من عطاء قبل الاختلاف قلت .
 واخرجه احمد (١) والحاكم (٢) من طريق هشيم عن عطاء وكذا عن حماد
 ابن زيد عن عطاء قال الحافظ ابن حجر في عطاء هذا قال النسائي ،
 ثقة في حديثه القديم الا انه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان
 عنه جيدة (٣) فتبين من ذلك ان ضعف هذا الحديث منجبر وان تحسين
 ابي عيسى له في محله . وقد صحح الحديث شيخنا الشيخ
 ناصر الدين الالباني (٤) وحسنه ايضا الشيخ احمد شاكر . (٥)
 الا انه يشكك زحام ابن عمر رضى الله عنه في استلام الركنتين والذي
 يظهر لي ان هذا مذهب لابن عمر خاص به وحده واما بقية الصحابة
 فانهم يستنون استلام الركنتين بعد م شدة الزحام كما ورد عن عمر ،
 وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عباس رضى الله
 عنهم وقد ذكر هذه الاثار المراتي رحمه الله في شرحه على السنن (٦)
 والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) المسند (١١/٣/٢)
 (٢) المستدرک (٤٨٩/١) وقال صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
 وقال صحيح .
 (٣) تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧)
 (٤) مشكات المصابيح (٢٤/٢)
 (٥) تعليق الشيخ احمد شاكر على المسند (٢١٧/٦)
 (٦) شرح سنن الترمذی (٣/١٨٨)

(١)
الحديث السابق :-
=====

"حدثنا ابو كريب (٢) ومحمد بن عمرو السواق (٣)
قالا حدثنا يحيى بن اليمان (٤) عن المنهال بن خليفه (٥) عن
الحجاج بن ارطاة (٦) النخعي عن عطاء (٧) عن ابن عباس (٨) أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل قبراً ليلاً فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة
وقال رحمك الله ان كنت لأوها (٩) تلاء للقرآن وكبر عليه اربعا .
قال ابو عيسى وفي الباب عن جابر (١٠) ويزيد بن ثابت وهو اخو زيد
ابن ثابت اكبر منه .

- (١) السنن (٣ / ٣٧٢) كتاب الجنائز باب ما جاء في الدفن ليلاً
(٢) ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي ،
مشهور بكنيته ثقة حافظ ت ٢٤٧ هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة
تقريب ٣١٤ .
(٣) محمد بن عمرو السواق البلخي صدوق ت ٢٣٦ هـ تقريب ٣١٤ .
(٤) يحيى بن اليمان المجلي الكوفي صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد
تغيرت ١٨٩ هـ تقريب ٣٨٠ .
(٥) المنهال بن خليفه المجلي ابو قدامة الكوفي ضعيف تقريب ٣٤٨
(٦) الحجاج بن ارطاة بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي ،
ابو ارطاة الكوفي القاضي احد الفقهاء صدوق كثير الخطأ ،
والتدليس ت ١٤٥ هـ تقريب ٦٤ .
(٧) عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة واسم ابي رباح اسلم ،
القرشي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقيل انه
تغير بأخوه ولم يكن ذلك منه .
(٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له الرسول
صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والخبز ،
لسعة علمه وقال عمر لو ادرك ابن عباس اسناننا ما عشره منا احد
ت ٦٨ هـ بالطائف وهو واحد الكثيرين من الصحابة واحد المهادلة
تقريب ١٧٨ .
(٩) الاواه بفتح الواو مع التشديد أي كثير التأوه وهو الحزن لسان
(٤٧٣ / ١٣) .
(١٠) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهمله وراء الانصاري ثم السلي
بفتحيتين صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ت بالمدينة بعد
السبعين تقريب ٥٢ .

قلت ابو عيسى وحدث ابن عباس حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقال يدخل الميت من قبل القبلة وقال بعضهم يسلا (١) . ورخص اكثر اهل العلم في الدفن بالليل .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى رحمه الله باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه ولا سيما الجزء الاخير من الحديث وهو قوله عليه السلام فأخذه من قبل القبلة وهو من رواية يحيى بن اليمان عن المنهال ابن خليفة عن الحجاج ابن ارطاة النخعي ومدار الحديث علي الحجاج ابن ارطاة كما ذكر ذلك صاحب نصب الراية (٢) وهو وان كان اماما فاضلا فقيها كما ترجم له الذهبي (٣) الا انه يدلس وتدليس عن الضعفاء . كما قال ابن ابي حاتم (٤) ومعلوم ان ابن حجر وضعه في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين (٥) وهي التي اتفق الائمة على انه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل فلذا الحديث ضعيف .

وهذا الحديث هو الذي دعى الذهبي رحمه الله للطعن في تحسين ابي عيسى حيث قال في ميزانه (٦) في ترجمة يحيى بن يمان العجلي

- (١) يسلا أى يدخل من قبل رجلى القبر .
- (٢) نصب الراية (٣٠٠ / ٢)
- (٣) تذكرة الحفاظ (٦٨٦ / ١)
- (٤) الجرح والتعديل (١٥٦ / ٢)
- (٥) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٥)
- (٦) ميزان الاعتدال (٤١٦ / ٤)

بعد ذكر هذا الحديث حسنه الترمذى مع ضعف ثلاثة فيه فلا يفتقر ،
بتحسينه فمعد المحاقاة غالبها ضعاف .

قلت هذه مبالغة من الحافظ الذهبي رحمه الله في تحسين ابى عيسى
فانه قد ظهر من تحسينه انه يحسن احاديث صحاح قد اخرجها ،
البخارى ومسلم ومعضها شاركة فيها الاربعة والقليل التى انفرد بها .
وهى محل دراستنا والذى يظهر لى من دراستنا لها ان غالبها واقع
شرطه عليها وان كان فيها ضعف فان ضعفها محتمل ترتقى الى درجة
الحسن بما يعضدها بأذن الله كما سنبين فان اراد بالضعف الذى
يسقط الحديث فليس بصحيح وان اراد انه محتمل فنعم فان هو لا
الثلاثة الضعاف فى هذا الحديث ليس فيهم كذاب ولا متهم ولا متروك
ولا مغفل كثير الخطأ وانما ضعفهم يحتمله الائمة ولذا اعتمد بعض ،
اهل العلم هذا الحديث وهذا الحديث هو مدار نزاع بين الحنفية
والشافعية حيث احتج الاحناف بهذا الحديث وما يعضده وقالوا ،
يدخل الميت من قبل القبلة كما ذكر ابو عيسى وقد تبين ضعف الحديث
كما قد منا لكن هناك آثار منها مراسيل ومنها فعل الصحابة وكلها ضعاف
لكن ضعفها قد ينبعير فتؤيد حديث الباب واقوى شىء فى ذلك ما ،
رواه عبد الرزاق (١) وابن ابى شيبه (٢) عن عمير بن سعيد (٣) ،
ان عليا اخذ يزيد بن المكف من قبل القبلة وايضا ما رواه عن عمران ،

(١) مصنف عبد الرزاق (٤٩٩ / ٣)

(٢) مصنف بن ابى شيبه (٣٢٨ / ٣)

(٣) عمير بن سعيد النخعي الصهباني بضم المهملة وسكون الهاء بعد ها
موحده يكنى ابو يحيى كوفى ثقة ت ١١٥ هـ تقريب ٢٦٥ .

ابن ابي عطاء^(١) قال شهدك محمد بن الحنفية حيث مات ابن عباس^(٢)
اخذه من نحو القبلة حين ادخله القبر .

قلت ايضا وقد ورد انه يسلم سلا من قبل رجله واقوى ما ورد في ذلك
ما روى ابو داود^(٣) والبيهقي^(٤) عن ابن اسحاق السبيعي واللفظ
لأبي داود قال اوصاني الحارث^(٥) ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد
الخطمي^(٦) فصلى عليه ثم ادخله من قبل رجله القبر وقال هذا من
السنة . ومعلوم ان قول الصحابي من السنة له حكم الرفع كما قال ذلك
ابن الصلاح^(٧) وغيره لكن الحديث فيه ضعف لضعف الحارث وأما
تدليس ابي اسحاق فارتفع لرواية شعبة عنه وقد قال كفيتمك تدليس ثلاثة

(١) عمران بن ابي عطاء الاسدي مولاهم ابو حمزة بهمله وزاي ،

القصاب الواسطي صدوق له اوهام من الرابعة تقريب ٢٦٥ .

(٢) محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو القاسم ابن الحنفية

المدني ثقة عالم تبعه الثمانين تقريب ٣١٢ .

(٣) سنن ابي داود (٢١٣ / ٣) البيهقي .

(٤) السنن الكبرى (٥٤ / ٤)

(٥) الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني بسكون الميم الحوتى بضم

المهمل والمثناة فوق الكوفي ابو زهير صاحب علي كذاه الشعبي

في رأيه ورعي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي ،

سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير تقريب ٦٠ .

(٦) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الانصاري الخطمي بفتح

المعجمه وسكون المهمله صاحب صغير ولي الكوفة لابن الزبير ،

تقريب ١٩٣ / ١٩٤ .

(٧) مقدمة ابن الصلاح (٤٥)

الاعشى وابى اسحاق وقتاده قال الحافظ (١) هذه قاعدة بعيدة فسى
احاديث هؤلاء الثلاثة انما اذا جاءت من طريق شعبه نالت على
السماح ولو كانت ممنهنة .

تبيين من ذلك ان كلا الامرين وارد سواء ادخل الميت من قبل القبلة
(٢) او من قبل رجلى القبر اى ذلك امكن فهو جائز قال ابن قدامة رحمه الله
وان كان الاسهل عليهم اخذه من قبل القبلة او من راس القبر فلا حرج
فيه لان استحباب اخذه من رجلى القبر انما كان طلبا للسهولة عليهم
والرفق بهم فان كان الاسهل غيره كان مستحباً . وذكر ابن حزم رحمه
الله مثل هذا (٣) فقال ويدخل الميت القبر كيف امكن اما من قبل القبلة
او من دبر القبلة او من قبل راسه او من قبل رجله ان لا نص فى شئ
من ذلك ثم قال وقد صح عن علي انه ادخل يزيد بن المكف من قبل
القبلة وعن ابن الحنفية انه ادخل ابن عباس من قبل القبلة وصح عن
عبد الله بن زيد صاحب رسول الله انه ادخل الحارث من قبل رجلى
القبر ثم ان الحديث استشهد به ابو عيسى على جواز الدفن بالليل
ولذا يوجب له بذلك ومعلوم ان الدفن ليلا قد وردت فيه آثار صالحة ،
من ذلك حديث جابر رضى الله عنه والذي قال فيه ابو عيسى وفى الباب

(١) تعريف ادب المتقدمين بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٩ / ١٨)

(٢) المقتنى (٣٧١ / ٣٧٤ / ٢)

(٣) المحلى (١٧٧ / ٥) وابن حزم هو الامام العلامة الحافظ الفقيه

المجتهد ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن
صالح الفارسى الاصل ولد بقرطبة : ٣٨٤ ت ٤٥٧ هـ وقيل ،
٤٥٦ هـ تذكرة الحفاظ (١١٤٦ / ٣) .

(٧٦)

عن جابر أخرجه أبو داود (١) والحديث صحيح وحديث يزيد بن ثابت
أخرجه النسائي (٢) وابن ماجه (٣) والحديث صحيح أيضاً ، وغير
ذلك من الآثار واستشهاد أبي عيسى بالحديث ثم قوله في نهاية الحديث
وقد ذهب بعض أهل العلم إلى ذلك وقالوا يدخل الميت من قبل ،
القبلة يدل دلالة واضحة على أن الحديث اعتمده بعض أهل العلم
ولما ورد ما يعضده كحديث يزيد بن المكف وحديث محمد بن الحنفية
والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) سنن أبي داود (٢٠١ / ٣)

(٢) سنن النسائي (٨٥ / ٤)

(٣) سنن ابن ماجه (٤٨٩ / ١)

• حدثنا احمد بن منيع^(٢) وهناد^(٣) قالا ،
 حدثنا ابن ابي زائدة^(٤) عن حجاج بن أرطأه^(٥) النخعي عن
 نافع^(٦) عن ابن عمر^(٧) قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 عشر سنين يضحى .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت حديث ابن عمر هذا انفراد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب ،
 الكتب الستة وحسنه كما ذكر ذلك المزي^(٨) ومداره على الحجاج ،
 ابن أرطأه النخعي وقد عنعن بروايته عن نافع وقد تقدم الكلام عليه في

-
- (١) السنن (٩٢ / ٤) كتاب الاضاحي باب الدليل على ان الاضحية
 سنة .
 (٢) احمد بن منيع بن عبد الرحمن ابو جعفر البخوي نزيل بغداد ،
 الاصل ثقة حافظ ت ٢٤٤ هـ تقريب ١٧ .
 (٣) هناد هو ابن السري تقدم الترجمة في الحديث الاول ص ٤٧
 (٤) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن يحيى الكوفي
 ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بأخيه ت ١٤٧ هـ أو ،
 ١٤٨ أو ١٤٩ تقريب ١٠٧ .
 (٥) حجاج بن أرطأه النخعي تقدمت ترجمته في الحديث السابع ،
 ص ٧١ .
 (٦) نافع ابو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور ،
 ت ١١٧ هـ تقريب ٣٥٥ .
 (٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب احد العباد له تقدمت ترجمته في ،
 الحديث السادس ص ٦٨ .
 (٨) تحفة الاشراف (٩١ / ٦) .

الحدِيث السابع فالحدِيث ضعيف لضعف حجاج والحدِيث ليس فيه ،
 الا الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشر سنين ،
 يضحى وليس ذلك الا على التغليب والا فان الاضحية شوت في السنة
 الثانية كما قال اهل السير . . .
 قال على بن برهان الدين ^(١) وفي السنة الثانية فرض صوم رمضان ،
 وفرضت زكاة الفطر وطلبت الاضحية ^(٢) وقال العراقي ^(٣) ان قيل
 كيف يمكن ان يكون ضحى بالمدينة عشر سنين وانما شرع النحر في السنة
 الثانية من الهجرة كما هو معروف عند اهل السير وكان عام حجة الوداع
 في السنة العاشرة بحكه وتقدم في باب الاشتراك في الاضحية في حدِيث
 ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فحضر الاضحية فلم يبق
 الا سبعة اعياد بالمدينة فما معنى قوله اقام بالمدينة عشر سنين يضحى
 الجواب ان اقامته بالمدينة عشر سنين لا نزاع فيه واما قوله يضحى فلم
 يقل بأى مكان كان من حين اقامته بالمدينة بعد مشروعية النحر ولو ،
 كان سبع مرات لكن اطلاق العشر عليها سائغا فان ما قارب الشيء ،
 اعطى حكمه والله اعلم .
 قلت دل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى مدة اقامته ،

(١) هو على بن ابراهيم بن احمد بن على بن عمر المطبق نور الدين
 بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي ولد ٩٧٥ هـ ،

وتوفي ١٠٤٤ هـ خلاصة الاثر (١٢٢ / ٣)

(٢) السيرة الحلبيه (٢ / ١٧٥) .

(٣) شرح سنن الترمذي (٣ / ٢٣) .

بالمدينة بعد مشروعيتهما وأنه لم يتأخر عن ذلك وليس فيه الايجاب ،
 كما قالت الحنفية عند هذا الحديث حيث قال ملا علي قاري (١) ،
 فمواظبته دليل الوجوب (٢) ان ليس كل فعل واظب عليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم واجبا كما هو معروف في الاصول وقد بوب البخاري رحمه
 الله تعالى على سنة الاضحية (٣) بقوله باب سنة الاضحية ثم قال ،
 وقال بن عمر هي سنة ومنعروف والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم .

-
- (١) هو نور الدين علي بن محمد بن سلطان الهروي المكي ولد في
 هراة ونشأ بها ثم ارتحل الى مكة واتخذها دارا ومقرا وبها ،
 توفي سنة ١٠١٤ هـ البدر الطالع (٤٤٥ / ١) .
 (٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٦٩ / ٢) .
 (٣) فتح الباري (١ / ١٠)

(١)
الحديث التاسع :-
=====

• حدثنا قتيبة (٢) حدثنا ابو عوانه (٣) عن

عطاء بن السائب (٤) عن ابي البختري (٥) : ان جيشا من جيوش

المسلمين كان اميرهم سلمان الفارسي رضى الله عنه (٦) حاصروا قصرا

من قصور فارس فقالوا يا ابا عبد الله الان ننهض (٧) اليهم قال دعوني

ادعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهم فاتاهم ،

سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيموني فان

(١) السنن (١١٩ / ٤) كتاب السير باب ما جاء في الدعوة قبل

القتال .

(٢) قتيبة بن سعيد تقدّم ترجمته في الحفصيث الخامس ص ٦٣ .

(٣) ابو عوانه اليشكوري هو وضاح بتشديد المعجمة ثم مهمله بن

عبد الله اليشكوري بالمعجمة الواسطي البزاز ابو عوانه مشهور

بكنيته ثقة ثبت ت ١٧٥ أو ١٧٦ هـ تقريب ٣٦٩ .

(٤) عطاء بن السائب ابو محمد ويقال ابو السائب الثقفي الكوفي ،

صدق اختلط ت ١٣٦ هـ تقريب ٢٣٩ .

(٥) سعيد بن فيروز ابو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة

ابن ابي عمران الطائي مولا هم الكوفي ثقة ثبت فيه تشيع قليل كبير

الارسال ت ١٨٣ هـ تقريب ١٢٥ .

(٦) سلمان الفارسي ابو عبد الله ويقال له سلمان الخير اصله من ،

اصبهان وقيل راسهر مزاول شاهده الخندق ت ٣٤ هـ وقيل

بلغ ٣٠٠ سنة تقريب ١٣٠ .

(٧) نهض يتهد نهضا ومناهدة والمناهدة في الحرب المناهضة قال

ابو عبيد نهض القوم لعدوهم اذا صدوا له وشرعوا في قتاله ،

لسان العرب (٤٢٩٣) .

اسلمتم فلکم مثل الذی لنا وعلیکم مثل الذی علینا . وان ابیتم الا دینکم ،
 ترکاکم علیه واعطونا الجزية عن ید . وانتم صاغرون قال ووطن^(١) الیهیم
 بالفارسية وانتم غیر محمودین وان ابیتم نایذ ناکم^(٢) علی سواء قالسوا
 ما نحن بالذی یعطى الجزية ولكننا نقاتکم فقالوا یا ابا عبد الله الا تنهد
 الیهیم قال لا فدعاهم ثلاثة ايام الى مثل هذا ثم قال انهدوا الیهیم
 قال فنهدنا الیهیم ففتحنا ذلك القصر .

قال ابو عیسی وفي الباب عن بريدة^(٣) والنعمان بن مقرن وابن عمر وابن
 عباس وحديث سلمان حديث حسن لا نعرفه الا من حديث عطاء^(٤) وسمعت
 محمد بن اسماعيل يقول ابو البختري لم یدرك سلمان لأنه لم یدرك علی
 وسلمان مات قبل علی .

قال ابو عیسی وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله
 علیه وسلم وغيرهم الى هذا ورأوا ان یدعو قبل القتال وهو قول اسحاق
 ابن ابراهیم^(٥) قال ان تقدم الیهیم فی الدعوة فحسن یكون ذلك ،
 أهیب .

وقال بعض اهل العلم لا دعوة اليوم وقال احمد لا اعرف اليوم احدا ،
 یدعی وقال الشافعی لا یقاتل المد وحتی یدعوا الا ان یجملوا عن ،

(١) وطن یوطن وطننا ووطانة ووطانة ووطانة التکلم بالمجمل لسان ،
 العرب (١٨١ / ١٣) .

(٢) نایذ نایذ منايدة والمنايدة والانتیاذ تحیز کل واحد من الفريقین
 فی الحرب . ونایذه الحرب کاشفه العهد والقاء الی من کان بینه
 وینه لسان العرب (٥١٢ / ٣) .

(٣) اسحاق بن ابراهیم بن مخلد الحنفی ابو محمد ابن راهویه ،
 الصروزى حافظ ثقة مجتهد قرین احمد بن حنبل و ذکر ابو داود انه
 تغیر قبل موته بیسیر ٢٣٨ هـ وله ٧٢ سنة تقرب ٢٧ .

ذلك فان لم يفصل فقد بلغتهم الدعوة .

قلت هذا الحديث من الاحاديث التي حسنها ابو عيسى وتفرّد باخراجه
من بين اصحاب الكتب الستة ^(١) ورجاله رجال الصحيح ومداره على
عطاء بن السائب وهو من رجال البخاري ^(٢) وهو وان كان ثقة الا ،
انه اختلط ومعلوم ان ما سمع من المختلط قبل الاختلاط قبل ذلك منه
وما سمع منه بعد لم يقبل وكذا لو اختلط الامر . وابوعوانه قال عنه ،
ابن معين سمع من عطاء في الصحيح والاختلاط جميعا ولا يحتج ،
بهديثه . وقال على كان ابوعوانه حمل عنه قبل ان يختلط ثم حمل
عنه بعد فكان لا يميل ذا من ذا ^(٣) وهذا ابن حجر رحمه الله
من سمع من عطاء قبل الاختلاط فقال هم سفيان الثوري وشعبة وزهير
وزائدة وحمام بن زيد وايوب ^(٤) وقال عقبهم سماع هبوء لا سماع صحيح
ومن عداهم يتوقف فيه . وقد اوصلهم محقق الكواكب النيرات الى عشرة
^(٥)
خزاه ايوب وزهير وزائدة بن قدامة والاعمش .
ولم يذكر فيهم ابوعوانه فهو ممن يرد سماعه عن عطاء الا ما اتى ما يعضده
وقد ارتفعت هذه الملة بمجيب الحديث عند احمد والحاكم ^(٦) من
طريق حماد عن عطاء بقيت علة ثانية فضعف الحديث وهي ما ذكرها ،

(١) تحفة الاشراف (٢٧/٤) .

(٢) هكذا رزله ابن حجر تقريب (٢٣٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٠٦/٧) .

(٤) تهذيب التهذيب (٢٠٧/٧) .

(٥) النواكب النيرات (٢١٨) .

(٦) المسند (٤٤٤/٤٤١/٥) -

ابو عيسى رحمه الله وهى قوله وسمعت محمدا يقول ابو البخترى لم يدرك
 سلمان لأنه لم يدرك عليا وسلمان مات قبل علي وابو البخترى ^(١) قال ،
 عنه ابن حجر ثقة ثبت كثير الارسال وكذا قال ابن ابى حاتم ^(٢) سمعت
 ابى يقول ابو البخترى الطائى لم يلق سلمان وكذا قال الحلائى ^(٣) ،

قال وقول ابن البخترى انهم حاصروا نهاوند (يعنى المسلمين حاصروا)
 واورد ابن ابى حاتم ترجمتين لشخص واحد على ما يظهر من صنيعة ،
 فى ترجمة سميد بن فيروز ابو البخترى ^(٤) ثم ترجم لسميد بن عبيد
 ابو البخترى وانما اخطط عليه او على احد من النساخ سميد بن فيروز
 الطائى ابو البخترى مع سميد بن عبيد الطائى وكلاهما طائى ولكن
 مختلفان فى الكنية فالاول ابو البخترى والثانى ابو الهفيل . والحدیث
 ضعيف لانه منقطع كما علم ويسمى مراسلا فان المرسل منقطع كما قال ابن
 الصلاح ^(٥) وغيره وتحسين ابى عيسى لهذا الحديث لما ورد معناه

(١) هو سميد بن فيروز وفيروز ضبطه صاحب المغنى فى اسما الرجال
 بقوله بفا* وسكون يا* وضم را* وهزى ثم قال وكذا سميد بن فيروز
 ونص بفتح فا* وكعرها وسكون تحتية وضم را* . المغنى (٦١)

(٢) المراسيل (٧٦) .

(٣) جامع التحصيل فى احكام المراسيل (٢٢٢ / ٢٢٣) .

(٤) المراسيل (٧٤ / ٧٦) .

(٥) علوم الحديث لابن الصلاح (٥٣) .

من طرق صحيح كحديث معاذ بن جبل المخرج في الصحيحين (١) ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا آله الا الله وحديث علي المخرج ايضا في الصحيحين وهو قوله انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وفي الحديث رد على شبهة المستشرقين الذين يقولون ان الاسلام لم ينتشر الا بالسيف وانه متمطش للدماء وانه يحب زهق الارواح وتيتيم الاطفال وقد كتب في الموضوع بحوث كثيرة (٢) واما قول الامام احمد رحمه الله لا اعرف اليوم احدا يدعى .

قلت ان الرجل يتكلم من مكان العزة والسيادة فان الاسلام في زمنه قد قوى ساعده واشتد وملأت دعوته الافاق وصامع العالم وحاز سلطانه الشرق والغرب وجيوشه غازية وفاتحة ومرشده تعلم الناس ، امور دينهم وترهطهم بخالقهم يفرجونهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد .

واما قول ابي عيسى وفي الباب عن بريدة والنعمان بن مقرن وابن عمر وابن عباس فقد قال المبارك فوري (٣) حديث بريدة وابن عمر اخرجهما مسلم وحديث ابن عباس اخرجه احمد (٤) وحديث النعمان بن مقرن ،

(١) فتح الباري (٣/٣٥٧) صحيح مسلم (١/٥٠) .
 (٢) انظر كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك وقد عنوانه الكتب الستة كل منهم بكتاب الجهاد والسير وانظر ايضا الجهاد للمودودي وغيره والله اعلم .

(٣) تحفة الاحوذى (٥/١٥٢) .
 (٤) المسند (٥/٤٤١ ٤٤٤) .

فلينظر من اخرجه . قلت اخرجه ابو داود ^(١) . وقال المراقى وفى
 الباب لم يذكره ابو عيسى عن معاذ بن جبل وسهل بن سعد وابى
 ابن كعب وانس بن مالك وجابر بن عبد الله وخالد بن سميد وابى سفيان
 بن حرب ودحيه الكلبي وفروه بن مسيك ورجل من بنى نعيم وخرجها .
 كلها فليرجع اليها وهى تؤيد حديث الباب والله اعلى وصلى الله على
 نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

(١) سنن ابى داود (٣ / ٣٢)

(٢) شرح سنن الترمذى (٢ / ٣ / ٢) .

(١)
الحديث المأثور :-
=====

" حدثنا محمد بن بشار (٢) حدثنا عثمان بن
عمر (٣) حدثنا علي بن المبارك (٤) حدثنا يحيى بن ابي كثير (٥) عن
عامر العقيلي (٦) عن ابيه (٧) عن ابي هريره (٨) ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرعر على اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متمفف وعبد احسن عباد الله ونصح لمواليه .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى باخراجه عن اصحاب الكتب الستة

وحسنه (٩) ومدار الحديث على عامر العقيلي عن ابيه ورواه عنه .

(١) السنن (١٧٦ / ٤) كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في

ثواب الشهيد .

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ابو بكر بن دار ثقة .

ت ٢٥٢ هـ تقريب ٢٩١ .
(٣) عثمان بن عمر بن فارس العبدي . بصرى اصله من بخارى ثقة قيل

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ت ٢٠٩ هـ تقريب ٢٣٥٦ .

(٤) علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون مدود ثقة

كان له عن يحيى بن ابي كثير كتابان احدهما سماع والاخر ارسال

فحديث الكوفيين عنه فيه شيء . تقريب ٢٤٨ .

(٥) يحيى بن ابي كثير الطائى مولا هم ابو نصر اليماني ثقة ثبت لكنه

يرسل ويدلس ت ١٣٢ هـ وقيل قبل ذلك تقريب ٣٧٨ .

(٦) عامر العقيلي هو عامر بن عقبه ويقال بن عبد الله العقيلي مقبول

تقريب ١٦١ .

(٧) عقبه العقيلي مقبول تقريب ٢٤٢ .

(٨) ابو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في

اسمه واسم ابيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل غير ذلك واختلف

في ايها ارجح فذهب الاكثرون الى الاول (وهو عبد الرحمن)

وفذهب جمع من النسابين الى عمرو بن عامر ت ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ

وقيل ٥٩ هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنه تقريب ٤٣١ .

(٩) ذخائر المواريث (٤٥ / ١) .

يحيى بن ابي كثير ورواه عن يحيى بن علي بن المبارك قال فيه احمد ^(١) ثقة
كانت عنده كتب عن يحيى بن ابي كثير بعضها سمعها وبعضها لم يسمعها
فدل ذلك على ان روايته عن يحيى تحتل الارسل لانه لم يذكر التحديث
لكن زال هذا الاشكال بمرور الحديث عند احمد ^(٢) من طريق هشام
الدستوائي ^(٣) وقد قال عنه ابن معين ^(٤) ليس احد في يحيى مثل ،
هشام الدستوائي والاوزاعي ثم قال وهو بعد هما (يعني ابن المبارك)
وكذا اوردته الحاكم ^(٥) وابن حبان ^(٦) عن معاذ بن هشام عن ابيه
عنه وكذا رواه عبد الله بن المبارك ^(٧) عن هشام عنه فتابعة هشام له
رفعت الابهام الذي في هذا الموضع من الحديث لكن يحيى بن ابي كثير
مع جلالة وثقته قال عنه ابن حجر انه كان يرسل ويدلس قلت اما التدليس
فمحتمل لان الحافظ وضعه في المرتبة الثانية ^(٨) من المدلسين والذين
احتمل الائمة تدليسهم واخرجوه في الصحيح لا مانتة وقلمت تدليسه في

-
- (١) تهذيب التهذيب (٣٧٦ / ٧) .
(٢) المسند (٤٢٥ / ٢) .
(٣) هشام الدستوائي ابن ابي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحد
وزن جعفر ابو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين
المهملتين وفتح العشاء ثم مد ثثة ثبت وقد روى بالقدرت ١٥٤ هـ
وله ثمان وسبعون سنة تقريبا ٣٦٤ .
(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٧ / ٧) .
(٥) المستدرک (٣٨٧ / ١) .
(٦) موارد الظمان (٣٨٧) .
(٧) الجهاد لعبد الله بن المبارك (٥١) .
(٨) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس . (١٠) .

جنب ما روى او كان لا يدلس الاعن ثقة علما بان البخارى رحمه الله
اثبت له السماع من عامر فقد قال فى تاريخه ^(١) سمع من عامر يحيى ،
بن ابي كثير . واما عامر العقيلي فاختلف فى اسم ابيه فقيل عبد الله
وقيل عقبه ^(٢) وذكر البخارى انه يقال له ابن عقبه وقال ابن حبان فى
ثقاته كما نقل ذلك ابن حجر رحمه الله ^(٣) عنه فقال عامر بن عبد الله
بن شقيق العقيلي روى عن ابي هريره وعنه يحيى بن ابي كثير وقال الحاكم
اسم ابيه شبيب ولعله تصحيف من شقيق ^(٥) .

قلت قال الحاكم بعد روايته للحديث من طريق معاذ بن هشام عن
ابيه عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عامر بن شبيب العقيلي ان اياه
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وزاد أول ثلاثة يدخلون النار وهم امير مسلط وذو ثروه
من مال لا يؤدى حق الله فى ماله وفقير فجوو ثم قال و عامر بن شبيب
العقيلي شيخ من اهل المدينة مستقيم الحديث وقال فى الحديث وهذا
اصل فى هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن ابي كثير ولم يخرجاه .

قلت وافقه الذهبي فقال عامر بن شبيب هذا مستقيم الحديث لكن قال
الذهبي فى الميزان ^(٦) لا يعرف يقال له ابن عقبه ويقال له ابن عبد الله

-
- (١) التاريخ الكبير (٣٥٢/٦)
(٢) ميزان الاعتدال (٣٦٢/٢)
(٣) التاريخ الكبير (٣٥٢/٦)
(٤) تهذيب التهذيب (٧٩/٥)
(٥) المستدرک (٣٨٧/١)
(٦) ميزان الاعتدال (٣٦٢/٢)

ابن شقيق قلت فكانه يجهله ولذا قال في غير مكان لا يعرف^(١) والذي يظهر لي ان ما قاله ابو عبد الله وذكره ابن حجر رحمه الله هو الصحيح ولعل شبيها تصحيف من شقيق . واما قول الحاكم مستقيم الحديث ، ان اراد بالاستقامة انه لم يأت بما يخالف احاديث الثقات وان حديثه يوافق اصول الشرع فهذا نعم وان اراد به تعديل عامر فلا تنهئ هذه الكلمة عن توثيق علما بان الرجل لم يروى عنه الا يحيى بن ابي كثير فهو مجهول الحال بالاتفاق واما جهالة عينه فانها وان كانت عند بعض اهل العلم لم ترتفع الا ان رواية الامام يحيى بن ابي كثير عنه تجعلنا نطمأن الى ان عامر ليس بمجهول عينا وقد قال الحافظ عن ابي حاتم^(٢) يحيى امام لا يحدث الا عن ثقة وقد قال يحيى في رواية الحاكم حدثني عامر بن شبيب العقيلي ان اباة اخبره الحديث فالذي يظهر انه يكتب حديث عامر لكن الاحتجاج به يتوقف فيه فان روى ما يؤيد حديثه قبل والا فلا وهذا والله اعلم هو الذي حمل ابا عيسى على تحسين حديثه علما بان حديثه هذا لا يختلف مع الاحاديث الصحاح فلذا لم يكن ، شاذ بل ورد في ثواب الشهيد والعفة وحسن عباد الله مع مراعاة ، حق السيد آثار كثيرة فقد ورد في المسند^(٣) ان اول من يدخل الجنة المملوك اذا اطاع الله واطاع سيده لكن الحديث ضعيف لكن يستشهد به والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

(١) المغنى في الضعفاء (٣٢٤ / ١) ديوان الضعفاء (١٥٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٦٩ / ١١) .

(٣) المسند (٧ / ٤ / ١) .

(١)
الحديث الحادى عشر :-
=====

* حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشى الكوفى (٢) حدثنا ابى (٣) عن هشام بن سعد (٤) عن سعيد بن ابى هلال (٥) عن ابن ابى ذباب (٦) عن ابن هريره رضى الله عنه (٧) قال مر رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينه من ماء عذبة فاعجبته لطيفها فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فى هذا ، الشعب ولن افعل حتى استأذن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال (لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل الله افضل من صلاته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله . من قاتل فى سبيل الله فواق (٨) ناقة وجبت له الجنة .)

-
- (١) السنن (١٨١ / ٤٠) كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل الغدو والرواح فى سبيل الله .
- (٢) عبيد بن اسباط بن محمد القرشى مولا هم ابو محمد الكوفى ، صدوق ت ٢٥٠ هـ تقريب ٢٢٨ .
- (٣) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسره القرشى ، مولا هم ابو محمد ثقة ضعف فى الثورت ٢٠٠ هـ تقريب ٢٦ .
- (٤) هشام بن سعد المدنى ابو عباد او ابو سعد صدوق له اوهام روى بالتشيع ت ١٦٠ هـ او قبلها تقريب ٣٦٤ .
- (٥) سعيد بن ابى هلال الليثى مولا هم ابو العلاء المصرى قيل مدنى الاصل وقال ابن يونس بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم فى تضييفه سلفا الا ان الساجى حكى عن احمد انه اغتلطت به الثلاثين ومئة وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنه تقريب ١٢٦ .
- (٦) ابن ابى ذباب هو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ابن ابى ذباب بضم المعجمه وموحدتين الدوسى بفتح الدال المدنى صدوق به ت ١٤٦ هـ تقريب ٦٠ .
- (٧) ابو هريره الدوسى صحابى جليل تقدمت ترجمته فى الحديث الماشر
- (٨) فواق الفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لان الناقة تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدرثم تحلب لسان العرب (١٠ / ٦)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى باخراجه عن اصحاب الكتب الستة وحسنه (١) والحديث مكون من جزأين الجزء الاول حديث الرجل الذي

مر بالشعب والجزء الاخير قول النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق باقة وجبت له الجنة والجزء الاخير شارك ابا عيسى في اخراجه النسائي (٢) وابو داود (٣) وابن ماجه (٤) وهب الرزاق (٥) واما

الجزء الاول فقد انفرد به ابو عيسى من بين اصحاب الكتب الستة ، وشاركه في اخراجه احمد (٦) والحاكم (٧) والبيهقي (٨) كلهم من طريق هشام بن سعد عن سعيد بن ابي هلال وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

قلت الحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا هشام بن سعد فانه ضعف ولذا نزل الحديث عن درجة الصحة وسبب ضعفه هشام انه يهمل ويرى بالتشيع ومن اوهامه ما ذكره ابن حجر عن ابن عدي (٩) وهو ما رواه

-
- (١) ذخائر المواريث (٢٣/٤) .
 - (٢) سنن النسائي (٢٥/٦)
 - (٣) سنن ابي داود (٢١/٣)
 - (٤) سنن ابن ماجه (٩٣٤/٢)
 - (٥) المصنف (٢٥٥/٥)
 - (٦) المسند (٥٢٤/٤٤٦/٢)
 - (٧) المستدرک (٦٨/٢)
 - (٨) البيهقي في السنن (١٦٠/٩) .
 - (٩) تهذيب التهذيب (٤٠/١١) .

هشام عن الزهري عن ابي سلمه عن ابي هريره وقال مرة عن الزهري عن انس قال ابن عدي والروايتان جميعا خطأ وانما روى الثقات عن الزهري عن حميد عن ابي هريره وهشام خالف فيه الناس ولذا قال عنه ابن حبان (١) يقلب الاسانيد واما احمد (٢) فقال عنه لم يكن بمحكم الحديث فكأنه ،

يضعفه وقال مرة عنه ليس بالحافظ وقال يحيى بن معين هو صالح ليس بمتروك وقال عبد الرحمن (٣) سألت ابي عن هشام فقال يكتب حديثه ولا يحتج به هو وابن اسحاق عندي واحد وقال ابو زرعه شيخ محله الصدق .

قلت علم من ذلك ان هشام بهذا ليس بمطرح الحديث وانما يكتب حديثه واما سعيد بن ابي هلال فانه ثقة وثقه المجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر (٤) ولذا حكم عليه الذهبي بانه ثقة (٥) وقال ابو حاتم لا بأس به (٦) واما حكاية الساجي عن احمد انه اخطأ فقد ردها الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله وثقة ابن سعد والمجلي

وابو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون وشذ الساجي ، فذكره في الضعفاء ونقل عن احمد انه قال ما ادرى اى شئ حديثه يخلط فى الاحاديث وتبعه ابو محمد ابن حزم فضعف سعيدا مطلقا ولم يصب والله اعلم قلت واحتج به الجماعة (٧) .

(١) الضعفاء والمجروحين (٨٩/٣)

(٢) الجرح والتعديل (٦١/٩)

(٣) الجرح والتعديل (٦٢/٩)

(٤) تهذيب التهذيب (٩٥/٤)

(٥) ميزان الاعتدال (١٦٢/٢)

(٦) الجرح والتعديل (٧١/٤)

(٧) هدى السارى (٤٠٦)

لكن الحديث وجد له معضد يرتقى به الى درجة الحسن ان شاء الله
وهو حديث ابي امامه اخبر به احمد^(١) لكن فيه ضعف لانه من رواية علي
ابن يزيد الالباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامه وعلى
ابن يزيد عن القاسم قال فيه ابن معين احاديثه عن القاسم كلها ضعاف^(٢)
لكن صحح الحديث شيخنا الشيخ فاضل الدين الالباني في سلسلته^(٣)
لذا فان حديث ابي امامه يعضد حديث الباب ويجعله حسنا ان شاء
الله وشرط ابي عيسى واقع عليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد
و على آله وصحبه وسلم

(١) المسند (٢٦٦/٥)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٩٦/٧)

(٣) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٦٠٢/٢) رقم الحديث ٩٠٢

- (٢) * حدثنا احمد بن منيع (٢) حدثنا عبد الله (٣)
 عن ابي بكر النهشلي (٤) عن مرزوق ابي بكر التيمي (٥) عن أم الدرداء (٦)
 عن ابي الدرداء (٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رد
 عن عرني اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة .
 قال ابو عيسى وفي الباب عن اسماء بنت يزيد (٨) . وهذا حديث
 حسن .

- قلت حديث ابي الدرداء هذا انفرد ابو عيسى باخراجه من بين
 اصحاب الكتب الستة وحسنه (٩) ورجاله رجال الصحيح ومرزوق ابو بكر
 التيمي هو الكوفي المؤذن على ما ظنه ابن حجر رحمه الله حيث قال (١٠)
 (١) السنن (٣٢٧ / ٤) كتاب البر والصله باب ما جاء في الذب
 عن عرني المسلم .
 (٢) احمد بن محمد بن موسى ابو العباس السضار المعروف بمردويه
 ثقة حافظ ت ٢٣٥ هـ تقريب ١٦ .
 (٣) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني هنظله ثقة ثبت فقيه عالم
 جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير ت ١٨١ هـ تقريب ١٨٧
 (٤) ابو بكر النهشلي الكوفي قيل اسمه عبد الله بن قطاف او ابن ابي
 قطاف وقيل وهب وقيل معاوية صدوق روى بالارضاء تقريب ٣٩٧
 (٥) مرزوق ابو بكر التيمي فقبول تقريب ٣٣٢ .
 (٦) أم الدرداء زوج ابي الدرداء اسمها هجيمه وقيل جهيمه الاوصابيه
 الدمشقيه وهي الصفري واما الكبرى فاسمها خيريه ولا رواية لها في
 هذه الكتب والصفري ثقة فقيمه ت ٨١ هـ تقريب ٤٧٥ .
 (٧) ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد بن قيس الانصاري مختلف في اسم
 ابيه وانما هو مشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي
 جليل أول مشاهده احد وكان عابدا مات في اخر خلافة عثمان
 وقيل عاش بعد ذلك تقريب ٢٦٧ .
 (٨) اسماء بنت يزيد بن اسكن الانصاريه تكنى أم سلمه ويقال أم عامر
 صحابية لها احاديث تقريب ٤٦٥ .
 (٩) تحفة الاشراف (٢٤٤ / ٨) .
 (١٠) الكاشف التهذيب (٨٧ / ١٠) .

بعد ترجمة مرزوق ابو بكر التيمي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قلت
اظنه الذي بعده ومن بعده هو مؤذن تيم الكوفي ولم يترجم الذهبي
الا لواحد (١) وهو مؤذن تيم وذكر انه هو الراوى عن ام الدرداء واما
فى التقريب فان ابن حجر ترجم لاثنتين احدهما مقبول اخراج له الترمذى
وهو الراوى عن ام الدرداء والثانى ثقة وذكره بمرزوق بن بكير التيمي ،
ورمز له بالتمييز لانه لم يروى له اصحاب الكتب الستة وهذا الصنيع من
ابن حجر فى التقريب موهوم ان هناك اثنتين والظاهر انهما شخص واحد
والله اعلم .

والحديث صحيح قد حكم عليه بالصحة الشيخ ناصر الدين الالبانى (٢)
وللهديث شواهد منها حديث اسماء بنت يزيد والذي قال فيه ابو عيسى
وفى الباب عن اسماء بنت يزيد اخرجه احمد (٣) وابوداود الطيالسى (٤)
كلاهما عن عبد الله بن مبارك عن عبيد الله ابن ابي الزناد عن شهر
ابن حوشب عن اسماء رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالفقيه كان حقا على الله ان يمتقه من
النار وحكم عليه شيخنا الشيخ ناصر الدين ايضا بالصحة (٥) وللهديث
شاهد اخر وهو حديث ام الدرداء عن ابي الدرداء ولكنه من غير طريق

-
- (١) الكاشف (١٣١ / ٣) .
 - (٢) صحيح الجامع الصغير (٢٩٥ / ٥) .
 - (٣) المسند (٤٦١ / ٦) .
 - (٤) منحة المعبود (٣٧ / ٢) .
 - (٥) صحيح الجامع الصغير (٢٩٠ / ٥) .

مرزوق ابى بكر التميمى وهو من طريق ليث بن ابى سليم عن شهر ،
ابن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرش ،
اخيه كان حقا على الله عز وجل ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة لكن
الحدِيث ضعيف لضعف ليث وشهر ولكن يصلح شاهدا لحدِيث الباب
فيرتقى الى درجة الحسن والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

(١)
الحدِيث الثالث عشر :-
=====

" حد ثنا يحيى بن موسى (٢) حد ثنا عبد الرزاق (٣)

عن معمر (٤) عن ايوب (٥) عن ابن ابي مليكة (٦) عن عائشة رضى الله

عنها (٧) قالت ما كان خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يحدث عند النبي صلى الله عليه وسلم

بالكذب فما يزال (٨) في نفسه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى باخراجه وحسنه والحديث رجاله ،

(١) السنن (٣٤٨ / ٤) كتاب البر والصله باب ما جاء في الصدق والكذب .

(٢) يحيى بن موسى البلخي لقبه خت بفتح المعجمه وتشديد المثناء اصله من الكوفه ثقة ت ٢٤٠ هـ تقريب ٣٧٩ .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الجميري مولاهم ابو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عفي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع . ت ٢١١ هـ تقريب ٢١٣ وله ٨٥ سنه .

(٤) معمر بن راشد الاسدي مولاهم ابو عروه البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروه ، شياً وكذا فيما حدث به بالبصرة ت ١٥٤ هـ وهو ابن ثمان وخمسين تقريب ٣٤٤ .

(٥) ايوب بن ابي تميمه كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعد ها معجمه ثم مشاة ثم تحتانيه ومع الالف نون ابو بكر البصري ثقة ثبت ،

حجة من كبار الفقهاء والمباني ت ١٣١ هـ وله ٦٥ سنة تقريب ٤١٠ .

(٦) ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة بالتصغير ، ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم ابي مليكة زهير التيمي المدني ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فقيه ،

ت ١١٧ هـ تقريب ١٨١ .

(٧) عائشة الصديقة رضى الله عنها تقدمت ترجمتها في الحديث الاول

(٨) ص ٤٧٠ فما يزال الزول التغيير يقال زال الشيء من مكانه تغيير لسان ،

المرب (٣١٣ / ١١) . ومعنى الحديث والله اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينفر من الكذب فاذا كذب احد تغيرت نفس ، الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك الشخص حتى يحدث توبه .

رجال الصحيح ماعدا تفسير عبد الرزاق فانه غنى وتفسير وانه كان يتلقن ومدار الحديث عليه أى انه انفرد به لم يروه عن ممر الا هو فقد اخرج احمد (١) الحديث من طريقه حيث قال ابنه حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق ولكن بلفظ ما كان خلق ابغض الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومنفس السند اخرج الحديث ايضا ابن حبان (٢) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ممر ومنفس متن ابي عيسى واخرجه ايضا البزار (٣) من طريق الحسين ابن مهدي وزهير بن محمد جميعا قالا حدثنا عبد الرزاق واعاد سنده من طريق زهير وحده ولكن بلفظ ما كان خلق ابغض الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فالحديث مرفوع الى الرسول تارة حيث يقول ما كان خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وتارة يقول ما كان خلق ابغض الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فظاهر هذا الوقف على الصحابة واظن ان الوهم اتى من عبد الرزاق او من ممر والسبب في ذلك ان عبد الرزاق تفسير كما علم وممر وهو الذي روى عنه عبد الرزاق ثقة ثبت الا في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة وكذا فيما حدث به بالبصرة وحدثه هذا عن

(١) الصند (١٥٢/٦) .

(٢) موارد الظمان (٥٧) .

(٣) كشف الاستار (١٠٨/١) .

ايوب بالبصرة فان ايوب بن ابي تميمه السخثياني بصرى ثقة وقد قال
ابن معين ^(١) اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالقه الا عن الزهري
وابن طاووس فان حديثه عنهما مستقيم فاما اهل الكوفة والبصرة فبالا
قلت الذي يظهر والله اعلم ان ابا عيسى لم يصححه وحكم عليه بالحسن
فقط لذلك الوهم علما بان الاختلاف فيه لا يؤثر حيث ان ما كان مفضلا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مفضل الى اصحابه رضي الله
عنهم والحديث قد روى في زم الكذب وقد ورد في ذاته من الآيات ،
والاحاديث الشريفة الكثير والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

(١) تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٤٥) .

(١)
الحدِيث الرابع عشْر :
=====

* حدثنا محمود بن غيلان (٢) حدثنا
وكيع (٣) حدثنا سفيان (٤) عن الاعمش (٥) عن شمر بن عطية (٦) عن
المغيرة بن سعد بن الاخرم (٧) عن ابيه (٨) عن عبد الله بن مسعود (٩)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيمه
فترغبوا في الدنيا .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت الحديث انفرد باخراجه ابو عيسى رحمه الله من بين اصحاب الكتب

- (١) السنن (٥٦٥ / ٤) كتاب الزهد باب رقم ٢٠ .
- (٢) محمود بن غيلان المدون تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ص ٥٩ .
- (٣) وكيع بن الجراح تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ ٤٨ .
- (٤) سفيان بن سعيد الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .
- (٥) الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ولكنه يدلس ت ١٤٧ هـ تقريب ١٣٦ هـ .
- (٦) شمر بكسر أوله وسكون الميم ابن عطية الاسدي الكاهلي الكوفي صدوق تقريب ١٤٧ هـ .
- (٧) المغيرة بن سعد بن الاخرم الطائي مقبول تقريب ٣٤٥ هـ . قلت قال في الخلاصة وثقه ابن حبان (٣٨٥) .
- (٨) سعد بن الاخرم الطائي الكوفي مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين تقريب ١١٧ هـ . قلت صنيع ابن حجر في سعد هذا يشعر انه صحابي فانه لم يذكر فيه جرحا وقد ذكره في القسم الاول من الصحابة (الاما به ١٣٢ / ٤)
- (٩) عبد الله بن مسعود بن قافل بمحججه وفاة ابن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن من السابقين الاولين من كبار علماء الصحابة مناقبه جمه وامره عمر على الكوفة ت ٣٢ هـ بالمدينة تقريب ١٨٩ هـ .

السنة وحسنه ^(١) وكذا أخرجه الحاكم ^(٢) وقال صحيح الاسناد ،
 ووافقه الذهبي وأحمد ^(٣) وابن حبان ^(٤) والحميدي ^(٥) بنفسي
 سند أبي عيسى ومثله وأخرجه أحمد من ثلاث طرق ومدار الجميع على
 شمر بن عطية عن المصنف بن سعد بن الأخرم وفي أحدها زياده وهذه
 الزياده عند ابن حبان والحميدي وهي قول عبد الله بن مسعود وروان
 وما برزان والمدينه وما بالمدينه (ومعنى ذلك ان عنده ارض ببرزان
 وارض بالمدينه) .

ولا اعلم سببا ينزل الحديث عن مرتبة الصحة اللهم الا اذا عني ابا عيسى
 تدليس الاعمش هنا واعتبره منزلا للحديث عن درجة الصحة الى الحسن
 لكن رواية الحاكم للحديث من طريق شعبة عن الاعمش ومعلوم ان شعبة
 لا يحدث عن الاعمش الا سمعها كما هو مقرر فارتفع الحديث بذلك الى
 مرتبة الصحيح واما شمر فقد وثقه ابن سعد ونقل ابن خلفون توثيقه
 عن ابن نمير وابن معين والعجلي وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان
 في الثقات ذكر هذه الاقوال كلها الحافظ رحمه الله .
 (٦)

(١) تحفة الاشراف (٣٠ / ٧) .

(٢) المستدرک (٣٢٢ / ٤) .

(٣) المسند (٣٧٧ / ١ / ٤٢٦ / ٤٤٣) .

(٤) موارد الظمان (٦١٢) .

(٥) المسند للحميدي (٦٧ / ١) .

(٦) تهذيب التهذيب (٣٦٥ / ٤) .

(١٠٢)

واما المقيره فقد ذكر الحافظ ايضا ^(١) انه وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، واما سعد بن الاخرم فيرجح ابن حجر انه صحابي ولذا ذكره في الاصابه ^(٢) .

والخلاصه ان الحديث صحيح ولذا حكم عليه شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني بالصحة وساق له استشهاده ما رواه المحاملي عن ابن عمر ^(٣) وصححه ايضا الشيخ احمد شاكر رحمه الله ^(٤) والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٦١) .

(٢) الاصابه (٤ / ١٣٢) قلت وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ١٣٣) .

(٣) سلسلة الاحاديث صحيحه (١ / ١٧) . رقم الحديث ١٢ .

(٤) المسند بتعليق الشيخ احمد شاكر (٥ / ٢٠١) (٦ / ٥٨ / ١٢٠)

" حدثنا سويد ^(٢) اخبرنا عبد الله ^(٣) ،
 اخبرنا ابو الحلاء ^(٤) عن عطيه ^(٥) عن ابي سعيد ^(٦) قال قال ،
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم ،
 القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل .
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث
 عن عطيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 قلت حديث ابي عيسى هذا انفرد باخراجه من بين اصحاب الكتب ،
 الستة وحسنه ^(٧) ومداره على عطيه بن سعد العوفي كما ذكر ذلك

-
- (١) السنن (٦٢٠ / ٤) كتاب صفة القيامة باب ما جاء في شأن الهور .
 (٢) سويد بن نصر بن سويد المروزي ابو الفضل لقبه الشاه راوية ابن
 المبارك ثقة ت ٢٤٠ هـ تقريب ١٤١ .
 (٣) عبد الله هو ابن المبارك تقدمت ترجمته في الحديث الثاني عشر
 ص ٩٤
 (٤) ابو الحلاء هو خالد بن طهمان الكوفي وهو خالد بن ابي خالد
 ابو الحلاء الخفاف مشهور بكنيته صدوق روى بالتشيع ثم اختلط
 تقريب ٨٩ .
 (٥) عطيه بن سعد بن جناده بضم الجيم بعدها نون خفيفه العوفي
 الجدلي بفتح الجيم والمهمله الكوفي ابو الحسن صدوق يخطئ
 كثيرا كان شيعيا مدلسا ت ١١١ هـ تقريب ٢٤٠ .
 (٦) ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصاري ابو سعيد
 الخدري له ولابيه صحبه استصغر باحد ثم شهد ما بعدها وروى
 الكثير بالمدينه ٦٣ هـ او ٦٤ او ٦٥ تقريب ١١٩ .
 (٧) تحفة الاشراف (٣ / ٣١٥) .

الحاكم^(١) واخرجه وعطيه هذا تابعي مشهور ولم يخرج له الشيخان
 في صحيحيهما وانما اخرج له البخاري في الادب المفرد كما قال ،
 الحافظ رحمه الله . وقد روى عن ابن عمر وابن عباس وابي سعيد
 وزيد ابن ارقم^(٢) الا انه ضعف ووصف بالتشيع فأما الضعف فأتاه من
 قيل تدليسه القبيح ومرتبته الرابعة من مراتب التدليس^(٣) وهو ادنى
 انواع التدليس ويسمى تدليس الشيوخ وهو أن يسمى شيخه او يكتسبه
 او ينسبه او يصفه بما لا يعرف^(٤) اما لضعفه واما استصغارا للشيخ
 واما الايهام للاكثار من الشيوخ قال المراقى^(٥) .

وذا مه شعبة ذ والرسوخ

ودونه التدليس للشيوخ

ان يصف الشيخ بما لا يعرف

به وذا بمقصد يختلف

فشره للضعف واستصغارا

وكالخطيب يوهم استكثارا

قلت ومعنى فشره للضعف اي اعظم شرا في تدليس الشيوخ ما كان التدليس

(١) المستدرک (٥٥٩/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٥/٧) .

(٣) طبقات التدليس لابن حجر (١٥) .

(٤) تدریب الراوی (٢٢٨/١) .

(٥) فتح المغیث (١٦٩/١) .

لضعف الشيخ فيسميه او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف وهو ما كان يفعله عطية العوفي هذا في شيخه محمد بن السائب الكلبى قال عنه الحافظ (١) متهم بالكذب ورمى بالرفض فكان عطية يكنيه بابسى سعيد وهو قد سمع من ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه بعض ، احاديث فلما مات ابو سعيد الخدرى جعل عطية يجالس الكلبى ويحضر قصصه فاذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه ويروى عنه بالكنية التى كناه بها فاذا قيل له من حدثك بهذا فيقول حدثنى ابو سعيد فيتوهمون انه يريد ابا سعيد الخدرى وانما اراد الكلبى (٢) قال ابن حبان بعد سياقه لهذا التعليل لا يحسن الاحتجاج به الا على جهة التمجيد فتبين من ذلك ان طريق عطية هذا الذى فى السنن ضعيف لا يحتج به لكن ابا عيسى رحمه الله ذكر عقب الحديث قوله وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد فكل ما يشير بذلك الى ما اخرجته فى سننه (٣) وايضا ما اخرجته احمد فى المسند (٤) حيث صرح عطية باسم ابي سعيد الخدرى فى الرواية الثانية فارتفع بذلك التدليس المذكور ومضى ضعف عطية مطلقا وما ان عطية روى بالتشيع فلا يقبل منه من الروايات ما يؤيد تشيعه كما هو معلوم ولا يقبل تدليسه عن ابي سعيد حتى يوضح

(١) تقريب التهذيب (٢٩٨) .

(٢) الضعفاء والمجروحين لابن حبان (١٧٦ / ٢) .

(٣) السنن (٣٧٣ / ٥) .

(٤) المسند (٧٣ / ٣) .

فإذا وضح ينظر هل له متابع أو شاهد يقوى ما روى والا فهو ضعيف
 وضعفه محتفل . وهذا ما تبين لى من اقوال اهل العلم فقد قال
 ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه ^(١) وقال ابو داود ليس بالذى يعتمد
 عليه ^(٢) قلت فكأنه يرى انه لا بد له من عا ضد وقال الساجى ليس بحجة ^(٣)
 لكن عطية لم يرو الحديث فقط عن ابى سعيد فقد جاء من طريق عمن
 عطية عن غير ابى سعيد وهو عن عطية عن زيد بن ارقم ^(٤) وعن عطية
 ايضا عن ابن عباس ^(٥) . ثم اتيان الحديث من طرق اخرى صحيحة
 تؤيد حديث ابى سعيد هذا فقد اخرج الحاكم حديث ابى هريرة
 بحمناه وصححه ووافقه الذهبي على ذلك ^(٦) وذكر ابن كثير ^(٧) ان
 ابن ابى الدنيا روى هذا الحديث فى كتاب الاصول من طريق الاعمش
 عن ابى صالح عن ابى سعيد فيؤيد حديث الباب ان شاء الله وشرط
 ابى عيسى واقع عليه والحديث حسن والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) تهذيب التهذيب (٢٢٥ / ٧) .
 - (٢) تهذيب التهذيب (٢٢٦ / ٧) .
 - (٣) تهذيب التهذيب (٢٢٦ / ٧) .
 - (٤) مسند احمد (٣٧٤ / ٤) .
 - (٥) المستدرک (٥٥٩ / ٤) .
 - (٦) المستدرک (٥٥٩ / ٤) .
 - (٧) النهاية فى الفتن والملاحم (١٧١ / ١) .

(١٠٧)

(١)

الحدِيث السَّادِسُ عَشْرُ :

=====

(٢) " حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثَ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى (٣) عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ (٤) عَنْ عَطِيَّةِ (٥)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٦) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أُمَّتِي

مَنْ يَشْفَعُ لِلْفَتَامِ (٧) وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قُلْتُ أَنْفَرِدَ أَبُو عَيْسَى بِإِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ الْكُتُبِ ،

السَّيِّئُ وَحَسَنُهُ (٨) وَالْحَدِيثُ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ مَا عدا عَطِيَّةَ بْنَ سَعْدٍ

الْعَوْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ

(١) السَّنَنُ (٦٢٧/٤) كِتَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ

(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثَ الْخَزَاعِيُّ مَوْلَاهُمُ أَبُو عَمَارٍ الْمُرُوزِيُّ ثِقَةٌ ت ٢٤٤ هـ

تَقْرِيبُ ٧٣ . (٤) زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ تَقَدَّمَ مَقْرَجَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّامِنِ ص ٧٧ .

(٥) عَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَوْفِيُّ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الْخَامِسِ

عَشَرَ ص ١٠٣ . (٥) أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الْخَامِسِ عَشَرَ ،

ص ١٠٣ .

(٦) الْفَتَامُ جَمْعُ فُتَّةٍ وَفُتَّةٌ بِكسْرِ الْفَاءِ كَمَذَه الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَامُوسُ

الْمَحِيطُ (٣٧٢/٤) .

(٨) تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ بِمَعْرِفَةِ الْأَطْرَافِ (٤١٦/٣) .

(٣) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّنَانِيُّ بِمَهْطِهِ مَكْسُورُهُ وَتَوْنِينُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

الْمُرُوزِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ رِيَا أَغْرَبَ ت ١٩٢ هـ تَقْرِيبُ ٢٧٦ .

احمد من طريقين ^(١) ومداًره على عليه الموفى عن ابى سعيد ولعل
 ابا عيسى حسن الحديث لا حاديت الصحيحة الواردة بمعناه وهى
 شفاة المؤمنين بعضهم لبعض لا سيما حديث ابى سعيد الخدرى ،
 الوارد فى البخارى وهو قوله فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
 الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضه من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
 فيلقون فى نهر بافواه الجنة يقال له نهر الحياة الحديث ،
 والحديث اخرجه مسلم ايضا ^(٢) وهذه الشفاة لا تقح الا باذنه جل ،
 ولا محمد رضاه عن المشفوع كما قال تعالى من ذا الذى يشفع عنده
 الا باذنه ^(٣) وقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ^(٤) فالحديث
 حسن ان شاء الله وشرط ابى عيسى واقع عليه والله اعلم صلى الله على
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) المسند (٦٣ / ٢٠ / ٣) .

(٢) فتح البارى (٤٢١ / ١٣) .

(٣) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (٤٤ / ١) .

(٤) سورة البقرة آية (٢٥٥) .

(٥) سورة الانبياء آية (٢٨) .

(١)
الحديث السابع عشر :-
=====

" حدثنا هناد (٢) اخبرنا قبيصة (٣) ،

عن سفيان (٤) عن عبد الله بن محمد بن عقيب (٥) عن الطفيل بن ابي

ابن كعب (٦) عن ابيه (٧) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله

جاءت الراجفة (٨) تتبعها الراجفة (٩) جاء الموت بما فيه جاء الموت

بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكر الصلاة عليك فكم اجعل لك

(١) السنن (٦٣٦/٤) كتاب صفات القيامة باب رقم ٢٣ .

(٢) هناد تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .

(٣) قبيصة بن عتبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة ،
وتخفيف الواو والمد ابو عامر الكوفي صدوق ربما خالف ت ٢١٥ هـ
تقريب ٢٨١ .

(٤) سفيان هو الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .

(٥) عبد الله بن محمد بن عقيب بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد ،
المدني امه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تخير
بآخره ت بعد ١٤٠ هـ تقريب ١٨٨ .

(٦) الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري الخزرجي كان يقال له ابو بطن
لعظم بطنه ثقة يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،
تقريب ١٥٧ .

(٧) ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار الانصاري الخزرجي ابو المنذر سيد القراء ويكنى ،
ابو الطفيل ايضا من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا
قيل سنة ١٩ وقيل سنة ٣٢ وقيل غير ذلك تقريب ٢٥ .

(٨) الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق . النهاية (٢٠٣/٢)

(٩) الراجفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة . النهاية ،

(٢٠٣/٢) .

من صلاتي قال ماشئت قلت الربيع قال ماشئت فان زد ت فهو خير لك ،
 قلت فالنصف قال ماشئت فان زد ت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال ما ،
 شئت فان زد ت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذن ،
 تكفى همك ويغفر لك ذنبك .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب ،
 الستة وحسنه ^(١) وذكر غير واحد من اهل العلم كابن القيم ^(٢) والشيخ
 الالباني ^(٣) انه حسن صحيح وليس كذلك فان سنده لا يكون الا حسنا
 لغيره فهو الى التحسين اقرب منه الى التصحيح وقد ذكر التحسين في
 التحفة في كلا الطبعتين وكذلك ذكر التحسين فقط ابو الحجاج المزي ،
 فالحديث حسن لغيره لانه ضعيف لضعف قبضة في سفيان فان قبضته ،
 ثقة الا ان ابن معين ^(٤) قال فيه هو ثقة في كل شيء الا في حديث
 سفيان فانه سمع منه وهو صغير لكن الحديث جاء من طريق سفيان عن
 غير قبضته وهو ما اخرجه اسماعيل بن اسحاق القاضي ^(٥) عن سعيد
 ابن سلام العطار عن سفيان به لكن سعيد بن سلام العطار ليس بجيد
 كذبه احمد وغيره وقال البخاري يذكر بوضع الحديث ^(٦) لكن القاضي ،

(١) تحفة الاشراف (١٩/١) .

(٢) جلاء الافهام في الصلاة على خير الانام (٣٤) .

(٣) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٦٢٥/٢) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٤٨/٨) .

(٥) فضل الصلاة على النبي (٣١) .

(٦) ميزان الاعتدال (١٤١/٢) .

(١) لكن القاضي ساق له شاهداً بمعناه ولكنه مرسل ليعقوب بن زيد التميمي

(٢) وساق احمد رحمه الله الحديث مجزئاً ومختصراً من طريق وكيع عن سفيان

وأتى الحديث ايضاً عن غير قبيلته عن سفيان وذلك في قيام الليل ،

لمحمد بن نصر المروزي وهو عن محمد بن يوسف عن سفيان (٣) .

فدل ذلك على ان ضعف قبيلته في سفيان محتمل ان شاء الله وارتفع

بعجبي الحديث عن سفيان بطريق وكيع ومحمد بن يوسف لكن كذلك

يوجد خلاف في ابن عقيل الراوى عن الطفيل ولا سيما من جهة حفظه

وقد تنازع العلماء بين ضعف ومحسن لحدثه والذي يظهر لى

والله اعلم انه حسن الحديث ويؤيد ذلك ان الحاكم (٤) لما خرج ،

الحديث قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك

وحسن الحديث ايضاً شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني (٥) .

فالحديث حسن لهذا الاسناد ان شاء الله وشرط ابي عيسى واقع عليه

وقد يرتقى الى درجة الصحيح لغيره لما روى معناه من طرق اخرى ،

عن ابي هريره رضى الله عنه (٦) وحبان بن منقذ الانصارى والله اعلم (٧)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) يعقوب بن زيد التميمي قاضى المدينة صدوق تقريب ٣٨٦ .

(٢) المسند (١٣٦/٥) .

(٣) قيام الليل (٣٦) .

(٤) المستدرک (٥١٣/٤٢١/٢) .

(٥) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٦٧٥/٢) .

(٦) سند البزار ذكر ذلك السخاوى واسنده . القول البدیع (١٢٠)

(٧) معجم الطبرانى الكبير (٤١/٤) .

(١)
الحدِيث الثَّامِنَ عَشَرَ هـ
=====

" حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ (٣) هـ

عَنْ يُونُسَ (٤) عَنْ الزَّهْرِيِّ (٥) عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦) عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (٧) قَالَ ابْتَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالضَّرَاءِ (٨) فَصَبَرْنَا ثُمَّ ابْتَلَيْنَا بِالسَّرَاءِ (٩) بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

(١) كتاب صفة القيامة باب رقم ٣٠ (٤ / ٦٤٢ حديث رقم ٢٤٦٤)

(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ بْنِ طَرِيفِ الثَّقَفِيِّ أَبُو رَجَاءٍ

الْبَخْلَانِيُّ بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَسَكُونِ الْمُعْجَمَةِ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فَنَسِيَ

الْحَدِيثَ الْخَامِسَ ثَقَّةٌ ثَبَتَتْ ٢٤٠ هـ تَقْرِيبٌ ٣٨١ .

(٣) أَبُو صَفْوَانَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هـ

أَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ مَاتَ عَلَى رَأْسِ الْمَأْتَيْنِ هـ

تَقْرِيبٌ ١٧٥ وَهُوَ ثَقَّةٌ .

(٤) يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيُّ بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَسَكُونِ

التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا لَا مَ أَبُو يَزِيدَ مَوْلَى آلِ أَبِي سَفْيَانَ ثَقَّةٌ إِلَّا أَنْ

فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَهَمَا قَلِيلًا ت ١٥٩ هـ تَقْرِيبٌ ٣٩١ .

(٥) الزَّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّهَابِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ لَالِقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ

وَكُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ ت ١٢٥ هـ

تَقْرِيبٌ ٣١٨ .

(٦) حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزَّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ ثَقَّةٌ ت ١٠٥ هـ عَلَى

الصَّحِيحِ قِيلَ أَنْ رَوَايَتَهُ عَنْ عَمْرِو مَرْسَلَةٌ تَقْرِيبٌ (٢٠٣ / ١) قُلْتُ

هَذِهِ التَّرْجُمَةُ سَقَطَتْ مِنَ الطَّبَعَةِ الْهِنْدِيَةِ .

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ الْقُرَشِيُّ

الزَّهْرِيُّ أَحَدُ الْعَشْرِ اسْلَمَ قَدِيمًا وَضَاقِبُهُ شَهِيرَةٌ ت ٣٢ هـ تَقْرِيبٌ ٢٠٨

(٨) الضَّرَاءُ الْحَالَةُ الَّتِي تُضْرَوُ هِيَ الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ .

(٩) السَّرَاءُ هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تُسْرَوُ هِيَ السَّعْمَةُ فِي الْمَالِ وَالْفَنَى .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب الستة
 وحسنه (١) ورجاله رجال الصحيح الا ان رواية يونس بن يزيد الايلي
 عن الزهري تكلم فيها اهل العلم فروى الفضل بن زياد عن احمد (٢) ،
 انه وثقه وروى الاثرم عن احمد انه خطأ في الزهر وقال الميموني سئل
 احمد من اثبت في الزهر يقال معمر قيل فيونس قال روى احاديث منكرو
 قلت الذي يظهر من كلام الامام احمد انه روى احاديث منكرو ان النكاره
 عنده التفرد حيث ان النكاره عند احمد ليست عند باقي المحدثين كما
 ذكر ذلك الحافظ بن حجر رحمه الله حيث قال في ترجمة يزيد بن ،
 عبد الله بن خصيفه (٣) حيث روى الاجري عن ابي داود انه قال فيه
 منكر الحديث قلت (أي ابن حجر) هذه اللفظه يطلقها احمد على
 من يغرب على اقرانه عرف ذلك بالاستقراء من حاله . وقال حنبل
 ابن اسحاق عن احمد ما اعلم احدا احفظ بحديث الزهري من معمر
 الا ما كان من يونس فانه كتب كل شيء هناك (٤) واما قول ابن سعد
 ليس بحجه فقد اجاب عن ذلك الذهبي رحمه الله (٥) فقال وشذ
 ابن سعد في قوله ليس بحجه وكذا قول وكيع فيه سيء الحفظ .

-
- (١) تحفة الاشراف (٢٠٩ / ٧) .
 (٢) تهذيب التهذيب (٤٥١ / ١١) .
 (٣) هدى السارى مقدمة فتح البارى (٤٥٣) .
 (٤) تهذيب التهذيب (٤٥٠ / ١١) .
 (٥) ميزان الاعتدال (٤٨٤ / ٤) .

فتفرد يونس عن الزهري لا يضر ولا سيما وهو ثقة وقد قوى أمره
 في الزهري ابن معين وغير واحد ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن ابن معين (١)
 وذكر نحوه هذا عن أحمد بن صالح أيضا الحافظ (٢) وذكر توثيقه
 عن المجلي والنسائي وأما سماع حميد بن عبد الرحمن من أبيه فسماعه
 صحيح فقد أثبت له السماع ابن أبي حاتم (٣) حيث قال وروى عن
 عثمان وسمع من أبيه وأبي هريرة وقال العلائي (٤) قال أبو زرعة حديثه
 عن أبي بكر وعلى مرسل قلت (العلائي) سمع من أبيه وعثمان رضي
 الله عنهما فكيف يكون عن علي مرسلا وهو معه في المدينة نعم روى عن
 عمر فكانه مرسل . قلت الحديث أخرجه ابن المبارك (٥) بقصة أطول
 لكن من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف لكن راوى القصة عسفن
 عبد الرحمن رجل مجهول فهي ضعيفة إلى عبد الرحمن وأخرج أيضا
 ابن المبارك شاهدا آخر يصلح للاستشهاد من طريق معاذ بن جبل (٦)
 فترتقى إن شاء الله بالحديث إلى درجة الحسن والله أعلم صلى الله
 على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) الجرح والتمديد (٢٤٨ / ٩) .
 - (٢) تهذيب التهذيب (٤٥١ / ١١) .
 - (٣) الجرح والتمديد (٢٢٥ / ٣) .
 - (٤) جامع التحصيل (٢٠٢) .
 - (٥) الزهد (١٨٢) .
 - (٦) الزهد (٢٧١) .

(١)
الحدیث التاسع عشر :-
=====

* حدثنا هناد (٢) اخبرنا يونس بن بكير (٣)

عن محمد بن اسحاق (٤) قال حدثني يزيد بن زياد (٥) عن محمد

ابن كعب القرظي (٦) قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب (٧) ،

يقول انا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا

مصعب بن عمير (٨) ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول

الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو

فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم

(١) السنن (٦٤٧/٤) كتاب صفة القيامة باب رقم ٣٥ .

(٢) هناد بن السري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطئ ت ١٩٩ هـ تقريبه ٣٠٩ .

(٤) محمد بن اسحاق بن يسار ابو بكر المظلي مولا هم المدني نزيل العراق امام المغازي صدوق يدلس ورعي بالتشيع والقدرت ١٥٠ هـ

تقريب ٢٩٠ .

(٥) يزيد بن زياد بن ابي زياد وقد ينسب الى جده مولى بني مخزوم مدني ثقة من السادسة تقريب ٣٨٢ .

(٦) محمد بن كعب القرظي بن سليم بن اسد اب وحمزه القرظي

المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم ولد سنة ٤٠ هـ على

الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فقد قال البخاري ان ابيه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة ،

ت ١٢٠ هـ تقريب ٣١٦ .

(٧) علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الاولين

المرجح انه اول من اسلم وهو احد العشرة في رمضان سنة ٤٠ هـ

وهو افضل الاحياء من بني ادم بالارض باجماع اهل السنة وله ٦٣ ،

سنة على الراجح تقريب ٢٤٦ .

(٨) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ،

بن كلاب احد السابقين الى الاسلام اسلم والرسول في دار الارقم

هاجر الى الحبشة وشهد بدرا واستشهد في احد الاصابة (٢٠٨/٩)

في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت اخرى وسترتهم
 بيوتكم كما تستر الكعبة ، قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير من
 اليوم نتفخر للعبادة وشكى المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه ،
 وسلم بل انتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ويؤيد بن زياد هو ابن ميسرة وهو
 مدني روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم ويؤيد بن زياد
 الدمشقي الذي روى عنه الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويؤيد
 ابن ابي زياد كوفي روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من
 الائمة .

قلت الحديث انفرد به ابو عيسى من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه
 ورجاله رجال الصحيح ما عدا الانقطاع الذي بين محمد بن كعب
 القرظي وبين علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع العلم ان محمد بن
 كعب سمع من علي وهذا ما رجحه العلائي (١) فقال قال ابو داود
 سمع من علي وابن مسعود وهذا هو الصحيح . قلت وكأنه يريد القول
 القائل بمحمد سماعه من علي رضي الله عنه حيث قال ابن حجر رحمه
 الله (٢) روى عن العباس وعلي وابن مسعود وعمرو بن العاص وابي ذر
 وابي الدرداء ثم قال ويقال ان الجميع مرسل واثبت له السماع من
 عبد الله بن عباس ويؤيد بن ارقم البخاري رحمه الله (٣) لكن قول محمد

(١) جامع التحصيل في احكام المراسيل (٣٢٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٩ / ٤٢٠) .

(٣) التاريخ الكبير (١ / ٢١٦) .

ابن كعب انه حدثه من سمع على بن ابي طالب يدل على ان هناك
 واسطة بينه وبين علي فالحديث منقطع وهو ضعيف لذلك واخرج
 الحديث ايضا ابو يعلى في مسنده ^(١) لكنه ايضا منقطع لكن للحديث
 شاهد يقويه ولعل ذلك هو الذي حمل ابا عيسى على تحسين الحديث
 وهو ما اخرج به الحاكم ^(٢) من طريق عروه بن الزبير عن ابيه والحديث
 اطول من حديث ابي عيسى لكن فيه ضعف ولذا سكت عنه الحاكم ولم
 يتمرر له الذهبي وسبب ضعفه ان موسى بن عبيدة الذي روى عنه
 اخيه عبد الله بن عبيدة الراوى عن عروه قال عنه ابن معين ضعيف الا
 انه يكتب من احاديثه الرقاق . ^(٣) ولذا قال عنه ابن حجر ضعيف
 بأطلاق لكن للحديث شواهد اخرى ترفعه الى درجة الحسن من ذلك
 ما اخرج به احمد ^(٤) وابو نعيم ^(٥) عن طلحة بن عمرو البصري ^(٦) ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتى عليكم زمان من ادركه منكم

(١) مسند ابي يعلى . (٣٤) .

(٢) المستدرک (٦٢٨ / ٣) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥٨ / ١٠) .

(٤) المسند (٤٨٢ / ٣) .

(٥) حلية الاولياء (٣٧٤ / ١) .

(٦) طلحة بن عمرو البصري قال البخاري له صحبه قال ابن السكن
 كان من اهل الصفه وذكره ابن حجر في الاصابة وذكر حديثه
 هذا وعزاه الى احمد والذاهري (٣٧١ / ٨) . والحاكم
 وابن حبان . الاصابة (٢٣٦ / ٥) .

تلبسون مثل استار الكعبه ويفدى ويراح عليكم بالحقان والتحد يفتت
 صحيح ومنها ما اخرجه البزار ^(١) عن عبد الله بن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ابشروا فانه سيأتى عليكم زمان يخذى على احدكم
 بالقصمه من الشريد ويراح عليكم بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ
 خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ . واما حديث مصعب بن عمير
 وانه لم يترك من هذه الدنيا الا فروه فهو موجود في الصحيحين ^(٢) عن
 خباب بن الارت فلذا والله اعلم حسن ابو عيسى الحديث وهو حسن
 ان شاء الله وشرطه واقع عليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم .

(١) مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر (٣٣٠) .

(٢) فتح الباري (١٤٢/٣) صحيح مسلم (٦٤٩/٢) .

(١)
الحديث العشرون :-
=====

" حدثنا عبيد بن اسباط (٢) بن محمد

القرشي حدثنا ابي (٣) حدثنا الاعمش (٤) عن عبد الله بن عبد الله

الرازي (٥) عن سعد مولى طلحة (٦) عن ابن عمر (٧) قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين هستي
عليه سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عطسه
فأنته امرأه فأعطاهما ستين ديناراً على ان يطأها فلما قعد منها مقعد
الرجل من امرأته ارعدت ومكت فقال ما يبكيك أأكرهتك قالت لا ولكنه
عمل ما عطته قط وما حطني عليه الا الحاجه فقال تفعلين انت هذا

(١) السنن (٦٥٧/٤) كتاب صفة القيامة باب رقم ٤٨ .

(٢) عبيد بن اسباط بن محمد القرشي مولاهم ابو محمد الكوفي ،
صدوق ت ٢٥٠ هـ تقريب ٢٢٨ .

(٣) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ،
مولاهم ابو محمد ثقة ضعف في الثور ت ٢٠٠ هـ تقريب ٢٦ .

(٤) الاعمش سليمان بن مهران تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ،

عشر ص ١٠٠
(٥) عبد الله بن عبد الله الرازي من بني هاشم القاضي ابو جعفر ،
الرازي اصله كوفي صدوق من الرابعة تقريب ١٢٩ .

(٦) سعد مولى طلحة او سعيد مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد
مجهول من الرابعة تقريب ١١٩ .

(٧) ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه الله عنه تقدمت ترجمته
في الحديث السادس ص ٦٨

وما فعلته انه هبى فهو لك وقال لا والله لا اعصى الله بعدها ابدا ،
 فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكل .
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه شيطن وغير واحد عن
 الاعمش ورفعه ورواه بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه وروى ابو بكر ابن
 عياش هذا الحديث عن الاعمش فأخطأ فيه وقال عن عبد الله بن عبد الله
 عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وهو غير محفوظ . وعبد الله بن عبد الله
 الرازى كوفى كانت جدته سريه لعل بن ابي طالب وروى عن عبد الله بن
 عبد الله الرازى عبيدة الضبي والحجاج بن ارطاة وغير واحد من كبار
 اهل العلم .

قلت زاد الحافظ ابو الحجاج المزى (١) بعد قول ابي عيسى فقال
 ابو القاسم وزواه قتيبه عن اسباط فقال عن سعيد بن جبير كما قال ،
 ابو بكر بن عياش ورواه ابو عبيدة بن معن (٢) عن الاعمش نحو رواية
 عبيد بن اسباط وقال محمد بن ابي اسباط عن الاعمش ،
 عن سعد مولى طلحه وقال ابو اسامة عن الاعمش عن طلحه مولى سعد
 والاول الراجح قلت هذا الحديث مما انفرد باخراجه ابو عيسى عن
 اصحاب الكتب الستة وحسنه رجاله رجال الصحيح ما عدا سعدا مولى
 طلحه واخرجه ايضا الحاكم (٣) بنفس السند والمتن وقال صحيح الاسناد

- (١) تحفة الاشراف معرفة الاطراف (٥/٤٢٠) .
 (٢) ابو عبيدة بن معن هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن مسعود الهذلي ابو عبيدة المسعودي ثقة تقريب ٢٢٠ .
 (٣) المستدرک (٤/٢٥٤) .

ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك وأخرجه أيضا أحمدان (١) بمثله
ومداره على سعد هذا وسعد هذا لم يعرف إلا بهذا الحديث فقط
كذا ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه (٢) وأهل الحديث يمتثلون أمثال هذا
من المجاهيل ويوثقه ابن حبان ويقله هو وشيخه ابن خزيمة لكن عاصم
أهل الحديث لا يقبلون ذلك قال ابن كثير (٣) المجهول الذي لم يسم
أو من سمي ولم تعرف عينه فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه ولكنه
إذا كان في عصر التابعين أو القرون المشهورة لهم بالخبر فانه يستأنس
بروايته ويستضاء بها في مواطن وقد وقع في مسند الإمام أحمد وغيره من
هذا القبيل . قلت سعد هذا من التابعين وقد قال الذهبي (٤)
انه وثق فلعنه يقصد توثيق ابن حبان له . ومعنى قوله يستضاء بها
لعنه يستشهد بها فالحديث ضعيف ولكنه يتقوى بغيره ان شاء الله
فقول الحاكم صحيح ووافقه الذهبي (٥) تساهل منهما رحمهما الله
وكذلك تصحيح الشيخ أحمد شاكر للحديث له فيه تسامح . (٦)

(١) - المسند (٢٣/٢) .

(٢) - الجرح والتعديل (٩٨/٤) .

(٣) - الباعث الحثيث (٩٧) .

(٤) - الكاشف (٣٥٤/١) .

(٥) - المستدرك (٢٥٤/٤) .

(٦) - المسند بتعليقه (٣٣٤/٤) .

(١٢٣)

(١)
الحدیث الحادی والمشهور :-
=====

(٢)
” حدثنا الحسن بن عرفة ” حدثنا

اسماعيل بن عياش (٣) عن يحيى بن عمرو السيماني (٤) عن عبد الله

ابن الديلمي (٥) قال سمعت عبد الله بن عمرو (٦) يقول سمعت ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في

ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن

أخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

(١) السنن (٢٦/٥) كتاب الايمان باب ما جاء في افتراق هذه
الامة .

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ابو علي البغدادي صدوق
ت ٢٥٧ هـ تقريب ٧٠ .

(٣) اسماعيل بن عياش بن سليم الحنسي بالنون ابو عتبة الحمصي
صدوق في روايته عن اهل بلده مخلص في غيرهم ت ١٨١ هـ ،
او ١٨٢ هـ تقريب ٣٤ .

(٤) يحيى بن ابي عمرو السيماني بفتح الميم وسكون التحتانية
بمد ها موحد ابو زرعة الحمصي ثقة روايته عن الصحابة مرسله
ت ١٤٨ هـ تقريب ٣٧٨ .

(٥) عبد الله بن فيروز الديلمي اخو الضحاك ثقة من كبار التابعين
ومضهم من ذكره في الصحابة تقريب ١٨٥ .

(٦) عبد الله بن عمرو بن الحارث بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير
ابن سعد بن سهم السهمي ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن احد
السابقين المكثرين من الصحابة واحد العباد له الفقهاء مات في
ذي الحجة ليالى الحره على الاصح بالطائف على الراجح تقريب
١٨٣ .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه عن اصحاب الكتب الستة وحسنه وهو صحيح ولم يظهر لى فيه علة وكذا حكم عليه الشيخ ناصر الدين الالبانى ^(١) ومداره على عبد الله بن فيروز الديلى وهو ثقة واخرج الحديث احمد ^(٢) من طريقين عن عروة بن ربيع وربيعة بن يزيد عن ابن الديلى واخرجه ايضا الحاكم ^(٣) من طريقين عن ربيعة بن يزيد وعن يحيى بن ابى عمرو السببانى عن ابن الديلى وقال هذا حديث صحيح قد تداوله الائمة وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجوه ولا اعلم له علة وقال الذهبى على شرطهما ولا علة له واخرجه ايضا ابن حبان عن ربيعة عن ابن الديلى وابن الديلى ثقة من ثقات التابعين وقد صحح الحديث العلامة الشيخ احمد شاكر رحمه الله ^(٤) فالحديث صحيح ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) مشكاة المصابيح بتعليق الشيخ ناصر الدين الالبانى (٣٧ / ١)
 (٢) المسند (١٧٦ / ٢) (١٩٢ / ١)
 (٣) المستدرک (٣٠ / ١)
 (٤) موارد الظمآن (٤٤٩)
 (٥) المسند بتعليق الشيخ احمد شاكر (١٢٧ / ١) ، (٧٩ / ١)

(١)
الحديث الثاني والعشرون :-
=====

(٢) " حدثنا الحسن بن علي الحلواني

حدثنا ابو اسامة (٣) حدثنا عبد الحميد بن جعفر (٤) عن سعيد ،

المقبري (٥) عن عطاء مولى ابي احمد (٦) عن ابي هريرة (٧) قال ،

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا وهم ذ وعد فاستقرأهم ،
فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى على رجل منهم من احدهم
سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال أممك
سورة البقرة فقال نعم قال فاذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم
والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن فاقراءه واقروه فان
مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسسا يفوح بريجه

(١) السنن (١٥٦ / ٥) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل
سورة البقرة وآية الكرسي .

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي ابو علي الخلال الحلواني ،

بضم المهمله نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف ت ٢٤٢ هـ تقريب ٧١

(٣) هو حماد ابن اسامة القرشي مولا هم الكوفي ابو اسامة مشهور ،
بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان باخرا يحدث من كتب غيره ت ٢٠١ هـ
وهو ابن ثمانين سنة تقريب ٨١ .

(٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصاري ،

صدوق روى بالقدر ربما وهم ت ١٥٣ هـ تقريب ١٩٦ .

(٥) سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري ابو سعد المدني ثقة تغير
قبل موته بربع سنين روايته عن عائشة وام سلمة مرسله ت ١٢٠ هـ ،
وقيل قبلها وقيل بعدها تقريب ١٢٢ .

(٦) عطاء مولى ابي احمد بن جحش مقبول من الثالثة تقريب ٢٤٠ .

(٧) ابو هريرة الدوسي تقدمت ترجمته في الحديث العاشر ص ٨٦

كل مكان ومثل من تعلمه فيزقده وهو في جوفه كمثل جراب وكفى على مسكه
قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه الليث بن سعد عن سعيد
المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
ولم يذكر فيه عن ابي هريره حديثا قتيبه عن الليث فذكره .

قلت الحديث مكون من فقرتين الفقرة الاولى سبب ورود الحديث وفضل
سورة البقرة والفقرة الثانية قوله تعلموا القرآن فأقرأوه واقرئوه . . .
الى اخر الحديث .

والفقرة الاولى انفرد ابو عيسى باخراجها وحسن الحديث بفقرتيه
واما الجزء الاخير من الحديث فاخرجه ابن ماجه ^(١) وهذا الحديث

ضعيف وسبب ضعفه ان مداره على عطاء مولى ابي احمد وهو الراوى
عن ابي هريره واخرج الحديث ايضا ابن حبان ^(٢) من طريق عبد الحميد

ابن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء بمثل اسناد ابي عيسى والحديث
ضعيف لان عطاء هذا لا يعرف الا بهذا الحديث كذا قال الذهبي ^(٣)

وقريب من هذا قول الحافظ ابن حجر رحمه الله ^(٤) حيث قال اخرجوا

له هذا الحديث الواحد وذكره وذكر ان ابن حبان ذكره في الثقات ،

قلت ان ذكر ابن حبان له في الثقات لا يدل على توثيقه ولا سيما اذا

كان من اهل هذه الطبقة والتي روت عن الصحابة ولم يروى عنها غير واحد

فقه

(١) سنن ابن ماجه (٧٨/١) .

(٢) موارد الظمان (٤٤٢) .

(٣) المصنف في الضعفاء (٤٣٦/٢) .

(٤) تهذيب التهذيب (٢١٩/٧) .

فقد قال الشيخ عبد الرحمن المقدسي اليماني ^(١) التحقيق ان توثيق

ابن هبان على درجات ٥

الاولى : ١- ان يصرح به كأل يقول (كان متقنا) أو (مستقيم الحديث)
أونحو ذلك .

الثانية : - ان يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم .

الثالثة : - ان يكون من المصنفين بكثرة الحديث بحيث يعلم ان ابن
هبان وقف له على احاديث كثيرة .

الرابعة : - ان يظهر من سياق كلامه انه قد عرف ذلك الرجل معرفة
جيدة .

الخامسة : - ما دون ذلك .

قالاولى لا تقل عن توثيق غيره من الائمة بل لعلها اثبت من توثيق كثير
منهم والثانية قريب منها والثالثة مقبولة والرابعة صالحة والخامسة ،
لا يؤمن فيها الخلل والله اعلم . وقال شيخنا الشيخ ناصر الدين ،
الالهماني في التمليق على هذا التقسيم هذا تفصيل دقيق يدل على
معرفة المؤلف رحمه الله وتمكنه من علم الجرح والتعديل وهو ما لم
أره لغيره فجزاه الله خيرا . غير انه ثبت لدى بالممارسة ان من كان
منهم من الدرجة الخامسة فهو على الغالب مجهول لا يعرف ويشهد ،
بذلك صنيع الحفاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين فانهم
نادرا ما يعتمدون على توثيق ابن هبان وحده ممن كان من هذه الدرجة

(١) التشكيل (٤٣٨ / ١)

او من التي قبلها احيانا .

فالحديث ضعيف لكن ان وجد من طريق اخر يحسن ويرتفع ضعفه
ان شاء الله ومحمد البحث وجد تان عبد الرزاق (١) قد اخرج عن ،
ابن عيينه قال حدثني ابن ابي ليبيد عن سليمان بن يسار ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث قوما فامر عليهم اصفرهم فذكروا ذلك فقال ،
انه اكثركم قرآنا وانما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك ان فتحه
او فتح فاح ريحه وان أوكى على طيب لكن الحديث مرسل للانقطاع ،
بين سليمان بن يسار وبين النبي صلى الله عليه وسلم فان سليمان ،
ابن يسار احد كبار التابعين سمع من عائشة وابي هريره ومولاته
ميمونه وزيد بن ثابت وابن عباس وام سلمه والمقداد ورافع بن خديج (٢)
لكن الحديث يصلح للمتابعه ووجد ايضا متابع اخر في معجم الطبراني
الاوسط (٣) من طريق احمد بن المعلى الاسدي حدثنا اسماعيل ،
حدثنا يحيى بن سلمه بن كهيل عن ابيه عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقدا الى اليمن فامر عليهم
اميرا منهم وهو اصفرهم فمكث اياما لم يسر فلقى النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا منهم ولم يسر فقال يا فلان مالك اما انطلقت قال يا رسول
الله اميرنا يشتكي رجله فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونفت فيهما
باسم الله والله اعوذ بالله وقد رته من شر ما فيها سبع مرات فبرأ الرجل
فقال له شيخ يا رسول الله اتؤمره علينا وهو اصفرنا فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قراءته القرآن فقال الشيخ يا رسول الله لولا اني اخاف ان اقرأ

(١) المصنف (٣/٣٧٦) .

(٢) جامع التحصيل (٢٣١) .

(٣) مجمع البحرين في زوائد المعجمين (٣/٣٠٨) .

القرآن فلا اقوم به لتعلمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا
 مثل القرآن كجرب ملائته مسكا موضعاً كذلك مثل القرآن إذا قرأته وكان
 في صدرك . لكن الحديث ضعيف لضعف يحيى بن سلمة بن كهيل ،
 ضعفه الجمهور وسبب ضعفه قال ابن حبان ^(١) يزوي عن أبيه أشياء
 لا تشبه حديث الثقات كأنه ليس من حديثه فلما أكثر عن أبيه مما خالف
 الإثبات بطل الاحتجاج به فيما وافق الثقات . وكذا رواه الدارقطني
 في الأفراد ^(٢) فذكر ابن طاهر الحديث أيضاً لكن من رواية يحيى ،
 ابن سلمة عن أبيه فالحديث ضعيف أيضاً لكن طريق عبد الرزاق المرسله
 تقوى حديث الباب وتحسنه فهو حسن لذلك وشرط أبي عيسى واقع عليه
 والله أعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) الضعفاء والمجروحين (١١٣ / ٣) .
 (٢) أطراف الغرائب والأفراد (١ / ٣٤) .

(١٣٠)

(١)
الحديث الثالث والمشهور :
=====

(٢)
" حدثنا عقبه بن مكرم العمى البصرى

حدثني ابن ابى فديك (٣) اخبرني سلمه بن وردان (٤) عن انس

ابن مالك (٥) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه

هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به

قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس

معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك

قل يا أيها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت

الارض زلزالها قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

(١) السنن (١٦٦ / ٥) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل

اذا زلزلت الارض زلزالها .

(٢) عقبه بن مكرم بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء العمى بفتح المهملة

وتشديد الميم ابو عبد الملك البصرى ثقة تقريب ٢٤٢ .

(٣) ابن ابى فديك هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك

بالفاء مصفرا الديلى مولا هم المدني ابو اسماعيل صدوق ت ١٨٠ هـ

تقريب ٢٩٠ .

(٤) سلمه بن وردان اللبش ابو يعلى المدني ضعيف ت بضع وخمسين

ومثله تقريب ١٣١ .

(٥) انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله

صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين صحابى مشهور ت ٩٢ وقيل

٩٣ هـ وقد جاوز المائة تقريب ٣٩ .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،
 الستة وحسنه ^(١) واخرجه ابن حبان في ضعفائه ^(٢) بسنده وهو سند
 ابي عيسى ما عدا شيخه عقبة بن مكرم والحديث ضعيف لضعف سلمه ،
 بن وردان كذا قال الحافظ ابن حجر ^(٣) . قلت سبب ضعف سلمه
 انه كبر وحطمه السن فكان يأتي بالشئ على التوهم حتى خرج عن
 حد الاحتجاج به وقال فيه احمد منكر الحديث ومعلوم ان احمد رحمه الله
 اذا قال في الرجل منكر الحديث لا يعنى ذلك ما يقوله ابو عبد الله
 محمد بن اسماعيل البخارى فان البخارى منكر الحديث عنده ممن لا
 يحتج به وأما عند احمد فلا يلزم ذلك وانما يقصد بذلك التفرد ^(٤)
 وسلمه هذا اياه عدم الاحتجاج به لتوهمه وروايته عن انس احاديث لا
 تشبه حديثه ^(٥) علما بأن ابن شاهين ذكر عن احمد بن صالح انه
 عنده ثقة حسن الحديث وقال ابن سعد رأى عدة من الصحابة وكان
 عنده احاديث يسيرة وكان ثبتا فيها ولا يحتج بحديثه ومعضهم يستضعفه ^(٦)
 فتبين من ذلك ان سلمه هذا مطعون في حفظه لا في عدالته وان
 ضعفه يتقوى لو وجد له متابع والحديث اخرجه احمد ايضا ^(٧) والخطيب ^(٨)

(١) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (٢٢٨ / ١) .

(٢) الضعفاء والمجروحين (٣٣٦ / ١) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٦١ / ٤) .

(٤) هدى السارى مقدمة فتح البارى (٤٥٣) .

(٥) الضعفاء والمجروحين (٣٣٦ / ١) .

(٦) تهذيب التهذيب (١٦٠ / ٤) .

(٧) السند (١٤٦ / ٣) (١٤٧) .

(٨) تاريخ بغداد (٣٨٠ / ١١) .

لكن ليس فيهما قول هو الله احد وهما من طريق سلمه ايضا لكن الحاكم
اخرج الحديث من طريقين ^(١) عن ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهما
وطريق ابن عباس فيه يمان بن مغيرة ضعيف وطريق ابن عمر فيه جعفر
ابن ميسرة وهو ضعيف ايضا لكن يتقوى احدهما بالاخر ولكن ليس فيهما ما
اذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن وضح الشيخ ناصر الدين
الالباني ^(٢) حديث ابن عمر ونسبه ايضا الى ابن عدى فى الكامل
وعضد تصحيحه بشواهد منها حديث انس وابن عباس واحالنا على عدد
فى سلسلته والتى لم تطبع حتى الان ولعله يعنى بحديث انس حديثنا
هذا وحديث ابن عباس الذى اخرجه الحاكم واخرجه ايضا ابو عيسى
عقب حديث انس ^(٣) وقال عنه غريب وثاكر السيوطى ^(٤) فى نسبة ،
اخرجه ايضا الى ابن الضريس ومحمد بن نصر والبيهقى وذكر ايضا
له شاهد اخر وهو حديث سمع بن ابي وقاص والذى اخرجه الطبرانى ^(٥)
لكن قال الطبرانى عقبه تفرد زكريا بن عطيه به وزكريا هذا منكر الحديث
كذا قال ابن ابي حاتم فتبين من ذلك ان الحديث ضعيف ولكنه يتقوى
وهذه الطرق التى مرت قد تقويه علما بأمر قد ورد فى الصحيح ^(٦) فى
التزويج بالقرآن قوله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن

- (١) المستدرک على الصحيحين (٥٦٦ / ١) .
- (٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة (١٣٢ / ١٣١ / ٢) .
- (٣) السنن (١٦٦ / ٥) .
- (٤) الدر المنثور (٣٧٩ / ٦) .
- (٥) المعجم الصغير (٦٢ / ٦١) .
- (٦) الجرح والتعديل (٥٩٩ / ٣) .
- (٧) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (٩٤ / ٢) .

(١٣٣)

والحديث صحيح أخرجه الشيخان لذا فتحسين أبي عيسى رحمه الله
لما ذكرنا من الشواهد والله أعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

(١٣٤)

(١)
الحديث الرابع والعشرون :
=====

" حدثنا هناد (٢) حدثنا ابو معاوية (٣)

عن الاعمش (٤) عن عمرو بن مرة (٥) عن ابي عبيدة (٦) بن عبد الله

ابن مسعود عن عبد الله (٧) قال لما كان يوم بدر وجي بالاسارى قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون فى هؤلاء الاسارى فذكر فى

الحديث قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد الا

بفداء او ضرب عنق .

(١) السنن (٢١٣ / ٤) رقم الحديث ١٧١٤ (٥ / ٢٧٠) رقم

الحديث ٣٠٨٤ (كتاب الجهاد باب ما جاء فى المشورة .

كتاب تفسير القرآن باب ما جاء فى تفسير سورة الانفال .

(٢) هناد هو ابن السرى تقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧

(٣) محمد بن خازم بمجمعتين ابو معاوية الضربير الكوفى عمى وهو

صغير ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش وقد بهم فى حديث غيره

ت ١٩٥ هـ وقد روى بالارجاء وله اثنان وثمانون سنة تقريب ٢٩٥

(٤) الاعمش هو سليمان بن مهران تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع

عشر ص ٨٦

(٥) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى بفتح الجيم والميم

المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى ثقة عابد كان لا يدلس وروى

بالارجاء ت ١١٨ تقريب ٢٦٢ .

(٦) ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والاشهر انسه

لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفى ثقة والراجح لا يصح سماعه

من ابيه ت بعد ٨٠ هـ تقريب ٤١٦ .

(٧) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى صحابى تقدمت ترجمته فى

الحديث الرابع عشر ص ٨٦

قال ابو عيسى وفي الباب عن عمر وابى ايوب وانس وابى هريره وهذا ،
حديث حسن وابو عبيده لم يسمع من ابيه .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب ،
الكتب الستة وحسنه ^(١) والحديث رجاله رجال الصحيح الا ان الذى

انزله عن درجة الصحيح هو الانقطاع بين ابى عبيده وبين ابيه حيث

يروى هذا الحديث عنه وهو لم يسمعه منه كذا قال اهل العلم كما
ذكر ذلك ابو عيسى . رحمه الله عقب الحديث . وقال شعبه ^(٢) عن

عمرو بن مروه سألت ابا عبيده هل تذكر من عبد الله شيعياً قال لا وقال

ابن ابى حاتم ^(٣) سألت ابى عن ابى عبيده هل سمع من ابيه عبد الله

قال لم يسمع وذكر نحو هذا العلاءى ^(٤) والذى يظهر ان ابا عيسى

رحمه الله حسن الحديث لشواهد أتت له من طرق اخرى تعضده ،

بنفس المعنى منها ما اخبره احمد رحمه الله ^(٥) من طريق عيسى

ابن عاصم عن حميد عن انس وذكر رجلا عن الحسن قال استشار رسول

الله صلى الله عليه وسلم الناس فى الاسارى يوم بدر : . . . الى اخر

الحديث .

(٦)

وكذلك ما اخبره الحاكم من طريق ابى العباس محمد بن احمد المحمدي

(١) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (١٦٥ / ٧) .

(٢) تهذيب التهذيب (٧٥ / ٥) .

(٣) المراسيل (٢٥٦) .

(٤) جامع التحصيل (٢٤٩) .

(٥) المسند (٢٤٣ / ٣) .

(٦) المستدرک (٣٢٩ / ٢) .

حدثنا سعيد بن سمعون حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل
عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنه قال ،
استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسارى ابا بكر
الخ الحديث قال الحاكم هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال ،
الذهبي على شرط مسلم قلت وهو صحيح متصل الاسناد وما اخرج
(١)
الحاكم ايضا ولكن بسند ابي عيسى عن ابي عبيده عن ابيه وقال ،
صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال صحيح ، وليس كما
قال بل هو منقطع كما تقدم يتقوى بخيره فيحسن لذلك واخرج ايضا
مسلم (٢) بمعناه وهو الذى اشار اليه ابو عيسى بقوله وفى الباب عن
عمر واخرجه ايضا ابو داود (٣) فتبين من ذلك ان الحديث حسن
ان شاء الله وشرط ابي عيسى واقع عليه والله اعلم وصلى الله على
نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) المستدرک (٢٢ / ٢١ / ٣) .
(٢) صحيح مسلم (١٣٨٥ / ٣) .
(٣) سنن ابي داود (٦١ / ٣) .

- " حدثنا عبد بن حميد (٢) حدثنا ،
 الحجاج بن منهال (٣) اخبرنا حماد بن سلمه (٤) عن علي بن زيد (٥)
 عن يوسف بن مهران (٦) عن ابن عباس (٧) ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنتم انه لا اله الا الذي آمنتم
 به بنو اسرائيل فقال جبريل يا محمد قلوا رأيتني وانا آخذ من حال (٨)
 البحر فأدسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

- (١) السنن (٢٨٧/٥) كتاب تفسير القرآن باب ما جاء في
 تفسير سورة يونس .
 (٢) عبد يفتير إضافة ابن حميد بن نصر الكشي بمهمله ابو محمد
 قيل اسمه عبد الحميد وذلك جزم ابن حبان وغير واحد ثقة ،
 حافظ ت ٢٤٩ هـ تقريب ٢٢٣ .
 (٣) الحجاج بن منهال الانماطى ابو محمد السلمى مولا هم البصرى
 ثقة فاضل ت ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ تقريب ٦٥ .
 (٤) حماد بن سلمه بن دينار البصرى ابو سلمه ثقة عابد اثبت الناس
 فى ثابت وتخفيف حفظه بآخره ت ١٦٧ هـ تقريب ٨٢ .
 (٥) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي
 البصرى اصله عجazy وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان
 وينسب الى جد جده ضعيف ت ١٣١ هـ تقريب ٢٤٦ .
 (٦) يوسف بن مهران البصرى وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة ،
 وهذا لم يروى عنه الا ابن جدعان لين الحديث تقريب ٣٨٩ .
 (٧) عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه
 وسلم تقدمت ترجمته فى الحديث السابع ص ٧١
 (٨) حال البحر طينه الاسود كالحماة . النهاية (٤٦٤/١) .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب
 الستة وحسنه ^(١) والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا علي بن زيد
 ابن جدعان فانه ضعف ومدار ضعفه على ثلاثة أمور وتختصر في امرين
 اولها وصف بأنه يتشيع بل يغلو فيه كذا ذكر ابن خزيمة وابو حاتم ^(٢)
 ثانيهما انه سبى الحفظ ونتج من سوء حفظه انه صار يرفع الذي يوقفه
 غيره كذا قال الترمذي ^(٣) ويقلب الاحاديث كذا قال سليمان بن حرب ^(٤) والا
 فالرجل امام حافظ كذا وصفه الذهبي ^(٥) واخرج له مسلم مقرونا قلت
 اما التشيع الذي وصف به فلا يقبل منه ما رواه يؤيد بدعة تشيعه كما
 هو مقرر واما سوء حفظه فلا يقبل ما لم يعضد بما ضد وعند البحث
 وجدت ان هذا الحديث مروى عن ابن عباس من غير طريق علي بن زيد
 بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس فقد اخرج الترمذي ^(٦)
 عقب هذا الحديث قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني اخبرنا

(١) تحفة الاشراف (٢٧٢/٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٣/٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٣/٧) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٢٣/٧) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١٤٠/١) .

(٦) السنن (٢٨٧/٥) .

خالد بن الحارث اخبرنا شعبه قال اخبرني عدي بن ثابت وهطاه بن
السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر احدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان جبريل جعل يدس في
فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان
يرحمه الله . . وهذا السند صحيح ولذا قال عقبه ابو عيسى حديث
حسن صحيح غريب واخرجه الحاكم ايضا ^(١) من طريق ابي العباس محمد
ابن احمد المحبوبي حدثنا سميد بن مسعود حدثنا النضر بن شميل
اننا شعبه به مثله وقال عقبه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه الا ان اكثر اصحاب شعبه اوقفوه على ابن عباس لكنه من
طريق عدي فقط ووافقه الذهبي على ذلك واخرج الحديث ايضا ابن
حبان ^(٢) من طريق عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت وهطاه بن السائب
عن سميد بن جبير عن ابن عباس رفعه احدهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل ألخ الحديث .
واخرج الحديث ايضا احمد ^(٣) بمثل اسناد ابن حبان والحاكم ومثل
اسناد ابي عيسى .

قلت اما قوله ذكره احدهما او رفعه احدهما فشك من شعبة رحمه الله

(١) المستدرک (٣٤٠ / ٢) .

(٢) موارد الزمان (٤٣١) .

(٣) المسند (٣٤٠ / ٢٤٠ / ١) (٣٠٩ / ٢٤٥ / ١) .

فيمن رفعه منهما والضمير يعود على عطاء وعدى أى رفعه أحدهما ،
 وأوقفه الآخر أما عدى فشقة^(١) وأما عطاء فصدوق وطريق الحاكم وهو
 عن عدى فقط مرفوع لكن الذى يشكل فى هذا الطريق هو قول الحاكم
 أن أكثر أصحاب شعبه أوقفوه على ابن عباس فكأنه يرى أن النضر بن
 شميل رواه على التوهم فتمتبر روايته شاذة وليس كذلك فان غير النضر
 رواه عن شعبه بمثل رواية النضر كما ذكر ذلك ابن جرير^(٢) وذكر
 أيضا شاهدا آخر للحديث عن ابي هريره رضى الله عنه لكنه ضعيف لان
 فى سنده كثير بن زاذان . شيخ مجهول .

قلت لكنه يقوى حديث الباب ويرتفع الحديث الى درجة الحسن ان شاء
 الله وشرط ابي عيسى واقع عليه ولا اعتراض لاحد عليه بعد ثبوته .
 وفى الحديث اشكال فى قوله (مخافة ان تدركه الرحمة) لانه ثبت ،
 ان الايمان حين يدرك الانسان الموت لا ينفع صاحبه فكيف يقال
 (مخافة ان تدركه الرحمة) وقد اجاب عن ذلك بعض اهل العلم من
 المفسرين وغيرهم^(٣) . وخلاصة الجواب حسبا يظهر لى ان دس ،
 جبريل حال البحر فى قم فرعون تعجيل لعذابه وزيادة نكاية به جزاء
 على كفره واصرارته على الجحود وتكيله بالمؤمنين الى آخر لحظه من
 حياته مع انه قد قامت عليه الحجة وعلم ان بما جاء به موسى حق ،

(١) تقريب (٢٣٧) .

(٢) جامع البيان (١٦٣ / ١١) .

(٣) انظر مثالا لباب التأويل فى معانى التنزيل (١٧٠ / ١٦٩ / ٣) .
 وانظر مثالا فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراسه من علم ،
 التفسير للشوكانى (٤٧٢ / ٢) .

(وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا) فرحمة الله له بالايان
 في هذه الحال منفيه لان الله قال (الآن وقد عصيت قبل) ففرعون
 لم يؤمن في حالة البلاغ والاختيار ولكنه آمن اضطرارا لما رأى بأس الله
 فلم يك ينفعه ايمانه حينئذ ولما كانت مشيئة الله عامة مطلقة خشى جبريل
 ان تدرك رحمة الله عدو الله فرعون ولكن الواقع ان ما خشيه جبريل ،
 لا يمكن ان يدرك فرعون وهذا ما اخبر الله به ودلت عليه الاصول الشرعية
 قال تعالى (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا به وحده وكفرنا بما كنا به
 مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت
 في عباده وخسر هنالك الكافرون) وهذا يظهر ان الذين ردوا ،
 الحديث ولم يأخذوا به من المتكلمين وغيرهم على اعتبار ان هذا ،
 الحديث مخالف للمعقول والمنقول والاصول المقطوع بها لم يكونوا على
 صواب في ذلك والحديث ثابت بحمد الله ومعناه موافق للاصول فلا داعي
 لرده لقول كائن من كان والله اعلم وصلى الله على نبيهنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم .

(١٤٢)

(١)
الحدِيث السَّادِسَ والمَشْرُوعَ :-
=====

" حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٢) أَخْبَرَنَا ،
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (٣) عَنْ إِسْرَائِيلَ (٤) عَنِ السَّيِّدِ (٥) قَالَ سَأَلْتُ
مَرَّةً الْهَمْدَانِيَّ (٦) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَحَدَّثَنِي
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ (٧) حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرَى النَّاسَ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَأُولَئِكَ كَلِمَةُ الْبَرْقِ
ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَالْخَمْرِ (٩) الْفَرَسُ ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ ثُمَّ
كَمَشِيهِ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ورواه شعبة عن السدي ولم يرفعه
(١) السنن (٥ / ٣١٧) كتاب تفسير القرآن باب ما جاء في تفسير

سورة مريم .
(٢) عبد بن حميد تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين

ص ١٣٧ .
(٣) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار باذان الميمني الكوفي ابو
محمد ثقة كان يتشيع قال ابو حاتم كان اثبت في اسرائيل من ابي

نعيم واستصفر في سفیان الثوري ت ٢١٣ هـ تقريب ٢٢٧ .
(٤) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الهمداني ابو يوسف
الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة ت ١٦٠ هـ وقيل بعدها تقريب ٣١

(٥) السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمه والسدي
بضم المهملة وتشديد الدال ابو محمد الكوفي صدوق يهمل وروى
بالتشيع ت ٢٧ هـ تقريب ٣٤ .

(٦) مرة الهمداني ابن شراحيل بسكون الميم ابو اسماعيل الكوفي هو
الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد ت ٧٦ هـ وقيل بعد ذلك تقريب ٣٣٢

(٧) عبد الله بن مسعود تقدمت ترجمته في الحديث الرابع عشر .

(٨) الورود الحضور لان الذي يمر على الصراط يشاهد النار ويحضرها .

(٩) حضر بالضم المد وواحضر يحضر فهو محضر محضر اذا عدا النهاية
النهاية في غريب الحديث (١ / ٣٩٨) .

فلذا قال عقبه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
شعبه عن السدى عن مروه عن عبد الله وان منكم الا واردها قال يردونها
ثم يصدرونها باعمالهم .

وقال ايضا حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن عن شعبه عن السدى
بمثله قال عبد الرحمن قلت لشعبه ان اسرائيل حدثني عن السدى ،
عن مروه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبه وقد سمعته
من السدى مرفوعا ولكن ادعه عمدا .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب
السته وحسنه (١) ورجاله رجال الصحيح ما عدا السدى وهو اسماعيل

بن عبد الرحمن بن ابي كريمه قال عنه ابن حجر صدوق يهيم وثقه بعضهم
فهو سبب انزال الحديث عن درجة الصحيح وروى الحديث الحاكمين

طريقين كلاهما مرفوع (٢) وقال صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم
يخرجاه هو وافقه الذهبي على ذلك واخرج الحديث ايضا احمد (٣) من

طريقين وفيه قال عبد الرحمن لشعبه اسرائيل حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم هو عن النبي صلى الله عليه وسلم او كلاما نحوه ،

قلت ولعل ذلك هو الذي حمل الشيخ ناصر الدين الالباني على تصحيح
الحديث (٤) حيث ان شعبه ذكر لعبد الرحمن بن مهدي ان الحديث

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وقال حفظه الله ان ترك شعبه ،

(١) تحفة الاشراف (١٣٩/٧) .

(٢) المستدرک (٣٧٥/٢ ، ٥٨٦/٤) .

(٣) المسند (٤٣٥/٤٣٣/١) .

(٤) سلسلة الاحاديث الصحيحة (حديث رقم ٣١١) .

لرفعه لا يعله مادام شيخه السدى قد رفعه . قلت ولم يبين شمعة
 سبب عدم رفعه فلذا لا يعمل الحديث وصحح الحديث أيضا الشيخ ،
 احمد شاكر رحمه الله ^(١) . وقد وردت آثار صحاح بنفس المعنى ،
 تقوى الحديث وترفعه الى درجة الحسن ان شاء الله منها ما أخرجه
 الشيخان واللفظ للبخارى ^(٢) فى حديث ابى سعيد الطويل ثم ،
 يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهرانى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
 قال مدحضة ^(٣) مزله عليه خطاطيف ^(٤) وكلايب ^(٥) وحسكه ^(٦) ،
 مفلطحه ^(٧) لها شوكة عقيفاء ^(٨) يكون بنجد يقال له السعدان ،
 المؤ من عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فجاج
 مسلم وناج مخدوش ومكوس فى نار جهنم ^(٩) ألخ
 لذا فالحديث بمجموع طرقه يرتفع ان شاء الله الى الصحيح لغيره والله
 اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

- (١) التعليق على المسند (٨٤ / ٦) .
- (٢) فتح البارى (٤٢١ / ١٣) .
- (٣) أى مزلقه والدحش الزلق دحش الرجل زلق المصباح (٢٠٣ / ١)
- (٤) هو جمع خطاف بالفتح والتشديد وقيل بالضم وهو الحديد ،
 المموجه كالكلوب يخطف بها الشيء .
- (٥) جمع كلوب بالفتح والتشديد وقيل بالضم وهو الحديد المموجه
 الرأس . النهاية فى غريب الحديث (١٩٥ / ٤) .
- (٦) بفتح الحاء والسين المهمبتين نبات له شمر خشن يتعلق بأصواف الغنم
- (٧) بضم الميم وفتح الفاء وسكون الهمزة بعدها طاء ثم حاء مهملتان ،
 وهو الذى فيه اتساع يقال فلطح القرص بسطه وعرضه .
- (٨) بالقاف ثم الفاء عقيفاء تصغير الممدود وهى المموجه كالتساره
- (٩) مكوس أى مدفوع وتكس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ،
 النهاية فى غريب الحديث (١٥٥ / ٤) .

(١٤٥)

(١)

الحديث السابع والعشرون :-

=====

" حدثنا محمود بن غيلان (٢) حدثنا

ابو اسامة (٣) وعبد الله بن بكير السهمي (٤) عن حاتم بن ابي صغيره (٥)

عن سماك بن حرب (٦) عن ابي صالح (٧) عن ام هانيء (٨) عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتأتون في ناد يكمن المنكر قال كانوا

يخذفون (٩) اهل الارض ويسخرون منهم .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابي

صغيره عن سماك .

(١) السنن (٣٤٣ / ٥) كتاب التفسير باب ما جاء في سورة العنكبوت

(٢) محمود بن غيلان العدو تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ٥٨

(٣) ابو اسامة هو حماد بن ابي اسامة القرشي تقدمت ترجمته في

الحديث الثاني والعشرين ١٤٥

(٤) عبد الله بن بكير بن حبيب السهمي الباهلي ابو وهب البصري

نزىل بغداد اشتهر من القضاء ثقة حافظ ت في محرم سنة ٢٠٨ هـ

تقريب ١٦٩ .

(٥) حاتم بن ابي صغيره بكسر الخيم المصححه ابو يونس البصري

وابو صغيره اسمه مسلم وهو جده لأمه وقيل زوج أمه ثقة تقريب ٥٨

(٦) سمك بكسر اوله وتخفيف الميم ابن حرب بن اوس بن خالد الذهلي

البكري الكوفي ابو المغيرة صدوق روايته عن عكرمه خاصه مضطربه ،

وقد تفسر بآخره فكان ربما يلحق ت ١٢٣ هـ تقريب ١٣٧ .

(٧) ابو صالح باذا م بالذال المعجمة ويقال اخره نون ابو صالح مولى

ام هانيء ضعيف مدلس تقريب ٤٢ .

(٨) أم هانيء بنت ابي طالب الهاشميه اسمها فاخه وقيل لها هند ،

لها صحبه واحاديث ماتت في خلافة معارفة تقريب ٤٧٧ .

(٩) الخذف رمى الحصاة او النواة بعد اخذها بين السبابتين ،

النهاية في غريب الحديث (١٦ / ٢) .

(٢) قال وحدثنا أحمد بن محمد الضبي (١) حدثنا سليم بن أخضر
عن حاتم بن أبي صغيره بهذا الاستناد نحوه .
قلت هذا الحديث مما انفرد أبو عيسى بإخراجه من بين أصحاب الكتب
السته وحسنه (٣) رجاله موثقون ما عدا أبا صالح وهو بائع مولى أم
هاني * فان أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه متعارضة بين مضعف له ،
وموثق له وسبب ضعفه عدة أمور منها ما ذكره ابن حبان (٤) من أن
الشعبي يرميه فيأخذ بأذنه ويقول له ويحك كيف تفسر القرآن وانت لا ،
تحسن ان تقرأ ومنها انه كان مكتبياً يعلم الصبيان (٥) ومنها انه اذا ،
حدث عنه الكلبي لا يقبل حيث قال ابن المديني عن الثوري قال الكلبي
قال لي ابو صالح كل ما حدثك كذب (٦) أي انه متهم لكن يشكل قول
يحيى بن سعيد القطان لم أرا احدا من اصحابنا ترك حديثه (٧) وقال
ابن معين رحمه الله ابو صالح مولى أم هاني * ليس به بأس فاذا
روى عنه الكلبي فحديثه مردود واذا روى عنه غير الكلبي فليس به
أس لأن الكلبي يحدث عنه مرة من رأيه ومرة عنه . قلت فالضعف اذا
من الكلبي لا منه فلا يضعفه تحديث الكلبي عنه . وقال ابن أبي حاتم
سمعت ابي يقول ابو صالح بائع مولى صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج

(١) أحمد بن عبد بن موسى الضبي ابو عبد الله البصري ثقة روى بالنصب
ت ٢٤٥ هـ تقريب ١٤ .

(٢) سليم بالتصغير ابن أخضر البصري ثقة ضابط ت ١٨٠ هـ تقريب ١٣٢

(٣) ذخائر المواريث (٢٨٢ / ٤) .

(٤) الضمفاء والمجروحين (١٨٥ / ١) .

(٥) الضمفاء والمجروحين (١٨٥ / ١) .

(٦) تهذيب التهذيب (٤١٧ / ١) .

(٧) الجرح والتعديل (٤٣٢ / ٢) .

ولا يحتج به ^(١) . فتبين لنا من ذلك ان ابا صالح باذام ضعيف ولكن لا يترك حديثه بل يتقوى بمتابعه ان وجد ويرتقى الى درجة الحسن ان شاء الله وحديث الباب هذا اخرجه احمد ^(٢) من طريقين ولكن مداره على باذام هذا واخرجه ابو داود الطيالسي ^(٣) من طريقه ايضا واخرجه الحاكم ^(٤) من طريق باذام هذا ووضحه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الذهبي فيه على شرط الشيخين قال لكن فيه نظر . قلت وقد وردت هناك متابعات ترفع الحديث الى درجة الحسن ان شاء الله منها ما اخرجه ابن جرير ^(٥) عن ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عمر بن ابي زائدة سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يؤذون اهل الطريق يحذقون من مريهم ، لكن الحديث قول تابعي فانه من قول عكرمة وفيه ضعف ايضا لان محمد ابن حميد قال عنه ابن حجر ضعيف ^(٦) ثم ساق ابن جرير رحمه الله شاهدا آخر لكنه مقطوع ايضا موقوف على السدي والسدي قال عنه ابن حجر صدوق ينهم ^(٧) وهو السدي الكبير لان اسباطا يروى عن السدي هذا وليس السدي الصغير فالصغير هو محمد بن مروان متهم بالكذب ^(٨) ، وسياق حديث ابن جرير هو : حدثنا موسى قال اخبرنا عمرو قال ،

(١) الجرح والتعديل (٤٣٢ / ٢) .

(٢) المسند (٤٢٤ / ٣٤١ / ٦) .

(٣) السنن (٢١ / ٢) .

(٤) المستدرک (٤٠٩ / ٢) .

(٥) جامع البيان عن آي القرآن (١٤٥ / ٢٠) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٩٥) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٤) .

(٨) تقريب التهذيب (٣١٨) .

حدثنا اسباط عن السدي وتأتون في ناد يكمن المنكر قال كان كل من مر بهم
 حذفوه فهو المنكر ثم ساق مثابها آخر وهو قوله حدثنا ابن وكيع قال حدثني
 ابي عن عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة قال الحذف وذكر السيوطي (١)
 اثاراً عن جابر وابن عمر بنفس الموضوع اخرجها ابن مردويه لكن تفسيره
 ابن مردويه لم يوجد حتى الان ليقلم درجة هذه الاثار من الصحة لكن
 لعلها تقوى حديث الباب مع ما ذكر ويرتقى ان شاء الله الحديث الى
 الحسن لغيره وشرط ابي عيسى واقع عليه ولذا رجح ابن جرير رحمه الله
 تفسير الآية حيث قال (٢) وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال
 معناه وتحدثون في مجالسكم المارة بكم وتسخرون منهم لما ذكرنا من
 الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله على نبينا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (١٤٤ / ٥) .

(٢) جامع البيان عن آي القرآن (١٤٦ / ٢٠) .

(١)
الحديث الثامن والعشرون :
=====

" حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ^(٢) أخبرنا
صاعد الحراني ^(٣) حدثنا زهير ^(٤) أخبرنا قابوس بن أبي ظبيان ^(٥) أن
اباه ^(٦) حدثه قال قلنا لابن عباس ^(٧) رأيت قول الله تعالى ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه ما عني بذلك قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم يوماً يصلي فخطر خطره فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى
أن له قلبين قلباً معكم وقلباً معهم فانزل الله (ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه) .

حدثنا عبد بن حميد ^(٨) حدثني أحمد بن يونس ^(٩) حدثنا زهير نحوه

-
- (١) السنن (٣٤٨ / ٥) كتاب التفسير باب ما جاء في سورة الاحزاب
(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي ابو محمد
الدارمي الحافظ صاحب السند ثقة فاضل متقن ت ٢٥٥ هـ تقريب ١٨٠
(٣) صاعد بن عبيد البجلي ابو محمد او ابو سعيد الحراني مقبول من
كبار العاشرة تقريب ١٤٨ .
(٤) زهير بن معاوية بن خديج ابو غيثمة الجعفي الكوفي فزيل الجزيره
ثقة ثبت الا ان سماعه عن ابي اسحاق بأخره ت ١٧٢ هـ تقريب ١٠٩
(٥) قابوس بن ابي ظبيان بفتح المعجمه وسكون الموحده بعدها تحتانية
الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحده الكوفي فيه لين
تقريب ٢٧٧ .
(٦) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم
موحده ابو ظبيان بفتح المعجمه وسكون الموحده كوفي ثقة ت ٩٠ هـ
تقريب ٧٦ .
(٧) ابن عباس تقدمت ترجمته في الحديث السابع . ص ١٨٤
(٨) عبد بن حميد تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين ص ١٣٧
(٩) هو احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي
اليروهي ثقة حافظ ت ٢٢٧ هـ تقريب ١٤ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت انفرد ابو عيسى رحمه الله باخراج هذا الحديث عن اصحاب الكتب
السنة وحسنه (١) والحديث فيه علتان الاولى صاعد الحراني الذي روى

عن زهير بن معاوية قال عنه ابن حجر مقبول لكن تابعه ما اخرجه ابو عيسى

في السند الثاني والحاكم (٢) عن احمد بن عبد الملك بن واقد عن

زهير به وهو ثقة وايضا ما اخرجه احمد (٣) عن حسن بن موسى عن ،

زهير به وهو ثقة ايضا وما اخرجه ابن جرير ايضا عن حفص بن نفيل ،

به لكن بقيت علة اخرى وهي ان قابوس بن ابي ظبيان ضعف الحديث

فعلما الجرح والتعديل بين موثق له ومضعف وأولى الاقوال فيه هو قول

الدارقطني وابن ابي حاتم فقد قال الدارقطني (٤) ضعيف ولا يترك

حديثه وقال ابن ابي حاتم (٥) سألت ابي عنه فقال لين يكتب حديثه

ولا يحتج به . وقد وثقه يعقوب بن سفيان وغيره (٦) وقال فيه ابن

حبان (٧) كان رديء الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا أصل له ربما رفع ،

المراسيل واسند الموقوف .

فتبين مما ذكر ان قابوس هذا وان كان ضعيفا يتقوى بمتابع وعند البحث

(١) تحفة الاشراف (٣٢٩ / ٤) .

(٢) المستدرک (٤١٥ / ٢) .

(٣) السند (٢٦٨ / ١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٠٦ / ٨) .

(٥) الجرح والتعديل (١٤٥ / ٧) .

(٦) الت تهذيب التهذيب (٣٠٦ / ٨) .

(٧) تهذيب التهذيب (٣٠٦ / ٨) .

لم اجد مسند في ذلك اللهم الا ما ذكر السيوطي (١) والشوكاني (٢)
 رحم الله الجميع من ان للحديث متابع آخر عن ابن عباس عند ابن مردويه
 بنفس المعنى ولكن تفسير ابن مردويه في عداد المفقود وليس بين أيدينا
 فان وجد وكان الحديث يقوى حديث الباب فيحسن الحديث والا فهو
 ضعيف . وقد صحح الحديث الشيخ احمد شاكر رحمه الله (٣) وما
 أراه الا من تساهله اللهم الا ان اراد ما اراده ابن جرير رحمه الله (٤)
 حيث ان ابن جرير ذكر ان في تأويل الآية ثلاثة اقوال ثم ساق تلك ،
 الاقوال بادلتها وهي قول بأن قوم من اهل النفاق وصفوا النبي صلى الله
 عليه وسلم بأنه ذو قلبين فكذبهم الله وقوم قالوا انه رجل من قريش كان
 يدعى ذا القلبين من دهميه وقوم قالوا انه عنى بذلك زيد بن حارثة من
 اجل ان الرسول قد تنهاه ثم قال في نهاية الاقوال واولى الاقوال ،
 بالصواب قول من قال ذلك تكذيب من الله تعالى للذي قال لرجل في
 جوفه قلبان . وجائز ان يكون ذلك تكذيبا من الله لمن وصف رسوله
 بذلك وان يكون تكذيبا لمن سعى القرشي الذي ذكر انه سعى ذا القلبين
 من دهميه واى الامرين كان فهو نفي من الله عن خلقه من الرجال ان يكونوا
 بتلك الصفة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (١٨٠ / ٥) .

(٢) فتح القدير (٢٦٢ / ٤) .

(٣) التعليق على المسند (١٣٢ / ٤) .

(٤) جامع البيان عن آي القرآن (١١٨ / ٢١) .

” حدثنا عبد بن حميد (٢) حدثنا

عبيد الله بن موسى (٣) عن اسرائيل (٤) عن السدي (٥) عن ابي صالح (٦)

عن ام هانيء (٧) قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت

اليه فعذرني ثم انزل الله تعالى (ان احللتنا لك ازواجك اللاتي آتيت

اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك ومنات عمك ومنات عماتك ومنات

خالك ومنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها

للنبي) الاية قالت ولم اكن احل له لأنى لم اهاجر كنت من الطلقاء .

(١) السنن (٣٥٥ / ٥) كتاب التفسير باب ما جاء في تفسير سورة

الاحزاب . رقم الحديث ٣٢١٤ .

(٢) عبد بن حميد تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين ص ١٣٧

(٣) عبيد الله بن موسى تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرين

ص ١٤٢ .

(٤) اسرائيل تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرين ص ١٤٢

(٥) السدي تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرين ص ١٤٢

(٦) ابو صالح تقدمت ترجمته في الحديث السابع والعشرين ص ١٤٥ .

(٧) ام هانيء تقدمت ترجمتها في الحديث السابع والعشرين ص ١٤٥ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا اعرفه الا من هذا الوجه من حديث
السدى .

قلت هذا الحديث انفراد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب ،
السته وحسنه (١) وقد روى من عدة طرق عند الحاكم (٢) وابن سعد (٣)
ولكن كلها مدارها على السدى عن ابي صالح عن ام هانى ؑ والتي عند
الحاكم اثنان منها وافق عليها الذهبي وقال عنها صحيح وواحد سكت
عنه واعتمد ابن جرير (٤) رحمه الله في تفسير هذه الاية الحديث مع
انه من رواية السدى وهو صدوق يهيم عن ابي صالح وهو ضعيف لكن
ساق ابن سعد (٥) مسلا عن الشعبي صحيحا يثبت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم لام هانى ؑ حيث قال اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا اسعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم ام هانى ؑ
فقلت يا رسول الله لانت احب الى من سمعى وبصرى وحق الزوج عظيم
فاخشى ان اقبلت على زوجى ان اضيع بعض شأنى وولدى وان اقبلت ،
على ولدى ان اضيع حق الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خير نساء ركبت الابل نساء قريش احناه على ولد فى صفره وارعاه ،
على بعمل فى ذات يده . لكن الحديث مرسل كما علم لكن قال العجلي

-
- (١) ذخائر المواريث (٢٨٢/٤) .
(٢) المستدرك (١٨٥/٢ ، ٤٢٠/٤ ، ٥٣/٤) .
(٣) الطبقات الكبرى (١٠٩/٨) .
(٤) جامع البيان عن أى القرآن (٢٠/٢٢) .
(٥) طبقات الكبرى (١٠٨/٨) .

أحمد العجلي^(١) مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل الا صحيحا
والخلاصه من هذا الحديث انه يقرر مسألتين الاولى خطبة الرسول
صلى الله عليه وسلم لام هاني^٢ واعذارها وانها ثابتة ان شاء الله ،
والثانية تأويلها في تفسير قوله تعالى (اللاتي هاجرن معك) ،
وانها سبب نزوله فيها وانها لم تهاجر فلم تكن لتحل له لانها من
الطلاق كما ذكرت وهذا التفسير هو الذي سار عليه جمهور المفسرين
بل عامتهم وهو الذي اعتمده ابن جرير^(٢) من انهم لا يسوون بين
من هاجر قبل الفتح ومن هاجر بعده كما قال تعالى (لا يستوى
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا لكن أشرعن قتاده^(٣) ان له رأيين في الآية
الاول مثل قول الجمهور وان المراد من هاجرن معه الى المدينة ،
والاخر ان المراد من اللاتي هاجرن معه اي اسلمن والذي يظهر
ان الرأي الاول هو الأرجح للحديث المذكور وهو ان كان ضعيفا لكن
ذكر السيوطي^(٤) آثارا في ابن ابي حاتم وابن مردويه .
قد ترفع الحديث الى درجة الحسن ان شاء الله والله اعلم وصلى الله
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . *

(١) تذكرة الحفاظ (٧٩/١) -

(٢) جامع البيان (٢٠/٢٢) .

(٣) تفسير ابن كثير (٤٩٩/٣) .

(٤) الدر المنثور (٢٠٨/٥) .

(١)
الحديث الثلاثون :-
=====

" حدثنا عبد (٢) اخبرنا روح (٣) عن
عبد الحميد بن بهرام (٤) عن شهر بن حوشب (٥) قال قال ابن عباس (٦)
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من
المؤمنات المهاجرات قال تعلى (لا يحل لك النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك) فأحل
الله فتياتكم المؤمنات (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي) وحرم
كل ذات دين غير الاسلام ثم قال (ومن يكفربا لايمان فقد حبط عمله
وهو فى الآخرة من الخاسرين) وقال (يا أيها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك . . الى
قوله خالصة من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء .

-
- (١) السذن (٣٥٥/٥) كتاب التفسير باب ما جاء فى تفسير سورة
الاحزاب رقم الحديث ٣٢١٥ .
(٢) عبد بن حميد تقدمت ترجمته فى الحديث الخامس والعشرين ص ١٣٧
(٣) روح بن عباد بن العلا بن حسان القيسى ابو محمد البصرى
ثقة فاضل له تصانيف ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ تقريب ١٠٤ .
(٤) عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائنى صاحب شهر بن حوشب
صدق تقريب ١٩٦ .
(٥) شهر بن حوشب الاشعرى الشامى مولى اسماء بنت يزيد بن
السكن صدوق كثير الارسال والاهام ت ١١٢ هـ تقريب ١٤٧ .
(٦) ابن عباس تقدمت ترجمته فى الحديث السابع ص ٧١

قال ابو عيسى هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عبد الحميد
ابن بهرام قال وسمعت احمد بن الحسن ^(١) يقول قال احمد ،
ابن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب
قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب
السنن وحسنه ^(٢) ورجاله موثقون ما عدا شهرا فانه ضعف ولضعفه
سببان الاول اتهمه بالسرقه قال يحيى بن ابي بكير الكرمانى عن ابيه
كان شهر على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم وقال الساجسى
فيه ضعف ليس بالحافظ وكان شعبة يشهد عليه انه رافق رجلا من ،
اهل الشام فخانه وذكر الذهبي ^(٤) عن يحيى القطان عن عباد ،
ابن منصور قال حججت مع شهر فسرق عييتى والسبب الثانى كما قال
فيه ابن حبان كان ممن يروى عن الثقات المضلات وعن الاثبات ،
المقلوبات ^(٥) وترك شعبة حديثه لكن الذى يشكل ان الترمذى
نقل عن ابي عبد الله انه قال شهر حسن الحديث وقوى امره ^(٦) ووثقه
احمد وابن معين ^(٧) وشذ الذهبي فقال وذهب جماعة الى الاحتجاج
به وليس كذلك فان مسلما لم يخرج له الا مقرونا والبخارى فى الادب
المفرد والذى يظهر لى ان حديثه يتقوى بغيره ولا يكون حجة بنفسه

(١) احمد بن الحسن بن جنيد بن الجيم والنون مصفرا الترمذى

ابو الحسن ثقة حافظ ت ٢٥٠ هـ تقريب ١٢٠

(٢) تحفة الاشراف (٤٧١ / ٤)

(٣) تهذيب التهذيب (٣٧٠ / ٤)

(٤) ميزان الاعتدال (٢٨٤ / ٢)

(٥) الضعفاء والمجروحين (٣٦٠ / ١)

(٦) السنن (٣٧١ / ٤)

(٧) الجرح والتعديل (٣٨٣ / ٤)

وحدیثه هنا لم اجد له متابعا لكن الائمة اختلطوه ولا سيما وهو من ،
 رواية عبد الحميد بن بهرام عنه وعبد الحميد قال فيه ابن المديني (١) ،
 عن يحيى بن سعيد من اراد حديث شهر فمليه بمحمد الحميد وقال ،
 ابو طالب عن احمد حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهي سبعون
 حديثا وقال ابن ابي حاتم (٢) سألت ابي عن عبد الحميد فقال هو
 في شهر مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري قلت ما تقول فيه فقال
 ليس به بأس احاديثه عن شهر صحاح لا اعلم روى عن شهر احاديث ،
 احسن منها ولا اكثر منها . أظنى عليه في سواد المراق قلت يحتاج
 به قال لا ولا بهديث شهر لكن يكتب حديثه . وهذا يعلم ان احاديث
 شهر يستشهد بها وعلى هذا ينزل قول الامام احمد الذي نقله ابو عيسى
 انه لا بأس بهديث شهر من رواية عبد الحميد . واعتمد الحديث
 اكثر أئمة التفسير فقد قال ابن كثير (٣) ان غير واحد من العلماء ،
 كابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة وابن زيد وابن جرير وغيرهم على
 ان هذه الآية نزلت مجازاة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى ،
 عنهن على حسن صنيعهن في اختيارهن الله ورسوله والدار الآخرة لما
 خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم فلما اخترن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان جزاؤهن ان الله تعالى قصره عليهن وحرم عليه

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٩) .

(٣) تفسير ابن كثير (٣/ ٥٠١/ ٥٠٢) .

ان يتزوج بنغيرهن او يستبدل بهن ازواجا غيرهن ولو اعجبه حسنهن
الا الايماء والسرارى فلا حرج عليه فيهن ثم ان الله تعالى رفع عنه
الحرج بقوله انا اهللنا لك ازواجك الخ الاية .

وهذا الذى ينزل عليه حديث الباب ومبدأً أباح الله له التزوج لم
يقع منه بعد ذلك لتكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا
قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له
النساء وهو صحيح ثم ذكر القول الآخر وهو ان السياق ليس فيه تقديم
ولا تأخير وان قوله لا يحل لك النساء من بعد أى من بعد ذكر
الصفات التى تقدمت فى قوله انا اهللنا لك ازواجك وذكر ابن كثير انه
لا مناقاة بين القولين وان كلا القولين قال به كثير من السلف ويظهر
ان الاية فيها احتمال والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

(١)
الحديث الحادي والثلاثون :-
=====

(٢)

" حدثنا محمد بن يحيى الثقفي المروزي

اخبرنا حفص بن غياث (٣) عن ابن جريج (٤) عن عبد الرحمن بن صابط (٥)

عن ابي امامه (٦) قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل

الآخر ودبر الصلوات المكتوبة .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

وقد روى عن ابي نذر (٧) وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال جوف الليل الآخر الدعاء فيه افضل وأرجى ونحو هذا .

(١) السنن (٥ / ٥٢٦) كتاب الدعوات باب رقم ٧٩ .

(٢) محمد بن يحيى بن ايوب بن ابراهيم الثقفي ابو يحيى الموزي ،

القصري المعلم ثقة حافظ تقريب ٣٢٣ .

(٣) حفص بن غياث تقدمت ترجمته في الحديث الثالث ص ٥٦

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي ثقة فقيه

فاضل وكان يدلس ويرسل ت ١٥٠ هـ أو بعدها وقد جاوز السبعين

وقيل جاوز المائة ولم يثبت تقريب ٢١٩ .

(٥) عبد الرحمن بن صابط ويقال ابن عبد الله بن صابط وهو الصحيح

ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة كثير الارسال

ت ١١٨ هـ تقريب ٢٠٢ .

(٦) هو صدي بالتصغير ابن عجلان ابو امامه الباهلي صحابي مشهور

سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ هـ تقريب ١٥٢ .

(٧) ابو نذر الفخاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة ،

على الاصح وقيل بغير موحده مصفرا ومكبرا واختلف في اسم ابيه

ف قيل جندب او عشرقه او عبد الله او السكن تقدم اسلامه وتأخرت

هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيره جدا ت ٣٢ هـ في خلافة ،

عثمان تقريب ٤٠٥ .

قلت هذا الحديث ما انفرد أبو عيسى بإخراجه من بين أصحاب الكتب الستة وحسنه ^(١) لكن شاركه في إخراجه النسائي في عمل اليوم والليلة بنفس السند والصن كما ذكر ذلك الحافظ أبو الحجاج .

والحديث ضعيف لعلتين الأولى تدليس ابن جريج وهو عبد الملك بن ابن عبد العزيز الإمام الحافظ فقيه الحرم هكذا وصفه الذهبي ^(٢) ولكنه يدلّس وتدليس قال فيه الدارقطني تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح ^(٣) ولذا وضعه الحافظ ابن حجر رحمه الله في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

والعلية الثانية هو عبد الرحمن بن سابط وهو تابعي كثير الأرسال أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عدة من أصحابه رضي الله عنهم منهم أبو أمامة هذا الذي يروى عنه في هذا الحديث .

قيل ليحيى بن معين سمع عبد الرحمن بن سابط وسعد بن أبي وقاص قال لا قيل من أبي أمامة قال لا قيل من جابر قال لا هو مرسل ^(٤) فتهين من ذلك أن الحديث ضعيف لذلك .

لكن أخرج محمد بن نصر المروزي الحديث ^(٥) يرواه عن أبي أمامة

-
- (١) تحفة الأشراف (١٧٣/٤) .
 - (٢) تذكرة الحفاظ (١٦٩/١) .
 - (٣) تهذيب التهذيب (٤٠٥/٦) .
 - (٤) تهذيب التهذيب (١٨٠/٦) مراسيل ابن أبي حاتم (١٢٨) .
 - جامع التحصيل (٢٧٠) .
 - (٥) قيام الليل (٣٥) .

ابو يحيى وضمه بن حبيب وابو طلحه عن ابي امامه قال حدثني عمرو ،
 ابن عبسه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة فقال لي ،
 ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ،
 ان يكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فافعل وفي رواية قلت يا رسول
 الله هل من ساعات الليل ساعة من افضل من ساعة اخرى قال جوف الليل
 وفي اخرى اى الليل اسمع دعوة قال جوف الليل الا وسط وفي لفظ قال
 جوف الليل الآخر اجوبه دعوة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل أى الساعات افضل قال جوف الليل الخاير ثم الصلوات المكتوبة ،
 مشهودة حتى يتفجر الفجر فاذا انفجر الفجر فاسك عن الصلاة الا ،
 ركعتين حتى تصلى الفجر .

والحديث صحيح . وحديث ابي ذر الذي قال عنه ابو عيسى وفي الباب
 عن ابي ذر اخرجه ايضا محمد بن نصر المروزي ^(١) ولفظه انه سأل ،
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الليل افضل قال نصف الليل ، وجوف
 الليل وقيل فاعله والحديث فيه ضعف لكن يستشهد به . والذي
 يظهر ان ابا عيسى حسن الحديث لورود شواهد تؤيده فقد قال عقبه
 وقد روى عن ابي ذر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا
 ولما ورد من الاحاديث الصحيحة في هذا المعنى فالذى يظهر لى
 ان هذا الحديث ينجر ضعفه بتلك الطرق وانه يحسن للاحاديث
 الصحيحة في ذلك واشهرها حديث النزول والمتفق على صحته بين الشافعيين ^(٢)

(١) قيام الليل (٣٥) .

(٢) فتح الباري (٢٩/٣) صحيح مسلم (٥٢١/١) .

والذى بوب له البخارى بقوله باب الدعاء والصلاة فى آخر الليل .
 ومن الاحاديث الواردة فى دبر الصلوة ايضا ما اتفق عليه الشيخان
 ايضا (١) وهو حديث المفيريه بن شعبه رضى الله عنه قال كان النبى
 صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة مكتومة لا اله الا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع
 لما اعطيت ولا معطى لما منمت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وغير
 ذلك من الاحاديث التى تؤيد ما قلنا والله اعلم وصلى الله على نبينا
 محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

(١) فتح البارى (٢ / ٣٢٥) صحيح مسلم (١) /

(١)
الحديث الثاني والثلاثون :-
=====

" حدثنا محمود بن غيلان (٢) حدثنا
وكيع (٣) حدثنا سفيان (٤) عن الجريري (٥) عن ابي الورد (٦) عن
الجلال (٧) عن معاذ بن جبل (٨) قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو يقول اللهم انى أسألك تمام النعمة فقال أى شئ ؟ ،
تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخير قال فان تمام النعمة
دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام
قال استجيب لك فسل وسمع رجلا يقول اللهم انى أسألك الصبر فقال
سألت الله البلاء فسله المافيه .

حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن الجريري بهذا

الاسناد نحوه .

-
- (١) السنن (٥٤١/٥) كتاب الدعوات باب رقم ٩٤ .
(٢) محمود بن غيلان تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع عشر ص ١٠٠ .
(٣) وكيع بن الجراح تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع عشر ص ١٠٠ .
(٤) سفيان هو الثوري تقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧ .
(٥) الجريري سعيد بن اياس الجريري بضم الجيم ابو مسعود البصرى
ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ت ١٤٤ هـ تقريب ١٢٠ .
(٦) ابو الورد بن ثمامه بن حزن . القشيري البصرى مقبول تقريب
٣٢ تقريب ٣٢٤ .
(٧) لجلال العاصمى صحابى سكن دمشق صاحب معاذ بن جبل ومات
وهو ابن مائه وعشرين سنة . الاصابه (١٢/٩) .
(٨) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصارى الخزرجى ابو عبد الرحمن
من اعيان الصحابه شهد بدرا وما بعدها وكان اليه المفتى فى
العلم بالاحكام والقرآن مات بالشام سنة ١٨ هـ تقريب ٣٤٠ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه (١) ورجاله رجال الصحيح ماعدا ابو الورق والجريري هو سعيد بن اياس ثقة اخرج له الجماعة الا انه اخطأ بآخره كما قال غير واحد من اهل العلم كابي حاتم وابن حبان وابن سعد والمجلى . وقال المجلى بصرى ثقة اخطأ بآخره روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن ابي عدى وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط وانما الصحيح عنه حماد بن سلمة والثوري وشعبه وابن عليه (٢) وعبد الاعلى (٣) من اصحابهم سماعا منه قيل ان يختلط وقال الآجري عن ابي داود ارواهم عن الجريري ابن عليه . فتبين من ذلك ان اختلاط الجريري لا يضر في هذا الحديث لا سيما والراوى عنه سفيان الثوري كما في الحديث الاول وفي الرواية الاخرى الراوى عنه ابن عليه ونجد ان الامام احمد (٥) روى الحديث ايضا من طريقين مثل طريقى ابي عيسى احدهما عن سفيان عن الجريري به والاخر عن سفيان عنه به واخرجه البخارى في الادب المفرد (٦) ايضا عن قبيصة عن سفيان عن الجريري بمعناه .

(١) تحفة الاشراف (٤١٣/٨) .

(٢) تهذيب التهذيب (٧/٤) .

(٣) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولا هم ابو بشر البصرى المعروف بابن عليه ثقة حافظ ت ١٩٣ هـ تقريب ٣٢ .

(٤) عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصرى السامى بالمهمله ابو محمد وكان يفضى اذا قيل له ابو همام ثقة مات ١٨٩ هـ تقريب ١٩٥ .

(٥) السند (٢٣١/٥) .

(٦) الادب المفرد (١٨٢/٢) .

فالعلة التي قد تكون هنا قد ذهبت بقى ابو الورد بن شامة بن حزن
قال عنه ابن حجر مقبول وقال عنه ابن سعد ^(١) كان معروفا قليلا ،
الحد يث وترجم له فيمن روى عن الصحابة بالبصرة ولم اعلم احدا تكلم
فيه ومعلوم ان المقبول لم يثبت ما يترك حديثه من اجله وحديثه يمتن به
واما العلاج فهو صحابي حيث ذكره ابن حجر ^(٢) في الصحابة وهو
من المعمرين عاش مائة وعشرين سنة ^(٣) والذين عمروا من الصحابة
سته ذكرهم العراقي ^(٤) حيث قال :-
وفي الصحابة ستة قد عمروا

لذا ك في المعمرين ذكروا .

وقد جمعهم برهان الدين الحلبي في بيت واحد فقال :

منتجع ونافع مع عاصم

وسعد لجلاج مع ابن هاتم

(١) الطبقات الكبرى (١٦٤ / ٢) .

(٢) الاصابه (١٢ / ٩) .

(٣) فتح المغيث (٣٠٤ / ٣) .

(٤) فتح المغيث (٣١٤ / ٣) .

فاطلاق ابي عيمى الحسن على هذا الحديث لما ورد بمعناه من طرق
 أخرى فان الحديث مقسم الى ثلاثة أجزاء الاول تفسير تمام النعمة ،
 وانها الفوز بالجنة والنجاة من النار والثاني سؤال الله عز وجل بيانا
 الجلال والاكرام وانها ارجى الاجابة والثالث ان سؤال الله الصبر
 يترتب عليه ان فيه ابتلاء فليسأل الانسان الله العافية وقد ورد في ،
 مسند احمد سؤال الله العافية وهو صحيح عن ابي بكر ^(١) وهو قوله
 لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الاخلاص مثل العافية فسأل الله العافية .
 واما الفوز بالجنة والنجاة من النار وانها هي تمام النعم فان ما يطلبه
 العبد ويسعى اليه هو ذلك فمن وفق لذلك فقد زحزح عن النار وادخل
 الجنة وكل النعم لا تسوفا شيئا مع النجاة من النار ودخول الجنة واما
 قوله لمن سمعه يقول يا ذا الجلال والاكرام اسأل جيبك فقد ورد حديث
 صحيح بمعناه وهو قوله أظنوا بيانا الجلال والاكرام ^(٢) وقد صححه
 الشيخ ناصر الدين الالباني ^(٣) . واما قوله سألت الهلا لانه ،
 مترتب عليه وناتج عنه فسؤال الله العافية اوسع فالحديث لما ذكر يحسن
 ان شاء الله لغيره والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم .

-
- (١) المسند (٤ / ١) .
 (٢) الظوا اى الزموا واشتوا عليه واكروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم
 النهاية فى غريب الحديث (٢٥٢ / ٤) .
 (٣) صحيح الجامع الصغير (٣٩٥ / ١) وقد عزاه لابن ابي شيبة
 وابن منده وابن عساكر واخرجه الترمذى (٥٤٠ / ٥) من طريق انس
 وقال ليس بمحفوظ وانما يروى عن الحسن رضى الله عنه واخرجه الحاكم
 (٤٩٩ / ١) من طريقين عن ابي هريرة وربيعة بن عامر واخرجه احمد
 (١٧٧ / ٤) من طريق ربيعة .

* حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد

الكوفي (٢) حدثنا يحيى بن اليمان المجلى (٣) حدثنا سفيان (٤) ،

عن زيد العمى (٥) عن أبي إياس معاوية بن قرة (٦) عن أنس بن مالك (٧)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الأذان ،

والإقامة قال فماذا نقول قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة

قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا ،

الحديث هذا الحرف قالوا فماذا نقول قال سلوا الله العافية في الدنيا

والآخرة .

قلت هذا الحديث أخرجه أبو عيسى وحسنه وانفرد بإخراجه الزيادة في

آخر الحديث وهو قوله فماذا نقول قال سلوا الله العافية (٨) .

(١) السنن (٥٧٦/٥) كتاب الدعوات باب ما جاء في المغفرة والعافية

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير المجلى أبو هشام الرفاعي ،

الكوفي قاضي المدائن ليس بالقوى ذكره ابن عدى في شيوخ ،

البخارى وجزم الخطيب بأن البخارى روى عنه لكن قال البخارى ،

رأيتهم مجمعين على ضعفه ت ٢٤٨ هـ تقريب ٣٢٤ .

(٣) يحيى بن اليمان المجلى تقدمت ترجمته في الحديث السابع ،

ص ١١٤ (٤) سفيان الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .

(٥) زيد بن الحواري أبو الحواري العمى البصرى قاضى هرات يقال ،

اسم أبيه مره ضعيف من الخاصه تقريب ١١٢ هـ .

(٦) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزنى أبو إياس البصرى ثقة ،

عالم ت ١١٣ هـ وهو ابن ست وسبعين سنة تقريب ٣٤٢ .

(٧) أنس بن مالك تقدمت ترجمته في الحديث التاسع ص ١١٣

(٨) تحفة الأشراف (٤٠٨/١) .

واخرجه ايضا بدون الزيادة^(١) وقال في كلا الحديثين حسن وفي بعض النسخ في الحديث الذي بدون الزيادة حسن صحيح وهو صحيح فقد اخرج من عدة طرق الاول من طريق محمود بن غيلان عن وكيع ، وعبد الرزاق وابي احمد وابي لميم قالوا حدثنا سفيان عن زيد العمى عن ابي اياس عن انس ، وقال الترمذي ايضا ورواه ابو اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن انس مثل هذا ورجاله ثقات ماعدا زيد العمى ضعف لسوء حفظه لكن الطرق المتابعة له تقويه فقد اخرج الحديث ابو داود^(٢) لكنه ايضا من طريق زيد هذا واخرجه احمد من عدة طرق احدها^(٣) من طريق اسماعيل بن عمر قال حدثنا يونس حدثنا يزيد بن ابي مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعوة لا ترد بين الاذان والاقامة فادعوا ورجاله موثقون ثانيها^(٤) من طريق اسود وحسين بن محمد قالا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ، عن يزيد بن ابي مريم عن انس بمثله وهو صحيح فهذا استاد آخر ، صحيح واخرجه ايضا ابن حبان^(٥) من طريق يزيد بن زريع حدثنا اسرائيل بمثله واخرجه ايضا ابن السنن^(٦) من طريق يزيد بن زريع حدثنا اسرائيل بمثله وهذه كلها آثار صحاح تدل على ثبوت الحديث

-
- (١) السنن (٤١٦/١) .
 - (٢) السنن (١٤٤/١) .
 - (٣) المسند (٢٢٥/٣) .
 - (٤) المسند (١٥٥/٣) .
 - (٥) موارد الزمان (٩٧) .
 - (٦) عمل اليوم والليله (٤٨) .

ولذا صحح الحديث شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني (١) لكن رواية الحديث الاخرى والتي بالزيادة ضعيفه وليست حسنه فان يحيى ابن يمان ضعيف ولا سيما اذا خولف فقد روى هذا الحديث ، الحفاظ عن سفيان وكيع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعيم كلهم بدون الزيادة فدل ذلك على ان يحيى وهم ويحيى وان كان صدوقا في نفسه لكنه ليس بحجة اذا خولف كما قال يعقوب بن ابي شيبة (٢) قال كان صدوقا كثير الحديث وانما انكر عليه كثرة الغلط وليس بحجة اذا خولف والذي يظهر لي والله اعلم ان ابا عيسى حسن هذه اللفظة الاخيرة تساهل منه اما لانها في فضائل الاعمال واما لان سؤال الله العافية في الدنيا والاخرة قد ورد عاما من طرق اخرى صحيحه كما في مسلم (٣) عن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قائم اللهم خلقت نفسي وانت توفاه لك ماتها وحياتها ان احييتها فاحفظها وان اماتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره ، ذلك من الآثار الواردة في ذلك والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

-
- (١) ارواء الغليل (٢٦٢/١) .
 (٢) تهذيب التهذيب (٣٠٧/١١) .
 (٣) صحيح مسلم (٢٠٨٣/٤) .

(١)
الحدیث الرابع والثلاثون :-
=====

" حد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن (٢)
اخبرنا اسحاق بن عيسى (٣) عن شريك (٤) عن ابي اليقظان (٥)
عن زاذان (٦) عن حذيفة (٧) قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت
قال ان استخلف عليكم فمصيتموه عذبتكم ولكن ما حد شك حذيفة فصد قوه
وما اقرأكم عبد الله فأقرؤه قال عبد الله فقلت لاسحاق بن عيسى يقولون
هذا عن ابي وائل قال عن زاذان ان شاء الله .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهو حديث شريك .

-
- (١) السنن (٦٧٥ / ٥) كتاب المناقب باب ما جاء في مناقب حذيفة
(٢) عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي تقدمت ترجمته في الحديث
الثامن والعشرين ص ١٤٩
(٣) اسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي ابو يعقوب ابن الطباع
سكن اذنه صدوق ت ٢١٤ هـ تقريب ٢٩ .
(٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة
ابو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي
القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل البدع
ت ١٧٧ هـ او ١٧٨ هـ تقريب ١٤٥ .
(٥) ابو اليقظان هو عثمان بن عمير بالتصغير ويقال ابن قيس والصواب
ان قيسا جد ابيه وهو عثمان بن ابي حميد ايضا البجلي
ابو اليقظان الكوفي الاعشى ضعيف واخطط وكان يدلس ويغلو في
التشيع ت ١٥٠ هـ تقريب ٢٣٥ .
(٦) زاذان ابو عمر الكندي البزاز يكنى ابا عبد الله ايضا صدوق يرسل
وفيه شيعية ت ٨٢ هـ تقريب ١٠٥ .
(٧) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل مصفرا ويقال حسل بكسر ثم
سكون العبسي بموحده حليف الانصار صحابي جليل من السابقين
صح في مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان
وما يكون الى ان تقوم الساعة وابوه صحابي استشهد في احد
ت في أول خلافة علي سنة ٣٦ هـ تقريب ٦٦ .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب
 (١)
 الستة وحسنه ورجاله رجال الصحيح ما عدا ابا اليقظان عثمان بن
 عمير البجلي فانه ضعيف لا يحتج به ولم ارى احدا من اهل العلم
 وثقه حتى قال ابن عبد البر (٢) كلهم ضعفه لكن قال ابن عدي يكتب
 (٣)
 حديثه مع ضعفه واخرج الحديث ابو داود الطيالسي (٤) ايضا
 من رواية شريك قال حدثنا عثمان بن عمير قال حدثنا زاذان عن
 حذيفة به والحديث ضعيف لما ذكر ولكن ورد ممناه من طرق اخرى
 صحيحة فان الحديث يدل على شيئين تصديق حذيفة رضى الله عنه
 فيما يخبر به ولا سيما في الفتن التي تقع بعده وجوابه صلى الله عليه
 وسلم هذا هو الاسلوب الحكيم وهو الاعراض عن الاجابة عن سؤالهم
 واخبارهم بما هو اهم وهو خشيته صلى الله عليه وسلم على هذه الامة
 من الوقوع في الفتن وما ان حذيفة اعلم الناس بالفتن التي تقع بعده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال رضى الله عنه (٥) كان الناس
 يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر

-
- (١) تحفة الاشراف (٣٠/٣) .
 (٢) تهذيب التهذيب (١٤٦/٧) .
 (٣) تهذيب التهذيب (١٤٦/٧) .
 (٤) مسند الطيالسي (١٤٢/٢) .
 (٥) فتح الباري (٣٥/١٣) صحيح مسلم (١٤٧٥/٣) .

مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم ، الى آخر
الحديث وكما قال ايضا رضى الله عنه ^(١) حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين فرأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة .
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه .
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ^(٢) ثم ينام النومة فتقبض فيبقى منها
اثرها مثل اثر المجمل ^(٣) . . . الخ الحديث .
وكما قال ايضا رضى الله عنه ^(٤) بينا نحن جلوس عند عمران قال
ايكم يحفظ قول النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قال فتنة
الرجل فى اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التى توج
كموج البحر . . . الخ الحديث .

فعلم من ذلك ان هذيفة رضى الله تبارك وتعالى عنه احفظ للفتن
التي تكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن الرسول صلى الله
عليه وسلم يلفت نظر اصحابه الى ما هو اهم من الاستخلاف الا وهو .

-
- (١) فتح البارى (٣٨ / ٣) .
(٢) الوكت بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناة وهو سواد فى اللون
(٣) المجمل بفتح الميم وسكون الجيم اثر الممل فى اليد .
(٤) فتح البارى (٤٨ / ١٣) .

التحذير من الوقوع في الفتن والتي يخبرهم بها حذيفة وكذلك التمسك بقراءة ابن مسعود وهي كذلك اهتم من الاستخلاف الا وهو التمسك بالكتاب والسنة والتمسك بالكتاب قرائته وتدبره على الوجه المشروع ، وحيث كان ابن مسعود رضى الله عنه من قراء الصحابة نبه الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك زيادة على ما ورد من الاحاديث الواردة في قراءة ابن مسعود وهي صحيحة منها ما اخرج البخاري (١) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعان بن جبل وابي بن كعب وكذلك ما اخرج الطيالسي (٢) بسند حسن عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه من سره ان يقرأ ، القرآن غضا كما انزل فليقرأه على ابن ام عبد واخرج الحديث ايضا احمد وغير ذلك من الاثر علما بأنه قد ورد في المسند ما يؤيد حديث الباب وهو عن حذيفة رضى الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال اني لا ادري ما بقائي فيكم فأقعدوا بالذين من بعدى ، و اشار الى ابي بكر وعمر وتمسكوا بمهبد عمار وما حدثكم ابن مسعود ، فصدقوه (٤) لكن الحديث ضعيف فيه رجل لم يسم ولذا والله اعلم

(١) فتح الباري (١٢٦/٧) .

(٢) سنن الطيالسي (١٥٠/٢) .

(٣) المسند (٧/١) .

(٤) المسند (٣٨٥/٥) .

ان ابا عيسى حسن الحديث لما ذكر والا فالحديث ضعيف كما هو ،
مشار اليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

(١)
الحديث الخامس والثلاثون :-
=====

" حدثنا أحمد بن منيع (٢) حدثنا هشيم (٣)
أخبرنا يعلى بن عطاء (٤) عن الوليد بن عبد الرحمن (٥) عن ابن عمر (٦)
رضي الله عنه أنه قال لأبي هريرة (٧) يا أبا هريرة أنت كنت الزمنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

قلت تفرد أبو عيسى رحمه الله بإخراج هذا الحديث وحسنه (٨) ورجاله
رجال الصحيح وهو صحيح ولا أعلم ما ينزله عن درجة الصحة اللهم إلا
ما يتوهم من تدليس هشيم رحمه الله فانه مدلس وتدليسه لا يقبل إلا بما

-
- (١) السنن (٦٨٤ / ٥) كتاب المناقب باب ما جاء في مناقب أبي هريرة
(٢) أحمد بن منيع تقدمت ترجمته في الحديث الثامن ص ٧٧
(٣) هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي
أبو معاوية بن أبي خازم بمجمعتين الواسطي ثقة ثبت كبير ،
التدليس والارسال خفي ت ١٨٣ هـ وقد قارب الثمانين تقريبا ٣٦
(٤) يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة ت ١٢٠ هـ
أوبعدا تقريبا ٣٨٢ .
(٥) الوليد بن عبد الرحمن الجرشى بضم الجيم والشين المعجمه
الحمصى الزجاج ثقة من الرابعة تقريبا ٣٧٠ .
(٦) عبد الله بن عمر تقدمت ترجمته في الحديث السادس ص ٦٨
(٧) أبو هريرة تقدمت ترجمته في الحديث العاشر ص ٨٦
(٨) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (٢٥٨ / ٦)

صرح فيه بالسماع كما ذكر ذلك الحافظ ^(١) وقد صرح هنا بالسماع من
يعلى بن عطاء لكن الايهام واقع فيما أخرجه أحمد ^(٢) فقد قال حدثنا
هشيم عن يعلى فساق الحديث أطول من حديث أبي عيسى ومنعنا
وكذلك أخرج الحديث الحاكم ^(٣) بمثل حديث أحمد وسنده حيث
ساقه بمنعنه هشيم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ،
وقد شارك أحمد والحاكم أبا عيسى في إخراج هذه اللفظة الأخيرة ،
من الحديث وقد روى البخاري ومسلم الحديث مطولا ولكن بدون اللفظة
الأخيرة عن أبي هريرة والحديث لفظه كما هو في مسلم ^(٤) قال حدثنا
شيبان بن فروخ حدثنا جرير (يعني ابن أبي حازم) حدثنا نافع
قال قيل لابن عمران أبي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تبع جنازة فله قراط من الأجر فقال ابن عمر أكره علينا ،
أبو هريرة فبحث إلى عائشة فصدقت أبا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا
في قراريط كثيرة .

والحديث روى من عدة طرق كلها عن أبي هريرة ففي هذا الحديث
قول ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وهذا الحديث اتفق عليه ،
الشيخان ^(٥) لكن حديث أحمد والحاكم واللفظ لأحمد ^(٦) ،

(١) طبقات المدلسين (١٤)

(٢) المسند (٣ / ٢)

(٣) المستدرک (٥١٠ / ٣)

(٤) فتح الباری (٣٢١ / ١٣) صحيح مسلم (٦٥٣ / ٢)

(٥) صحيح مسلم (٦٥٣ / ٢)

(٦) المسند (٣ / ٢)

قال حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ،
ابن عمر رضى الله عنهما انه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فان شهد
دفنها فله قيراطان القيراط اعظم من احد فقال ابن عمر ابا هريرة انظر
ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه ابو هريرة حتى
انطلق به الى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين انشدك بالله اسمعت ،
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث فقالت اللهم نعم
فقال ابو هريرة انه لم يكن يشغلنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غرس الودى ولا صفق بالاسواق انما كنت اطلب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة يعلمنيها واكلة يطمننيها فقال ابن عمر انت يا ابا هريرة
كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه .

ومن هنا علم ان اللفظة الاخيرة فى هذا الحديث من طريق ابن عمر
لم يخرجها البخارى ومسلم لذا يظهر الوهم الذى وقع فيه الشيخ احمد
شاكر رحمه الله عند تعليقه على هذا الحديث فى المسند (١) فقال ،
والحديث رواه الشيخان والحديث لم يروه الشيخان ولا سيما بهذا ،
السند وهذا المتن وانما روى معناه بدون اللفظة الاخيرة
وهى الشهادة من ابن عمر رضى الله عنه ان ابا هريرة كان الزم لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثر من غيره من الصحابة واللفظة من طرق اخرى

(١) المسند بتعليق الشيخ احمد شاكر (٢١٣ / ٦) .

(١)

صحيحه عن غير ابن عمر رضى الله عنه فقد اخرج الشيخان عن
 ابي هريره نفسه انه قال انكم تذكرون ان ابا هريره يكثر من
 الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود انى كنت ،
 امراً مسكيناً الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان
 المهاجرون يشغلهم الصفق فى الاسواق وكانت الانصار يشغلهم ،
 القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً
 مما سمعه فبسط برده كانت على ، فولدنى بعثه بالحق ما نسيت ،
 شيئاً سمعته . فهذا يدل على ان ابا هريره كان الزم لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم من غيره من الصحابه واحفظهم لحديثه بدعائه
 صلى الله عليه وسلم فتحسين ابي عيسى واقع موقعه ان شاء الله
 وقد يرتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره لما تقدم ايضاحه والله
 اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

- (٢) "حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو احمد الزبيرى (٣) حدثنا سفيان (٤) عن زيد (٥) عن
شهر بن حوشب (٦) عن ام سلمه (٧) رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم جلى (٨) على الحسن والحسين وعلى وفاطمة
كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامتى (٩) اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمه وانا معهم يا رسول الله قال انك على
خير .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهو احسن شين فى هذا الباب

-
- (١) السنن (٦٩٩/٥) كتاب المناقب باب ما جاء فى فضل فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم رقم الحديث ٣٨٧٠ .
(٢) محمود بن غيلان تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع ص ٥٩
(٣) ابو احمد الزبيرى تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع ص ٥٩
(٤) سفيان الثورى تقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧
(٥) زيد بموحده مصفرا ابن الحارث ابو عبد الله الكريم ابل عمرو
ابن كعب الياشى بالتحثانيه ابو عبد الرحمن الكوفى ثقة ثبت ،
عابد ت ١٢٢ او بعدها تقريب ١٠٦ .
(٦) شهر بن حوشب تقدمت ترجمته فى الحديث الثلاثين ص ١٥٥
(٧) هند بنت ابى اميه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن المغيره
ابن مخزوم المخزوميه ام سلمه ام المؤمنين تزوجها الرسول ،
صلى الله عليه وسلم بعد ابى سلمه سنة ٤ وقيل ٣ وهاشت بعد
ذلك ٦٠ سنة ت ٦٢ هـ وقيل ٦١ هـ والا ول اصح تقريب ٤٧٣ .
(٨) جلى أى غطى .
(٩) حامتى حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم
النهاية فى غريب الحديث (٤٤٦/١) .

(١٨٠)

وفى الباب عن عمر بن ابي سلمة (١) وانس بن مالك (٢) وابي الحمراء (٣)
ومعقل بن يسار (٤) وعائشة . (٥)

قلت حديث ام سلمة هذا انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب
الكتب الستة وحسنه (٦) وفى بعض نسخ الكتاب حسن صحيح وهذا
الاخير ليس بصحيح فان فيه علتين تجعله ينزل عن رتبة الصحيح الى
الحسن الاول ابو احمد الزبيرى واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير
قال عنه حنبل بن اسحاق عن احمد بن حنبل كان كثير الخطأ فسى
حديث الثورى (٧) وقال ابن ابي حاتم سئل ابي عن ابي احمد الزبيرى
فقال حافظ للحديث عابد مجتهد له اوهام (٨) قلت ولعله عفى بله
اوهام خطؤه فى حديث الثورى ولذا حكم عليه ابن حجر رحمه الله

-
- (١) حديث عمر بن ابي سلمة أخرجه الترمذى (٣٥١ / ٥)
 - (٢) حديث انس بن مالك أخرجه الترمذى ايضا (٣٥٢ / ٥)
 - (٣) حديث ابي الحمراء أخرجه ابن جرير (٧ / ٢٢)
 - (٤) حديث معقل بن يسار
 - (٥) حديث عائشة أخرجه ابن جرير (٧ / ٢٢)
 - (٦) ذخائر المواريث (٢٩٣ / ٤)
 - (٧) تهذيب التهذيب (٢٥٥ / ٩)
 - (٨) الجرح والتعديل (٢٩٧ / ٧)

بقوله ثقة الا انه يخطئ في حديث الثوري قلت وهذا من طريقه فتبين
ضعف ذلك اللهم الا ان يأتي ما يحضده وقد رواه احمد ^(١) كذلك
عن ابي احمد عن سفيان ورواه ايضا من طريق عبد الحميد بن بهرام
وهو ثقة فأرتفع ذلك الوهم وبقي ضعف شهر بن حوشب وهو وان كان
ثقة فانه قد ضعف بأمرين تقدما في الحديث الثلاثين تجعل حديثه
لا يرتقى الى درجة الصحة .

وخلاصة القول ان ابا عيسى رحمه الله حسن هذا الحديث وقد رواه
من ثلاث طرق هذا احدها وهو احسنها كما قال واثنان هما حديث
عمر بن ابي سلمه وحديث انس بن مالك وروى كلا الحديثين في كتاب
التفسير في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويظهركم تطهيرا وقال عن حفص بن عمر حديث غريب ^(٢) وهو ضعيف
لانه من طريق محمد بن سليمان الاصبهاني قال فيه ابو حاتم ^(٣) لا
بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي مضطرب الحديث
قلت وصفه ابن حجر بقوله صدوق يخطئ ^(٤) والآخر حديث أنس قال
عنه حسن غريب وهو ضعيف ايضا لانه من رواية علي بن زيد بن جدعان
وهو ضعيف وحديث عمر بن ابي سلمه يصلح لتقوية حديث الباب وقد اخرج
ابن جرير ما يؤيد حديث الباب بنفس المعنى من ستة عشر طريقا وكلها ،

(١) السند (٣٠٤ / ٢٩٨ / ٦)

(٢) السنن (٢٠١ / ٥)

(٣) تهذيب التهذيب (٢٠١ / ٩)

(٤) تقريب التهذيب (٣٠٠)

لا تخلو من مقال ولكنها تقوى حديث الباب ولذا اعتمده اكثر اهل العلم واختلف في معنى الحديث لانه يقرر سبب نزول الآية فذكر ابن جرير^(١) ان العلماء انقسموا الى فريقين فريق قال انها نزلت في الخمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين ثم ساق ادلعه على ذلك ومن ضمنها حديث ابن عيسى هذا وفريق قال ان آل البيت هم ازواجه خاصة ثم ساق اثرا عن عكرمة يقرر ذلك ولم يرجح بين القولين ولكن ابن كثير رحمه الله فصل في الامر فقال^(٢) هذه الآية نص في دخول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اهل البيت ها هنا لانهم سبب النزول لهذه الآية وسبب النزول داخل في قول واحد اما وحده على قول واما مع غيره على الصحيح ثم ساق اثر عكرمة عن ابن عباس وهو قوله من شاء باهله في انها نزلت في شأن نساء النبي صلى الله عليه وسلم واثر عكرمة اخرجه ابن جرير^(٣) لكنه من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف لكن يقويه ما ذكره ابن كثير^(٤) عن ابن ابي هاتم وساق سنده الى ابن عباس وهو صحيح ثم قال ابن كثير رحمه الله فان كان المراد انهم كن سبب النزول دون غيرهم فصحيح وان اريد انهم المراد فقط ففسى هذا نظر ثم ساق احاديث منها حديث انس والذي اخرجه ابو عيسى

(١) جامع البيان (٨/٢٢/٦/٢٢)

(٢) تفسير ابن كثير (٤٨٣/٣)

(٣) جامع البيان (٨/٢٢)

(٤) تفسير ابن كثير (٤٨٣/٣)

وحد يث ابي الحمراء وحد يث واثلة ابن الاسقع وحد يث ام سلمة وهو
 حد يث الباب وكل هذه الاحاديث ذكرها ابن جرير رحمه الله لكن ،
 الشوكان^(١) قسم القائلين في تأويل هذه الآية تقسيما دقيقا فجعلهم
 ثلاث طوائف طائفة جعلت اهل البيت هم زوجاته خاصة فقط وعلى ،
 رأسهم عكرمة وطائفة جعلت اهل بيته هم فاطمة وعلى والحسن والحسين
 وطائفة وسط بين الفريقين جمعت بين النصين واعلمتهما وهو الحق
 ان شاء الله لما روى مسلم^(٢) عن زيد ابن ارقم ان رسول الله قال
 اذكركم الله في اهل بيتي فليل لزيد ومن اهل بيته ليس نساؤه من
 اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة
 بعده آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس والله اعلم وصلى الله
 على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) فتح القدير (٢٧٩ / ٤)

(٢) صحيح مسلم (١٨٢٣ / ٤)

، "حدثنا بشر بن معاذ المقدى (٢)

حدثنا يزيد بن زريع (٣) عن سعيد بن ابى عرويه (٤) عن قتادة (٥)

عن الحسن (٦) عن سمرة بن جندب (٧) ان النبى صلى الله عليه ،

وسلم قال سام ابو العرب ويافت ابو الروم وحام ابو الحبش .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ويافت يقال له يافت ويفت .

(١) كتاب المناقب باب ما جاء فى فضل العرب وكتاب التفسير باب ،

ما جاء فى تفسير سورة الصافات (٥ / ٣٦٥ / ٧٢٥) .

(٢) بشر بن معاذ المقدى بفتح الميم والقاف ابو سهل البصرى

الضريمر صدوق توضع واربعين ومئتين تقريب ٤٥ .

(٣) يزيد بن زريع بتقدريم الزاى مصغرة البصرى ابو معاوية ثقة ثبت

ت ١٨٢ هـ تقريب ٣٨٢ .

(٤) سعيد بن ابى عرويه مهران اليشكرى مولا هم ابو النضر البصرى ثقة

حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واخطط وكان من اثبت الناس

فى قتادة ت ١٥٦ هـ أو ١٥٧ هـ تقريب ١٢٤ .

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ابو الخطاب البصرى ثقة

ثبت يقال ولد اكمه ت بضع عشرة ومئة تقريب ٢٨١ .

(٦) الحسن بن ابى الحسن البصرى واسم ابيه يسار بالتحانية ،

والمصمط الانصارى مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا

ويدلس قال البزار كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول

حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ت ١١٠ هـ

وقد قارب التسعين تقريب ٦٩ .

(٧) سمرة بن جندب بن هلال الفزارى حليف الانصار صحابى مشهور

له احاديث مات بالبصرة سنة ٥٨ هـ تقريب ١٣٧ .

قلت هذا الحديث مما انفرد ابو عيسى بأخراجه من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه (١) واخرجه مرتين من طريقين مدارهما في كلا الطريقين على قتادة عن الحسن عن سمرة وفي احدهما قال عنه حسن غريب ، وفي الآخر قال عنه حسن فقط وهو مدار بحثنا والذي جعل ابا عيسى رحمه الله يحكم عليه بالحسن والله اعلم هو سماع الحسن من سمرة ، وان كان في الحديث علل اخرى لكنها مرتفعة ان شاء الله كما سنرى الا الاخير وهو سماع الحسن من سمرة بقيت والحديث اعتمده علماء التفسير في كتبهم (٢) والملة الاولى هي رواية سميد بن ابي عروبة عن قتادة فان سميد هذا مدلس واختلط اما التدليس فقد ارتفع ، لانه تابعه في سماعه من قتادة سميد بن بشير كما في السنن (٣) وايضا فانه من اثبت من سمع من قتادة كذا قال ابن عدي (٤) ثالثا تدليسه مما احتطه الائمة حيث وضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس واصحاب هذه المرتبة الذين احتمل الائمة تدليسهم اما لقلته واما لانهم لا يدلسون الا عن ثقة (٥) بقي اختلاط سميد وقد زال ذلك حيث انه الراوى عن سميد في هذا الحديث ، هو يزيد بن زريع وهو ممن سمع من سميد قبل الاختلاط قال ابن حبان

(١) تحفة الاشراف (٧٤ / ٤)

(٢) كابن جرير (٦٧ / ٢٣) وابن كثير (١٢ / ٤) والسيوطي ، (٢٧٨ / ٥)

(٣) السنن (٣٦٥ / ٥)

(٤) تهذيب التهذيب (٦٦ / ٤)

(٥) طبقات التدليس (٨)

قال ابن حبان في ترجمة سعيد بن أبي عروبة ^(١) بقي في اختلاطه
 خمس سنين ولا يحتاج الا بما روى عنه القداماء مثل يزيد بن زريع وابن
 المبارك وقال ابن عدى ^(٢) سعيد من ثقات المسلمين وله اصناف
 كثيرة وحدث عنه الائمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فان ذلك صحيح ،
 حجه ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه وارواهم عنه عبد الاعلى
 ومن اثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ،
 ونظراؤهم وقال يزيد بن زريع ^(٣) أول ما انكرنا ابن أبي عروبة يوم
 مات سليمان التيمي جثنا من جنازته فقال من أين جثتم قلنا من جنازة
 سليمان التيمي وقال ومن سليمان التيمي ؟ فتبين من ذلك ان يزيد
 اثبت الناس في سعيد واعرفهم بحاله وانه سمع منه قبل الاختلاط وزيادة
 على ذلك ان الحديث رواه غير يزيد عن سعيد فقد اخرجه الحاكم ^(٤)
 من طريق عبد الاعلى عن سعيد لكنه من طريق عمران بن حصين عن
 سمرة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي واخرجه ايضا احمد ^(٥) عن روح
 من كتابه قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة ومرة عن عبد الوهاب عن سعيد
 وهب الوهاب هو ابن عطاء من شيخ احمد صدوق ربما اخطأ ^(٦)

(١) تهذيب التهذيب (٦٥ / ٤)

(٢) تهذيب التهذيب (٦٦ / ٤)

(٣) تهذيب التهذيب (٦٥ / ٤)

(٤) المستدرک (٥٤٦ / ٢)

(٥) المسند (١٠ / ٩ / ٥)

(٦) تقريب التهذيب (٢٢٢) .

فأرتفعت هذه العلة بحمد الله تعالى بقيت العلة الثانية وهي تدليس قتادة فانه مدلس وقد روى هذا الحديث بالمنعنة وهو ممن لم يقبل ،
 الائمة تدليسهم الا بما صرحوا فيه بالسمع ^(١) لكن ورود الحديث عند احمد ^(٢) عن قتادة قال حدث الحسن عن سمرة فقد صرح قتادة هنا بالتحديث لكن ايضا فيه ايهام فانه لم يصرح بحدثي أو بحدثنا العلة الثالثة وهي سماع الحسن عن سمرة فان اهل العلم اختلفوا في ذلك وأطالوا الكلام فيه وانقسموا في ذلك الى ثلاث مذاهب ذكرها الزيلعي ^(٣) وغيره وعددها فقال القول الاول : انه سمع منه مطلقا وهو قول علي ، ابن المديني ذكره البخاري عنه ^(٤) ويعمل اليه ابو عيسى حيث ذكره في سنننه ^(٥) وكأنه رضىه وهو قول الحاكم ^(٦) حيث قال ولا يتوهم متوهم ان الحسن لم يسمع من سمرة فانه قد سمع منه . قلت ان كان قصد ، السماع مطلقا فهذا لم يثبت على اطلاقه وان اراد انه سمع منه شيئا ، فنعم القول الثاني : انه لم يسمع منه مطلقا وهو قول ابن حبان ^(٧) ، ونقل عن صاحب التنقيح ^(٨) عن ابن معين انه لم يلقى سمرة وعن شعبة انه لم يسمع منه وذكر عن البرديجي ان احاديث الحسن عن سمرة كتاب

-
- (١) طبقات المدلسين (١٣)
 (٢) السند (١٠ / ٥)
 (٣) نصب الرأيه (٨٩ / ١)
 (٤) تاريخ الكبير (٢٩٠ / ٢)
 (٥) السنن (٣٤٢ / ١)
 (٦) المستدرک (٢١٥ / ١)
 (٧) صحيح ابن حبان (٢٢٢ / ٣)
 (٨) صاحب التنقيح هو ابن عبد الهادي والتنقيح تنقيح التحقيق في ، احاديث التعليق في مجلدين .

(١)

القول الثالث انه سمع حديث المقيمة فقط وهذا القول عزاه للنسائي

(٢)

والدارقطني وعبد الحق الاشبيلي في احكامه وهو اختيار البزار ،

رحمه الله في مسنده وذكر ان الحسن سمع من سمرة حديث المقيمة

ثم رغب عن السماع عنه ولما رجع الى ولده اخبره له صحيفة سمعها من

ابيهم فكان يرويها عنه من غير ان يخبر بسماع لانه لم يسمعها منه ،

(٣)

هذه خلاصة ما ذكره الزيلعي رحمه الله وذكر ابن سعد في طبقاته

عن يحيى بن سعيد القطان ان احاديث سمرة التي يرويها الحسن

سمعتها منها من كتاب وذكر محقق المعجم الطبراني الكبير

(٤)

في تعليقه على المعجم ان المذاهب في سماع الحسن من سمرة

اربعة فذكر المذاهب الثلاث التي ذكرنا بتوسع اكثر ونسب المذهب

الرابع للنوى وهو ان الاحاديث التي سمعها الحسن من سمرة ثلاثة

احاديث والباقي مرسل ولم يذكرها قلت لعله يقصد حديث المقيمة

(٥)

المشهور وحديث احمد وهو قوله حدثنا هشيم عن حميد الطويل

قال جاء رجل الى الحسن فقال ان عبدا له ابسه وانه نذر ان يقدر

عليه ان يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم خطبة الا امر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة

(١) السنن (٩٤ / ٣)

(٢) السنن (٣٣٦ / ١)

(٣) طبقات ابن سعد (١١٥ / ٢)

(٤) المعجم الكبير (٣٢١ / ٧ الى ٢٣٦)

(٥) المسند (١٢ / ٥)

قال ابن حجر عقبه ^(١) وهذا يقتضى سماعه منه لخبر حديث الحقيقة
والثالث والله اعلم لم أقف عليه لكن الحاكم ^(٢) بقوله ان سمرة وعمران
ابن حصين تذاكرا فحدث سمرة انه حفظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث سكتين .

سكته اذا كبر وسكته اذا فرغ من قراءة عند ركوعه أخرجه
الطبراني ^(٣) بلفظ عن الحسن قال قال سمرة حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتة اذا كبر وسكته اذا فرغ من قراءة السورة
ثم رجح جانب ان الحسن مدلس وما سمعته وصرح فيه بالسماع يقبل
ومالا فلا قلت والذي يظهر لى والله اعلم ان احاديث الحسن عن
سمرة وجادة كذا قال صاحب نصب الراية وورد قول البزار ان ما يرويه
الحسن عن سمرة انما هو من كتاب ومعلوم ان الوجادة معمول بها
عند المحققين كما ذكر ابن كثير ^(٤) وغيره وقال ابن الصلاح ^(٥)
وقطع بعض المحققين من اصحابه (أى اصحاب الشافعى) فى الاصول
بوجوب العمل بها عند حصول الثقة ونقل النووي ^(٦) رحمه الله
عن الشافعى ونظار اصحابه جوازه وقطع بعض المحققين من الشافعية

-
- (١) تهذيب التهذيب (٢٦٩ / ٢)
(٢) المستدرک (٢١٥ / ١)
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٥٥ / ٧)
(٤) الباعث الحثيث (١٢٨)
(٥) علوم الحديث (١٦٠)
(٦) تدريب الراوى مع تقريب النواوى (٦٣ / ٢)

وجوب العمل بها عند حصول الثقة ثم قال وهذا هو الصحيح الذي لا يتجه هذه الازمان غيره ووافقه السيوطي والله اعلم .

فرواية الحسن عن سمرة وجادة مقبولة ان شاء الله حيث ان الرجل ، عاصر سمرة وصح انه سمع منه حديث العقيقة فدل ذلك بالصوم على انه سمع منه وعرفه حق المعرفة وانه وافق مما يحدث وينقل عنه علما .

بأن ابا عيسى حسن الحديث لوروده من طرق اخرى عن سمرة وعن غير سمرة فقد اخرج الطبراني ^(١) عن خبيب بن سليمان بن سمرة ^(٢) ، عن ابيه عن سمرة هذا الحديث نفسه لكن خبيب لم يروى عنه الا جعفر بن سعد بن سمرة ابن عمه ^(٣) فهو مجهول وذكر السيوطي ايضا حديثين ^(٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه احدهما عزاه لابن مردويه والاخر لابن ابي حاتم فلعلمهما يعضدان ايضا حديث الباب والله اعلم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) معجم الطبراني (٣٠٦ / ٧)
 (٢) خبيب بموحدتين مصفرا ابو سليمان بن سمرة بن جندب
 / برسليمان الكوفي مجهول
 (٣) جعفر بن سعد قال عنه الذهبي في الكاشف (٢٧٨ / ١)
 وثق وقال عنه الحافظ في التهذيب (١٣٥ / ٣) ذكره ابن
 ابن حبان في الثقات .
 (٤) الدر المنثور (٢٧٨ / ٥)

(٢) حدَّثنا اسماعيل بن موسى الفزاري

حدَّثنا شريك (٣) عن ابي اسحاق (٤) عن الحارث عن علي (٥) (٦) قال

من السنه ان تخرج الى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل ان تخرج ،
قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكبر اهل العلم
يستحبون أن يخرج الرجل الى العيد ماشيا وأن يأكل شيئا قبل أن
يخرج لصلاة الفطر . قال ابو عيسى ويستحب ان لا يركب الا من عذر .

(١) كتاب العيدين باب ما جاء في المشي يوم العيد (٤١٠ / ٢)

(٢) اسماعيل بن موسى الفزاري ابو محمد او ابو اسحاق الكوفي ،
نسب السدي او ابن بنته او ابن اخته صدوق يخطئ رمي
بالرفض ت ٢٤٥ هـ تقريب ٣٥٠ .

(٣) شريك تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثين ص ١٢٠

(٤) هو عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبعمي بفتح ،
المهملة وكسر الموحدة مكرثرة عابد اختلط بأخيه ت ١٢٩ هـ
وقيل قبل ذلك تقريب ٢٦١ .

(٥) الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني بسكون الميم الحوتسي
بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفي ابو زهير صاحب علي كذبته
الشمسي في رأيه ورعي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند
النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير تقريب

٦٠ .

(٦) علي بن ابي طالب تقدمت ترجمته في الحديث التاسع عشر ،

قلت هنا الحديث حسنه ابو عيسى وانفرد باخراج الجزء الاخير منه وهو قوله وأن تأكل قبل ان تخرج (١) .

واخرج الجزء الاول ابن ماجه رحمه الله من طريق الحارث عن علي (٢) والحديث ضعيف لعدة أمور :-

أولا :- تدليس ابي اسحاق وابو اسحاق هو السبيعي فانه مدلس كذا وصفه ابن حبان (٣) وغيره ولذا وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم الذين لا (٤) يقبل حدِيثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع وقد عنعننا ها هنا .

ثانيا :- سماع الحارث من علي ولا سيما من طريق ابي اسحاق ، فان شعبة قال لم يسمع ابو اسحاق من الحارث عن علي الا اربعة احاديث (٥) والحارث اختطف فيه العلماء بين راد لحديثه ومكذب له وبين قابل لحديثه وموثق له . ، فكذب الشعمي وعلي بن المديني وقال ابو زرعه لا يحتج به وقال ابن حبان كان الحارث غاليا في التشيع واهيا في الحديث (٦) وقال ، الدارقطني ضعيف وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين ،

-
- (١) تحفة الاشراف (٣٥٤/٧)
 (٢) السنن (٤١١/١)
 (٣) تهذيب التهذيب (٦٦/٨)
 (٤) طبقات المدلسين (١٢)
 (٥) ميزان الاعتدال (٤٣٥/١)
 (٦) الضعفاء والمجروحين (٢٢٢/١)

عن الحارث فقال ثقة قال عثمان ليس يتابع يحيى على هذا (١) .
قال الذهبي حديث الحارث في السنن الاربعة والنسائي مع تعنته
في الرجال قد احتج به وقوى امره والجمهور مع توههم ،
امرهم روي حديثه في الابواب (٢) قلت لا يعلى روايتهم له في الابواب
الاحتجاج به وقد رد ابن حجر رحمه الله قول الذهبي هذا بقوله
لم يحتج النسائي به وانما اخرج له في السنن حديثا واحدا مقرونا
بابن ميسرة وآخر في اليوم واللييلة متابعة هذا جميع ماله عنده وذكر ،
الحافظ المنذرى ان ابن حبان احتج به في صحيحه ولم ارد ذلك في
ابن حبان وانما اخرج من طريق عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله
الكوفي عن ابن مسعود حديثا والحارث بن عبد الله الكوفي رجل ثقة
غير الحارث الاعور عن ابن حبان (٣) قلت الذي يظهر لى من اقوال ،
اهل العلم أن الحارث الى الضعف اقرب منه الى التوثيق وقال ،
الذهبي في الدفاع عنه الظاهر انه كان يكذب في لهجته وحكاياته
اما في الحديث النبوي فلا . هذا محتمل لولا ما روى ابن حبان (٤) ،
من طريقه عن علي قال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتحن

(١) ميزان الاعتدال (٤٣٥ / ١)

(٢) ميزان الاعتدال (٤٣٧ / ١)

(٣) تهذيب التهذيب (١٤٧ / ٢)

(٤) الضعفاء والمجروحين (٢٢٢ / ١)

على الامام في الصلاة ثم ساقه بسنده الى الحارث ثم قال بعده وهذا لا اصل له مرفوعا وهو قول علي وقوله انه كان يكذب في حكايا تـهـ ان لم يجعله كاذبا بمضله متبهما ومعلوم درجة المتهم فلذا والذي يظهر والله اعلم أن الحارث لا يكون حجة بنفسه وانما لا بد له من معضد وثانيا أن لا يكون ما يرويه مؤيدا تشيعه .

والحديث يدل على مسألتين :-

الاولى :- استحباب المشى الى العيد دون الركوب .

والثانية :- الاكل قبل الخروج اليها .

فأما الاكل فقد ورد من طرق صحيحة ما يدل على انه من السنة فسئل عيـد الفطر فمن ذلك ما أخرجه ابو عبد الله (١) محمد بن اسمعيل عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وأما المشى وهو الذي بوب له ابو عيسى بقوله باب المشى يوم العيد وقوله في آخر الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان يخرج الرجل الى العيد ماشيا وأن لا يركب الا من عذر . قلت ولم اجد من خالف في ذلك اللهم الا ما ورد في البخارى رحمه الله من التبويب (٢) بقوله المشى والركوب الى العيدين بخير اذان ولا اقامة وكأنه يشير الى ان كلا المربين سواء

(١) فتح البارى (٤٤٦/٢)

(٢) " " (٤٥١/٢)

لكنه لم يذكر في الباب من الاحاديث ما يدل على مشى او ركوب ،
 لكن الحافظ استنبط من سياق البخاري لحدِيث جابر رَحِمَهُ اللهُ
 قوله " فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى بِلَالٍ " على أن الاولَى
 المشى حتى يحتاج الى الركوب والله اعلم .

لكن وردت هناك آثار ضعاف في نفس الموضوع وغموضات استدلال بها
 الحافظ المصنف (١) على تقوية حدِيث الباب والاشيان الى العبد
 ماشيا منها :-

أولا :- حدِيث سعد القرظ أخرجه ابن ماجه (٢) وهو قوله كان

النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى العبد ماشيا ويرجع

ماشيا لكنه ضعيف لضعف عبد الرحمن بن سعد بن عمار ،

بن سعد القرظ هكذا قال عنه ابن حجر (٣)

ثانيا :- حدِيث ابن عمر أخرجه ايضا ابن ماجه (٤) بنفس لفظ

حدِيث سعد لكنه ضعيف جدا لضعف عبد الرحمن ،

ابن عبد الله بن عمر العمري قال عنه ابن حجر (٥) متروك

ثالثا :- حدِيث ابي رافع أخرجه ايضا ابن ماجه (٦) بنفس

المعنى لكنه ايضا ضعيف لضعف محمد بن عبد الله ابن ابي

(١) شرح المصنف على الترمذي (١ / ٣٨٥)

(٢) السنن (٤١١ / ١)

(٣) تقريب (٢٠٢)

(٤) السنن (٤١١ / ١)

(٥) تقريب (٢٠٤)

(٦) السنن (١١ / ١)

رافع قال عنه ابن حجر ^(١) ضعيف .

رابعاً :- حديث سعد بن ابى وقاص واخرجه البزار ^(٢) بلفظ

كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشياً

ويرجع فى طريق غير الطريق الذى خرج منها وفيه ضعف

لضعف خالد بن اياس فقد قال عنه ابن حجر متروك ^(٣) ،

ثم قال الحراقى فى الوجه الرابع من وجوه الكلام على

الحديث واستدل بمجموع حديث ابى هريره المتفق عليه ^(٤)

انه قال اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تشنون وعليكم

السكينة فما ادراكم فصلوا وما فاتكم فاتموا فقال عقبه فهو

عام فى كل صلاة شرع فيها الجماعة كالصلوات الخمس

والجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء .

قلت قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقال الشافعى فى الام ^(٥) ،

بلغنا أن الزهري رحمه الله قال ما ركب رسول الله صلى الله عليه ،

وسلم فى عيد ولا جنازه قط قلت فلذا والله اعلم حسن ابو عيسى هذا

الحديث وهذا ما حمل المبارك فورى رحمه الله ^(٦) الى قوله والا حاديت

وان كانت ضمافاً لكن بعضها يعضد بعضها يؤيدها عموم

حديث ابى هريره المتفق عليه المذكور والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) تقريب (٣٠٩)

(٢) كشف الاستار (٣١٣/١)

(٣) تقريب (٨٧)

(٤) اللؤلؤ والمرجان (١١٩/١)

(٥) الام (٢٣٣/١)

(٦) تحفة الاحوذى (٧٢/٣)

- ، "حدثنا علي بن حجر (٢) حدثنا
، حفص بن غياث (٣) عن الحجاج (٤) عن عطية (٥) عن ابن عمر (٦)
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
ومعدها ركعتين . هـ

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه ابن ابي ليلى (٧) عن عطية

-
- (١) كتاب الصلاة باب ما جاء في التطوع في السفر (٤٣٧/٢)
(٢) علي بن حجر بضم الميم وسكون الميم ابن اياس السعدي ،
المروزي نزيل بغداد ثم مروثقة حافظ ت ٢٤٤ هـ تقريب ٢٤٤
(٣) حفص بن غياث بمجمعه مكسوره وياء مثلثة تقدمت ترجمته فسي
الحديث الثالث ص ٥٦
(٤) الحجاج ابن ارطأه النخعي تقدمت ترجمته في الحديث السابع
ص ٧١
(٥) عطية بن سميد بن جنادة تقدمت ترجمته في الحديث الخامس
عشر ص ١٠٣
(٦) ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدمت ترجمته فسي
الحديث السادس ص ٦٨
(٧) ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري
الكوفي القاضي ابو عبد الرحمن صدوق سبيء الحفظ جيد
ت ١٤٨ هـ تقريب ٣٠٨

(١) ونافع عن ابن عمر ،

حدثنا محمد بن عبيد المحاربي (٢) (يعني الكوفي) حدثنا عيسى

ابن هاشم (٣) عن ابن ابي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر قال ،

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه

في الحضر الظهر اربعا ومعدا ركعتين وصليت معه في السفر

الظهر ركعتين ومعدا ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها ،

شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا تنقص في الحضر

ولا في السفر وهي وتر النهار ومعدا ركعتين .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

سمعت محمدا يقول ما روى ابن ابي ليلى حديثا اعجب الى من هذا

ولا اروي عنه شيئا .

قلت هذه ثلاثة احاديث ساقها ابو عيسى مساق حديثين لبعض

أحدهما بالاخر ولكنها انفرد بها ابو عيسى وحسنها (٤) واخرج الثاني

ايضا احمد (٥) .

(١) نافع ابوعبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور ،

ت ١١٧ هـ تقريب ٣٥٥ .

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ابو جعفر او ابو يعلى

النحاس الكوفي صدوق ت ٢٥١ هـ تقريب ٣١٠ وقيل قبل ذلك .

(٣) علي بن هاشم بن البريد بفتح الموحدة ومعد الراء تحتانية ساكنه

صدوق يتشيع ت ١٨٠ هـ وقيل التي بعدها تقريب ٢٤٩ .

(٤) تحفة الاشراف (١٣/٦) .

(٥) المسند (٩٠/٢) .

عن فراس عن عطيه وفراس هو ابن يحيى الهمداني وهو ثقة فكأنه متابع ،
 لابن ابي ليلى عن عطيه وكلها فيها مقال لا تخلو من ضعف لكن بعضها
 يعضد بعضها ولذا والله اعلم حسنهما ابو عيسى لذلك واحسنهما حديث
 محمد بن عبيد المحاربي عن علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطيه
 ونافع عن ابن عمر رضي الله عنه وهو الذي أعجب به ابو عبد الله ونقل ذلك
 الاعجاب الترمذي ليؤيد به الحديث وقد بوب البخاري في الصحيح ،
 باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها ثم ذكر معلقا حديث
 ابي قتادة وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر (١)
 وهو دليل على جواز صلاة سنن الرواتب في السفر حيث كان الحديث ،
 في ركعتي الفجر خاصة .

وقال شيخنا الشيخ ناصر الدين في تعليقه على المشكاة (٢) أن الحديث
 (يعني حديث الباب هذا) ضعيف لكن في الباب احاديث اخرى
 يدل مجموعها على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي السنن ،
 او بعضها في السفر احيانا .

قلت وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال عنه في
 التقريب صدوق سبيء الحفظ (٣) وابوه عبد الرحمن ثقة اخرج له الجماعة (٤)

(١) صحيح مسلم (٤٧٣ / ١) فتح الباري (٥٧٨ / ٢)

(٢) مشكاة المصابيح (٤٢٣ / ١)

(٣) تقريب (٣٠٨)

(٤) " (٢٠٩)

فتبين من ذلك أن حديث حجاج عن عطية ضعيف لضعف حجاج ،
وعطية لكن تابع حجاج في الطريق الثانية ابن ابي ليلى وتابع عطية
نافع عن ابن عمر .

فالحديث مرتفع الى درجة الحسن ان شاء الله وشرط ابي عيسى واقع
عليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١)
الحدیث الاربعون :
=====

- (٢) * حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ،
حدثنا عبد الله بن ادریس (٣) عن لیث (٤) عن طاووس (٥) عن
ابن عباس (٦) قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ،
وعثمان واول من نهى عنها معاوية .
قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وعثمان وجابر وسعد واسماء بنت ،
ابي بكر وابن عمر وحدثنا ابن عباس حدثنا يث حسن .

- (١) كتاب الحج باب ما جاء في التمتع (١٨٤ / ٣)
(٢) محمد بن المثنى بن عبيد الله بن الربيع النون والزاي ابو موسى
البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت وكان
هو وندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة ت ٢٥٢ هـ تقريب
٣١٧ .
(٣) عبد الله بن ادریس بن یزید بن عبد الرحمن الاودي بسكون
الواو ابو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد ت ١٩٢ هـ تقريب ٤٦٧ هـ ،
وله بضع وسبعون سنة .
(٤) لیث بن ابي سليم بن زعيم بالزاي والنون مصفرا واسم ابيه
ایمن وقيل انس وقيل غير ذلك صدوق اختلط اخيرا ولم يتعيز
حديثه فترك ت ١٤٨ هـ تقريب ٢٨٧ .
(٥) طاووس بن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن الحميري مولا هم
الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاووس لقبه ثقة فقيه فاضل ت ١٠٦ هـ
تقريب ١٥٦ وقيل بعد ذلك .
(٦) ابن عباس هو عبد الله بن عباس تقدمت ترجمته في الحديث
السابع ص ٧١

قلت حديث ابن عباس هذا انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب
الكتب الستة وحسنه ^(١) والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا ،
ليث بن ابي سليم ومدار الحديث عليه قال احمد عنه مضطرب الحديث
ولكن حدث عنه الناس ^(٢) وقال ابن عدي له احاديث سالحة وقد
روى عنه شعبه والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه قلت
تبين من ذلك أن حديثه بحجه ^{ليس} وانما يحسن بغيره ولذا روى له
مسلم مقرونا كما ذكر ذلك الحافظان الذهبي ^(٤) وابن حجر ^(٥) وقال
مسلم في مقدمة صحيحه ^(٦) بعد ان ذكر القسم الاول الذين يخرج ،
حديثهم ثم قال فاذا تفحصنا اخبار هذا الصنف من الناس اتبعناهم
اخبارا يقع في اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان ،
كالصنف المقدم قبلهم وان كانوا فيما وصفنا ونهم فان اسم المستبر
والصدق وتماطى العلم يشملهم كطاء بن السائب ويزيد بن ابي
زياد وليث بن ابي سليم وقال ابن حجر قال الترمذي في العلل
الكبير قال محمد (يعني ابن اسماعيل) كان احمد يقول ليث لا يفرح

(١) تحفة الاشراف (٢٤ / ٥)

(٢) ميزان الاعتدال (٤٢٠ / ٣)

(٤) الميزان (٤٢٠ / ٣)

(٥) تهذيب التهذيب (٤٦٥ / ٨)

(٦) صحيح مسلم (٥١ / ١)

بحديثه قال محمد وليث صدوق بهم^(١) ولذا قال البزار لا نعلم احدا ترك حديثهم من ذلك أن ليثا لا يترك حديثه وانما يكتب فان ، وجد ما يعنده فحسن والا فهو ضعيف والذي يظهر والله اعلم أن ، ابا عيسى حسن حديثه لما ورد من الاحاديث الصحاح على مشروعية ، التمتع في الحج وان القرآن يسمى تمتعا فان لفظ الحديث تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان ومعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج الا قارنا قال ابن كثير في تاريخه^(٢) واكثر السلف يطلقون التمتع على القرآن كما في البخاري^(٣) حدثنا قتبية عن حجاج بن محمد الاور عن شعبه عن عمرو بن مره عن سميد بن المسيب قال اختلف على عثمان رضى الله عنهما وهما بمصفا ، في التمتع .

فقال على ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك على اهل بهما جميعا .
واما الاشكال في قوله واول من نهى عنها معاوية فقد اجاب عنه المبارك فوري^(٤) رحمه الله وقال ان نهى عمر وعثمان رضى الله عنهما على التنزيه ونهى معاوية على التحريم (وفيه نظر) والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) تهذيب التهذيب (٤٦٨ / ٨)

(٢) البداية والنهاية (١٢٦ / ٥)

(٣) فتح الباري (٤٥٣ / ٣)

(٤) تحفة الاحوذى (٥٥٧ / ٣)

(٢٠٤)

(١)
الحديث الحادى والا ربعمون :-
=====

" حدثنا هناد (٢) حدثنا قبيصة (٣)

عن سفيان (٤) عن ابي حمزه (٥) عن الحسن (٦) عن ابي سعيد (٧)

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من

حديث الثورى عن ابي حمزه وابو حمزه اسمه عبد الله بن جابر وهو ،
شيخ بصرى .

حدثنا سويد بن نصر (٨) اخبرنا عبد الله بن المبارك (٩) عن سفيان

الثورى عن ابي حمزه بهذا الاسناد نحوه .

-
- (١) كتاب البيوع باب ما جاء فى التجار (٥١٤ / ٣)
(٢) هناد هو ابن السرى تقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧
(٣) قبيصة تقدمت ترجمته فى الحديث السابع عشر ص ١٠٩
(٤) سفيان هو الثورى وتقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧
(٥) هو عبد الله بن جابر ابو حمزه ويقال ابو حازم البصرى مقبول من
السادسة تقريبا ١٦٩ قلت قال ابو حاتم هو اهب الى من الحجاج
ابن ارقطاة وقال ابن معين ثقة وقال الهزار لا بأس به وذكره ابن حبان
فى الثقات تهذيب ١٦٧ / ٥
(٦) الحسن البصرى تقدمت ترجمته فى الحديث السابع والثلاثين ص
(٧) ابو سعيد الخدزى هو سعيد بن مالك تقدمت ترجمته فى الحديث
الخامس عشر ص ١٠٣ .
(٨) سويد بن نصر بن سويد المروزى تقدمت ترجمته فى الحديث الخامس
عشر ص ١٠٣
(٩) عبد الله بن المبارك تقدمت ترجمته فى الحديث الثالث عشر ص ٩٤

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث عن اصحاب الكتب الستة
 وحسنه ^(١) والحديث من مراسيل الحسن البصرى عن ابى سعيد فان
 الحسن لم يسمع من ابى سعيد كذا قال غير واحد من اهل العلم
 فمن ذلك الحافظ الدارمى حيث اخرج هذا الحديث فى مسنده ^(٢)
 بنفس السند والمتن ثم قال لا علم لى أن الحسن سمع من ابى سعيد
 وكذا قال الحاكم ^(٣) ابو عبد الله فى مستدركه هذا من مراسيل الحسن
 وقال ابن ابى حاتم ^(٤) حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قلت ،
 لعلى بن المدينى الحسن سمع من ابى سعيد الخدرى قال لا لم
 يسمع منه شيئا وقال الملائى ^(٥) قال على بن المدينى رأى الحسن
 ام سلمه ولم يسمع منها ولا من ابى موسى الاشعرى ولا من الاسود
 بن سريع ولا من الضحاك بن سفيان ولا من جابر ولا من ابى سعيد ،
 الخدرى ولا من ابن عباس . ثم ذكر عددا من الصحابه لم يسمع
 منهم فالحديث مرسل فهو منقطع فهو ضعيف والظاهر والله اعلم
 أن ابا عيسى حسن الحديث لما ورد معناه من طرق أخرى قد تعضده
 وترفعه الى درجة الحسن من ذلك حديث ابن عمر اخرجه الحاكم ^(٦)

(١) تحفة الاشراف (٣ / ٣٤٠)

(٢) سنن الدارمى (٢ / ٢٤٧)

(٣) المستدرک (٢ / ٦)

(٤) المراسيل (٤٠)

(٥) جامع التحصيل (١٩٥)

(٦) المستدرک (٢ / ٦)

وابن ماجه^(١) والدارقطني^(٢) بلفظ التاجر الامين الصدوق مع الشهاده

يوم القيامه كلهم من طريق كلثوم بن جوشن القشيري عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنه لكن زاد الدارقطني فرواه من طريقين
فقال حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا علي بن شعيب والفضل ،
ابن سهل عن كثير بن هشام عن كلثوم فمرة عن علي بن شعيب ومرة
عن الفضل بن سهل وزواه ايضا بطريق ابى عيسى عن الحسن

عن ابى سعيد لكن كلثوم بن جوشن تكلم فيه العلماء قال عنه الذهبي^(٣)
وثقه البخارى وقال ابن معين لا بأس به وقال ابو حاتم ضعيف وقال
ابوداود منكر الحديث وقال ابن حجر^(٤) ذكره ابن حبان فى الثقات
قال واعاده فى كتاب الضعفاء^(٥) وقال يروى عن الثقات الطزوقات
ومن الاثبات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به .

قلت يقبل حديثه فى المتابعة والاستشهاد . ثم روى له ابن حبان
هذا الحديث بسنده^(٥) وقال الذهبي معلقا على ابن حبان لسم
يذكر ابن حبان له سواء وهو حديث جيد الاسناد صحيح المعنى
ولا يلزم من المعية ان يكون قد رجحتهم قلت وهناك شاهد آخر بلفظ
التاجر الصدوق تحت ظل العرش عن انس اخرجه الديلمي فى مسند ،

(١) السنن (٧٢٤ / ٢)

(٢) ٥٥ (٧ / ٣)

(٣) الميزان (٤١٣ / ٣)

(٤) تهذيب التهذيب (٤٤٣ / ٨)

(٥) الضعفاء والمجروحين (٢٣٠ / ٢)

الفردوس من رواية يحيى بن شبيب عن حميد الطويل عن انس (١) ،
 لكن الحديث ضعيف لان يحيى بن شبيب قال فيه ابن هبان لا يجوز
 الاحتجاج به (٢) قلت وذكر العراقي ايضا عدة احاديث قال انها ،
 في الباب مما لم يخرجها ابو عيسى فذكر حديث ابن عمر المتقدم ،
 وحديث انس هذا وغيره كحديث ابي امامه وابي هريره وهذه الطرق ،
 وان كان لا يخلو منها طريق عن مقال الا انها بمجموعها يقوى بعضها
 بعضها ومنها يرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره وهذا ما أحسب
 أنه السبب في تحسين أبي عيسى للحديث المذكور والله اعلم
 وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) ذكر ذلك العراقي في تكملة على شرح الترمذى (٣٩)

(٢) المجروحين (١٢٩/٣) .

الحديث الثاني والاربعون :-
=====

(٢) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

اخبرنا سليمان بن حرب (٣) حدثنا حماد بن سلمه (٤) عن ثابت

عن انس (٦) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية :

((فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا))

قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف على أنطة اصبعه اليمنى

فساخ الجبل " وخر موسى صعقا " .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث

حماد بن سلمه .

)

(١) كتاب التفسير باب ما جاء فى تفسير سورة الاعراف (٢٦٦/٥)

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارنى تقدمت ترجمته فى الحديث الثامن والعشرين ص ١٤٩

(٣) سليمان بن حرب الازدى الواشعى بمجمعه ثم مهمله البصرى القاضى بمكة ثقة امام حافظ ت ٢٢٤ هـ وله ثمانون سنه تقریب ١٣٣ .

(٤) حماد بن سلمه بن دينار البصرى ابو سلمه تقدمت ترجمته فى الحديث الخامس والعشرين ص ١٣٢

(٥) ثابت بن اسلم البنائى بضم الموحده ونونين مخففتين ابو محمد البصرى ثقة عابد ت بضع وعشرين ومائه وله ست وثمانون سنه تقریب ٥٠ .

(٦) انس بن مالك تقدمت ترجمته فى الحديث الخامس ص ٦٣

حدثنا عبد الوهاب الوراق ^(١) حدثنا معاذ بن معاذ ^(٢) عن حماد بن سلمه عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن .

قلت هذا الحديث انفرد ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة ^(٣) وصحح الاول وحسن الثاني وهو صحيح اللهم الا ان كان أبو عيسى يرى أن تخيير حفظ حماد بن سلمه قليلا ينزله عن درجة الصحيح كما وصفه الحافظ وغيره لكنه صحح الاول وهو من طريق حماد ايضا اللهم الا اذا أرا أن بحسن صحيح حسن عند قوم صحيح عند آخرين لا سيما وهو قول لم يرد الا من طريق حماد بن سلمه عن ثابته من انس ولا يحمل الا على ذلك وهو ما رجحه ابن سيد الناس كما ذكر ذلك السخاوي ^(٤) فان تردد ا أقوال العلماء في حماد هو الذي جعل ابا عيسى يجمع بين ثلاث صفات للحديث فيقول : حسن صحيح غريب لكن الذي يشكل ايضا قوله في الحديث الثاني وهو محل البحث حسن فقد وقد شرط شرطاً للحسن ان يروى من غير وجه نحو ذلك قلت الذي يظهر لى والله اعلم ان قوله حسن غريب صحيح ،

(١) هو عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع ابو الحسن الوراق البغدادي ويقال له ابن الحكم ثقة ت ٢٥٠ هـ وقيل بعدها تقريب ٢٢٢ .
 (٢) تحفة الاشراف (١ / ١٢٩) .
 (٣) فتح المغيث (١ / ٩٢) .
 (٤) معاذ بن معاذ بن نضر بن حسل بن المنبري ابو المثنى البصري ، القاضي ثقة متقن ت ١٩٦ هـ تقريب ٣٤٠ .

لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمه انه لا يروى بذلك اللفظ الا ،
 من حديث حماد بن سلمه وهو انه اسك بطرف ابهامه على اغملة ،
 اصبعه اليميني فساخ الجبل والا فقد روى بمعناه ايضا فقد قال هو نفسه
 في حديث الباب نحوه وقد اخرج بمعناه الحاكم ^(١) واحمد ^(٢) ،
 وابن جرير ^(٣) فقد اخرجه الحاكم من ثلاث طرق مدارها على حماد ،
 قال انبأنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل
 فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا " قال حماد هكذا ووضع الابهام
 على مفصل الخنصر الايمن قال فقال حميد لثابت تحدث بمثل هذا ،
 قال فضرب ، ثابت صدرا حميد شربة بيده وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحدث به وانما لا يحدث به وقال صحيح على شرط ،
 مسلم ووافقه الذهبي فتفسير الآية والاشارة باليد عند ابي عيسى وقع
 من سليمان وعند الحاكم من حماد وعند احمد من معاذ ،
 ابن معاذ المنبري الراوى عن حماد وعند ابن جرير ^(٤) ان التفسير
 وقع من النبي صلى الله عليه وسلم واورد ابن جرير آثارا اخرى تؤيد
 حديث الباب منها اثران موقوفان على ابن عباس ^(٥) وكلاهما ضعيف
 لأنهما من طريق السدي عن عكرمة عن ابن عباس والسدي صدوق يهيم ،

(١) المستدرك (٢ / ٣٢٠)

(٢) المسند (٣ / ١٢٥ / ٢٠٩) .

(٣) جامع البيان (٩ / ٥٢ / ٥٣) .

(٤) " " (٩ / ٥٢ / ٥٣) .

(٥) جامع البيان (٩ / ٥٣) .

ويخرج أيضاً ثلاث^(١) أحاديث اثنان منهما عن أحمد عن ثابت عن
 أنس والثالث مقطوع عن الأعمش عن رجل عن أنس ولذا نراه اعتمد هذا
 القول في تفسيره وقال فيه يقول عامة المفسرين وأما الأشكال الذي
 أورده ابن العربي^(٢) وظنه شبهة إلى التشيل أو التشبيه ورد
 الحديث بقوله هذا تشيل من سليمان بن حرب وهو كلام غير معصوم
 ولا واجب الاتباع فجوابه أنه ليس سليمان بن حرب هو الذي فسر
 الآية بذلك وإنما فسرهما غيره وفسرهما النبي صلى الله عليه وسلم كما
 مر معنا ثانياً إن هذا ليس تشيلاً للمتجلى جل وعلا وإنما هو تشييل
 للمقدار الذي تجلى الله به للجبل وهذا ما شاع على أصول أهل السنة
 والسلف الصالح ومثل هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في حديث الرؤية^(٣) أنكم سترون ربكم يوم القيامة لا تضامون ففى
 رؤيته كما ترون القمر ليلة البدر .

فها هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما ترون القمر ليلة البدر والكاف
 للتشبيه فأجاب العلماء أن ذلك تشبيه رؤية لا تشبيه مرمى فأنتم
 تشبه الله جل وعلا وكذلك فى حديث هذا التجلى يقال فيه ما يقال
 فى مثله كحديث الرؤية ولا داعى لرد أحاديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد ثبوتها لما يعترض من شبه وقد اعتمد الحديث أيضاً ،

(١) جامع البيان (٥٣ / ٩)

(٢) عارضة الاحوذى (١٩٣ / ١١)

(٣) أخرجه الشيخان اللؤلؤ والمرجان (٤٢ / ١) .

العلامة ابن القيم رحمه الله فقال في مدارج السالكين (١) ولو كشف
الله سبحانه وتعالى الحجاب عنه لتأكد كماله العالم كله كما تؤكد كماله
الجبل وساخ لما ظهر له القدر اليسير من التجلي .

وكذلك اعتمد الحديث أيضا العلامة الشيخ رشيد رضا في تفسير
المنار (٢) فقال رحمه الله وأحسن ما ورد في تفسير هذه الآية ،
بالمأثور مطابقا لمتن اللغة ما رواه ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
والبيهقي (كأنه يشير إلى حديث ابن عباس المتقدم) عن ابن عباس
فلما تجلى ربه للجبل قال ما تجل منه إلا قدر الخنصر والله أعلم ،
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) مدارج السالكين (١١٠ / ٣) .

(٢) تفسير المنار (١٢٤ / ٩) .

(٢١٣)

(١)

الحدیث الثالث والا رحمسون
=====

" حد ثنا عباس الدورى (٢) اخبرنا

عبد الله بن يزيد المقرئ (٣) اخبرنا سميد بن ابي ايوب (٤) عثمان
ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون (٥) عن سهل بن معاذ بن انس (٦) (٧)

الجهننى عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من ترك
اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس
الخلائق حتى يغيره من أى حلل الايمان شاء يلبسها "

قال ابو عيسى هذا حديث حسن . ومعنى قوله حلل الايمان يعنى
ما يعطى اهل الايمان من حلل الجنة .

(١) كتاب صفة القيامة باب رقم ٣٩ (٦٥٠ / ٤)

(٢) هو عباس بن حميد بن حاتم الدورى ابو الفضل البغدادى ،
خوارزمى الاصل ثقة حافظ ت ٢٧١ هـ وقد بلغ ثمانيا وثمانين ،
تقريب ١٦٦ .

(٣) عبد الله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقرئ اصله من البصرة
او الاهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيافا وسبعين سنة ت ٢١٣ هـ
وقد قال المائمه وهو من كبار شيوخ البخارى تقريب ١٩٤ .

(٤) سميد بن ابي ايوب الخزازى مولا هم المصرى ابو يحيى بن مقلص
ثقة ثبت ت ١٦١ هـ وقيل غير ذلك لكن مولده سنة ١٠٠ ،
تقريب ١٢٠ .

(٥) عبد الرحيم بن ميمون المدنى ابو مرحوم صدوق زاهد ت ١٤٣ هـ
وقيل اسمه يحيى تقريب ٢١٢ .

(٦) سهل بن معاذ بن انس الجهننى نزيل مصر لا بأس به الا فى
روايات زيان عنه من الرابعه تقريب ١٣٩ .

(٧) معاذ بن انس الجهننى الانصارى صحابى نزل مصر هبى الى
خلافة عبد الملك تقريب ٣٤٠ .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه ^(١) والحديث حسن ان شاء الله .

والسبب في ذلك قصوره عن بلوغ درجة الصحة لان ابا مرحوم تكلم فيه اهل العلم من قبل حفظه قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي لا بأس به قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات فأدنى درجاته أنه في محل الصدق وكذا حسنه ابن حجر في التقريب

وتكلم اهل العلم ايضا في سهل بن معاذ فقال المجلى مصرى تابعى ثقة وقال ابن معين ضعيف قلت قال ابن حجر رحمه الله ^(٢) ذكره

ابن حبان في الثقات لكن قال لا يعتبر ما كان من رواية زيان عنه وزيان ضعيف الحديث ^(٤) قلت لكن الحديث من غير طريق زيان عنه

والحديث اخرجه احمد ^(٥) من طريقين من طريق ابي مرحوم عن سهل

ومن طريق زيان عن سهل يتابع احدهما الاخر واخرجه ايضا الحاكم ^(٦) من طريق زيان عن سهل وقال ينفرد به زيان قلت طريق

ابي مرحوم متابع لزيان وايضا طريق محمد بن عجلان .

ومن طريق ابي مرحوم عن سهل وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ^(٧) .

(١) تحفة الاشراف (٣٩٥/٨)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٨/٦)

(٣) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٤)

(٤) تقريب (١٠٥)

(٥) المسند (٤٣٩/٤٣٨/٣)

(٦) المستدرک (٦١/١)

(٧) المستدرک (١٨٤/١٨٣/٤)

ووافقه الذهبي وقال صحيح واخرجه ابو نعيم ^(١) من طريق محمد ،
 بن عجلان عن سهل وزاد فيه من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ،
 خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة لكن الحديث فيه بقية
 بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن ولا يقبل تدليسه الا بما صرح فيه
 بالسماع ^(٢) مرة رواه عن محمد بن عجلان عن قرّة بن مجاهد عن ، ،
 سهل لكن ايضا فيه بقية وفيه رجل مبهم واخرج ابو داود ^(٣) ،
 حديثا بمعناه وهو قوله من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه
 قال بشر احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله
 تعالى توجه الله تاج الملك لكن الحديث مقطوع فان فيه عن رجل من
 ابنا الصحابة عن ابيه قلت الحديث بهنه المتابعات يرتقى ،
 ان شاء الله الى درجة الحسن وشرط ابو عيسى واقع عليه
 وقد حسن شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني ^(٤) الحديث حفظه الله ،
 اعلم .

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) طبقات المدلسين (١٥)

(٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٣٤٦ / ٢) (٣٤٧)

(٣) حلية الاولياء (٤٧ / ٨)

(٤) السنن (٢٤٨ / ٤)

(١)
الحديث الرابع والاربعون :-
=====

" حدثنا ابو كريب (٢) اخبرنا وكيع (٣)
عن داود بن يزيد الزعافري (٤) عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى :-

((عسى ان يمسك ربك مكانا محمودا))

وسئل عنها قال هي الشفاء

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وداود الزعافري بنفتح الزاء وكسر
الفاء هو داود الاودي بن يزيد بن عبد الرحمن وهو عم عبد الله ،
ابن ادريس (٧) .

-
- (١) كتاب التفسير باب ما جاء في تفسير سورة بنى اسرائيل ،
٥ / ٣٠٣ .
(٢) ابو كريب هو محمد بن الملا ، تقدمت ترجمته في الحديث
السابع ص ٧١
(٣) وكيع بن الجراح بن مليح تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧
(٤) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي الزعافري بزاى مفتوحه ،
ومهملة وكسر الفاء ابو يزيد الكوفي الاعرج عم عبد الله بن ادريس
ضميف ت ١٥١ هـ تقريب ٩٧ .
(٥) يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الاودي بواو ساكنه بمدها
مهملة ابو داود مقبول من الثالثة تقريب ٣٨٣ .
(٦) ابو هريره رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث المباشر
(٧) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي بسكون
الواو ابو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد ت ١٩٢ وله بضع وسبعون
سنه تقريب ١٦٧ .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،
السته وحسنه ^(١) والحديث فيه ضعف .

ولكن بالمتابعات يحصل ان شاء الله وسبب ضعفه هو داود بن يزيد
بن عبد الرحمن الاودى اما ابوه فقد وثقه المجلى وذكره ابن حبان ،
في الثقات ^(٢) واما داود فتكلم فيه اهل العلم قال ابو حاتم ^(٣) ،
ليس بقوى يتكلمون فيه وهو احب الى من عيسى الحنات ^(٤) وقال ،
النسائي ليس بثقة وقال احمد ضعيف الحديث وقال ابن معين ضعيف
وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه ثقة
وان كان ليس بقوى في الحديث فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه
ثقة . قلت روى عنه وكيع هنا وهو ثقة وقال المجلى يكتب حديثه
وليس بالقوى وقال الساجى صدوق يهيم ^(٥) وقد أبان لنا ابن عدى
والساجى مرتبته فهو صدوق يهيم وحديثه لا يحتاج به ولكن يتقوى
بغيره ويرتقى حديثه الى درجة الحسن وحديث الباب اخرجه احمد ^(٦)

(١) تحفة الاشراف (٤٢٣/١٠)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤٥/١١)

(٣) الجرح والتعديل (٤٢٨/٣)

(٤) عيسى بن ابي عيسى الحنات الفقارى ابو موسى المدنى اصله من
من الكوفة واسم ابيه ميسره ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية
والموحدة والمهبطه والنون كان قد عالج الصنائع الثلاثة وهو
متروك ت ١٥١ هـ تقريبا ٢٧٢ .

(٥) تهذيب التهذيب (٢٠٦/٢٠٥/٣)

(٦) المسند (٤٤٤/٢)

به مثله بنفس سند ابى عيسى ومته وهو عن وكيع عن داود بن يزيد عن
 ابيه عن ابى هريره واخرجه ابن جرير (١) من طريق داود عن ابيه ،
 عن ابى هريره ومن طريق (٢) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن
 شعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن عبد الله بن ابى جعفر عن ،
 حمزه بن عبد الله بن عمر بلفظ ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق ،
 نصف الاذن فيستغيثون بأدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم
 فيشفع بين الخلق فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا والحديث صحيح
 فان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وان تكلم فيه بعض اهل العلم ،
 فانه صدوق ان شاء الله وموثق (٣) واخرج ابن جرير (٤) آثارا ،
 موقوفة ومرسله عن ابن عباس وعبد الله بن مسعود والحسن البصري
 ومجاهد وسلمان وقتاده كلها تقوى حديث الباب وتؤيده ثم ذكر
 اختلاف اهل العلم في المقام المحمود فقال رحمه الله (٥) اختلف
 اهل التأويل في معنى ذلك المقام المحمود فقال اكثر اهل العلم ،
 ذلك هو المقام الذي يقوم صلى الله عليه وسلم يوم القيامة للشفاعه
 للناس ليريحهم ثم ساق أقول من قال بهذا من الصحابه والتابعين

(١) جامع البيان (١٤٦/١٤٥/١٥)

(٢) " " (١٤٦/١٤٥/١٥)

(٣) تهذيب التهذيب (٢٦١/٩)

(٤) جامع البيان (١٤٤/١٥)

(٥) " " (١٤٣/١٥)

ثم قال وقال آخرون ان المقام المحمود الذي وعد الله نبيه ان يبعثه
اياه هو أن يقعد به على عرشه ولم يسق الا قول واحد لمجاهد
ثم قال وأولى الاقوال بالصواب ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك ثم ساق حديث ابي هريره هذا حديث الباب وساق حديث
ابن عمر السابق الصحيح ومن احاديث اخر وصنيعة يدل على أنه
يقول به وهو قول ابن كثير ^(١) والشوكاني ^(٢) ايضا ثم تكلم كلاما
جيذا رحمه الله في هذا الموضوع ورد الشبه التي تعترضه وتعترض
قول مجاهد لا داعي لاعادته مما يدلنا على أن تحسين ابي عيسى
واقع موقعه لما علم من الاحاديث التي تؤيده ولما ورد ايضا من طرق
صحيحة منها :-

ما اخرجه ابو عبد الله ^(٣) عن ابن عمر رضى الله عنهما يقول ان
الناس يصيرون يوم القيامة جثا ^(٤) كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم .
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .

وحديث جابر رضى الله عنه ايضا بمعناه حتى قال

(١) تفسير القرآن العظيم (٥٨ / ٣)

(٢) فتح القدير (٢٥٢ / ٣)

(٣) فتح الباري (٣٩٩ / ٨)

(٤) جثا بضم الجيم وقيل بالكسر أى جماعة لسان العرب (١٤ / ١٣٢)
النهاية (٢٣٩ / ١) .

(٢٢٠)

قال الشوكاني (١) رحمه الله ان الاحاديث الصحيحة الواردة في

تعيين هذا المقام المحمود متواتره وانها هي الشفاعة .

والله اعلم . صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) فتح القدير (٢٥٢/٣) .

(١)
الحدیث الخامس والأربعون :
=====

"حدثنا عبد بن حميد (٢) أخبرنا

موسى (٣) وسليمان بن حرب (٤) قالوا أخبرنا حماد بن سلمه (٥) عن
علي بن زيد (٦) عن أوس بن خالد (٧) عن أبي هريرة (٨) رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة
ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركباناً وصنفا على وجوههم قيل يا رسول
الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال ان الذي امشاهم على اقداسهم
قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوكة .

-
- (١) كتاب التفسير باب ما جاء في تفسير سورة بنى اسرائيل (٣٠٥ / ٥)
(٢) عبد بن حميد تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين ص
(٣) الحسن بن موسى الاشيب بمعجمه ثم تحتانيه ابو علي البغدادي
قاضي الموصل وغيرها ثقة ت ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ تقريب ٧٢ .
(٤) سليمان بن حرب الازدي الواسطي بمعجمه ثم مهمله البصري ،
القاضي بمكة ثقة امام حافظ ت ٢٢٤ هـ وله ثمانون سنة تقريب ،
١٣٣ .

(٥) حماد بن سلمه تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين ،

ص

(٦) علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان تقدمت ترجمته في الحديث ،
الخامس والعشرين ص

(٧) أوس بن أبي أوس واسم أبي أوس خالد الحجازي يكنى أبا خالد مجهول
قيل انه أبا الجوزاء فان صح فلعل له كنيتهين تقريب ٣٩ .

(٨) أبو هريرة تقدمت ترجمته في الحديث العاشر ص

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد روى وهيب^(١) عن ابن طاووس^(٢)
عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا ،
قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،
السته وحسنه^(٣) والحديث يضعف لضعف على بن زيد وجهالة ،
أوس بن خالد فان على بن زيد بن جدعان تكلم فيه اهل العلم وقد
فصلنا القول فيه في الحديث الخامس والعشرين ومجمل القول فيه ان
حديثه لا يحتج به ولا بد له من متابع واما اوس بن خالد فلم يأت
فيه جرح وانما قال فيه ابن حجر^(٤) قال البخارى في الضعفاء^(٥)
اوس بن خالد سمع ابا محذوره وسمره وابا هريره وعنه على
ابن زيد بن جدعان قال البخارى عامة ما يرويه عن سمره مرسل
في اسناده كلام لان اوسا لا يروى عنه الا على بن زيد وعلى فيه بعض
النظر واورد ابن حجر رحمه الله استشكالا يوهم أن اوس بن خالد
هو ابو الجوزاء اوس بن عبد الله الريمى لكن صنيع البخارى رحمه الله^(٦)

-
- (١) وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم ابو بكر،
البصرى ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره ت ١٦٥ هـ وقيل بمدّها
تقريب ٣٧٢ .
- (٢) ابن طاووس هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ابو محمد ،
ثقة فاضل عابد ت ١٣٢ تقريب ١٧٧ .
- (٣) تحفة الاشراف (٣٠٠ / ٩) .
- (٤) تهذيب التهذيب (٣٨٢ / ١) .
- (٥) ان قصد الضعفاء الصغير فهذا لم اجده فيه فلمله في غيره والله اعلم
- (٦) التاريخ الكبير (١٦ / ١٨ / ٢)

وابن ابى حاتم (١) يدفع هذا الاستشكال ويؤيد انهما اثنان ،
 فالاول وهو اوس بن خالد مجهول الحال كما قال ابن القطان (٢) ،
 والاخر ثقة اخرج له الجماعة لكن قول ابن القطان له ثلاثة احاديث
 عن ابى هريره منكره فان هذا القول فيه نظر فان حديثه هذا عن ،
 ابى هريره ليس بمنكر وانما حسن لا سيما وقد روى من طرق أخرى
 اصحها ما عند ابى عبد الله البخارى رحمه الله (٣) عن معلى بن اسد
 حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن ابيه عن ابى هريره عن النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يحشر الناس ثلاث طرُق الخ .

وهذا الحديث هو الذى اوماً اليه ابو عيسى بقوله وقد روى وهيب عن
 ابن طاووس عن ابيه عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم
 شيئاً نحو هذا وكأنه يرى ان حديثه ضعيف ويؤيده هذا وشبهه ،
 وقد اخرج البخارى ايضا عن انس (٤) ان رجلاً قال يا نبى الله كيف
 يحشر الله الكافر على وجهه ؟ قال اليس الذى امشاه على الرجلين
 فى الدنيا قادراً على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة

قال قتاده بلى وهزة ربنا . واخرج احمد رحمه الله (٥) والنسائى (٦)
 حديث أبى ذر رضى الله عنه قال ان الصادق المصدق صلى الله ،
 عليه وسلم حدثنى أن الناس يحشرون ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين

(١) الجرح والتعديل (٣٠٤/٢ / ٣٠٥)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٢/١)

(٣) فتح البارى (٣٧٧/١١)

(٤) " " (٣٧٧/١١)

(٥) المسند (١٦٤/٥)

(٦) السنن (١١٦/٤)

كاسين وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم الى النار ،
 وفوج يمشون ويسمعون يلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى ظهر حتى
 ان الرجل لتكون له الحديقه يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها ،
 والحديث صحيح اذا فتحسين ابي عيسى للحديث واقع موقعه
 والله اعلم . صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(٢٢٥)

(١) الحديث السادس والاربعون :-

=====

(٢)

حدثنا احمد بن منيع

اخبرنا يزيد بن هارون (٣) اخبرنا بهز بن حكيم (٤) عن ابيه (٥)

عن جده (٦) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم

محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت انفراد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،

السته وحسنه (٧) ومداره على بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقد ،

روى من عدة طرق مدارها كلها على بهز فقد اخرجه احمد (٨) بهذه

(١) كتاب التفسير باب ما جاء في تفسير سورة بنى اسرائيل (٣٥/٥)

(٢) احمد بن منيع تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثون ص ١٧٥

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولا هم ابو خالد الواسطى

ثقة متقن عابد ت ٢٠٦ هـ وقد قارب التسعين تقريبا ٣٨٥ .

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ابو عبد الطك صدوق ت ١٦٠ هـ
تقريب ٤٨ .

(٥) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز ثقة تقريب ٨١ .

(٦) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري صحابي نزل

البصرة ومات بخراسان وهو بهز بن حكيم تقريب ٣٤١ .

(٧) تحفة الاشراف (٤٣١/٨) .

(٨) السند (٤/٢/٥) .

الطريق أيضا وههه هذا تكلم فيه اهل العلم وانكروا عليه روايته عن
 ابيه عن جده قال الحاكم ^(١) فيه ثقة انما اسقط من الصحيح لان روايته
 عن ابيه عن جده شاذة لا متابعية لها عليها قلت اثبت له السماع من ابيه ابو
 ابو عبد الله البخاري رحمه الله فقد قال ^(٢) سمع اباہ وروی عنه
 الثوري وحماد بن سلمه وميمر وابوعاصم ومروان وابن المبارك ووثقه ^(٣)
 ابو داود وابن المديني ويحيى والنسائي وقال ابن عدي لم أر له
 حديثا منكرا ولم أر أحدا من الثقات يختلف في الرواية عنه وقال
 ابن حجر ^(٤) قال الترمذي وقد تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عنده
 اهل الحديث قلت وكأن مقصد أبي عيسى قول شعبة لبهز من أنت
 ومن ابوك ^(٥) قلت اذا وثق الرجل فلا يقلل الجرح فيه الا ما كان
 واضحا ومفسرا وليس هو هنا كذلك واما قول ابن حبان عنه ^(٦)
 ولولا حديثنا آخذوه وشطر ابله عزمه من عزها ربنا لأدخلناه في
 الثقات وهو ممن استخير الله فيه عز وجل قلت اجاب ابن القيم رحمه الله

(١) تهذيب التهذيب (١/٤٩٨ / ميزان الاعتدال ١/٣٥٣)

(٢) التاريخ الكبير (٢/١٤٢) .

(٣) ميزان الاعتدال (١/٣٥٣) .

(٤) تهذيب التهذيب (١/٤٩٩) .

(٥) " " (١/٤٩٩) .

(٦) المجروحون والمتروكين (١/١٩٤) .

عن ذلك فقال وقول ابن حبان ابولا حديثه هذا لأدخلناه فسنى
الثقات كلام ساقط جدا فانه ان لم يكن لضعفه سبب الا روايته هذا
الحديث وهذا الحديث انما رد لضعفه كان هذا روا باطلا وليس
فى روايته هذه ما يوجب ضعفه فانه لم يخالف فيه الثقات قلت وهذا
والله اعلم السبب الذى جعل الحاكم يقول كما مر روايته عن ابيه عن
جده شاذ لا متابع له عليها كأنه يرى أن تفرد بروايته عن ابيه عن
جده فى حديث ما شاذ وهذا مذهبه ^(٢) وليس كذلك فان الشاذ ،
عرفه اهل العلم بقولهم ^(٣) هو أن يروى الثقة حديثا يخالف ما روى
الناس وليس من ذلك أن يروى ما لم يرو غيره وهذا هو الذى رجحه ،
ابن كثير رحمه الله حيث قال ^(٤) فان الذى قاله الشافعى هو الصواب
انه اذا روى الثقة شيئا قد خالف فيه الناس فهو الشاذ يهين المردود
وليس من ذلك أن يروى الثقة ما لم يرو غيره بل هو مقبول اذا كان ،
عدلا ضابطا حافظا فان هذا لورد ردت احاديث كثيرة من هذا ،
النمط وتعطلت كثير من المسائل عن الدلائل والله اعلم .

(١) عون المعبود (٤٥٦ / ٤) .

(٢) معرفة علوم الحديث (١١٩) .

(٣) الباعث الحثيث (٥٦) .

(٤) " " (٥٨) .

ولعل اختلاف الأقوال في بهز هذا هو الذي حمل أبا عيسى على
تصحيح حديثه تارة وتحسينه تارة أخرى فإنه قد أخرجه ^(١) مسرة

بنفس السند والمتن وقال فيه حسن صحيح ورواه هنا وقال

حسن فقط لذا لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لغيره كما هو شرط

أبي عيسى في التحسين هذا ان لم يرتفع الى الحسن لذاته علما

بأن الحديث روى من عدة طرق بعضها صحاح وبعضها حسان .

واقربها حديث أبي هريرة السابق ولذا قال أبو عيسى وفي الباب .

عن أبي هريرة وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري ^(٢) وأخرج بمعناه

حديث أنس والله أعلم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم .

(١) السنن (٦١٦/٤)

(٢) فتح الباري (٣٧٦/١١) .

(١) الحديث السابع والاربعون :-
=====

حدثنا يوسف بن موسى ،
القطان البغدادي (٢) أخبرنا عبيد الله بن موسى (٣) عن اسماعيل
ابن ابي خاله (٤) عن يزيد بن ابي زياد (٥) عن عبد الله بن الحارث (٦)
عن العباس بن عبد المطلب (٧) قال قلت يا رسول الله ان قرئتم
جلسوا فتذاكروا احسا بهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة (٨)
من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني
من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني من خير القبيلة
ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا واهيرهم بيتا

-
- (١) كتاب الدعوات باب رقم ٩٧ (٥٤٣/٥) .
(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان ابو يعقوب الكوفي نزيل الري
ثم بغداد صدوق ت ٢٥٣ هـ تقريب ٣٨٩ .
(٣) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار باذام الحنظلي الكوفي ،
ابو محمد ثقة كان يتشيع قال ابو حاتم كان اثبت في اسرائيل من
ابي نعيم واستصغر في سفيان الثوري ت ٢١٣ هـ على الصحيح
تقريب ٢٢٧ .
(٤) اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي مولا هم البجلي تقريب ثقة ثبت ،
ت ١٤٦ هـ تقريب ٣٣ .
(٥) يزيد بن ابي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي ضعيف كبير فتخير وصار
يطلق وكان شيعيا ت ١٣٦ هـ تقريب ٣٨٢ .
(٦) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
ابو محمد المدني امير البصرة له رواية ولأبيه وجده صحبة قال
ابن عبيد البر اجمعوها على توثيقه ت ٩٩ هـ ويقال ٨٤ تقريب ١٧٠ .
(٧) العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم مشهور
ت ٣٢ هـ وقيل بعد هو ابن ثمان وثمانين تقريب ١٦٥ .
(٨) كبوة الكاسية من الارض النهاية (١٤٦/٤) .

هذا حديث حسن وهذا هو ابن ثوبان ،
 قلت هذا الحديث انقرا ابو عيسى باخراجه من بين اصحاب ،
 الكتب الستة وحسنه (١) ورجاله رجال الصحيح ما قد ايزيد بن ابي
 زياد وهذا هو الهاشمي مولا هم وهو ضعيف وسبب ضعفه كما قال
 ابن حبان (٢) كان صدوقا لا انه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يثلق
 ما لقي فوثقت المناكير في حديثه فسمع من سمع منه قبل دخوله ،
 الكوفة في أول عمره سماع صحيح وسماع من سمع منه في آخر قد وضعفه
 الكوفة بعد تغير حفظه وتلقته ما يلقن سماع ليس بشيء وثقه غير واحد
 من اهل العلم (٣) وقد تكلمنا عليه في الحديث الثاني (٤) وان
 مرتبته لا تقل عن مرتبة الصدوق سبب الحفظ وانه لا يحتج به وانما
 يتقوى بغيره فقد قال ابو داود (٥) لا اعلم احدا ترك حديثه ،
 وغيره احب الى منه وقال ابن عدي هو من شيم الكوفة ومع ضعفه ،
 يكتب حديثه وقال ابو زرعه لين يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن سعد (٦)
 كان ثقة في نفسه الا انه اخطأ في آخر عمره فجاء بالمجائب وقال ،

(١) تحفة الاشراف (٢٦٧/٤) .

(٢) الضعفاء والمجروحين (١٠٠/٣) (١٠١/١) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣٣١/١١) .

(٤) ص ٥٢ .

(٥) تهذيب التهذيب (٣٣٠/١١) .

(٦) الطبقات الكبرى (٢٣٧/٦) .

الدارقطنى لا يخرج عنه فى الصحيح ضعيف يخطئ كثيرا ويلقطن
 اذا ما لقن (١) وقال مسلم فى مقدمة صحيحه فان اسم الستر
 والصدوق وتعالى العلم يشتمهم كعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد
 وليث بن ابي سليم ونظرائهم من حمال الآثار فتبين من هذا انه
 ليس بثقة بأطلاق التوثيق وانما يقرن بغيره ويحسن ما روى ولذا اخرج
 له مسلم مقرونا وحديث الباب اخرجه احمد (٢) ولكن عن عبد المطلب
 بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اتى ناس من الانصار
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نسمع من قومك حتى يقول القائل
 منهم انما مثل محمد مثل نخله نبتت فى كباء قال حسين (٣) الكباء
 الكناس فقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فما سمعناه قط
 يلتقى قبلها الا ان الله عز وجل خلق الخلق الحديث لكن الحديث
 ضعيف فان يزيد بن عطاء الشكري الراوى عن يزيد بن ابي زياد هو
 ضعيف لين الحديث كذا قال عنه ابن حجر واخرجه أيضا ابو عيسى
 رحمه الله .

(١) تهذيب التهذيب (٣٣١ / ١١) .

(٢) المسند (١٦٦ / ٤) .

(٣) حسين بن محمد هو الراوى عن يزيد بن عطاء ويزيد بن عطاء يروى
 عن يزيد بن ابي زياد والحسين بن محمد ثقة تقريب ٧٥ ويزيد
 بن عطاء ضعيف تقريب ٣٨٤ .

(٤) السنن (٥٨٤ / ٥)

عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد ،
عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن وداعة قال جاء العباس بن السبيعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله قال أنا محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق الحديث فنحن نرى
هنا أن الحديث روى من ثلاث طرق مدارها كلها على يزيد بن أبي زياد
وهو تارة يروي الحديث عن العباس بن نفسه وتارة عن عبد المطلب ،
ابن ربيعة كما عند أحمد وتارة عن المطلب بن أبي وداعة فما أدرى ،
أيكون عبد الله بن الحارث بن نوفل سمعه من الثلاثة ويروي عنه
عن الثلاثة أم أن يزيد هو الذي وهم قال ابن حجر رحمه الله قال ،
ابن منده رواية سفيان الثوري ومن تابعه وهم وإن رواية خالد بن عبد الله
وأحمد بن فضيل ومن تابعهم هو الصواب وكأنه يشير إلى رواية سفيان
والتي فيها عن المطلب بن أبي وداعة وإن الصواب ما كان عن عبد المطلب
ابن ربيعة وأنه هو الصواب وعلى كلا الحالين فكأن أبا عيسى رحمه الله
يرى بمجموع الروايات الثلاث أنها تشد بعضها بعضها وتجعل للحديث

أصلاً إلا أنه لم يجزم بالراجع منها علماً بأنه قد ورد معنى
الحديث من طريق آخر كما أخرجه الحاكم ^(١) وهو عن ابن عمر
رضي الله عنه من طريقين تارة من عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر وتارة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ،
وقال بعد روايته للحديثين قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار ،
فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح وإن كان عن ابن عمر فقد سجع عمرو
ابن دينار من ابن عمر والحديث أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في
فضل العرب ^(٢) ولم يتكلم عليه فكانه يعتمد عليه قال قال رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من
العرب قريشاً ثم اختار من قريش بنى هاشم ثم اختار من بنى هاشم
فأنا من خير^{هية}ه . والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

(١) المستدرک (٨٦/٤)

(٢) جامع الرسائل (٢٨٧/١) .

(١)
الحديث الثامن والاربعون :-
=====

- (٢) حدثنا محمد بن بشار ،
حدثنا ابو احمد (٣) حدثنا سفيان (٤) وحدثنا محمود بن غيلان (٥)
حدثنا بشر بن السري (٦) وابو احمد قالا حدثنا سفيان عن ابن خثيم (٧)
عن شهر بن حوشب (٨) عن اسماء بنت يزيد (٩) قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث يحدث الرجل ،
امراته ليروضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس وقال محمود
في حديثه لا يصلح الكذب الا في ثلاث .

-
- (١) سنن ابو عيسى كتاب البر والصله (باب ما جاء في اصلاح ذات
البين ٣٣١ / ٤) .
(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى ابو بكر بندار ثقة ،
ت ٢٥٢ هـ تقريب ٢٩١ .
(٣) ابو احمد هو محمد بن عمرو بن درهم الاسدى الزبيرى ثقة تقدمت
ترجمته فى الحديث الرابع ص ٥٩ .
(٤) محمود بن غيلان المروزي ثقة تقدمت ترجمته فى الحديث الرابع ص ٥٩ .
(٥) سفيان هو الثورى تقدمت ترجمته فى الحديث الاول ص ٤٧ .
(٦) بشر بن السرى ابو عمرو الافوه بصرى سكن مكة وكان واعظا ثقة متقن
طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب ت ١٩٥ ، ١٩٦ هـ وله ثلاث ،
وستون سنة تقريب ٤٤ .
(٧) ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمه والمثلثة مصفر ،
القارى المكي ابو عثمان صدوق ت ١٣٢ هـ تقريب ١٨١ .
(٨) شهر بن حوشب الاشعري الشامي تقدمت ترجمته فى الحديث الثلاثون .
(٩) اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارىه تكنى ام سلمه ويقال ام عامر صاحب

قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث اسماء الا من
 حديث ابن خثيم وروى داود بن هند (١) هذا الحديث عن شهر
 بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن اسماء
 حدثنا بذلك العللاء (٢) حدثنا ابن ابي زائدة (٣) عن داود
 وفي الباب عن ابي بكر .

قلت هذا الحديث اخرجه ابو عيسى وانفرد به عن اصحاب الكتب
 الستة (٤) وحسنه ولكن في النسخة التي حقق احمد شاكر منها
 مجلد ين ذكر فيها حسن صحيح (٥) واما بقية النسخ ليس فيها الا

- (١) داود بن ابي هند القشيري مولاهم ابو بكر او ابو محمد
 البصري ثقة متقن كان يهيم بأخيه ت ١٤٠ هـ تقريب ٩٧ .
 (٢) محمد بن العللاء بن كريب الهمداني تقدمت ترجمته في الحديث
 السابع ص ٢١
 (٣) ابن ابي زائدة هو زكريا تقدمت ترجمته في الحديث السادس
 عشر ص ١٠٧
 (٤) ذخائر المواريث (١٨١ / ٤) .
 (٥) السنن (٣٣١ / ٤) .

حسن فقط وفق طبعة بولاق ^(١) حسن فقط وفق تحفة الاحوذى ،
 الطبعة الهندية ^(٢) ايضا وكذا الطبعة المصرية ^(٣) واما المعارضة ^(٤)
 فليس فيها حكم على الحديث أصلا والحديث أخرجه احمد ^(٥) ايضا
 في موضعين كلاهما عن ابن خثيم عن شهر عن اسماء وحديث شهر
 هذا مداره عليه وشهر ليس ممن يحتج به وانما ضعف لأنه يروى عن الثقات
 المقلوبات هكذا وصفه ابن حبان كما مر معنا في الحديث الثلاثين ^(٦)
 وغاية ما هنالك انه يكتب حديثه ولا يحتج به كما قال غير واحد ممن
 أهل العلم ولذا ما ذكر في بعض النسخ انه حسن صحيح ليس ،
 بصحيح لان حديث شهر لا يرتقى الى درجة الصحة وانما الى الحسن
 فقط وسلم لم يخرج له الا مقرونا كما مر ويظهر ان ابا عيسى حسنه ،
 لما روى بمعناه من طريق اخرى صحيحه منها ما أخرجه الشيخان ^(٧)

(١) سنن الترمذى (٣٥٢/١) .

(٢) تحفة الاحوذى (١٢٧/٣) .

(٣) ، ، (٧٠/٦) .

(٤) عارضة الاحوذى (١٢٢/٨) .

(٥) المسند (٤٥٩/٤٥٤/٦) .

(٦) ص ١٥٥

(٧) فتح البارى (٢٩٩/٥) .

وغيرهما عن ام كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه ،
 وسلم يقول ليس بالكاذب من اصاب بين الناس فقال خيرا او نعا خيرا
 ومنها ما اخرجه احمد رحمه الله (١) ايضا عن ام كلثوم بنت عقبة ،
 انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في شيء
 من الكذب الا في ثلاث :-

الرجل يقول القول يريد به الاصلاح ، والرجل يقول القول فسق
 الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها وصحبة شيخنا ،
 الشيخ ناصر الدين الالباني في سلسلة (٢) وساق له استشهاده
 مرسل عطاء بن يسار اخرجه الحميدي (٣) وحديث ابى عيسى هذا
 واما ما قاله ابو عيسى وفي الباب عن ابى بكر فلم اقف عليه وقد راجعت
 في ذلك مسند ابى بكر للحافظ احمد بن على بن سعيد الاموى ،
 المروزي ومسند احمد رحمه الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد ،
 وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) الصند (٤٠٤ / ٦) .

(٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٧٤ / ٢) .

(٣) سند الحميدي (١٥٨ / ١) .

(١)
الحدیث التاسع والا ربعون :-
=====

حدثنا قتيبة (٢) وابو سعيد

الاشج (٣) قالا حدثنا يحيى بن اليمان (٤) عن ابن ابي ذئب (٥) ،

عن سعيد بن سمان (٦) عن ابي هريره (٧) قال كان رسول الله

صلی الله علیه وسلم اذا كبر نشر اصابعه .

قال ابو عيسى حدیث ابي هريره حدیث حسن وقد روى غير واحد

هذا الحدیث عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمان عن ابي هريره

(١) كتاب الصلاة باب ما جاء في نشر الاصابع عند التكبير (٥ / ٢)

(٢) قتيبة بن سعيد تقدمت ترجمته في الحدیث الخامس ص ٦٣

(٣) ابو سعيد الاشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ،
الكوفي ثقة ت ٢٥٧ هـ تقريب ١٧٥ .

(٤) يحيى بن اليمان المجلي الكوفي تقدمت ترجمته في الحدیث
السابع ص ٧١

(٥) ابن ابي ذئب هو حميد بن عبد الرحمن ابن المغيرة بن الحارث
بن ابي ذئب القرشي العامري اب والحارث المدني فقيه فاضل
ت ١٥٨ هـ تقريب ٣٠٨ .

(٦) سعيد بن سمان الانصاري الزرق مولا هم المدني ثقة لم يصب ،
الذهبي في تضعيفه من الثالثه تقريب ١٢٣ .

(٧) ابو هريره الدوسي تقدمت ترجمته في الحدیث العاشر ص ٨٦

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه
مدا وهذا اصح من رواية يحيى بن اليمان واخطأ يحيى بن اليمان في
هذا الحديث .

(١) قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث عن اصحاب الكتب الستة

وهسنه وفي بعض النسخ ليس فيه حكم على الحديث بالحسن وفـ

بعضها الحكم عليه والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا يحيى ،

ابن يمان المعلى فانه وان كان ثقة الا انه كبر وفلج فتغير حفظه ،

كذا قال غير واحد من اهل العلم منهم عبد الله بن علي بن المديني (٢)

وقال يعقوب بن شيبة (٣) كان صدوقا كثير الحديث وانما انكر عليه ،

اصحابنا ككرة الغلط وليس بحجه اذا خولف وهذا الحديث مما خولف

فيه .

كذا قال ابو عيسى وكأنه يرى أن يحيى بن يمان اخطأ في روايته هذا ،

(١) تحفة الاشراف (٥٠٣ / ٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٦ / ١١) .

(٣) “ “ (٣٠٧ / ١١) .

الحديث وإنما الصحيح ما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
 مداً (١) ويظهر أنه يرى أن المد ضد النشر ولذا خطأ يحيى فسوى
 هذا الحديث وكذا اعلمه أبو حاتم (٢) لكن قال ابنه سألت أباي
 عن حديث رواه شبابة (٣) عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سفيان
 عن أبي هريرة فذكر الحديث فأستتبط منه العلامة الشيخ أحمد شاکر (٤)
 على أنه متابعة ليحيى بن يمان فان شبابة ثقة حافظ وصحيح الحديث
 على ذلك وفسر النشر مراداً فالمد فكان الحديث روى بالمعنى وليس
 بالمخالفة فان النشر ضد الطي يقال نشر الثوب ان أبسطه (٥)
 قال تعالى :-

"وانا الصحف نشرت"

أى فتحت ومسطت (٦) فعلى هذا يكون الحديث حسناً وهذا ما
 ذهب اليه العلامة المذكور وهذا ما أراه فان الحديث اقرب الى الصحة

-
- (١) السنن (٦/٢) .
 (٢) العلل الحديث (١٦٥/١٦١/١) .
 (٣) شبابة بن سوار المدني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان ،
 مولى بنى فزاره ثقة حافظ روى بالارجاء ت ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ ،
 تقريب ١٤٣ .
 (٤) السنن (٧/٦/٢) .
 (٥) لسان العرب (٢٠٨/٥) .
 (٦) الجلالين (٥٠٣) .

منه الى الشذوذ والنكارة واذا امكن الجمع بين الاحاديث فهو
اولى من ضرب بعضها ببعض واخرجه كذلك ابن حبان ^(١) واخرجه
ايضا ابن خزيمة لا من طريقين احدهما بمثل سند ابي عيسى ومثله
والآخر بمثل سنده الا ان مثله كان اذا قام الى الصلاة نشر اصابعه
نشرا ^(٢) والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

- (١) موارد الزمآن (١٢٤) بنفس سند ابي عيسى ومثله الا أن
شيخه في الحديث ابن خزيمة .
(٢) صحيح ابن خزيمة (١/٢٣٣) .

(١)
الحديث الخمسون :-
=====

- (٢) " حدثنا محمود بن غيلان ،
حدثنا ابوداود (٣) عن ابي خلد (٤) قال قلت لأبي العاليه (٥) ،
سمع انس (٦) من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر مئين ،
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في السنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منها ريح المسك .
قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابو خلد اسمه خالد بن دينار ،
وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بن مالك وروى عنه .

-
- (١) كتاب المناقب باب ما جاء في مناقب انس بن مالك (٦٨٣ / ٥)
(٢) محمود بن غيلان تقدمت ترجمته في الحديث الرابع عشر ص ١٠٠
(٣) ابوداود هو الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود
ابوداود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في احاديث ،
ت ٢٠٤ هـ تقريب ١٣٣ .
(٤) ابو خلد هو خالد بن دينار التميمي السعدي ابو خلد بفتح
ال معجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصري الغياط صدوق ،
من الخامسة تقريب ٨٨ .
(٥) ابو العاليه هو رفيع بالتصغير ابن مهران ابو العاليه الرياحي
بكسر الراء والتحتانيه ثقة كبير الارسال ت ٩٠ هـ ، ٩٣ هـ وقيل ،
يمد ذلك تقريب ١٠٤ .
(٦) انس بن مالك تقدمت ترجمته في الحديث الخامس ص ٦٢

قلت انفراد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،
 الستة وحسنه ^(١) وفي بعض النسخ الحكم عليه بحسن غريب والحديث
 رجاله رجال الصحيح ما عدا ارسال ابى العاليه فقد قال عنه ابن ،
 ابن مميم وابوزرعه وابو حاتم ثقة وقال اللالكائي مجمع على ثقته ^(٢) ،
 وذكره العلائي في مراسيله ^(٣) وكذا ابن ابى حاتم ^(٤) وقال عنه ،
 انه يرسل عن علي وقال ابن عدى له احاديث صالحه واكثر ما نقم عليه
 حديث الضحك في الصلاة .

وكل من رواه غيره فانما مدارهم ورجوعهم الى ابى العاليه والحديث
 له به يعرف ومن اجله تكلموا فيه وسائر احاديثه مستقيمة صالحه
 وحديث الضحك في الصلاة اخرج الدارقطني ^(٥) وهو أن اعصى
 تردى في بئر والنبي صلى الله عليه وسلم يضى بأصحابه فضحك بعض
 من كان يضى مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه
 وسلم من ضحك منهم ان يعيد الوضوء والصلاة وقد استدل به ابو حنيفه ،

-
- (١) تحفة الاشراف (٢١٩ / ١) .
 (٢) تهذيب التهذيب (٢٨٤ / ٣) .
 (٣) جامع التحصيل (٢١٢) .
 (٤) المراسيل (٥٨) .
 (٥) السنن للدارقطني (١٦٣ / ١) .

على ذلك ورد الجمهور ذلك وضمفوه لارساله والمرسل ضعيف مالم
يتقو بمسند وابو العاليه ثقة مجمع على عدالته الا ارساله لا يقبل كذا
قال ابن سيرين فقد قال الدارقطني (١) بعد أن ساق عدة ،
اشار هذه الاثار كلها التي قدمت ذكرها في هذا الباب الى ابى العاليه
الرياحي وابو العاليه يرسل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يسم بينه وبينه رجلا سمعه منه عنه وقد روى عاصم الاحول عن
ابن سيرين وكان عالما بأبى العاليه والحسن فقال لا تأخذوا ،
بمراسيل الحسن ولا ابى العاليه فانهما لا يباليان عن اخذا
وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى ثنا حرمله قال سمعت الشافعي يقول
حديث ابى العاليه الرياحي رباح قال ابى يعنى الذى يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة . (٢)
فدل ذلك على أن مرسل ابى العاليه ضعيف لا يقبل مالم يتقو بغيره

(١) بداية المجتهد (٤٠ / ١) .

(٢) السنن للدارقطني (١٧١ / ١) .

(٣) اداب الشافعي ومناقبه لابن ابى حاتم (٢٢٢) .

ومن غير طريقهما حديثه في الضحك في الصلاة فلا يقبل كذا رده ،
 أكثر أهل العلم وهذا الحديث من إرساله ويظهر أن أبا عيسى حسن
 الحديث لما روى معناه من غير طريقه والحديث يقرر سؤالين :-

السؤال الأولي خدمة أنس للنبي صلى الله عليه وسلم عشرتين وقد
 وردت آثار صحاح بذلك بل في الصحيحين

منها حديث أنس نفسه ^(١) قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ،

عشرا فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت والسؤال الثاني ،

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له من ذلك ^(٢) عن النبي أيضا

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وما هو إلا أنا وأبي وأم حرام ،

فألتى فقال قوموا فلا صلى بكم (في غير وقت صلاة) فصرى بنسا

فقال رجل لثابت أين جعل أنسا منه قال جعله على يمينه ثم دعائنا ،

أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول

الله خويدمك أنس ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ،

(١) فتح الباري (٤٥٦/١٠) (٢٢/١١) (٢٥٣/١٢) ،
 أحمد (٢٢٢/٣) .

(٢) صحيح مسلم (٤٥٨/١) أحمد (٢٤٨/٣) الطيالسي ،
 (١٤١/٢) مسلم (١٩٢٨/٤) .

ما دعا لى به أن قال اللهم اكرماله وولده وبارك له فيه واخرج
(١)

الطبرانى فى الكبير من طريق حفصه بنت سميرين عن ائس وان ارضى ،

لتعمر فى السنه مرتين وما فى البلد شىء يثمر مرتين غيرها . والله

اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) الطبرانى الكبير (١ / ٢٢١) .

(١)
الحديث الحادى والخمسون :
=====

- (٢)
" حدثنا على بن خشرم ،
(٥)
اخبرنا عيسى بن يونس (٣) عن ابن ابي ليلي (٤) عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن
ابن عوف (٧) فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذ (٩)
(٨)

(١) كتاب الجنائز باب ما جاء فى الرخصة فى البكاء على الميت ،
(٣ / ٣٢٨) .

(٢) على بن خشرم بمجمعتين وزن جعفر المروزي ثقة ت ٢٥٧ هـ ،
أوبعدها وقد قارب المائة تقريب ٢٤٥ .

(٣) عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي بفتح الميم وكسر ،
الموحده اخو اسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون ،
ت ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ تقريب ٢٧٣ .

(٤) ابن ابي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي الانصارى
الكوفي القاضى ابو عبد الرحمن صدوق سبى الحفظ جدا ت ١٤٨
تقريب ٣٠٨ .

(٥) عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحده واسم ابي رباح اسلم
القرشى مولا هم المكى ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ت ١١٤ هـ
على المشهور وقيل تغير بآخره ولم يكن ذلك منه تقريب ٢٣٩ .

(٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بميمه وراء الانصارى ثم السلمى
بفتحتين صحابى غزا تسع عشرة غزوه ومات بالمدينة بعد السبعين ،
وهو ابن اربع وتسعين تقريب ٥٢ .

(٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهره القرشى احد
العشرة اسلم قديما ومناقبه شهيره ومات سنة ٣٢ هـ وقيل غير ذلك ،
تقريب ٢٠٨ .

(٨) ابراهيم بن رسول الله (ص) من ماريه القبطيه ولد فى ذى الحجة ،

سنة ٨ هـ وتوفى سنة عشر وفيها كسفت الشمس الاستيعاب (١٠٥ / ١)

(٩) يجود بنفسه يخرجها ويدفعها كما يجود الانسان بماله اى يدفعه ،
النهاية (٣١٢ / ١) .

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن

أتبكي . اولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين ،

احمقين فاجرين صوت عقد مصيه خمش ^(١) وجوه وشق جيوب ورنه ،

شيطان ^(٢) .

وفي الحديث كلام اكثر من هذا .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب ،

السته وحسنه ^(٣) والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا ابن ابي ليلى ضعف

ضعف في الحديث لسوء حفظه وهو فقيه اكثر من منه محدث كذا قال

عبد الله بن الامام احمد ^(٤) عن ابيه ابن ابي ليلى سئء الحفظ ،

مضطرب الحديث وفقهه أحب الينا من حديثه وقال ابن أبي حاتم ^(٥)

(١) خمش الوجوه الخمش والخدش بمعنى هو الجرح نهاية (٢ / ٨٠)

(٢) رنة الشيطان الرن والرنين هو الصوت وهو هنا الغناء ،

نهاية (٢ / ٢٧١) .

(٣) تحفة الاشراف (٢ / ٢٤٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٣) .

(٥) “ “ (٧ / ٣٢٣) .

سألت ابى عن ابن ابى ليلى فقال محلله الصدق كان سيىء الحفظ
شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيىء من الكذب انما ينكر عليه ،
كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به وابن ابى ليلى . والحجاج ،
ابن أرقطأه ما اقربها .

لذا فان ابى ليلى يكون فى درجة من يتقوى بخيره والحديث اخرجه
الطيالسى ^(١) ولكن محمد بن ابى ليلى عن عطاء ^{عنه} والذي بكت فيه ،
عائشه رضى الله عنها وقال النبى صلى الله عليه وسلم انما نهيت عن
صوتين فاجرين صوت مزمار عند نغمه ، مزمار شيطان ولعب وصوت
عند رنه مصيه شق الجيوب ورنه شيطان وانما هذه رحمه واخرجه ،
ابن عبد البر ^(٢) بسنده ولكنه عن ، ابن ابى ليلى عن عطاء ،
عن جابر وليس فيه نهيت عن صوتين ^(٣) وقال المبارك فورى رحمه الله
اصل هذا الحديث فى الصحيحين قلت لعله عنى به حديث انس ،
والذى اخرجه البخارى ^(٤) وسلم ^(٥) واللفظ للبخارى قال انس ،

(١) سنن ابى داود الطيالسى (١٥٩ / ١) .

(٢) الاستيعاب مع الاصابه (١١١ / ١) .

(٣) تحفة الاحوذى (٨٧ / ٤) .

(٤) فتح البارى (١٧٢ / ٣) .

(٥) مسلم (١٨٠٧ / ٤) .

دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف^(١) القين وكان

ظئرا^(٢) لابراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه ،

فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدركان فقال له عبد الرحمن

بن عوف رضى الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمه

ثم اتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تد مع والقلب

يحزن ولا نقول الا ما يرضى الرب وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون .

لكن حديث ابي عيسى فيه يدل قوله انها رحمه لكن نهيت عن صوتين

احمقين فاجرين وهذان الصوتان هما النوح ورنه الشيطان والرنه هي

الصوت مع القلقله وهو ما يفعله النساء فى الغناء بالمزامير قلت ،

تحسين ابي عيسى لهذا الحديث لما ورد معناه من طرق صحيحة

وقد اخرج الحديث البزار بأسناد رجاله ثقات عن انس صوتان طعنوان

فى الدنيا والاخره مزار عند نغمه ورنه عند مصيه والحديث يدل على

(١) ابو سيف القين بفتح القاف وسكون المثناة التحتانية بعدها نون وهو الحداد كان من الانصار وهو زوج ام سيف مرضعة ابراهيم ،

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨٥ / ١١) .

(٢) ظئرو زوج المرضعة النهاية (١٥٤ / ٣) .

ثلاث مسائل الاولى جواز البكاء على الميت من غير نوح وقد ورد ذلك فسى
 الصحيح من طريق انس ثانيا النهى عن النياحه ولا سيما اذا صاحبها ،
 (١)
 شق الجيوب وخمش الوجوه وقد ورد ايضا فى الصحيحين من ذلك حديث
 ابن مسعود رضى الله عنه واللفظ للبخارى ليس لنا من ضرب الخدود وشق
 الجيوب ودعا بدعوى الجاهليه المسأله الثالثه رنة الشيطان الا وهى يريد
 الزنا فان الغناء والمزامير ورد فيها من النهى والتحريم نصوص كثيرة منها قول
 الله تعالى : -
 (٢)

” ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله “
 قال ابن مسعود رضى الله عنه وقد سئل عن هذه الآية الغناء والله الذى لا
 اله الا هو يرددها ثلاث مرات وكذا قال غير واحد من اهل العلم منهم ،
 (٣)
 ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب ،
 (٤)
 والحسن البصرى وغيرهم وقد وردت احاديث فى تحريم الغناء والعلاهى وقصد
 الكشيخنا الشيخ أبى بكر جابر الجزائري رسالة فى هذا الموضوع سماها الاعلام
 بأن العزف والغناء حرام وساق من الآيات الدالة على ذلك ومن الاحاديث ،

(١) فتح البارى (٣/١٦٣/١٦٨) • مسلم (١/٩٦) •

(٢) لقمان آية ٦

(٣) تفسير بن كثير (٣/٤٢١/٤٤٢)

(٤) من ذلك حديث البخارى (١٠/٥١) عن أبى مالك الاشعري قال سمعت ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتى قوم يستحلون الحر والحرير ،
 والخمر والمعازف وغير ذلك من الآثار •

(١)
ايضا الشيء الكثير فلذا والله اعلم أن ابا عيسى حسن الحديث لما ورد بمعناه
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) مسند البزار (٣٧٧/١)

(١)
الحديث الثاني والخمسون :-
=====

- (٢) حدثنا محمود بن غيلان ،
حدثنا ابوداود (٣) النبأنا شعبه (٤) والمسمودي (٥) عن علقمة ،
بن مرثد (٦) عن ابي الربيع (٧) عن ابي هريره (٨) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في أمتي من امر الجاهليه ،
لن يدعمهن الناس ، النياحه والطعن في الاحساب والعدوى ،

- (١) كتاب الجنائز باب ما جاء في كراهية النوح (٣ / ٣٢٥) .
(٢) محمود بن غيلان تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ص ٥٩ .
(٣) ابوداود هو الطيالسي تقدمت ترجمته في الحديث الخمسون ،
ص ٢٤٢ .
(٤) شعبه بن الحجاج بن الورد المعتكى مولا هم ابوسطام الواسطي
ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو . المؤ منين
في الحديث وهو أول من فتش في العراق عن الرجال وذب ،
عن السنة وكان عابدا ت ١٧٠ هـ تقريب ١٤٥ .
(٥) المسمودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيه بن مسعود ،
الكوفي المسمودي صدوق اختلط قبل موته ضابطه ان من سمع ،
منه ببغداد فبعد الاختلاط ت ١٦٠ ، ١٦٥ هـ تقريب ٢٠٥ .
(٦) علقمة بن مرثد ، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثله الحزمي ،
ابو الحارث الكوفي ثقة من السادسة تقريب ٢٤٣ .
(٧) ابو الربيع المدني مقبول من الثالثة تقريب ٤٠٥ .
(٨) ابو هريره الدوسي تقدمت ترجمته في الحديث العاشر ص ٨٦

(أجرب بعير فأجرب مائة بعير من أجرب البعير الاول)

والانواء (طرته بنوء كذا وكذا) .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

قلت الحديث انفرد بإخراجه أبو عيسى من بين أصحاب الكتب الستة

وحسنه (١) والحديث فيه السعوى وهو عبد الرحمن بن عبد الله ،

بن عتبة بن مسعود الكوفى وكان صدوقا اختلط فى آخر عمره كذا ،

ذكره غير واحد من اهل العلم وضابطه ان من سمع منه ببغداد ،

فسماعه ضعيف ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح (٢) وشعبة

من أقرانه فكان أبى داود سمع الحديث من شعبة ومن السعوى ،

فعمد أحدهما الآخر فأرتفع وهم السعوى هنا وأما علقمة فثقة ،

وأما أبو الربيع فقال عنه ابن أبى حاتم (٣) سألت أبى عنه فقال هو

صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات (٤) قلت والحديث ،

أخرجه أحمد (٥) بنفس طريق أبى عيسى عن السعوى عن علقمة

(١) تحفة الاشراف (٤٣٦ / ١٠) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢١٠ / ٦) .

(٣) الجرح والتمديد (٣٢٠ / ٩) .

(٤) تهذيب التهذيب (٢١٠ / ٦) .

(٥) المسند (١ / ٢٩١ / ٤٤٤ / ٤٥٥ / ٥٢٦) .

ابن مرثد عن ابي الربيع عن ابي هريرة ومنفس المتن واخرج البزار ،
 بقوله اربع في امتي ليس هم بتاريكهما الفخر في الاحساب والطعن في
 الانساب والنياحة وتبسم النائحة يوم القيامة اذا لم تتب عليها د ر ع ،
 من قطران ولم يذكر الرابعة قال الهيثمي عنه اسناده حسن (١) ،
 واخرجه الطيالسي بنفس السند والمتن وقد اخطأ احمد شاكر رحمه الله
 في ترقيم الحديث فنسبه للطيالسي (٢) برقم (٢٣٩٥) وتبسمه
 في ذلك الالباني ايضا (٣) والا مر ليس كذلك فان رقمه في الطيالسي
 (٢٢٣٦) ج ٢ ص ٦٨ وكلاهما صححاه والحديث له شواهد
 تعضده وهذا هو الذي حمل ابا عيسى والله اعلم على تحسينه فانه ،
 انزله عن درجة الصحيح لما ذكرنا من احتمال الوهم والجهالة من ،
 ابي الربيع علما بأن الحديث روى في مسلم (٤) عن ابي مالك
 الاشعري بلفظ اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركهن الفخر فتنسى
 للاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ففي مسلم ،

-
- (١) مجمع الزوائد (١٣/٣) .
 (٢) مسند احمد (٣٤/١٥) بتعليق احمد شاكر .
 (٣) الصحيحه (٣٧٢/٢) .
 (٤) مسلم (٦٤٤/٢) .

بدل العدوى الفخر في الاحساب وهذا الحديث اخرجه احمد (١) ،
بنفس لفظ مسلم واخرجه ايضا الحاكم (٢) وقال انه على شرطهما
ووافقه الذهبي على ذلك والعدوى التي في حديث ابي عيسى ،
قد وردت من طرق اخرى تؤيد حديث الباب من ذلك ما اخرجه ،
الشيخان (٣) وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا حفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال اهل تكون في الرمل ،
كأنها الطباء فيأتي البعير الا جرب فيدخل بينها فيجربها فقال ،
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول دل ذلك على أن تحسين
ابي عيسى واقع موقعه ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) السند (٣٤٢/٥ / ٣٤٣ / ٣٤٤) .

(٢) المستدرک (٣٨٣ / ١) .

(٣) اللؤلؤ والمرجان (٧٠ / ٣) .

(١)
الحدِيث الثالث والخمسون :
=====

- حدثنا محمود بن غيلان (٢) ،
حدثنا ابو احمد (٣) حدثنا سفيان (٤) عن الاعمش (٥) عن خبيثه (٦)
عن الحسن (٧) عن عمران بن حصين (٨) أنه مر على قاص يقرأ ثلثم
سأل فأسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :-

-
- (١) كتاب فضائل القرآن باب رقم ٢٠ (١٧٩/٥) .
(٢) محمود بن غيلان تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ص ٥٩
(٣) ابو احمد هو الزبيرى وهو محمد بن عبد الله الزبير بن عمرو ،
ابن درهم ثقة تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثين ،
ص ١٧٩ .
(٤) سفيان هو الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .
(٥) الاعمش هو سليمان مهران الاسدي الكاهلي تقدمت ترجمته
في الحديث الرابع عشر ص ١٠٠ .
(٦) خبيثه بن ابي خبيثه ابو نصر البصري ويقال اسم ابيه عبد الرحمن
لين الحديث من الرابعه تقريبا ٩٥ .
(٧) الحسن بن ابي الحسن البصري تقدمت ترجمته في الحديث
، السابع والثلاثين ص ١٨٤
(٨) عمران بن معين بن عبيد بن خلف الخزاعي ابو نجيد بنون وجيم ،
مصفرا اسلم عام خير وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفه ت ٥٢ هـ ،
بالبصره تقريبا ٢٦٤ .

من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيحيى اقوام يقرءون القرآن ،
يسألون به الناس .

وقال محمود وهذا خيثة البصرى الذى روى عنه جابر الجعفى (١) ،
وليس هو خيثة بن عبد الرحمن وخيثه هذا شيخ بصرى يكن ابا نصر
قد روى عن انس بن مالك احاديث وقد روى جابر الجعفى عن خيثة ،
هذا احاديث .

قال ابو عيسى وهذا حديث حسن ليس اسناده بذاك .
قلت حديث ابى عيسى هذا انفرد باخراجه من بين اصحاب الكتب
السته وحسنه (٢) .

والحديث فيه علتان احدهما ضعف خيثة ابن ابى خيثه فانه قال ،
فيه ابن حصين ليس بشي (٣) ولينه الحافظ واما ابو عبد الله فذكره
ولم يتمرض له بجرح ولا تعديل (٤) واما ابن حبان فذكر الحافظ (٥)

-
- (١) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ابو عبد الله الكوفى ضعيف ،
رافعى ت ١٢٧ ، ١٣٢ هـ تقريب ٥٣ .
(٢) تحفة الاشرف (١٧٤ / ٨) .
(٣) الجرح والتعديل (٣٩٤ / ٣) .
(٤) التاريخ الكبير (٢١٦ / ٣) .
(٥) تهذيب التهذيب (١٧٨ / ٣) .

أنه ذكره في الثقات قلت وذكره في المجروحين ^(١) وقال عنه منكر .
 الحديث على قلته لا تتميز كيفية نسبه في النقل لأن راويه جابر .
 الجعفي فما يلزقه به من الوهن فهو لجابر ملزق أيضا فمن ها هنا
 قلت لما تركه
 اشتبه امره ووجب تركه بالكيفية فما اراه وانما ينظر فيما يروى ويكتب حديثه
 مع ضعفه للاستشهاد به واما الحلة الثانية فهي غلظة الحسن وهو .
 مدله لكن حديث احمد ^(٢) عن خيشمة عن الحسن قال كتبت امشي
 مع عمران بن حصين أحدا نا أخذ بيد صاحبه فمررنا بمسائل يقرأ القرآن
 فاعتسنى عمران وقال قف نستمع القرآن فلما فرغ سأله فقال عمران .
 الحديث وهو يقوى حديث الباب الا ان فيه ضعفا لأنه من روايته
 شريك بن عبد الله القاضي قال فيه ابن حجر ^(٣) صدوق يخطئ
 كثيرا قلت هو يصلح للاستشهاد والحديث صحيحه ^(٤) شيخنا الشيخ
 ناصر الدين الالباني وذكر له شاهدا يعضده حديث ابى سعيد الخدري

-
- (١) المجروحين (٢٨٧/١) .
 (٢) المسند (٤٣٦/٤) .
 (٣) تقريب (١٤٥) .
 (٤) سلسلة الاحاديث الصحيحة (١١٧/١) .

اخرجه الحاكم ^(١) في المستدرک وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه
 ووافقه الذهبي واخرجه احمد ^(٢) ايضا بنفس المتن ولفظه يخلف ،
 قوم بعد ستين سنة اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
 ثم يكون قوم يقرؤن القرآن لا يمد و تراقبهم ويقرأ القرآن ثلاثة :-
 مؤمن ، ومنافق قال بشير ^(٣) فقلت للوليد ^(٤) ما هو المنافق ،
 قال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به ،
 وحديث جابر اخرجه ^(٥) احمد من طريقين كلاهما عنه واخرجه ،
 ابو داود ايضا عن جابر وعن سهل بن سعد الساعدي ^(٦) ولفظه
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا فيه قوم يقرؤن ،
 القرآن فقال اقرؤوا القرآن وابتهلوا به الله عز وجل من قبل ان يأتي
 قوم يقيمونه اقامة القدح يثملونه ولا يتأجلونه - مع اختلاف قليل ،
 في الالفاظ في حديث سهل بن سعد وحديث عبد الرحمن بن سهل ،

-
- (١) المستدرک (٥٤٧ / ٤) .
 (٢) المسند (٣٩ / ٣٨ / ٣) .
 (٣) بشير بن ابي عمرو الخولاني ثقة من السابعة تقريب ٤٦ .
 (٤) الوليد بن قيس التجيبي بضم الشناه المصري مقبول من الخاصة ،
 تقريب ٣٧١ .
 (٥) المسند (٣٩٧ / ٣٥٧ / ٣) .
 (٦) السنن (٢٢٠ / ١) .

الانصارى اخرجہ احمد ^(١) من طريقين كلاهما عن عبد الرحمن بن شبل

ولفظه اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ولا تجفوا عنه ولا
تظفوا فيه .

قلت وهذه الآثار لا تخلو من ضعف محتمل ^{لكنها} تقوى حدیث الباب وتحسنه
وهذا الذى حمل ابا عيسى على تحسينه فيما ظهر لى وشرطه واقع
عليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) المسند (٤٤٤ / ٤٢٨ / ٣) .

(١)
الحديث الرابع والخمسون :-
=====

" حدثنا ابو زرعه (٢) والفضل

ابن ابي طالب (٣) وغير واحد قالوا اخبرنا الحسن بن بشر (٤) ،
عن الحكم بن عبد الملك (٥) عن قتادة (٦) عن عمران بن حصين (٧) ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

-
- (١) كتاب القرآن باب ما جاء من سورة الحج (١٩٢ / ٥) .
(٢) ابو زرعه الرازي هو عبيد الله عبد الكريم بن يزيد بن فروخ امام حافظ ثقة مشهور ت ٢٦٤ وله ٦٤ سنة تقريب ٢٢٦ .
(٣) الفضل بن ابي طالب هو ابن جعفر بن عبد الله البغدادي ، ابو سهل بن ابي طالب اخو يحيى بن ابي طالب واسطى الاصل ثقة ت ٢٥٢ هـ وله ٧٦ تقريب ٢٧٥ .
(٤) الحسن بن بشر بن سلم بفتح المهملة وسكون اللام الهمداني او البجل ابو علي الكوفي صدوق يخطئ ت ٢٢١ هـ تقريب ٦٨ .
(٥) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة ضعيف مسن السابعة تقريب ٨٠ .
(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي تقدمت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين ص ١٨٤
(٧) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ابو نجيد بنون وجيم مصفرا اسلم عام خير وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة ت ٥٢ هـ ، بالبصرة تقريب ٢٦٤ .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا روى الحكم بن عبد الملك عن قتاده ولا نعرف لقتادة سماعاً من أحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من انس وابي الطفيل وهذا عندي مختصر لما يروى عن قتاده عن الحسن بن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله ، وحديث الحكم بن عبد الملك عندي مختصر من هذا الحديث . قلت انفراد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه (١) .

والحديث فيه علتان :-

الاولى ضعف الحكم بن عبد الملك .

قال ابن معين ليس بثقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب الحديث جدا وليس بقوى في الحديث (٢) وقال ابن عدي (٣) الاحاديث التي اطمئنتها للحكم عن قتاده منه ما يتابع عليه الثقات ومنه ما لا ،

-
- (١) تحفة الاشراف (١٨٦ / ٨) .
 - (٢) الجرح والتعديل (١٢٣ / ٣) .
 - (٣) تهذيب التهذيب (٤٣١ / ٢) .

يتابعه وله غير ما ذكرت ولا اعلمه يروى عن غير قتادة الا اليسير وقال

ابن حبان (١) سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول

قلت ليحيى بن معين الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة ؟

فقال ضعيف وينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه وذكره ابو عبد الله

ولم يتعرج له (٢) قلت القول ما قال فيه ابن معين هو ضعيف ،

ولا سيما في قتادة فانه في حديث الباب هذا قال عن قتادة عن ،

عمران بن حصين وقال ابو عيسى لا نعرف سمعا لقتاده من اصحاب ،

الرسول صلى الله عليه وسلم الا في انس وابي الطفيل فكانه مرسل ،

واثبت له الا رسال عمران الحافظ فقد قال (٣) روى عن انس بن مالك

وعبد الله بن سرجس وابي الطفيل وصفيه بنت شبيه وارسل عن سفيث

وابي سعيد الخدري وسان بن سلمه بن المحبق وعمران بن حصين

قلت ان كان يعنى هذا الحديث في رساله عن عمران فان فيه

احتمال الضعف والوهم من عبد الحكم من عبد الملك وان كان من غيره ،

(١) المجروحين (٢٤٩/١) .

(٢) التاريخ الكبير (٣٤٠/٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥١/٨) .

قاله اعلم والحد يث ساقه ابو عيسى لبيان الوهم هنا المحتمل ،
سماع قتادة من عمران ود فمة ^باسماع الصحيح وهو سماع قتادة عن ،
الحسن عن عمران كما اخرج الحديث غير واحد ^(١) واخرجه ايضا
ابو عيسى في تفسير سورة الحج ^(٢) فتحسين ابي عيسى هنا ليس
بصحيح وانما لبيان الضعف فيه وانه قد ورد من غير هذا الطريق ،
وعن الاثبات بوجود الحسن بين قتادة وعمران فاعتبره ضعيفا وضعفه
محتمل لمجيئه من طريق اخرى صحيحة

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،

- (١) الحاكم (٣٨٥/٢) احمد (٤٣٥/٤٣٢/٤)
(٢) السنن (٣٢٣/٥)

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٣) حدثنا سفيان (٤) عن أبي إسحاق (٥)
عن عمرو بن غالب (٦) أن رجلا نال من عائشة (٧) عند عمار بن ياسر (٨)
فقال اغرب (٩) مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه

- (١) كتاب المناقب باب ما جاء في فضل عائشة رضي الله عنها (٧٠٧/٥)
- (٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ابو بكر بن دينار ثقة
ت ٢٥٢ تقريب ٢٩٩ .
- (٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ابو سعيد
البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابو المعمر
ما رأيت أعلم منه ت ١٩٨ وله ٧٣ سنة تقريب ٢١٠ .
- (٤) سفيان هو الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول ص ٤٧ .
- (٥) ابو اسحاق السبعي هو عمرو بن عبد الله الهمداني تقدمت
ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين ص ١٩١
- (٦) عمرو بن غالب الهمداني الكوفي مقبول من الثالثة تقريب ٢٦١ .
- (٧) عائشة هي بنت ابي بكر الصديق زوج النبي (ص) تقدمت ترجمتها
في الحديث الاول ص ٤٧ .
- (٨) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك المنس بالنون ساكنه ومهمله
ابو اليقظان مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين
الاولين بدرى قتل بصفين مع علي سنة ٣٧١ تقريب ٢٥٠ .
- (٩) اغرب اى ابعد كأنه امره بالغروب والاختفاء لسان العرب (٦٣٩/١)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ،

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه (١) .

والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا عنمنة ابى اسحاق السبيعي فانه وان كان ثقة الا انه مدلى واخطط لكن رواية ابى داود الطيالسي (٢) جاء ت عن شعبه عن ابى اسحاق وقد قال شعبه (٣) كفيتمكم تدليس ثلاثة الاعمش وابى اسحاق وقتاده قال الحافظ هذه قاعدة جيسده في احاديث هؤلاء الثلاثة انها اذا جاءت من طريق شعبه دلت على السماع ولو كانت معمنه لكن حديث الطيالسي فيه أن ابا اسحاق قال عن سمع عمارة أن رجلا ذكر عنده عائشه فقال منها فذكر الحديث ففيه ابهام وفي الترمذى أن ذلك الرجل هو عمرو بن غالب لم يرو عنه الا ابو اسحاق كذا ذكر غير واحد من اهل العلم منهم الذهبي (٤) وقال ابن ابى حاتم انه روى عنه ابو اسحاق سمعت ابى يقول ذلك ،

(١) تحفة الاشراف (٤٨٢ / ٧) .

(٢) السنن للطيالسي (١٣٠ / ٢) .

(٣) تمريف اهل التقديس (١٩) .

(٤) الميزان (٢٨٣ / ٣) .

واما ابو عبد الله ^(١) فذكره ولم يثمر له وذكر رواية ابي اسحاق ،
 عنه لكن الحافظ رحمه الله ^(٢) قال ان النسائي وثقه وان ابن حبان ذكره
 في الثقات وذكر ان ابن البرقي قال عنه كوفي مجهول احتطت روايته
 لرواية ابي اسحاق عنه قلت وان وثقه النسائي فما زال حكم الجهالة
 فيه واحتمال الضعف قائما بحديث ابي عيسى وهو حديث الباب الذي
 معنا وهو في مناقب عائشة ويظهر ان ابا عيسى حسن الحديث لمجيب
 معناه من طرق اخرى صحيحة حيث ان عائشة الصديقة بنت الصديق ،
 مناقبها جمه وهى حبيبة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد ورد ما
 يعضد حديث الباب وهو حديث عمرو بن العاص ^(٣) انه سأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اى الناس احب اليك قال عائشة قال قلت ،
 من الرجال قال ابوها اذا عثت ثم من قال عمر قال فعد رجالا قلت
 أما الشيعة الروافض فانهم ينالون من عائشة رضى الله عنها ومن أبيها
 ومن عمر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم ولا غرابة في ذلك فانهم
 أهل بدعة وضلالة وانحراف عن الصراط المستقيم .

(١) التاريخ الكبير (٣٦٢ / ٦) .

(٢) تهذيب التهذيب (٨٨ / ٨) .

(٣) الطيالسى (١٣١ / ٢) السند احمد (٢٠٣ / ٤) .

والحديث صحيح أخرجه أحمد عن يحيى بن حماد عن عبد العزيز

ابن المختار عن خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال حدثني

عمرو بن العاص . وكل هؤلاء ثقات وأخرج الحديث أيضا أبو عيسى (١)

عن عمرو بن العاص ولكن من غير طريق أبي عثمان النهدي وفيه ضعف

ولذا قال فيه حسن غريب لأن أحد رواة وهو يحيى بن سعيد الأموي

له عن الأعمش غرائب كذا قال أحمد (٢) وقال فيه ابن مهين (٣)

هو من أهل الصدق ليس به بأس فهو صدوق إن شاء الله والحديث

حسن وكان أبا عيسى ساق حديثه عمار ليقويه بجانب هذا فيتحسن

وشرط وأبي عيسى واقع موقعه والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم .

(١) السنن (٧٠٦/٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢١٤/١١) .

(٣) " " (٢١٤/١١) .

(١)
الحدِيث السَادِس والخَمْسُونَ :-
=====

حدثنا الحسن بن محمد

- الزعفراني (٢) اخبرنا عفان بن مسلم (٣) اخبرنا همام (٤) عن قتادة (٥)
عن عمرو بن شعيب (٦) عن ابيه (٧) عن جده (٨) ،

(١) كتاب الادب باب ما جاء في أن الله تعالى يحب أن يرى أثره
نعمته على عبده (١٢٣/٥) .

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو علي البغدادي صاحب
الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة ت ٢٦٠ هـ
أو قبلها بسنة تقريبا ٧١ .

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ابو عثمان البصري ثقة ثبت ،
قال ابن المديني كان اذا شك في حرف من الحديث تركه وربما
وهم وقال ابن معين انكرناه في صفر سنة ٢١٩ ومات بعدها ،
بيسير تقريبا ٢٤ .

(٤) همام بن يحيى بن دينار الموذي بفتح المهملة وسكون الواو ،
وكسر المعجمة ابو عبد الله او ابو بكر البصري ثقة ربما وهم ،
ت ١٥٤ هـ تقريبا ٣٦٥ .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي تقدمت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين

(٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ،
ت ١١٨ هـ تقريبا ٢٦٠ .

(٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه ،
من جده من الثانية تقريبا ١٤٦ .

(٨) عبد الله بن عمرو بن العاص احد المبادله ومن الصحابة الاخيار ،
تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده .

قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي الاحوص ^(١) عن ابيه وعمران بن حصين ^(٢) وابن مسعود ^(٣) وهذا حديث حسن .

قلت انفرد ابو عيسى باخراج هذا الحديث من بين اصحاب الكتب الستة وحسنه ^(٤) .

والحديث رجاله رجال الصحيح ما عدا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واما ال وهم المحتمل من همام حيث وصفه ابن حجر رحمه الله بذلك فقد ارتفع برواية الثقات عن همام فأخرجه احمد ^(٥) من طريق بهز بن اسد عن همام به واخرجه الحاكم ^(٦) ايضا عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام به نحوه وقال الحاكم فيه صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال صحيح زد على ذلك ان همام من وثق في قتادة قال يحيى بن معين عن همام ثقة صالح وهو احب الى فسى .

-
- (١) ابو الاحوص عوف بن مالك بن نضله بفتح النون وسكون ال معجمه ، الجشمى بضم الجيم وفتح المعجمه ابو الاحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق تقريبا ٢٦٧ .
- (٢) عمران بن حصين الخزاعي تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين
- (٣) عبد الله بن مسعود الهزلي تقدمت ترجمته في الحديث الرابع عشر
- (٤) تحفة الاشراف (٣٣١ / ٦) .
- (٥) المسند (١٨٢ / ٢) .
- (٦) المستدرک (١٣٥ / ٤) .

قتاده من حماد بن سلمه وقال ابن المدني لما ذكر اصحاب قتاده ،
 كان هشام ارواهم عنه وسعيد اعلمهم به وشعبة اعلمهم بما سمع عن
 قتاده مما لم يسمع قال ولم يكن حماد عندي بدون القوم فيه وقال ،
 ابن المبارك حماد ثبت في قتاده ذكر هذه الاقوال كلها ابن حجر (١)
 واما عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فعمرو ثقة وثقه الجمهور وشعيب
 ايضا ثقة وسمع عمرو من ابيه شعيب وسمع شعيب من جده عبد الله
 ابن عمرو وهنا اضطرب النقاد وهل قول عمرو بن شعيب عن ابيه عمن
 جده اى عن ابيه شعيب عن جده محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 ويكون جد عمرو هو محمد بن عبد الله أم المراد عن جده جد شعيب ،
 وهو عبد الله بن عمرو بن العاص اما عمرو بن شعيب فلا خلاف في
 من ابيه واما شعيب فسماعه من جده فيه خلاف ورجح الحافظ سماعه ،
 من جده قال رحمه الله (٢) وذكر البخاري وابوداود وغيرهما انه سمع
 من جده ولم يذكر احد منهم انه يروى عن ابيه محمد ولم يذكر احد ،

(١) تهذيب التهذيب (٦٩ / ١١) .

(٢) “ “ (٣٥٦ / ٤) .

ليعلم هذا شرحه ورد قول ابن حبان انه سماعه من جده ليس ،
 عنده بصحيح واعتمد قول ابي عبد الله اذا تبين هذا وثبت ان شاء الله
 سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو فلماذا لم يوثقه الحافظ ولم ،
 يوثق ابنه عمرا فانه قال في كليهما صدوق قلت ارد ان يثبت طالب
 العلم فيه ولا يقبل الا بعد دراسة لكن رواية عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده لم تسلم بعد ذلك فان بعض العلماء لينوها بسبب توهيتهم
 لها ان عمرا سمع من ابيه شعيب احاديث وروى احاديث اخر من ،
 كتاب وايضا ابوه سمع من جده واخذ احاديث اخر من كتاب ومعلوم ،
 ان الرواية من الكتاب ليست كما لسماع وانما تسمى تلك وجاده وقد
 تكلمنا عليها في الحديث رقم (٣٧) ولذا قال ابن حجر
 رحمه الله بعد سياقه قول ابن معين فيه ثقة في نفسه وما روى عن ابيه
 عن جده لا حجة فيه وليس بمعتل وهو ضعيف من قبل انه مرسل وجد
 شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده ارسالا وهي صحاح ،
 عن عبد الله بن عمرو غير انه لم يسمعها قال الحافظ تعليقا فاذا شهد
 له ابن معين ان احاديثه صحاح غير انه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها
 فغاية الباقي ان يكون وجاده صحيحه وهي من وجوه التحمل والله اعلم

ولذا قال فيه البخارى ^(١) رأيت أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى
والحميدى واسحاق بن ابراهيم وابا عبيد وهامة اصحابنا يحتجون ،
بحدِيث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين ،
قال البخارى من الناس بعدهم لذا ارى ان الحديث لا ينزل عن
درجة الحسن ان لم يكن حسنا لذاته علما بأنه قد وردت طرق صحيحة
تؤيد حديث الباب وهذا والله اعلم هو الذى حمل ابا عيسى على ،
تحسين الحديث فلذا قال عقبه وفى الباب عن ابي الاحوص وهمران ،
وابن مسعود ومن هذه الاحاديث التى وردت فيها ما اخرجها ،
ابوداود ^(٢) عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبی صلی الله عليه
وسلم فى ثوب دون فقال لك مال قال نعم قال من اى المال قال قد
آتانى الله من الابل والغنم والخیل والرقیق قال فاذا أتاكَ الله مالا
قلیر اثر نعمته الله عليك .

والحديث صحيح ما عدا تدليس ابي اسحاق السبيعي والحديث عن
ابي الاحوص اخرجها ايضا الحاكم ^(٣) واخرجها ايضا احمد ^(٤) ،

-
- (١) التاريخ الكبير (٣٤٢/٦) تهذيب التهذيب (٤٩/٨) .
(٢) السنن (٥١/٤) .
(٣) المستدرک (١٨١/٤) .
(٤) المسند (١٣٧/٤) (٤٧٣/٣) .

عن أبي الاحوص من ثلاث طرق لكنها أيضاً من طريق أبي اسحاق لكن
طريق الحاكم عن شعبة عن أبي اسحاق وفي أحد طرق أحمد رحمه الله
عن شعبة عن أبي اسحاق ومعلوم أن طريق شعبة عن أبي اسحاق ،
صحيحه كما قال شعبة كفيتمك تدليس ثلاثة كما هو معلوم والحد يث روى
عن أبي هريرة ^(١) بقوله ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته ،
على عبده وروى عن عمران بن حصين قال ابو رجا* المطاري خرج علينا
عمران بن حصين ^(٢) وعليه مطرف خزلم نره عليه قبل ذلك ولا بعده
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عز وجل
عليه نعمة فان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه وهذه
الشواهد والمتابعات يحسن الحديث ان شاء الله ونرى أن شرط أبي
عيسى واقع عليه وقد حكم على الحديث بالحسن ايضاً العلامة الشيخ
ناصر الدين الالباني ^(٣) والشيخ احمد شاکر .
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) المسند (٣١١ / ٢) .

(٢) المسند (٤٣٨ / ٤) .

(٣) صحيح الجامع الصغير (١٤٦ / ٢) .

الحق

"الخاتمة"

===

بعد انتهائى من موضوع الرسالة يحسن ان اختتم ذلك بهذه ،

الخاتمة فأقول : =

١ - ان موضوع حسان ابى عيسى التى انفرد باخراجها عن

اصحاب الكتب الستة موضوع مهم وذو فائده من حيث ،

الدراسة الحديثه فانه تطبيق على لقاعدة ابى عيسى

وشروطه للحديث الحسن كما عرفه فى علله .

وهذه الدراسة مفيدة للنظر فى الحكم على الحديث ،

فان الحكم على الحديث من اصعب الامور ولا يحكم

على حديث ما الا بمعرفة رجاله وما قيل فيهم من جرح ،

او تعديل ثم النتيجة .

فهو يجمع بين علم المصطلح و علم الجرح والتعديل وهذان

العلمان من اجل العلوم فى علوم الحديث خاصة وفى ،

علوم الاسلام عامة .

فان المقياس الوحيد لقبول اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم

يقوم على هذين الملمحين .

لذا فيجب على طلاب العلم المختصين بهذا الفن العناية
 البالغه بعلم الجرح والتعديل وسوف ينتج عن الاهتمام
 بالدراسة الحديثه لذلك سلوك قويم لدى طالب ،
 الحديث فان اطلاعه على ما يقال في الرجال من جرح
 او تعديل على اختلاف انواعه يطبع في خلده اهمية
 الاستقامة وقول الصدق والتزام الاداب الشرعيه ،
 الاجتماعية كما أن العناية بالسنة تفرس فيه حسب
 الدليل والرغبة الصادقة في الاتباع والكراهيه للابتداع
 والكذب والغش والتدليس ونحو ذلك من خوازم المروءة
 المسقطه للعدالة .

٢ - من خلال هذه الدراسة ظهر لي طول باع ابي عيسى رحمه

الله في معرفة نقد الرجال والاسانيد والحكم على
 الحديث وفقه الحديث وغير ذلك من فنون الحديث .
 والحق انه مدرسة خاصة لطلاب الحديث في اقتنائهم
 واستفادته من شيخه ابي عبد الله فانه ييؤب ابوابا ،

يستنبطها من الحديث كمنيع امام المحدثين وان هذه المدرسة
مدرسة الجمع بين علم الحديث وعلم الفقه والاستنباط ،
هى من اجل المدارس واحسنها وعلى اثرها رسم
اعظم علماء الاسلام منهمجهم فى الدراسة ونسأل الله
ان تحى هذه المدارس .

٣ - وظهر لى ايضا من خلال هذه الدراسة ان حكم ابى عيسى
على الحديث بالحسن أنه هو الضعيف الذى يتقوى
بغيره ويكون حسنا لغيره وذلك فى الكثير الغالب ،
وقد يوجد فيما يطلق عليه الحسن الحسن لذاته والصحيح لغيره ،
وقل فيه الضعيف الذى لا يوجد له معضد ولم
اجد فيه موضوعا .

٤ - وظهر لى ان قول الحافظ الذهبى ان غالب حسان
ابى عيسى ضعاف ليس على اطلاقه .

الا اذا اراد بالضعيف المنجبر المتقوى بغيره فذلك محتمل
لكن لا يحسن اطلاقه دون تقييد لأنه يوهم المراد الضعيف
المردود وليس كذلك . فان غالبها حسان من نوع الحسن

لغيره وشروطاً ابى عيسى الذى شرطه قد وفى به هذا فيما ظهر لى ،
والله اعلم .

٥ - لقد توصلت من خلال هذا البحث الى ان الاحاديث ،

التي حسننها ابو عيسى وهى ضعيفه ولم اجد لها مضدا
بلغ عددها حسب استقراي اربعة احاديث وهى :-

١ - الحديث الثامن وهو حديث ابن عمر رضى الله عنه

قوله ((اقام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة

عشر سنين يضحى)) .

٢ - الحديث الثامن والعشرون وهو حديث ابن عباس

رضى الله عنه فى تفسير قوله تعالى :-

" ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه "

٣ - الحديث الثالث والثلاثون وهو حديث انس

والضعف فيه الحرف الذى زاده يحيى بن اليمان

قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله

المافيه)) .

وقد شذ فيه يحيى عن بقية الثقات .

٤ - الحديث الرابع والخمسون وهو حديث عمران

ابن هاشم في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

((وتري الناس سكارى وما هم بسكارى))

٦ - وتوصلت ايضا الى ان الاحاديث التي حسنها ابو عيسى

وهي صحاح لذاتها اولغيرها بلغ عددها خمسة

احاديث وهي :-

١ - الحديث الرابع عشر ٢ - الحديث السابع عشر

٣ - الحديث الحادي والعشرون

٤ - الحديث السادس والعشرون

٥ - الحديث الخامس والثلاثون

٧ - ما عدا ذلك فبقيتها حسان كما هو موضح في موضعه والله

اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفقر

فهرس المراجع والمصادر

القرآن الكريم وهو مصدر الايات القرآنيه
=====

مصادر التفسير
=====

١ - جامع البيان عن آى القرآن - تأليف ابو جعفر محمد بن جرير

الطبرى

مطبعة الحلبي وشركاه الطبعة الثانية

٢ - تفسير القرآن العظيم - تأليف الحافظ عماد الدين ابو الفداء

اسماعيل بن كثير الدمشقى .

طبع دار احياء الكتب العربية عيسى البابى ،

الحلبى وشركاه .

٣ - اضواء البيان فى اىضاح القرآن بالقرآن - تأليف محمد الامين ،

ابن محمد المختار الشنقيطى .

مطبعة المدنى بالقاهرة .

٤ - احكام القرآن - تأليف ابوبكر محمد بن عبد الله بن العرب .

طبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه الطبعة الثانية .

طبعة دار المعرفة للطباعة
والنشر - بيروت .

طبعة محفوظ العلي - بيروت

طبعة دار الفكر - بيروت .

طبعة دار الفكر - بيروت

طبعة دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٥ - الدار المنشور في التفسير
بالمأثور - تأليف الامام
جلال الدين السيوطي

٦ - فتح القدير الجامع بين
فني الرواية والدراية من
علم التفسير - تأليف
محمد بن علي بن محمد
الشوكاني .

٧ - لباب التأويل في معاني
التنزيل تأليف علي بن محمد
ابن ابراهيم المعروف بالخازن

٨ - الكشف عن حقائق التنزيل
وعيون التأويل - تأليف ابي
القاسم جاد الله الزمخشري

٩ - محاسن التأويل - تأليف
محمد جمال الدين القاسمي

١٠ - في ظلال القرآن - تأليف سيد قطب .

طبعة دار الشروق بيروت ،

١١ - تفسير المنار تأليف محمد زشيد رضا .

نشر دار الطباعة والنشر بيروت .

مصادر الحديث :-
=====

١٢ - فتح الباري شرح صحيح البخاري - تأليف الحافظ احمد بن

ابن علي بن حجر المسقلاني .

طبعة المطبعة السلفية بالقاهرة ،

١٣ - شرح النووي لصحيح مسلم - تأليف محي الدين ابوزكريا يحيى

ابن شرف النووي .

طبعة المطبعة المصرية

١٤ - صحيح مسلم بترتيب محمد فؤاد عبد الباقي .

دار احياء الكتب العربية عيسى الباني الحلبي

وشركاه .

١٥ - سنن ابى داود السجستاني - بترتيب محمد محي الدين عبد الحميد

نشر دار احياء السنن النبويه .

١٦ - عون المعبود مع تهذيب سنن أبي داود العمون - لمحمد شمس

الحق العظيم آبادى . والتهذيب للعلامة محمد بن القيم

الجوزية

نشر محمد عبد المحسن الكنتى صاحب المكتبة ،

السلفيه والتهذيب مطبوع بهامش العمون .

١٧ - سنن أبي عيسى الترمذى - بتحقيق الجزآن الاولان العلامة

احمد شاکر . رحمه الله .

الناشر المكتبة الاسلاميه لصاحبها الحاج رياض

الشيخ .

١٨ - سنن أبي عيسى الترمذى .

مطبوعة ^{بولاق} - القاهرة .

١٩ - تحفة الاحوذى تأليف محمد بن عبد الرحمن المبارك فورى ،

بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .

مطبعة المدنى - القاهرة .

٢٠ - تحفة الاحوذى - تأليف محمد بن عبد الرحمن المبارك فورى ،

الطبعة الحجرية مصوره بدار الكتب المرقى - بيروت .

- ٢١ - عارضة الاحوذى تأليف ابوبكر بن العربي المالكي .
طبعة دار العلم للجميع - بيروت .
- ٢٢ - سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي : وحاشية
السندی .
- طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت .
- ٢٣ - سنن ابن ماجه القزويني محمد بن يزيد .
طبع دار احياء الكتب العربيه عيسى البابسي
الخليبي - وشركاه .
- ٢٤ - سنن الدارقطني تأليف الامام علي بن عمر الدارقطني مع
التعليق المفضي على الدارقطني لمحمد شمس الحق العظيم
ابن ابي .
- طبعة شركة الطباعة الفنية المتحدة - نشر
السيد عبد الله هاشم يمانى المدني .
- ٢٥ - سنن الدارمي تأليف محمد عبد الله الدارمي .
نشر دار احياء السنه النبويه .

٢٦ - السنن الكبرى للبيهقي - تأليف احمد بن الحسن البيهقي .

طبعة مجلس دائرة المعارف النظاميه - الهند

٢٧ - صحيح ابن خزيمة تأليف محمد بن اسحاق بن خزيمة تحقيق

محمد مصطفى الاعظمي .

طبعة المكتب الاسلامي .

٢٨ - صحيح ابن حبان المسمى التقاسيم والانواع - تأليف محمد

ابن حبان البستي .

طبعة المكتبة السلفيه المدينه المنوره .

٢٩ - مسند ابي داود الطيالسي مع منحة المعبود - تأليف

ابوداود سليمان بن داود الطيالسي

طبعة المطبعة المنيره بالازهر .

٣٠ - مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني برواية ابنه عبد الله .

طبعة المكتب الاسلامي مع دار صادر - بيروت .

٣١ - مسند الحميدي - تأليف عبد الله بن الزبير الحميدي تحقيق

حبيب الرحمن الاعظمي .

طبعة عالم الكتب مع مكتبة المتنبى - بيروت .

٣٢ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان - تأليف علي بن ابي بكر

الهيثمي - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه .

طبع دار الكتب العلمية .

٣٣ - كشف الاستار عن زوائد البزار - تأليف علي بن ابي بكر ،

الهيثمي تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي .

طبع مؤسسة الرسالة .

٣٤ - مجمع الزوائد وضمم الفوائد تأليف علي بن ابي بكر الهيثمي

الناشر دار الكتاب - بيروت .

٣٥ - مشكاة المصابيح - تأليف الخطيب محمد بن عبد الله

التبريزي بتحقيق الشيخ ناصر الدين الالباني .

نشر المكتب الاسلامي .

٣٦ - الارب المفرد تأليف ابي عبد الله البخاري ومعه فضل الله

الصد لفضل الله الجيلاني .

طبعة المطبعة السلفية .

٣٧ - المستدرک علی الصحيحين - تأليف الحاكم ابي عبد الله النيسابوري

ومعه تلخيص الذهبي .

الناشر مكتب المطبوعات الاسلاميه - بحلب .

٣٨ - حلية الاولياء - تأليف ابي نعيم احمد عبد الله الاصبهاني .

الناشر دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٩ - المعجم الكبير تأليف ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني

بتحقيق حمدي السلفسي .

طبع مطبعة الوطن العربي ونشر وزارة الاوقاف

بالجمهورية العراقية .

٤٠ - المعجم الصغير - تأليف ابو القاسم سليمان بن احمد ،

الطبراني بتحقيق عبد الرحمن عثمان .

نشر المكتبة السلفية بالمدينة .

٤١ - معالم السنن - تأليف سليمان الخطابي - مطبوع مع مختصر

السنن للمندري بتحقيق احمد شاكر ومحمد حامد الفقي .

الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

٤٢ - شرح سنن ابي عيسى الترمذي لابن سيد الناس وتكملته

للعراقي .

مخطوط بالجامعة الاسلاميه .

٤٣ - المصنف - تأليف عبد الرازق بن همام الصنفاني تحقيق حبيب الرحمن

الاعظمي .

طبع منشورات المجلس العلمي - الطبعة الاولى .

- ٤٤ - نيل الاوطار - تأليف محمد بن علي الشوكاني .
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
واولاده بمصر - الطبعة الثانية .
- ٤٥ - المصنف تأليف عبد الله بن محمد بن ابي شيه - تحقيق ،
عبد الخالق الافغاني .
طبع الدار السلفيه - الهند - الطبعة
الثانية +
- ٤٦ - اللؤلؤ والمرجان - تأليف محمد فؤاد عبد الباقي - ،
طبعة دار احياء الكتب العربية عيسى البابي
الحلبي وشركاه .
- ٤٧ - تهذيب التهذيب - تأليف الحافظ احمد بن علي بن حجر ،
المسقلاني .
طبعة دائرة المعارف النظاميه - الهند - الطبعة
الاولى .

٤٨ - تقريب التهذيب - تأليف الحافظ احمد بن علي بن حجر

المستقلاني .

الناشر دار نشر الكتب الاسلاميه - باكستان .

٤٩ - تقريب التهذيب - تأليف الحافظ احمد بن علي بن حجر

المستقلاني .

الناشر محمد سلطان النضكانسي .

٥٠ - التاريخ الكبير - تأليف الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري .

طبع الجمعية العلميه بالهند .

٥١ - الجرح والتعديل - تأليف عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي .

طبع مجلس ادارة المعارف العثمانية - الهند

٥٢ - ميزان الاعتدال - تأليف ابي عبد الله محمد بن احمد ،

ابن عثمان الذهبي .

طبعة دار احياء الكتب العربية الطبعة الاولى ،

عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٥٣ - المجروحين والمتروكين - تأليف محمد بن حبان البستي .

طبع دار الوحي - حلب - الطبعة الاولى .

- ٥٤ - لسان الميزان - الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
طبع دائرة مجلس المعارف النظامية - الهند
- ٥٥ - الطبقات الكبرى - تأليف محمد بن سعد كاتب الواقدي .
طبع مدينة ليدن سنة ١٣٢٢ - المانيلا .
- ٥٦ - جامع التحصيل في احكام المراسيل - تأليف صلاح الدين ،
ابي سعيد الملائي .
- طبع احياء التراث الاسلامي - العراق .
- ٥٧ - المراسيل - تأليف عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي تحقيق
شكر الله بن نعمة الله قوجاني .
- طبع مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الاولى
- ٥٨ - الاصابة في تمييز الصحابه وزيله كتاب الاستيعاب - تأليف
الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق طه
محمد الزينبي .
- طبعة مكتبة الكليات الازهرية - الطبعة الاولى .
- ٥٩ - غلل الحديث - تأليف عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي .
طبع مكتبة المثنى - بغداد .

٦٠ - تحفة الاشرف - تأليف جمال الدين يوسف بن زكى المزى ،
مع النكت الطراف .

طبع الدار القيمه - الهند .

٦١ - الكاشف - تأليف محمد بن احمد

عثمان الذهبى - تحقيق عزت على عطيه وموسى محمد على
الموشى .

طبع دار التأليف بالماليه - مصر .

٦٢ - فتح المفيت - تأليف محمد بن عبد الرحمن السخاوى ،
تحقيق عبد الرحمن عثمان .

مطبعة المكتبه السلفيه - مصر .

٦٣ - تدريب الراوى تأليف عبد الرحمن السيوطى - تحقيق عبد الوهاب
عبد اللطيف .

طبع دار الكتب الحديثه - مصر .

٦٤ - توضيح الافكار - تأليف محمد بن اسماعيل المنعانى ،
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .

طبع مطبعة السعاده - مصر - الطبعة الاولى .

- ٦٥ - نصب الراية - تأليف عبد الله بن يوسف الزيلعي .
الناشر المكتبة الاسلاميه - الطبعة الثانية .
- ٦٦ - النهاية في غريب الحديث - تأليف مجد الدين ابى السمرات
المعروف بابن الاثير - تحقيق طاهر احمد الزاوى - محمود
محمد الطناحى .
طبعة المكتبة الاسلاميه .
- ٦٧ - سلسلة الاحاديث الصحيحة - تأليف محمد ناصر الدين ،
الالبانى .
طبع المكتب الاسلامى .
- ٦٨ - سلسلة الاحاديث الضعيفة - تأليف محمد ناصر الدين ،
الالبانى .
طبع المكتب الاسلامى .
- ٦٩ - ذخائر المواريث - تأليف عبد الفنى النابلسى .
نشر جمعية النشر والتأليف الاهريه .
- ٧٠ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث - تأليف عدد من المستشرقين .
طبع مكتبة بريل فى مدينة ليدن بالمانيا - نشره ،
الدكتور - أ . ي - ونسنگك .

٧١ - الجامع الصغير - تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي .

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده - بمصر .

٧٢ - صحيح الجامع الصغير وزيادته - تأليف الشيخ محمد ناصر

الدين الألباني .

طبع ونشر المكتب الاسلامي .

٧٣ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته - تأليف الشيخ ناصر

الدين الألباني .

طبع ونشر المكتب الاسلامي .

٧٤ - معارف السنن - تأليف محمد يوسف البنوري .

طبع في باكستان .

٧٥ - معرفة علوم الحديث - تأليف الحاكم أبي عبد الله النيسابوري .

طبع تحت إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية

الهند .

- ٧٦ - توجيه النظر - تأليف صالح بن طاهر الجزائري .
نشر المكتبة العلمية لصاحبها - محمد
سلطان نمكانسى .
- ٧٧ - شروط الائمة الستة - تأليف محمد بن طاهر المقدسى ومعه
شروط الائمة الخمسة .
- الناشر مكتبة عاطف بجوار ادارة الازهر
مصر .
- ٧٨ - علوم الحديث - تأليف ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن
الشهرزورى - تحقيق نور الدين العتسر .
الناشر المكتبة العلمية لصاحبها - محمد
سلطان النمكانسى .
- ٧٩ - الامام الترمذى والموازنة بين جامعة وبين الصحيحين
تأليف الدكتور نور الدين العتسر .
طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٨٠ - شرح علل الترمذى - تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلى .
طبع وزارة الاوقاف بالمراق .

- ٨١ - قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث - تأليف محمد جمال الدين القاسمي - تحقيق صبحي جاسم الحميد - طبع دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٨٢ - تذكرة الحفاظ للحافظ ابو عبد الله شمس الدين الذهبي - نشر دار احياء التراث العربي - بيروت .
- ٨٣ - شرف اصحاب الحديث - طبع دائرة المعارف العثمانية - الهند .
- ٨٤ - ايقل ظههم اولى الابصار - تأليف صالح بن نوح بن عبد الله العمري الشهير بالفلانسي - طبع دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٨٥ - الاعتبار في النسخ والنسخ من الاثار لمحمد بن موسى بن عثمان الحازمي - طبع مطبعة الاندلس بحمص - الطبعة الاولى .

مصادر الفقه واللغة :-
=====

٨٦ - المبنى مع الشرح الكبير - تأليف عبد الله بن أحمد بن قدامة
والشرح تأليف أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن قدامة .

نشر وتوزيع دار الكتاب العربي - بيروت .

٨٧ - الام - تأليف الامام محمد بن أدریس الشافعي .

نشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

٨٨ - المجموع شرح المذهب - تأليف أبو زكريا يحيى بن شرف ،
النووي .

نشر المكتبة العالمية بالفجالة وتكملة

محمد نجيب المطيعي .

مصادر اللغة :-
=====

٨٩ - لسان العرب - تأليف أبو الفضل جمال الدين بن منظور ،

الافريقي .

نشر دار صادر - بيروت .

٩٠ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - تأليف احمد ،

ابن محمد بن علي الفيومى .

طبع مصطفى البابى الحلبي .

٩١ - مختار الصحاح - تأليف محمد بن ابي بكر بن عبد القادر

السرّازى .

نشر دار الفكر - بيروت .

مصادر متنوعة :-
=====

٩٢ - اعلام الموقعين عن رب العالمين - تأليف العلامة ابو عبد الله

محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزيه .

نشر مكتبته ومطبعة عبد السلام محمد شقرون .

٩٣ - مدارج السالكين - تأليف ابو عبد الله محمد

ابن ابي بكر بن قيم الجوزيه .

نشر دار الكتاب العربى - بيروت .

٩٤ - رسائل الجزائرى - تأليف الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى .

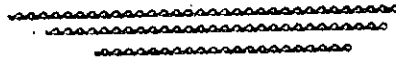
نشر دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية .

٩٥ - التتكيل بما في تأنيب الكوشركمن الاباطيل - تأليف ،

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى - تحقيق الشيخ محمد

ناصر الدين الالبانى .

طبع على نفقة الشيخ محمد نصيف وشركاه .



” فهرس الاعلام الوارد ذكرهم
في الرسالة ”
=====

(أ)

٥٤	ابان بن جبلة
	ابراهيم بن رسول الله
٢٥٠	صلى الله عليه وسلم
١١٤	ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
١٤	ابراهيم بن عبد الله بن حاتم
٨	ابراهيم عطوه عوف
١٣٦	ابراهيم بن مهاجر
٢٩٤ ، ١٢٤ ، ١١	ابراهيم النخعي
٤٥	ابراهيم الهجري
١٢٣ ، ٨٥ ، ٣٦	ابي بن كعب
١٥٦	احمد بن الحسن

(۳۰۱)

احمد بن حنبل

۱۵ ، ۱۶ ، ۱۷ ، ۲۵ ،

۳۰ ، ۳۵ ، ۳۶ ، ۴۷ ،

۵۷ ، ۶۵ ، ۷۰ ، ۸۱ ،

۸۲ ، ۸۴ ، ۹۸ ، ۱۰۱ ، ۷

۱۱۷ ، ۱۳۰ ، ۱۴۷ ،

۱۵۶ ، ۱۵۷ ، ۱۷۶ ،

۱۸۰ ، ۱۸۸ ، ۱۹۸ ، ۲۰۲ ،

۲۱۰ ، ۲۱۴ ، ۲۱۷ ،

۲۲۳ ، ۲۳۱ ، ۲۳۶ ،

۲۵۶ ، ۲۵۹ ، ۲۶۹ ،

۲۶۱ ، ۲۶۹ ، ۲۷۱ ،

۲۷۴ .

احمد شاكر

۸ ، ۱۶ ، ۱۹ ، ۲۳ ، ۲۵ ، ۵۴ ،

۷۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۴ ، ۱۴۴ ، ۳۳۱ ،

۱۵۱ ، ۱۷۷ ، ۲۳۵ ، ۲۴۰ ،

۲۵۵ ، ۲۷۵ .

٣٨	احمد بن شعيب النسائي
١١٤ ، ١٣١	احمد بن صالح
١٥٠	احمد بن عبد الملك بن واقد
١٤٦	احمد بن عبد الله الضبي
٢٣٧	احمد بن علي بن سعيد الاموي
٢٣٢	احمد بن فضيل
١٢٨	احمد بن المولى الاسدي
٥١ ، ٧٦ ، ٩٤ ، ١٦٣ ،	احمد بن منيع
١٧٥ ، ٢٢٥ ،	
١٤٩	احمد بن يونس
٦٢	اسامة بن زيد
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،	اسحاق بن ابراهيم
٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٤ ،	
٨١ ، ٢٧٤ ،	
١٧٠	اسحاق بن عيسى
٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ،	اسرائيل بن يونس

• ١٦٣ • ٥٥ • ٥١	اسماعيل بن ابراهيم
• ٢٢٩ • ١٥٣	اسماعيل بن ابي خالد
• ١١٠ • ٦٤	اسماعيل بن اسحاق القاضي
٦٤	اسماعيل بن جعفر
١٦٨	اسماعيل بن عمر
١٢٣	اسماعيل بن عيسى
• ١٩١ • ١٤	اسماعيل بن موسى الفزاري
١٦٨	الاسود بن عامر الشامي
٤٧	الاسود بن يزيد النخعي
• ٥٢ • ٥٦	اشعث بن سوار
• ٨٥ • ٦٤ • ٦٣ • ٤٩	انس بن مالك
١٨٠ • ١٦٧ • ١٣٥ • ١٣٠	
• ٢٠٨ • ٢٠٦ • ١٨٠	
• ٢٤٥ • ٢٤٢ • ٢٢٨	
• ٢٦٤ • ٢٦٣ • ٢٥٨	
٢٢١	اوس بن خالد

ايوب السخيتاني ٢٠٦ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٨٢

" ب "

بازام مولى ام هانى ١٤٦

البراء بن عازب ٦٠ ، ٥٢ ، ٥١

برهان الدين الحلبي ١٦٥

بريد بن ابى مريم ١٦٨

بريده بن الحصيب . ٨٤ ، ٨١

بشمر بن السرى ٢٣٤

بشر بن غياث المريسى ٣٣

بشر بن معاذ المقدى ١٨٤

بقية بن الوليد ٢١٥

بهبز بن اسد ٢٧١

بهبز بن حكيم ٢٢٥

" ث "

ثابت البناني . ٢٤٥ ، ٢٠٨ ، ٩٨

٥٠	جابر بن سمره
٢٥٨	جابر الجعفي
٣٥ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧١ ،	جابر بن عبد الله
٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٤٨ ،	
١٦٠ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ،	
٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٤٧ ،	
٢٥١ ، ٢٦٠ ،	
١٧٦	جرير بن ابي حازم
٦٨ ، ٦٩ ،	جرير بن عبد الحميد
٦٧	جعفر بن جرير
١٩٠	جعفر بن سعيد بن سمره
٦٧	جعفر بن مسافر
١٣٢	جعفر بن ميسره
٣٣	جهم بن صفوان

(٣٠٦)

” ح ”

- ١٤٥ حاتم بن ابي صفيره
- ٧٤ ، ١٩١ ، ١٩٣ . الحارث بن عبد الله الاعور
- ١٩٣ الحارث بن عبد الله الكوفي
- ١١١ هبان بن منقذ
- ٧١ ، ٧٧ ، ١٢٠ ، ١٩٧ الحجاج بن ارطاة النخعي
- ٢٤٩ .
- ٢٠٣ الحجاج بن محمد الاعور
- ١٣٧ الحجاج بن منهال
- ١٧٠ حذيفة بن اليمان
- ٥٢ ، ٢٤٤ . حرطه بن يحيى
- ٢٦٢ الحسن بن بشر
- ١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٢٤٤ . الحسن البصري
- ٢٥١ ، ٢٥٧ .
- ٥٢ الحسن بن سفيان
- ١٧٩ . الحسن بن علي بن ابي طالب

١٢٥	الحسن بن علي الحلواني
١٢٣	الحسن بن عرفة
٢٧٠	الحسن بن محمد الزعفراني
• ٢٢١ • ١٥٠	الحسن بن موسى
• ٢٠٦	الحسن بن اسماعيل
• ١١٧	الحسين بن حريث
١٧٩	الحسين بن علي بن ابي طالب
١٦٨	الحسين بن محمد
• ١٩٧ • ١٥٩ • ٥٦	حفص بن غياث
١٥٠	حفص بن نفيل
٢٦٢	الحكم بن عبد الملك
• ٤٩ • ٤٧	حكيم بن جبير
• ٨٢ • ٧٠ • ٦٩	حماد بن زيد
• ٢٠٨ • ١٦٤ • ١٣٧	حماد بن سلمه
• ٢٢٦ • ٢٢١	
• ٢١٨	حمزه بن عبد الله بن عمر

- حميد بن عبد الرحمن بن عوف ١١٢
- حميد الطويل ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ .
- حنبل بن اسحاق ١١٣ ، ١٨٠ .
- ” خ ”
- خالد بن اياس ١٩٦
- خالد بن الحارث ١٣٩ ، ١٨٦ .
- خالد بن سميد ١٣٩ ، ١٨٦ .
- خالد بن عبد الله ٢٣٢ .
- خالد بن مهران الحذاء ٢٦٩ .
- خباب بن الارت ٥٠
- خبيب بن سليمان بن سمره ١٩٠
- خيثمه بن ابي خيثمه ٢٥٧
- خيثمه بن عبد الرحمن ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٢٥٧ .

” د ”

- داود بن هند ٢٣٥

داود بن یزید الوهافر ۲۱۶

دمیه الکلبی ۸۵

" ر "

رافع بن خدیج ۱۲۸ ، ۳۶

ربیعہ بن یزید ۱۲۴

رشید رضا ۲۱۲

روح بن عبادہ ۱۵۵

" ز "

زائدہ بن قدامہ ۸۲

زاذان ۱۷۰

زبان بن فائد ۲۱۴

زبید بن الحارث ۱۷۹

زکریا بن ابی زائدہ ۱۰۷

زکریا بن عطیہ ۱۳۲

زہیر بن محمد ۹۸

زهيروبن معاويه ١٤٩ ء ٨٢

زياد بن يحيى الحسانى ١٣

زيد بن ارقم ١٨٣ ء ١٠٤

زيد بن اسلم ٦٣

زيد بن ثابت ١٢٨ ء ٥٠

زيد بن حارثه ١٥١

زيد بن خالد الجهنى ٣٥

زيد العمى ١٦٧

" س "

سالم مولى ابى حذيفه ١٧٣

سالم بن عبدالله ٢٣٣

سمد بن ابى وقاص ١٩٦ ء ١٦٠ ء ١٣٢ ء ٧٠

• ٢٠١

سمد مولى طلحه ١١١٩

سمد القرظ ١٩٥

سميد بن ابى ايوب ٢٢٣ ء ٦٧

١٨٤	سعید بن ابی عروبه
٦٥ ، ٦٣	سعید بن ابی مریم
٩١ ، ٩٠	سعید بن ابی هلال
١٨٥	سعید بن بشیر
٢٥١ ، ١٣٩ ، ١٢٠	سعید بن جبیر
١١٠	سعید بن سلام الحطار
٢٤٠ ، ٢٣٨	سعید بن سمان
٨٣	سعید بن عبید
٨٣	سعید بن فیروز
١٣٩	سعید بن سعود
٢٠٣	سعید بن الصیب
١٥٧ ، ١٢٥	سعید بن المقبری
٥٢ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٣٥ ، ٣٠	سفيان الثوري
١٦٣ ، ١٠٠ ، ٨٢ ، ٧٠ ، ٥٩	
٢٠٤ ، ١٧٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧	
٢٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢	

٣٤	سفيان بن عيينه
٨٠	سلمان الفارسي
١٨٦	سليمان التيمي
٢٢١ ، ٢٠٨ ، ١٣٨	سليمان حرب
١٢٨	سليمان بن يسار
١٤٦	سليم بن اخضر
١٣٠	سلمه بن وردان
١٤٥	سماك بن حرب
١٨٧ ، ١٨٤	سمرة بن جندب
٢٦٤	سنان بن سلمه بن المحبق
٢٦٠ ، ٨٥	سهل بن سعد
٢١٣	سهل بن معاذ بن انس
٢٠٤ ، ١٠٣	سويد بن نصر

” ش ”

٢٥٩ ، ١٩١ ، ١٧٠	شريك بن عبد الله القاض
٤٩ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٠ ، ٨٢	شعبه بن الحجاج
١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٠١ ، ٨٢	
١٥٦ ، ١٤٣ ، ١٤٢	
١٩٢ ، ١٨٧ ، ١٦٤	
٢٢٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢	
٢٧٥ ، ٢٦٧ ، ٢٥٣	
٢١٨	شعيب بن الليث بن سعد
٢٧٢	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو
١٠٠	شمر بن عطيه
١٨١ ، ١٧٩ ، ١٥٥ ، ٩٥	شهر بن حوشب
٢٣٤	
١٧٦	شيبان بن فروخ
	" ص "
١٤٩	صاعد الحراني
٢٩	صالح الفلاني

(٣١٤)

” ض ”

١٦١ ضمرة بن حبيب

((ط))

٤٥ طاهر الجزائري

٢٠١ طاووس بن كيسان

١٠٩ الطفيل بن أبي بن كعب

١١٧ طلحة بن عمرو البصري

((ع))

٨٧ ، ٨٦ عامر العقيلي

١٥٦ عباد بن منصور

٢١٣ عباس الدوري

١٣ عباس بن عبد المظالم العبدي

٢٢٩ العباس بن عبد المطلب

١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، عبد بن حميد

١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٢٢١ -

١٨٦ ، ١٦٤	عبد الاعلى بن عبد الاعلى
١٨٨	عبد الحق الاشيلي
١٨١ ، ١٥٥	عبد الحميد بن بهرام
١٢٥	عبد الحميد بن جعفر
٥٢	عبد الرحمن بن ابي ليلى
١٥٩	عبد الرحمن بن سابط
١٩٥	عبد الرحمن بن سعد بن عمار
٢٦٠	عبد الرحمن بن شبل
	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى ١٩٥
٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ١١٢ ، ٧٠	عبد الرحمن بن عوف
١٢٧	عبد الرحمن بن المولى
٤٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٤٣ ، ٤٠	عبد الرحمن بن حميد مهدى
٢٦٦	
٧٣ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ٤٠	عبد الرزاق بن همام
١٦٨ ، ١٢٩	
٦٥	عبد العزيز الدراوردى

١٩	عبد العزيز الدهلوى
٢٦٩	عبد العزيز بن المختار
٢٧١	عبد الصمد بن عبد الوارث
٢٠١ ، ٢١٦	عبد الله بن ادريس
٢٤٨	عبد الله بن الامام احمد
١٤٥	عبد الله بن بكير السهمى
٢٢٩	عبد الله بن الحارث
٦٣ ، ٢١٨	عبد الله بن جعفر
٧٥	عبد الله بن زيد
٢٦٤	عبد الله بن سرجس
٢٢٢	عبد الله بن طاووس
١٤ ، ١٢٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى
٢٦٤	
٢٣٩	عبد الله بن على بن المدينى
١٢٣ ، ٢٧٢	عبد الله بن عمرو بن العاص
٦٨	عبد الله بن عبيد الله بن عمر

١٢٣	عبد الله بن فيروز
٢ ، ٤٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ،	عبد الله بن المبارك
١٠٣ ، ٢٠٤	
١٩	عبد الله بن محمد بن رشيد
١٠٩	عبد الله بن محمد بن عقيل
١٠٠ ، ١١٨ ، ١٤٢ ،	عبد الله بن مسعود
١٧٣	
١٤	عبد الله بن معاوية الجمي
١٥٣	عبد الله بن نمير
٦٧	عبد الله بن يحيى
٧٤	عبد الله بن يزيد الخطمي
٦٦ ، ٢١٣	عبد الله بن يزيد المقرئ
١٨٦	عبد الوهاب بن عطار
٢٠٩	عبد الوهاب الوراق
٢٣١	عبد المطلب بن ربيعة
٦٦	عبيد الله بن عمر

٩٥	عبيد الله بن ابي الزناد
١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ،	عبيد الله بن موسى
٢٢٩	
٩٠ ، ١١٩	عبيد بن اسباط
٦٧	عبيد بن جبير
٥٧	عثمان بن ابي شيه
١٩٢	عثمان بن سعيد الداربي
٢٠١	عثمان بن عفان
٨٦	عثمان بن عمر
١٧١	عثمان بن عمير
١٣٩	عدي بن ثابت
٦٠	عدي بن حاتم
١٢٤	عروه بن رويم
١١٧	عروه بن الزبير
٢٤٧ ، ٧١	عطاء بن ابي رباح
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨١ ،	عطاء بن السائب
٨٢ ، ٤٣٩ ، ٢٠٢	

١٢٥	عطاء مولى ابى احمد
٢٣٧	عطاء بن يسار
١٠٣ • ١٩٧ • ٠	عطيه بن سعيد
٢٧٠	عفان بن مسلم
١٣٠	عقبه بن مكرم
١٤٧ • ١٨٢ • ٢١٠ •	عكرمه مولى ابن عباس
٢٥١	
٢٥٣	علقمه بن مرثد
٢٠ • ٤٨ • ٦٠ • ٨٤ •	على بن ابى طالب
١١٥ • ١٧٩ • ٢٠١ •	
٧٨	على بن هان الدين الحلبى
١٤ • ١٩٧ •	على بن حجر بن اياس
٥١	على بن الحسن الكوفى
٢٤٧	على بن خشرم
١٣٧ • ١٨١ • ٣٢١ •	على بن زيد
٥٦	على بن سميد الكندى

٢٠٦	على بن شبيب
١٣٥	على بن عاصم
٨٦	على بن المبارك
١٩٢ • ١٨٧ • ٨٢ • ٦٤	على بن المديني
• ٢٠٥	
	على بن يزيد الالهياني
٢٦٦	عمار بن ياسر
٢٦٢ • ٢٥٧ • ١٨٦ • ٣٥	عمران بن حصين
٢٦٤ • ٢٧١ • ٢٧٥	
١٤٨ • ١٤٧	عمر بن ابي زائدة
١٨٠	عمر بن ابي سلمه
٧٠ • ٦٠ • ٤٧ • ٣٥ • ٤	عمر بن الخطاب
٢٠١ • ١٧٢ • ١٦٩	
١٥ • ١٢	عمر بن علك
١٣٩	عمر بن محمد الهمداني
٢٣٣	عمرو بن دينار

٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥١ ، ٤٥	عمرو بن شبيب
١٦١	عمرو بن عبسه
٢٦٩ ، ٢٦٨	عمرو بن العاص
٢٦٦	عمرو بن غالب
١٣٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ .	عمرو بن مره
٧٣	عمير بن سميد
٥٦	عون بن ابي جحيفه
٢١٧	عيسى الحناط
٤٧	عيسى بن يونس

((" ف "))

١٩٩	فراس بن يحيى
٨٥	فروه بن مسيك
٢٦٢	الفضل بن ابي طالب
١١٣	الفضل بن زياد
٢٠٦	الفضل بن سهل
١٠٧	الفضل بن موسى

(٣٢٢)

((ق))

١٤٩	قابوس بن ابي ظبيان
٩٣	القاسم بن عبد الرحمن
٢٠٤ ، ١٦٤ ، ١٠٩	قيصه
١٨٤ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ٧٥	قتاده بن دعاه
٢٢٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠	
٥٣ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١١٢	قتيبة بن سعيد
٢٣٨ ، ٢٠٣	
٢١٥	قوة بن مجاهد

((ك))

٢٠٦	كثير بن هشام
١٤٠	كثير بن زاذان
٢٠٦	كلثوم بن جوشن القشيري
٦٧	كليب بن زهل الحضرمي

(٣٢٣)

((ل))

٢٠١ ، ٩٥

ليث بن أبي سليم

١٥٧ ، ١٢٦ ، ٦٧

الليث بن سعد

((م))

٣٤ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢١

مالك بن انس

٢٥١ ، ١٣٦

مجاهد

٢٠٥

محمد بن أحمد بن البراء

١١٥

محمد بن إسحاق

١٢ ، ١٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ،

محمد بن إسماعيل

٢٠٢ ، ١٩٤ ، ٨١

٣٧ ، ٥

محمد أمين المصري

١٣ ، ٨٦ ، ١٣٩ ، ١٥٠

محمد بن بشار

٢٦٦ ، ٢٣٤

١٣٩ ، ٦٤ ، ٦٣

محمد بن جعفر

٧

محمود بن الحسن

١٨٢	محمد بن حميد الرازي
٧٦ ، ٧٤	محمد بن الحنفية
٣١	محمد بن زاذان
١٠٥	محمد بن السائب
١٨١	محمد بن سليمان الاصبهاني
١٣٨	محمد بن عبد الاعلى الصنفاني
١٩٥	محمد بن عبد الله بن ابي رافع
٢١٨	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٦٠	محمد بن عبد الله الزبيري
١٤	محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
٩٨	محمد بن عبد الملك بن زنجويه
١٩٨	محمد بن عبيد المحاربي
٢١٥	محمد بن عجلان
٢٣٤	محمد بن الملا
٧١	محمد بن عمرو السراق

١٦٣ ، ١٤٥ ، ١٠٠ ، ٥٩	محمود بن غيلان
٢٣٤ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ١٦٨	
٢٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٢	
٨	محمد فلااد عبد الباقي
١١٥ ، ٦٤ ، ٦٣	محمد بن كعب
٢٠١ ، ١٣	محمد بن المشني
٢٦٤	محمد بن محمود
١٤٧	محمد بن مروان
٣	محمد بن مسلمة
١٣	محمد بن معمر
٦٤ ، ٦٣	محمد بن المنكدر
١٦١ ، ١٦٠ ، ١٣٢ ، ١١١	محمد بن نصر المروزي
١٥٩	محمد بن يحيى
٣٨	محمد بن يزيد
١١١	محمد بن يوسف
٩٥ ، ٩٤	مرزوق ابو بكر التيمي

١٤٢	مره الهمداني
٢١	مروان بن معاوية
١٨ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٨ ،	مسلم بن الحجاج
٥٤ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ١٠٨ ،	
١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ،	
٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ،	
٢٥٥	
١٥	المسوريد مخرمه
٢١ ، ١١٥	مصعب بن عمير
٢٣٢	المطلب بن ابي وداعه
٢٠١ ، ٢٠٣	معاوية بن ابي سفيان
٥٩ ، ٦٠	معاوية بن هشام
٥٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٤ ،	معاذ بن جبل
١٦٣ ، ١٧٣	
٢٠٩	معاذ بن معاذ
٨٧ ، ٨٨	معاذ بن هشام

(٣٢٧)

١٨٥	مقل بن يسار
٢١٣	معلی بن اسد
٢٢٦ ، ٩٧	مصر بن راشد
١٠٠	المخیره بن سعد
١٦٢ ، ٣	المخیره بن شعبه
١٢٨	المقداد بن عمرو
٢٥١	مكحول
٧٩ ، ٢٨	ملاعل قاری
١٦٥	منتجع
٥٩	منصور بن المعتز
٧٢	المنهال بن خليفه
١١٧	موسی بن عبیده

((ن))

١٠٢ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٧٠	ناصر الدين الالباني
١٣٢ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١١١	
٢١٥ ، ١٩٩ ، ١٦٩ ، ١٦٦ ، ١٤٣	
٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٣٧	

١٩٨ ، ١٧٦ ، ٧٧	نافع مولى ابن عمر
١٣	نصر بن علي الجهمضي
١٣٩	النضر بن شميل
٦٠	النعمان بن بشير
٨٤ ، ٨١	النعمان بن مقرن
٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،	نور الدين العتر
٤٠ ، ٣١	

٨٧	هشام الستوائي
٩٠	هشام بن سعد
٥٨	هشام بن عروة
٥١ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ١٧٥ ،	هشيم بن بشير
١٧٧ ، ٨٨٨	
٢٧٠	همام بن يحيى بن دينار
٤٧ ، ٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ،	هناد بن السري
٢٠٤ ، ٣٤	

(٣٢٩)

((و))

١٨٣	والله بن الاسقع
١٧ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ١٠٠ ،	وكيع بن الجراح
١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢١٦	
٢١	ولى الله الدهلواى
١٢٥	الوليد بن عبد الرحمن
٢٢٢	وهيب بن خالد

((ى))

٦٥ ، ٦٦	يحي بن ايوب العلان
١٥٦	يحي بن ابى بكر الكرمانى
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨	يحي بن ابى كثير
٢٦٩	يحي بن حماد
٤٧ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،	يحي بن سعيد القطان
١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢	
١٢٨	يحي بن سلمه بن كهيل

٢٠٧	يحيى بن شعيب
١٢٣	يحيى بن عمرو السبائي
٦٤ ، ١٦٠ ، ٢٧١	يحيى بن همام
٩٧	يحيى بن موسى
١٤٧	يحيى بن واضح
٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٧	يحيى بن يمان المجلى
١٦٩ ، ٢٣٨	
٢١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣	يزيد بن ابي زياد
٢٠٢ ، ٥٥	
١١٦ ، ٥٣	يزيد بن ابي زياد الدمشقي
١١٦ ، ٢١	يزيد بن زياد بن ميسره
١٦٨ ، ١٨٤	يزيد بن زريع
٦٧	يزيد بن ابي حبيب
٧٦ ، ٧١	يزيد بن ثابت
١١٣	يزيد بن خصيه
٢٣١	يزيد بن عطاء

٧٦ ، ٧٥ ، ٧٣	يزيد بن المكف
٢٢٥ ، ١٦٤	يزيد بن هارون
٢٣٩ ، ١٦٩	يعقوب بن ابي شبيب
١٣	يعقوب بن ابراهيم الدورقي
١١١	يعقوب بن زيد التيمي
١٥٠ ، ٥٣	يعقوب بن سفيان
١٧٥	يملى بن عطاء
١٣٢	يمان بن المنيرة
١٧	يوسف بن عيسى
٢٢٩	يوسف بن موسى
١٣٨ ، ١٣٧	يوسف بن مهران
١١٥	يونس بن بكير
١١٢	يونس بن يزيد

((الكنى))

ابو الاحوص ٢٢٧ ، ٢٧٤

٥٩ ، ٦٠ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ٢٣٢ ،

ابو احمد الزبيرى

٢٣٤ ، ٢٥٧

١٢٥ ، ١٤٥

ابو اسامه

٥ ، ٧٤ ، ١٦٨ ، ١٩١ ، ٢٦٦ ،

ابو اسحاق

٢٧٤

٩٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٠٧

ابو امامه

١٦٧

ابو اياس

١٣٥

ابو ايوب

٨٠ ، ٨٣

ابو البختري

٥٠

ابو بركة

٦٦ ، ٦٧

ابو بصره

٢٥١

ابو بكر جابر

٤٧٢٣ ، ١٦٦ ، ٢٠١ ، ٢٣٥

ابو بكر الصديق

٩٤

ابو بكر النهشى

١٢٠ ، ١٢٢

ابو بكر بن عياش

٢٣

ابو جعفر

(٣٣٣)

٣١ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ،	ابو حاتم
٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣	
٩	ابو الحجاج
١٣	ابو حفص عمرو بن ^{علي} الفلاس
١٨٠	ابو الحمراء
٢٠٤	ابو حمزة
١٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٢٤٣	ابو ضيع
٢٤٢	ابو خلد
١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ،	ابو داود السجستاني
٨٥ ، ٧٤	
١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ،	ابو داود الطيالسي
٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧	
٩٤	ابو الدرداء
١٥٩ ، ١٦١ ، ٢٢٣	ابو ذر
٢٥٣	ابو الربيع
١٤٥	ابو رافع

(٣٣٤)

٢٧٥	ابو رجاء
٢٤٣ ، ٢٣٠ ، ١٩٢ ، ٤٩ ، ٤٨	ابو زرعه
٢٦٢	
١٦	ابو السائب
٢٣٨ ، ١٣	ابو سعيد الاشج
٢٠٤ ، ١٤٤ ، ١٠٣ ، ٥٥ ، ٥١	ابو سعيد الخدرى
٢٦٤ ، ٢٥٩	
٨٥	ابو سفيان
٩٢ ، ٩	ابو سلمه
٢٥٠	ابو سيف
٢١٢	ابو الشيخ
١٥٢ ، ٤٥	ابو صالح
١١٢	ابو صفوان
١٥٧	ابو طالب
٢٦٣	ابو الطفيل
١٦١	ابو طلحه

(٣٣٥)

٢٢٦	ابو عاصم
٢٤٢	ابو العاليه
١٣٩ • ١٣٥	ابو العباس
١٢٨	ابو عبد الرحمن
٢٧٤	ابو عبيد
١٣٤	ابو عبيده
١٩٣	ابو العلاه
١٠٧	ابو عمار
٩٢ • ٨٢ • ٨٠	ابو عوانه
٥٠ • ٤٧	ابو الفتح
١٢٠	ابو القاسم
١٩٩ • ٦٢	ابو قتاده
٢١٦ • ٧١	ابو كريب
٢٥٥	ابو مالك
٩٢	ابو محمد بن حزم
٢١٣	ابو مرحوم

(٣٣٦)

١٤	ابو مضعب
١٣٤	ابو معاوية
٢٠٥	ابو موسى
٢١٥ ، ١٦٨ ، ١١٧	ابو نصيم
١٦٧	ابو هشام
٩٠ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٣٥ ، ٩	ابو هريره
١٧٥ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ١١١ ، ٩٢	
٢١٨ ، ٢١٦ ، ١٠٧ ، ١٩٦ ، ١٩٠	
٢٥٣ ، ٢٣٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢١ ، ٢١٩	
١٧٠	ابو وائل
١٦٥ ، ١٦٣	ابو الورد
١٦١	ابو يحيى
	ابو يحيى اسماعيل بن ابراهيم
٥١	التميمي
١١٧	ابو يعلى
١٢٠	ابو اليقظان

(٣٣٧)

” النسبة إلى الاب والجد ”

~~~~~

ابن الاثير

٣٦

ابن ابى حاتم

٨٣٠ ٧٢٠ ٦٥٠ ٦٠٠ ٥٤٠ ٤٨٠

١٢١٠ ١٣٥٠ ١٤٦٠ ١٥٠٠

١٥٧٠ ١٨٠٠ ١٨٢٠ ١٩٠٠

٢٠٥٠ ٢١٢٠ ٢١٣٠ ٢٤٣٠

٢٤٤٠ ٢٤٨٠ ٢٥٤٠ ٢٦٧٠

ابن ابى الدنيا

١٠٦

ابن ابى ذئب

٢٣٨٠ ٢٤٠٠

ابن ابى ذباب

٩١

ابن ابى زائدة

٧٧٠ ٢٣٥٠

ابن ابى شيبة

٧٣

ابن ابى فديك

١٣٠

ابن ابى لبيد

١٢٨

ابن ابى ليلى

١٩٧٠ ٢٤٧٠

ابن ابى طيكة

٩٧٠ ٤٠

( ٣٣٨ )

|                                   |              |
|-----------------------------------|--------------|
| ٦٤                                | ابن ابی نجیح |
| ٩٢                                | ابن اسحاق    |
| ١٧٣                               | ابن ام عبد   |
| ٢٦٨                               | ابن البرقی   |
| ٢٣٣ ، ٤٥ ، ٢٤                     | ابن تیمیه    |
| ١٥٩                               | ابن جریج     |
| ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،           | ابن جریر     |
| ٢١٨ ، ١٨١ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ٨١٢ |              |
| ٢١٠ ، ٢١٢                         |              |
| ٤٨                                | ابن الجوزی   |
| ٥٢ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ،         | ابن حبان     |
| ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٠       |              |
| ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٨٧       |              |
| ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٦       |              |
| ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨       |              |
| ٢٦٨                               |              |

ابن حجر

٢٢ • ٣١ • ٣٧ • ٣٩ • ٤٥ •

٤٧ • ٤٨ • ٥٢ • ٥٣ • ٥٤ • ٥٥ •

٥٧ • ٦٠ • ٨٧ • ١١٣ • ١٢٦ •

١٣٠ • ١٤٧ • ١٥٠ • ١٦٠ •

١٦٥ • ١٨٠ • ١٨٥ • ١٨٩ •

١٩٢ • ١٩٥ • ١٩٦ • ٢٠٢ •

٢٠٦ • ٢١٤ • ٢٢٢ • ٢٣١ •

٢٥٩ • ٢٧١ • ٢٧٣ •

٧٥

ابن حزم

١٤٧

ابن حميد

٧٥

ابن الحنفية

٢٣٤

ابن خيثم

٩٢ • ١٢١ • ١٣٨ • ٢٤١ •

ابن خزيمة

٢٤

ابن خلکان

١٠١

ابن خلفون

( ٣٤٠ )

|                                   |               |
|-----------------------------------|---------------|
| ٥٧                                | ابن الدورق    |
| ٤٣ ، ٤٢                           | ابن رجب       |
| ١٥٧                               | ابن زيد       |
| ٥٣ ، ٦١ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١٣١ ،       | ابن سعد       |
| ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ،           |               |
| ٢٣٠                               |               |
| ١٦٨                               | ابن السني     |
| ٢٠٩                               | ابن سيد الناس |
| ٢٤٤                               | ابن سيرين     |
| ٥٣ ، ٥٧ ، ١٣١                     | ابن شاهين     |
| ٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ١٨٩            | ابن الصلاح    |
| ١٣٢                               | ابن الضريس    |
| ١٢٩                               | ابن طا هر     |
| ٩٩                                | ابن طاووس     |
| ١٥ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٧٨  | ابن عباس      |
| ٨١ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩  |               |
| ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢١٠ |               |
| ٢٥١                               |               |

"( ٣٤١ )"

ابن عبد البر

٩٢ ، ١٧١ ، ٢٤٩

ابن عدي

٥٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٧١ ، ١٨١

١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٦

٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣

ابن الصري

١٦٥ ، ٢١١

ابن عليه

١٦٤

ابن عمر

٦٠ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨١ ، ١١٩

١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩

١٧٥ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٦

٢١٩ ، ٢٣٣

ابن عمرو

٦٠ ، ١٧٣

ابن عيينه

٥٢

ابن قدامه

٧٥

ابن القطان

٦٠ ، ٢١٣

ابن القيم

٤٤ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٦

ابن كثير

١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٩

٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٧

( ٣٤٢ )

ابن ماجه

٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٦

ابن المبارك

٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤

١٨٦ ، ٢٢٦ ، ٢٧٢

ابن المديني

١٤٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٦ ، ٢٧٢

٢٧٤

ابن مردويه

٤٤ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٥١

١٩٠

ابن مسعود

٥٠ ، ٦٠ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٥١

٢٧٤ ، ٢٧١

ابن معين

٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٢ ، ١٠١

١١٠ ، ١١٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٤

٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨

٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣

ابن منده

٢٣٢

ابن نمير

١٠١

ابن وكيع

١٤٨



( ٣٤٣ )

(( النسبه الى الاصل وغيرها ))

=====

الاجري

١٦٤ ، ١١٣ ، ٦٠

الاسود بن سريع

٢٠٥

الاسود بن يزيد

٤٧

الاعمش

٧٥ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٦ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ٢١١ ، ٢٥٧

الالباني

١١٠

الاوزاعي

٨٧

البخاري

٢١ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٥٤ ، ٥٥

٥٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٠٨ ،

١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ،

١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢

٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٧٢

البرديجي

١٨٧

البزار

٥٧ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥

( ٣٤٤ )

البيهقي

٢١٢٠ ١٣٢٠ ٩٢٠ ٩١٠ ٧٤٠

الشوري

١٨٠ ١٦٤ ١٤٦ ١٦

٢٠٢ ٢٠٤ ٢٢٦

الجريري

١٦٣

الجزري

٢٨ ٧٨

الحازمي

٢٢ ٣٠

الحاكم

١٥ ٤٢ ٤٣ ٧٠ ٨٢

٨٨ ٩١ ١٠٩ ١٠٤ ١٢١

١٣٢ ١٣٥ ١٣٩ ١٤٣

١٤٧ ١٥٠ ١٥٣ ١٧٦

١٨٦ ١٨٩ ٢٠٥ ٢١٠

٢٢٦ ٢٣٣ ٢٥٦ ٢٦٠

٢٧١ ٢٧٤

الحميدي

١٠١ ٢٣٧ ٢٧٤

الخطيب

٩٢

الخليلي

٤٢ ٤٣

( ٣٤٥ )

الدارقطني

٥٧ • ٦٥ • ٩٢ • ١٢٩ • ١٥٠ •

١٨٨ • ١٩٢ • ٢٠٦ • ٢٣١ •

٢٤٣

١٤ • ١٤٨

الداري

الديلمي

٢٠٦

الذهبي

٣ • ٢٠ • ٣٢ • ٥٤ • ١٢١ •

١٤٣ • ١٤٧ • ١٥٦ • ١٦٠ •

١٧٦ • ١٨٦ • ١٩٣ • ٢٠٢ •

٢٠٦ • ٢١٥ • ٢٦٠ • ٢٦٧ •

٢٧١

الزهرى

٢١ • ٥٤ • ٩٢ • ٩٩ • ١١٢ •

١٩٦

الزليقي

١٨٧

الساجي

٣١ • ٤٨ • ٩٢ • ١٥٦ • ٢١٧ •

السخاوي

٣١ • ٢٠٩

السدي

١٤٢ • ١٤٣ • ١٤٧ • ١٥٢ •

٢١٠

السيوطي

١٩ ٠ ٢٢ ٠ ٤٤ ٠ ٤٥ ٠ ٤٩ ٠

١٢٢ ٠ ١٣٢ ٠ ١٤٨ ٠ ١٥١ ٠

١٥٤ ٠ ١٩٠ ٠

الشحبي

١٤٦ ٠ ١٥٣ ٠ ١٩٢ ٠

الشافعي

١٥ ٠ ١٦ ٠ ٢٥ ٠ ٢٩ ٠ ٣٠ ٠

٣٥ ٠ ٤٢ ٠ ٤٤ ٠ ٥٤ ٠ ١٨٩ ٠

١٩٦ ٠ ٢٢٧ ٠ ٢٤٤ ٠

الشوكاني

١١ ٠ ٤٤ ٠ ٥٣ ٠ ٥٤ ٠ ٥٦ ٠ ٦٧ ٠

١٥١ ٠ ٢١٩ ٠

الصلاح الصفدي

١٢

الطبراني

٦٥ ٠ ١٣٢ ٠ ١٨٩ ٠ ١٩٠ ٠

٢٤٦

المجلى

٩٢ ٠ ١٠١ ٠ ١٥٦ ٠ ١٦٤ ٠

٢١٤ ٠ ٢١٧ ٠

المراقى

٤ ٠ ٢٥ ٠ ٦٤ ٠ ٦٥ ٠ ٨٥ ٠ ١٩٦ ٠

٢٠٧

( ٣٤٧ )

٢٤٣ ، ٢٠٥ ، ٣٥ ، ٨٣ ، ٦٠

العلائي

، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢

المبارك فوري

، ١٩٦ ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩

٢٤٩

٢٥٣

المسعودي

١١٣

الميموني

، ١٦٠ ، ٩١ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٤

النسائي

، ٢٢٣ ، ٢١٤ ، ١٩٣ ، ١٨٨

٢٦٨ ، ٢٢٦

١٨٩ ، ١٨٨ ، ٤٩

النووي

١٨

الكتاني

١١٩

الكفل

١٤٦

الكلبي

١٦٥ ، ١٦٣

اللجلاج

٢٤٣

اللالكائي

٢٥٥

المهشمسي

## (( النساء ))

|                           |                      |
|---------------------------|----------------------|
| ٢٠١                       | اسماء بنت ابی بکر    |
| ٢٣٤ ، ٩٤                  | اسماء بنت یزید       |
| ٢٤٥                       | ام حرام بنت ملحان    |
| ٩٤                        | ام الدرداء           |
| ٢٠٥ ، ١٧٩ ، ١٢٨ ، ٦٢ ، ٥٠ | ام سلمه              |
| ٢٣٧                       | ام کلثوم بنت عقبه    |
| ١٥٢ ، ١٤٥                 | ام هانئ بنت ابی طالب |
| ٦٢                        | حفصه بنت عمر         |
| ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٤٧ ، ٣٦  | عائشه بنت ابی بکر    |
| ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٢٨ ، ٩٧    |                      |
| ٢٦٦ ، ٢٤٩                 |                      |
| ٢٦٤                       | صفیه بنت شیبہ        |
| ١٢٩                       | فاطمه بنت رسول الله  |
| ١٢٨                       | میمونہ بنت الحارث    |

(( فهرس الموضوعات ))

===

|    |                                  |
|----|----------------------------------|
| ١  | المقدمة                          |
| ٥  | اسباب اختيار الموضوع             |
| ٨  | طريقة اسير في الرسالة            |
| ١١ | تمهيد                            |
| ١١ | التعريف بالترمذى ومكانته العلمية |
| ١١ | اسمه                             |
| ١١ | نسبه                             |
| ١١ | ولادته                           |
| ١١ | تلقينه للعلم                     |
| ١٣ | شيوخه                            |
| ١٤ | رحلاته                           |
| ١٥ | مذهبه                            |
| ١٨ | التعريف بجامعة ابي عيسى          |
| ١٨ | تسميته                           |

- ١٩ مميزات
- ٢٢ مرتبته بين الكتب الستة
- ٢٤ صحيح أبي عيسى التي حكم بها على الاحاديث
- ٢٤ الكلام الى تقسيم الحديث الى صحيح وضعيف
- ٢٦ صحيح أبي عيسى المأخوذه من جامعه
- مقارنة بين الصحيح التي اورها كلا الشيخ المبارك فوري
- ٢٧ والدكتور نور الدين المتر
- ٣٧ عمل الترمذي للحديث الحسن
- ٣٧ الكلام على درجات القبول والرد للاحاديث
- ٤٢ شروط أبي عيسى للحديث الحسن



(( الاحاديث التي حسنها ابو عيسى  
وانفرد بها عن اصحاب  
الكتب الستة ))

|    |                   |
|----|-------------------|
| ٤٧ | الحديث الاول      |
| ٥١ | الحديث الثاني     |
| ٥٦ | الحديث الثالث     |
| ٥٩ | الحديث الرابع     |
| ٦٢ | الحديث الخامس     |
| ٦٨ | الحديث السادس     |
| ٧٤ | الحديث السابع     |
| ٧٧ | الحديث الثامن     |
| ٨٠ | الحديث التاسع     |
| ٨٦ | الحديث العاشر     |
| ٩٠ | الحديث الحادي عشر |

|     |                        |
|-----|------------------------|
| ٩٤  | الحديث الثاني عشر      |
| ٩٧  | الحديث الثالث عشر      |
| ١٠٠ | الحديث الرابع عشر      |
| ١٠٣ | الحديث الخامس عشر      |
| ١٠٧ | الحديث السادس عشر      |
| ١٠٩ | الحديث السابع عشر      |
| ١١٢ | الحديث الثامن عشر      |
| ١١٥ | الحديث التاسع عشر      |
| ١١٩ | الحديث العشرون         |
| ١٢٣ | الحديث الحادي والعشرون |
| ١٢٥ | الحديث الثاني والعشرون |
| ١٣٠ | الحديث الثالث والعشرون |
| ١٣٤ | الحديث الرابع والعشرون |

|     |                          |
|-----|--------------------------|
| ١٣٧ | الحد يث الخامس والعشرون  |
| ١٤٢ | الحد يث السادس والعشرون  |
| ١٤٥ | الحد يث السابع والعشرون  |
| ١٤٩ | الحد يث الثامن والعشرون  |
| ١٥٢ | الحد يث التاسع والعشرون  |
| ١٥٥ | الحد يث الثلاثون         |
| ١٥٩ | الحد يث الحادي والثلاثون |
| ١٦٣ | الحد يث الثاني والثلاثون |
| ١٦٧ | الحد يث الثالث والثلاثون |
| ١٧٠ | الحد يث الرابع والثلاثون |
| ١٧٥ | الحد يث الخامس والثلاثون |
| ١٧٩ | الحد يث السادس والثلاثون |
| ١٨٤ | الحد يث السابع والثلاثون |

|     |                         |
|-----|-------------------------|
| ١٩١ | الحديث الثامن والثلاثون |
| ٢٩٧ | الحديث التاسع والثلاثون |
| ٢٠١ | الحديث الأربعون         |
| ٢٠٤ | الحديث الحادي والأربعون |
| ٢٠٨ | الحديث الثاني والأربعون |
| ٢١٣ | الحديث الثالث والأربعون |
| ٢١٦ | الحديث الرابع والأربعون |
| ٢٢١ | الحديث الخامس والأربعون |
| ٢٢٥ | الحديث السادس والأربعون |
| ٢٢٩ | الحديث السابع والأربعون |
| ٢٣٤ | الحديث الثامن والأربعون |
| ٢٣٨ | الحديث التاسع والأربعون |
| ٢٤٢ | الحديث الخمسون          |

|     |                        |
|-----|------------------------|
| ٢٤٧ | الحديث الحادى والخمسون |
| ٢٥٣ | الحديث الثانى والخمسون |
| ٢٥٧ | الحديث الثالث والخمسون |
| ٢٦٢ | الحديث الرابع والخمسون |
| ٢٦٦ | الحديث الخامس والخمسون |
| ٢٧٠ | الحديث السادس والخمسون |

|     |         |
|-----|---------|
| ٢٧٦ | الخاتمة |
|-----|---------|

|     |                       |
|-----|-----------------------|
| ٢٨١ | فهرس المراجع والمصادر |
|-----|-----------------------|

|     |              |
|-----|--------------|
| ٣٠٠ | فهرس الاعلام |
|-----|--------------|

|     |                |
|-----|----------------|
| ٣٤٩ | فهرس الموضوعات |
|-----|----------------|

